



توقيع «الوثيقة الدستورية» وسط حضور إقليمي ودولي بداية حقبة جديدة في السودان اليوم

في 11 أبريل (نيسان) الماضي، وبفعل احتجاجات شعبية واسعة استمرت أشهرًا عديدة، وتشهد الخرطوم اليوم احتفالات رسمية وشعبية كبيرة يشترك فيها عدد من زعماء الدول المجاورة وممثلون منظمات وهيئات عربية وأفريقية ودولية تتضمن جامعة الدول العربية، والاتحاد الأفريقي، والاتحاد الأوروبي ومندوبين من الخارجية الأميركية والبريطانية وهيئة الأمم المتحدة. وبموجب الوثيقتين، فسُجل «المجلس العسكري» الذي تولى

الخرطوم، أحمد يونس يشهد السودان اليوم التوقيع الرسمي على وثيقتي «الاتفاق السياسي» و«الإعلان الدستوري» اللتين ستحكمان البلاد في المرحلة الانتقالية لمدة 3 سنوات، تنتهي بإجراء انتخابات «حرة ونزيهة». وبذلك يكون السودان قد دخل حقبة جديدة في تاريخه السياسي تتميز بالتحول إلى الحكم المدني الديمقراطي بعد 30 عامًا من الحكم الشمولي العسكري بقيادة الرئيس المعزول عمر البشير الذي أطيح

قوات النظام السوري تقترب من حصار خان شيخون مركز عمليات أميركي - تركي لإطلاق «المنطقة الآمنة»



وجوه أطفال عبر فتحات إحدى الخيام في الهول (الشرق الأوسط)

أفقره، سعيد عبد الرازق

أعلن وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، أمس، أن «مركز العمليات المشتركة» الأميركي - التركي، سيبدأ العمل اعتباراً من الأسبوع المقبل. لإطلاق «المنطقة الآمنة» في شمال سوريا.

وقال الوزير في شانلي أورفا (جنوب شرق) التي زارها مع رئيس الأركان لتفقد القوات التي تستعمل في إطار هذا المركز، إن «مركز العمليات المشتركة سيعمل بكامل طاقته الأسبوع المقبل». وأضاف بحسب ما نقل عنه الموقع الإلكتروني لوزارته: «لقد توصلنا إلى اتفاق عام حول التنسيق والسيطرة على المجال الجوي، وكذلك حول كثير من الموضوعات».

والهدف - حسب وكالة الصحافة الفرنسية - هو إنشاء منطقة عازلة بين الحدود التركية والمناطق التي تسيطر عليها «وحدات حماية الشعب» الكردية، القوات المدعومة من واشنطن، والتي تعتبرها أفقره «منظمة إرهابية».

من ناحية ثانية، ذكر «المركز السوري لحقوق الإنسان»، أمس، أن محاور التماس على المحاور الشرقية والشمالية الغربية لمدينة خان شيخون بريف إدلب الجنوبي، تشهد عمليات قصف متبادل بشكل مكثف، أسفرت عن مقتل 7 من المعارضة المسلحة و5 من القوات الحكومية السورية. وأضاف أن قوات النظام تمكنت من استعادة السيطرة على قرية مدايا وتلة في محيطها جنوب إدلب، مما يقربها من حصار خان شيخون. (تفاصيل ص 6)

دعت إلى مضاعفة الجهود للتعامل مع التحديات الحكومة اليمنية: لا تعليمات إدارية خارج الدستور

الالتزام التام بإدارتها بصورة قانونية. وحمل عبد الملك الوزراء والمحافظين ورؤساء الهيئات والمؤسسات كامل المسؤولية عن حدوث ذلك، مؤكداً أنه لن يعقد باي إجراء مخالف للقوانين المنظمة لإدارة شؤون الوظيفة العامة. وكانت الخارجية اليمنية أعلنت تعليق عمل مكنتها في العاصمة المؤقتة عدن، وبررت

وجه رئيس الوزراء اليمني الدكتور معين عبد الملك وزراء حكومته ومحافظي المحافظات ورؤساء الهيئات والمؤسسات بعدم السماح بالتعامل مع أي تعليمات صادرة من كيانات أو جهات غير مخولة قانونياً بتنفيذ أي مهام أو القيام بتعيينات في الهيكل الوظيفي للأجهزة التابعة لهم.

وشدد رئيس الوزراء، وفقاً لما أوردته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ)، على ضرورة مضاعفة الجهود في التعامل مع التحديات القائمة أمام النظام سير مهام الأجهزة المركزية والمحلية الخاضعة لإشرافهم وضمان التأكد من

التشرف الأوسط تعاین أحوال ساكنيه... ومسؤولة كردية: الوضع كارثي مخيم الهول... 72 ألف مقيم 90% منهم أطفال ونساء

تعداد مخيم الهول 71905 أشخاص، وهم 20600 عائلة، حيث يبلغ تعداد العراقيين منهم 30875 شخصاً من 8746 عائلة، أما السوريون فهم 30593 شخصاً، ويبلغ تعداد العائلات 8983. وفي هذا المكان القريب المحاذي للحدود العراقية، اعتدت نساء «مهاجرات» بسبب تطرفهن والأفكار الخاصة بالتنظيم المتشدد، على أخريات لعدم التقيد باللباس الشرعي

مخيم الهول (شمال شرقي سوريا)، كمال شيخو يعج مخيم الهول، الواقع على بعد 45 كيلومترا شرق محافظة الحسكة في شمال شرقي سوريا، بنحو 72 ألفاً من الفارين من مناطق «داعش» سابقاً، يشكل الأطفال والنساء 90 في المائة منهم.

وخلال جولته لـ «الشرق الأوسط» في المخيم، قالت مديرته ماجدة أمين: «يبلغ

ذلك بما وصفته «التمرد المسلح الذي قاده ما يسمى المجلس الانتقالي على مؤسسات الحكومة الشرعية». وقالت الوزارة في بيان رسمي «تأسف وزارة الخارجية أن تعلن تعليق عمل مكنتها في العاصمة المؤقتة عدن، باستثناء الأعمال الخدمية التي تمس مباشرة مصالح المواطنين، وذلك اعتباراً من 15 أغسطس (آب) الحالي». (تفاصيل ص 4)

احتماد «حرب الطارات» في ليبيا

رشيده طلبيا لن تزور جندها في الضفة الغربية

مختجو هونغ كونغ يدعون لـ «مليونية» غدا رغم تحذيرات بكين

أطلقها رجل دين مقرب من إيران... و«الحشد» تبرأ منه اتهامات للجيش العراقي بـ«الارتزاق» تفجر أزمة في بغداد

المحاضرة للشعب كل الشعب... إنكم لم تتحازوا لحاكم أو طائفة أو حزب، وكنتم جنود الوطن الأوفياء». كذلك، اعتبر رئيس الوزراء الأسبق إياد علاوي في تغريدته، أن تاريخ الجيش العراقي ونضحياته «أكبر من أي تصريحات تريد الإساءة له أو التقليل من دوره ومكانته، وتريد للعراق أن يكون بلا قوات مسلحة أو جيش يزود عنه وعن شعبه الكريم». (تفاصيل ص 2)

قد أعلنت أول من أمس، أنها بصدد إقامة دعوى قضائية ضد الناصري، وطالبت البرلمان والبرائسات الثلاث بـ«الوقوف إلى جانب الجيش العراقي الباسل بكل صنوفه، ومحاسبة كل من يتطاول عليه». ورغم التحركات الكثيرة التي قامت بها حركة «النجباء» الحليفة لإيران ولها تمثيل في «الحشد الشعبي»، للناي بنفسها عن تصريحات الناصري، وإعلانها خروجها منها وعدم تمثيلها لها، فإن غالبية الاتجاهات

بغداد، فاضل التشمي رغم موجة الاستنكار ضده، لم يتراجع الشيخ يوسف الناصري، عضو حركة «النجباء» والمنسق العام لـ«التجمع العربي والإسلامي لدعم خيار المقاومة» المقرب من إيران، عن اتهاماته التي أطلقها قبل ثلاثة أيام للجيش العراقي بـ«الارتزاق»، وكررها أمس خلال لقاء تلفزيوني، داعياً إلى «حل الجيش» والاستعانة بـ«الحشد الشعبي» بدلاً عنه. وكانت وزارة الدفاع العراقية

تقرير أممي: العقوبات ضربت اقتصاد إيران وعملتها واشنطن تلاحق ناقلة طهران بتهمة الإرهاب

أبريل (نيسان) الماضي، من ناحية ثانية، أكد المقرر الأممي الخاص بحالة حقوق الإنسان في إيران جاويد رحمان أن العقوبات الأميركية على النظام الإيراني «ضربت مبيعات النفط» وفرضت قيوداً على التجار والأعمال التجارية وتسببت في انخفاض قيمة العملة الإيرانية، في ظل استمرار «أعمال التخريب المقرب من إيران، عن اتهاماته التي أطلقها قبل ثلاثة أيام للجيش العراقي بـ«الارتزاق»، وكررها أمس خلال لقاء تلفزيوني، داعياً إلى «حل الجيش» والاستعانة بـ«الحشد الشعبي» بدلاً عنه. وكانت وزارة الدفاع العراقية

سفينة بهذا الحجم إلى وجهتها المقبلة». وعندما سئل عن الطلب الأميركي أجاب أن الأمر متروك لقرار المحكمة العليا في جبل طارق. ونشرت الخارجية الأميركية بياناً أول من أمس رداً على قرار جبل طارق بإطلاق الناقلة جاء فيه إن «الناقلة كانت تساعد (الحرس الثوري) الإيراني في نقل النفط من إيران إلى سوريا»، مشيراً إلى تصنيف «الحرس الثوري» إلى منظمة إرهابية من قبل الولايات المتحدة في منتصف

بألا تتوجه الناقلة «غريس 1» إلى سوريا، نفى المتحدث باسم الخارجية الإيرانية أن تكون طهران قدمت أي ضمانات بهذا المعنى. وقال المتحدث باسم حكومة جبل طارق إن «الموقف المكتوب (...) يؤكد أن إيران قطعت هذا التعهد»، مشيراً إلى أن «الوقائع أقوى من التصريحات السياسية التي نسمعها اليوم». وقال رئيس وزراء جبل طارق فابيان بيكارديو أمس إن الناقلة «بوسعها المغادرة بمجرد ترتيب اللوجيستيات اللازمة لإبحار

نيويورك، علي بردي واشنطن، هبة القدسي لندن، «الشرق الأوسط»

تلاحق واشنطن ناقلة النفط الإيرانية المحجزة في جبل طارق بتهمة الإرهاب، وطليت، للمرة الثانية، من سلطات جبل طارق وبريطانيا إعادة النظر في قرار إطلاق الناقلة، قائلة إنها تتعاون مع «الحرس الثوري». وفيما أكدت سلطات جبل طارق أن بحوزتها تعهدات خطية من الحكومة الإيرانية

قصف متبادل بين شطري كشمير... وعمران خان بحث الأزمة مع ترمب «النووي» على خط التوتر الهندي - الباكستاني



كشميري يرمي جنوداً هنوداً في سرينغار بالحجارة أمس (أ.ب.)

استخدام السلاح النووي الهندي في حال تطور الصراع في كشمير، إن قال إن الهند ملتزمة مبدأ عدم استخدام السلاح النووي أولاً، مضيفاً: «لكن ما قد يحدث في المستقبل يعتمد على التطورات في المنطقة»، وهو على فهم منه مسؤولون باكستانيون إمكانية تخلي الهند عن مبدأ عدم البدء باستخدام السلاح النووي في أي صراع بين البلدين. إلى ذلك، بحث رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان خلال اتصال هاتفي مع الرئيس الأميركي دونالد ترمب الوضع في كشمير قبل اجتماع مجلس الأمن الدولي لمناقشة القضية. وأعلن البيت الأبيض أن ترمب دعا باكستان والهند إلى الحوار. (تفاصيل ص 12)

إسلام آباد، جمال إسماعيل استمرت أمس الاشتباكات المتقطعة على الخط الفاصل في كشمير بين القوات الهندية والباكستانية، فيما دخل السلاح النووي على خط التوتر بين البلدين. وأعلن الجيش الباكستاني مقتل أحد جنوده في كشمير بقصف هندي في قاطع بوتال بعد مقتل ثلاثة جنود باكستانيين يوم الخميس في قصف مدفعي هندي، تبعه مقتل خمسة جنود هنود في رد مدفعي على مواقع الجيش الهندي في كشمير المتنازع عليها. وتزامن مع الاشتباكات في كشمير تهديد مبطن من وزير الدفاع الهندي راجنات سينغ حول إمكانية

ساطات غرينلاند رداً على ترمب؛ الجزيرة ليست للبيع

جديدة لسياحة المغامرات. نحن مفتتحون على الأعمال التجارية وليس للبيع». وأخير ترمب مساعدته أنه تم نصحته بالنظر في شراء غرينلاند لأن الدنمارك تواجه مشكلة مالية في تمويل الإقليم. وقال الرئيس: «ما رأيكم يا رفاق في ذلك؟ هل تظنون أنها سوف تعمل؟». جدير بالذكر، أن هذه ليست المرة الأولى التي يبدي فيها مسؤول أميركي رغبته في شراء غرينلاند، فقد سبق ترمب في ذلك، الرئيس السابق هاري ترومان عندما حاول شراء الجزيرة في عام 1946. كما أبدى وزير الخارجية الأميركي الأسبق ويليام سيوارد اهتماماً بشراء الجزيرة في عام 1867.

ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال»، وذكرت الصحفية، على لسان شخصين مطلعين على الأمر، أن مساعدي الرئيس منقسمون بشأن هذه القضية، حيث يرى البعض أن شراء الجزيرة يمثل استراتيجية اقتصادية صلبة، بينما يرى آخرون أنها مجرد نزوة عابرة. من جانبها، أكدت حكومة الجزيرة، في بيان أمس، أن ذلك لن يحدث، قائلة إن «غرينلاند ليست للبيع». وقالت وزارة خارجية غرينلاند، رداً على عرض ترمب، إن الجزيرة «غنية بالموارد القيمة مثل المعادن، وأنقى مياه، والجليد ومخزونات الأسماك والمأكولات البحرية والطاقة المتجددة، وتعد جبهة

واشنطن، عاطف عبداللطيف فيما عرض الرئيس الأميركي دونالد ترمب رغبته في شراء جزيرة غرينلاند من الحكومة الدنماركية، أعلنت سلطات الجزيرة أنها «ليست للبيع». وأثار الرئيس الأميركي مسألة شراء الجزيرة خلال الاجتماعات مع مسؤولين من الإدارة، وطلب من مساعديه البحث بجدية حول إمكانية ومزايا امتلاك غرينلاند، حسبما

9177131940814621 33

وعساكم من عواده

عيدكم مبارك

سامبا sambasamba

بالتنسيق مع الجيش العراقي قوة قتالية أميركية تطارد «داعش» جنوب الموصل

بغداد، حمزة مصطفى

الاستراتيجية والدراسات المستقبلية، لـ «الشرق الأوسط» أن «ما حصل في نينوى في الواقع من قبل القوات الأميركية هو قيام المدفعية الأميركية الموجودة بالقرب من قاعدة القيادة بتقديم إسناد نارى غير مباشر لأهداف مرسومة من قبل القوات العراقية لضرب خلايا «داعش»». ويشان استمرار مطاردة «داعش» في نينوى، يقول علاوي إن «قلوب «داعش» المحلبن ما زالت القوات العراقية تطاردهم بعد انتهاء العمليات العسكرية الكبرى وذلك لضمان تأمين الاستقرار في البلاد والمدن المحررة». وأضاف علاوي أن «هذه الاستراتيجية شملت عدة ممارسات منها عمليات جهاز مكافحة الإرهاب وعمليات (إرادة النصر) وعمليات التحالف الدولي التي تسير من قبل القوات العراقية المشتركة لضرب أهداف عالية الثمن والتأثير».

من ناحية ثانية، حذرت قيادات سياسية من الموصل من انتشار المخدرات في محافظة نينوى وبالتحديد في القيارة والشورى وحمام العليل وكذلك في مركز الموصل في مناطق النبي يونس والانتصار وحي الزهراء حيث تباع في الصيدليات بشكل سري ولا توجد رقابة تذكر. وقال النائب في البرلمان العراقي في محافظة نينوى أحمد الجبوري بأن «هناك تقارير أظهرت انتشار المواد المخدرة بين فئة الشباب من الأعمار 15 إلى 30 سنة». وأضاف أن انتشار المخدرات يعود إلى «كثرة البطالة وقلة العمل بين الشباب وكثرة بديالي وكركوك وصلح الذين أطلق عليها «إرادة النصر» انتهت مرحلتها الثالثة قبيل عيد الأضحى. وطبقا للجيش العراقي فإن العملية انشرت عن مقتل العشرات من قيادات وعناصر «داعش» فضلا عن تدمير أسلحة وأنفاق يستخدمها التنظيم لتنفيذ عملياته ضد القوات العراقية.

بالتنسيق مع الجيش العراقي توصلت قوات أميركية خاصة منذ يومين حملة لمطاردة خلايا تنظيم داعش قرب مطار القيارة جنوب الموصل (400 كم شمال بغداد). وفي بيان لها قالت القيادة الوسطى الأميركية إن «جنودا أميركيين من اللواء القتالي الأول بالفرقة 101 المحمولة جوا، يقومون بمهمة ضد مواقع لـ «داعش» بالقرب من مطار القيارة، (جنوبي محافظة نينوى)، وذلك للحفاظ على الخلايا النائمة للتعظيم الإرهابي».

إلى ذلك، قال تقرير للجيش الأميركي: «برغم خسارته خلافته على المستوى الإقليمي، إلا أن تنظيم داعش عزز قدراته في العراق واستأنف أنشطته في سوريا خلال الربع الحالي من السنة». وأوضح أن «داعش استطاع توحيد ودعم عمليات في كلا البلدين، والسبب في ذلك يرجع بشكل جزئي إلى كون القوات المحلية غير قادرة على مواصلة عملية تطوئة الأجل، أو شن عمليات في وقت واحد، أو الحفاظ على الأراضي التي استعادتها».

وتأتي العملية جنوب الموصل عقب مقتل جندي أميركي الأسبوع الماضي، خلال دورية مشتركة مع القوات العراقية، في حادث لا تزال التحقيقات جارية لمعرفة ملابساته. وكان الجيش العراقي أطلق منذ نحو ثلاثة شهور عملية عسكرية كبيرة ملاحقة خلايا «داعش» بدءا من مناطق حزام بغداد وصولا إلى جنوب الموصل مروراً بديالى وكركوك وصلح الذين أطلق عليها «إرادة النصر» انتهت مرحلتها الثالثة قبيل عيد الأضحى. وطبقا للجيش العراقي فإن العملية انشرت عن مقتل العشرات من قيادات وعناصر «داعش» فضلا عن تدمير أسلحة وأنفاق يستخدمها التنظيم لتنفيذ عملياته ضد القوات العراقية.

إلى ذلك، أكد الدكتور حسين علاوي، رئيس مركز أكيد للدراسات



تظاهرات شعبية دعماً للجيش العراقي (قناة العربية)

مطلب إيراني» وقال في تغريدته: «قبل 20 سنة زرت الشيخ (يوسف الناصري) لاقتائه بعض الوثائق عن اغتيال السيد محمد الصدر، تجاوزت على مؤسسة دستورية ووطنية تمثل العراق وسيادته وشجاعته».

ودعا رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة عادل عبد المهدي إلى «ضبط أداء الفصائل المسلحة التي تحت إشرافه وطرد العناصر التي لا تحترم مؤسسات الدولة».

وأعربت قيادة العمليات المشتركة عن استنكارها لما وصفته بـ «التصريح الغريب وتطالب صاحبه بسحبه والإعذار عنه؛ لأنه لا يشكل إساءة للجيش العراقي البطل فحسب، إنما لكل الشهداء والمضحين من أبنائه ولعموم الشعب العراقي». وكان لافتاً تغريدة أطلقها عضو اللجنة القانونية في البرلمان فائق الشيخ علي، حيث لمح فيها إلى أن «حل الجيش

بعد إصراره على اتهام الجيش بـ«الارتزاق» ومطالبته بحله موجة استنكار ضد رجل دين عراقي مقرب من إيران



تظاهرات شعبية دعماً للجيش العراقي (قناة العربية)

صباح الساعدي، على أن «التجاوز على الجيش العراقي ووصفه بالمرتزق من قيادي في أحد الفصائل المسلحة، إنما هو تجاوز على مؤسسة دستورية ووطنية تمثل العراق وسيادته وشجاعته».

ودعا رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة عادل عبد المهدي إلى «ضبط أداء الفصائل المسلحة التي تحت إشرافه وطرد العناصر التي لا تحترم مؤسسات الدولة».

وأعربت قيادة العمليات المشتركة عن استنكارها لما وصفته بـ «التصريح الغريب وتطالب صاحبه بسحبه والإعذار عنه؛ لأنه لا يشكل إساءة للجيش العراقي البطل فحسب، إنما لكل الشهداء والمضحين من أبنائه ولعموم الشعب العراقي». وكان لافتاً تغريدة أطلقها عضو اللجنة القانونية في البرلمان فائق الشيخ علي، حيث لمح فيها إلى أن «حل الجيش

حكومة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي أي تعليق حول تصريحات الناصري، دافع رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي عن الجيش، وقال في تغريدة عبر «تويتر»: «القد قاتلت معكم، ولست وطنيتكم المنحازة للشعب كل الشعب... إنكم لم تتحازوا لحاكم أو طائفة أو حزب، وكنت جنود الوطن الأوفياء». وأضاف: «أقول لكم: دفاعكم عن العراق دين في أعناقنا، وأنتم اليوم رمز للبطولة والسيادة والعداء».

كذلك، اعتبر رئيس الوزراء الأسبق إباد علاوي في تغريدة، أمس، أن تاريخ الجيش العراقي وتضحياته «أكبر من أي تصريحات تريد الإساءة له أو التقليل من دوره ومكانته، وتريد للعراق أن يكون بلا قوات مسلحة أو جيش يدود عنه وعن شعبه الكريم».

بلدوره، شدد رئيس «كتلة الإصلاح والإعمار، النيابية والقيادي في تحالف «سائرون»

وذكرت في بيان، أنه «لا ينتسب للحشد، وليس لديه أي منصب أو صفة رسمية».

ونظمت «اللجنة المركزية المشرفة على الاحتجاجات الشعبية في العراق» الدعوة من التيار الصدري وبعض الجماعات المدنية، أمس، مظاهرات شعبية مساندة للجيش وقواه الأمنية في بغداد والمحافظات.

وطلب بعض الاتجاهات الحقوقية الراضة لتصرحات يوسف الناصري، إلى تطبيق المادة 160 عقوبات من قانون رقم 111 لسنة 1969، «ساعة» ضد كل من «ساعد العدو على دخول البلاد أو على تقديمه فيها بثأرة الفتن في صفوف الشعب أو إضعاف الروح المعنوية للقوات المسلحة، أو بتجريض أفرادها على الانضمام إلى العدو أو الاستسلام له أو زعزعة إخلاصهم للبلاد أو تقهيم في الدفاع عنها».

وذكرت في بيان، أنه «لا ينتسب للحشد، وليس لديه أي منصب أو صفة رسمية».

ونظمت «اللجنة المركزية المشرفة على الاحتجاجات الشعبية في العراق» الدعوة من التيار الصدري وبعض الجماعات المدنية، أمس، مظاهرات شعبية مساندة للجيش وقواه الأمنية في بغداد والمحافظات.

وطلب بعض الاتجاهات الحقوقية الراضة لتصرحات يوسف الناصري، إلى تطبيق المادة 160 عقوبات من قانون رقم 111 لسنة 1969، «ساعة» ضد كل من «ساعد العدو على دخول البلاد أو على تقديمه فيها بثأرة الفتن في صفوف الشعب أو إضعاف الروح المعنوية للقوات المسلحة، أو بتجريض أفرادها على الانضمام إلى العدو أو الاستسلام له أو زعزعة إخلاصهم للبلاد أو تقهيم في الدفاع عنها».

التحالف الدولي يعلن امتثاله للطلب العراقي بضبط حركة طيرانه

بغداد، «الشرق الأوسط»

فيما سرت شائعات غير مؤكدة عن إمكانية استهدافه بطائرة مسيرة، من دون تأكيد رسمي.

وتأتي قرارات عبد المهدي بعيد انفجار وقع في مخزن السلاح تابع للقوات العراقية في جنوب بغداد، تبعه انفجارات متلاحقة جراء انطلاق قذائف بفعل النيران، وأسفر عن إصابة 29 شخصاً بجروح طفيفة.

وتأتي قرارات عبد المهدي بعيد انفجار وقع في مخزن السلاح تابع للقوات العراقية في جنوب بغداد، تبعه انفجارات متلاحقة جراء انطلاق قذائف بفعل النيران، وأسفر عن إصابة 29 شخصاً بجروح طفيفة.

وتأتي قرارات عبد المهدي بعيد انفجار وقع في مخزن السلاح تابع للقوات العراقية في جنوب بغداد، تبعه انفجارات متلاحقة جراء انطلاق قذائف بفعل النيران، وأسفر عن إصابة 29 شخصاً بجروح طفيفة.

وتأتي قرارات عبد المهدي بعيد انفجار وقع في مخزن السلاح تابع للقوات العراقية في جنوب بغداد، تبعه انفجارات متلاحقة جراء انطلاق قذائف بفعل النيران، وأسفر عن إصابة 29 شخصاً بجروح طفيفة.

أعلن التحالف الدولي، الذي تقوده الولايات المتحدة في العراق، امتثاله لتوجيهات الحكومة العراقية التي صدرت مؤخراً بمنع تسيير أي طائرة في أجواء البلاد، إلا بآذن من رئيس الوزراء.

مواجهات جديدة قرب طرابلس

«حرب المطارات» تشتعل في ليبيا رغم تنديد بعثة الأمم المتحدة

الوطني في وادي الربيع قرب طرابلس يضم عددا من الأليات.

لكن الجيش الوطني نفى مسؤوليته عن قصف المطار واتهم في بيان المركز الإعلامي لـ «عرة» عمليات الكرامة» من وصفهم بـ «بواق الإخوان وواجهتهم حكومة السراج المفروضة على الليبيين بنيلفريق هذه الاتهامات»، معتبرا أنه «لا يمكن أن يصدر أي عاقل هذا الافتراء فلا يوجد أي مصلحة لقواتنا في استهداف هذا المطار ولا يمكن أن يقوم الجيش بأي أعمال عسكرية لا تحقق له نتائج إيجابية».

الجوية التي توقفت مساء أول من أمس، وقال في بيان مقتضب إن الشركات الناقلة باشرت في استقبال ركابها بعد أخذ الإذن ببدء التشغيل.

وكان المطار قد أعلن عن تعرضه لقصف تزامن مع إقلاع ووصول الطائرات في رحلتها المتأخرة، لافتاً إلى مقتل ما مجموعه 11 شخصا وإصابة أكثر من 33 شخصا بجروح، رغم أنه من المحتمل أن يكون العدد الفعلي أعلى من ذلك بكثير.

وقال سلامة إنه يدين بأشد العبارات الهجمات على مرافق الرعاية الصحية والعاملين فيها، مؤكداً أن «الاستهداف المتعمد للعاملين في مجال الرعاية الصحية ومرافق الإسعاف يعد جريمة حرب، وعندما يُرتكب كجزء من هجمات واسعة النطاق أو منهجية ضد السكان المدنيين، فإن ذلك قد يشكل جريمة ضد الإنسانية».

وأضاف: «إننا لن نقف مكتوفي الأيدي ونحن نشاهد الأطباء والمسعفين يُستهدفون يوميا بينما هم يجازفون بحياتهم لإنقاذ الآخرين. ولن نألو جهداً لضمان تقديم المسؤولين عن هذه الجرائم إلى العدالة».

ويتوجب الملاحقة والعقاب». بدورها، شجبت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا ما وصفته بـ «الهجمات المنهجية والمتزايدة باطراد» على المطارات في غرب ليبيا، بما في ذلك مطار زوارة ومطار معيتيقة، مشيرة إلى أن هذه الهجمات والتي استمرت على مدار يومين عززت حياة الألاف من المسافرين المدنيين للخطر، بمن فيهم موظفو الأمم المتحدة والعاملون في المجال الإنساني.

وشددت البعثة على وجوب إيقاف هذه الهجمات على الفور، وأكدت مجدداً أن المطارات التي يستخدمها المدنيون ليست أهدافاً عسكرية.

وذكرت البعثة أطراف النزاع بأنه يتوجب أخذ جميع الاحتياطات الممكنة لحماية السكان المدنيين، وفقاً للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي، لافتة إلى أن عدم القيام بذلك قد يشكل جريمة حرب.

وكان غسان سلامة رئيس البعثة الأممية قد أدان في بيان له مساء أول من أمس، الاعتداءات على مرافق الرعاية الصحية والعاملين فيها، مشيراً إلى أنه منذ بداية الهجوم على طرابلس مطلع شهر أبريل (نيسان) الماضي، تم تسجيل أكثر من 37 اعتداء ضد مرافق الرعاية الصحية

القاهرة، خالد محمود

اشتعلت أمس حرب المطارات في ليبيا، بين قوات الجيش الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر والمليشيات الموالية لحكومة الوفاق برئاسة فائز السراج، بعدما قصف الجيش مجدداً أمس ولليوم الثاني على التوالي أهدافاً تركية في مطار زوارة بغرب البلاد، بينما استؤنفت حركة الملاحة الجوية في مطار معيتيقة الدولي بالعاصمة طرابلس بعد ساعات من التوقف إثر تعرضه لقصف صاروخي جديد، تزامناً مع الإعلان عن إعادة فتح مطار سبها المغلق منذ نحو خمس سنوات في جنوب البلاد.

وأدانت أمس حكومة السراج ما وصفته بالقصف الجوي «الغادر» للجيش الوطني على المطارات المدنية بالمنطقة الغربية، ما تسبب في «إحداث أضرار بالبنية التحتية لهذه المطارات وترويع المدنيين وتعليق الرحلات الجوية القادمة والمغادرة».



غالباً ما تتضاعف بعد انتهاء الصلاة من مساجد العاصمة. وبطالبه، تواصل لجنة الوساطة والحوار الوطني مساعيها لإقناع أكبر عدد ممكن من الشخصيات والهيئات بضرورة الجلوس إلى طاولة الحوار لإخراج البلاد من الأزمة التي تعصف بها منذ 22 فبراير (شباط) الماضي.

بشارعي ديدوش مراد وعبد الكريم الخطابي وحاولوا التقدم باتجاه ساحتي موريس أودان والبريد المركزي (معقل الحراك الشعبي)، لكن قوات الشرطة وقفت حاجزاً أمامهم، بحسب ما ذكرت الوكالة الألمانية في تقرير من العاصمة الجزائرية. وجاء هذا الحاجز للشرطة قبل بدء صلاة الجمعة، علماً بأن الحشود

حشود في العاصمة الجزائرية أمس (أ.ف.ب)

الجزائر، «الشرق الأوسط»

أفادت وكالة الأنباء الألمانية بأن الشرطة الجزائرية حاولت أمس منع تقدم المتظاهرين الذين خرجوا في مسيرة جديدة بوسط العاصمة الجزائرية للجمعة 26 للمطالبة بتغيير كلي للنظام ورحيل جميع رموزه.

وتجمع المئات من المتظاهرين

سلطات جبل طارق تؤكد «التعهدات الإيرانية»، وطهران تنفي «السفينة حصلت على هوية إيرانية»

واشنطن تحث على إطلاق «غريس 1» وتحذر الناقلات من التعاون مع «الحرس»

لطاقم أي سفينة تابعة لـ «الحرس الثوري» الإيراني فسوف يعرضون أنفسهم للمنع من دخول الولايات المتحدة.

وقالت بنما الشهر الماضي، إنها ألغت «غريس 1» من سجلاتها بعدما تلقت «إسذارا» بشأن مشاركتها في تمويل الإرهاب أو صلحتها به.

وتدخل اللحظات الأخيرة من جانب الولايات المتحدة هو أحدث منعطف في الأزمة التي بدأت في الساعات الأولى من 4 يوليو (تموز)، عندما صعدت البحرية الملكية البريطانية على متن الناقل الإيرانية لاحتجازها.

ولم يتضح أمس وجهة الناقل الإيرانية أو ما إذا كان بإمكانها، أم لا، التخلص من شحناتها في ظل التهديد الأميركي. وتتابع السلطات الإيرانية بقلق بالغ مصير الناقل بعدما ربطت الولايات المتحدة بينها وبين أنشطة «الحرس الثوري».

وسيتم تغيير اسم الناقل «غريس 1» وسترفع العلم الإيراني في رحلتها المقبلة في البحر المتوسط، بحسب ما أعلن نائب مدير مؤسسة الموانئ والملاحة البحرية في إيران جليل إسلامي للتلفزيون الرسمي. وقال إسلامي: «بناء على طلب المالك، ستغادر «غريس 1» البحر المتوسط بعد أن ترفع علم إيران وتعاد تسميتها (أردبان دريا) خلال الرحلة».

ورحب المتحدث باسم الحكومة علي ربيعي بما قال إنه «نصر لإيران تم تحقيقه من دون أي تنازلات»، وكتب ربيعي في تغريدته: «تألقنا التي احتجرت بشكل غير شرعي أطلق سراحها. هذا النصر من دون تقديم أي ضمانته هو نتيجة دبلوماسية قوية وإرادة قوية للكفاح من أجل حقوق أمة».

إبرام اتفاق تجارة حرة مع الولايات المتحدة.

وعلى ضوء تصريح المسؤولين الأميركيين، أشارت «بلومبرغ» إلى ضرورة أن تسال الولايات المتحدة نفسها ما إذا كانت تريد العمل والتعاون مع الولايات المتحدة أو إيران، أم لا.

وكانت الخارجية الأميركية قالت في بيان في وقت متأخر مساء الخميس، إن الولايات المتحدة تعتقد أن «الناقله كانت تساعد الحرس الثوري الإيراني في نقل النفط من إيران إلى سوريا»، مشيراً إلى تصنيف «الحرس الثوري» منظمة إرهابية أجنبية من قبل الولايات المتحدة في منتصف أبريل (نيسان) الماضي.

وحذرت الخارجية الأميركية من أنه «قد لا يكون أفراد طاقم السفن التي تساند الحرس الثوري بنقل النفط من إيران مؤهلين للحصول على تأشيرات أو لدخول الولايات المتحدة على أساس أسباب عدم الأهلية ذات الصلة بالإرهاب بموجب المادة 212 من قانون الهجرة والجنسية». ولفت البيان إلى أن الولايات المتحدة تعتزم سحب تأشيرات الدخول التي سبق أن حصل عليها أفراد طاقم الناقل. وأضاف: «في حالة (غريس 1)، سنواصل العمل بشكل متسق سياساتنا القائمة للحرس الثوري، مشيراً إلى أن واشنطن ستواصل استخدام كل الأدوات المتاحة، بما فيها العقوبات ذات الصلة بإيران و«الحرس الثوري» بهدف «حرمان طهران ووكلائها من الموارد التي يحتاجون إليها للقيام بأنشطة خبيثة ومزعجة للاستقرار في سوريا والدول الأخرى».

وفي السياق نفسه، حذر وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو جميع البحارة من أنهم إذا انضموا للفعل على أنه إرضاء لها». وأشار المسؤولون الأميركيين إلى ضرورة اعتبار «غريس 1» منبوذة، ما يعني أن أي شخص يتعامل مع الناقل أو طاقمها أو أصحابها، أو يجري معاملات مالية معها، أو يقدم لها خدمات مرافق لها قد يتعرض للمساءلة القانونية بسبب مخالفته العقوبات الأميركية. كما أشار المسؤولان إلى ضرورة إعادة النظر في أمر الناقله في ضوء العقالة التي تجمعها بواشنطن (غريس 1)، وسبق أن قدمت بولندا دعماً أميركياً قولهما إن «حكم المحكمة بورييس جونسون بانتاجه مغادرة إيرانى وسوف تفسر طهران ذلك



الناقله «غريس 1» أثناء تشغيل محركاتها قبالة جبل طارق أمس (أب).

سوريا من أجل ضمان الإفراج عنها»، وأضاف: «إن وجهة الناقله لم تكن سوريا... وحتى إن كانت تلك وجهتها، فإن المسالة لا تعني أحداً آخر». وعزّذ وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف على «تويتر» أن محاولة «الفرصة» الأميركية باءت بالفشل، معتبراً أن ذلك يظهر «ازراء إدارة ترمب للقانون». وكتب في تغريدته: «الفرصة» الأميركية لا تعني أحداً آخر. وأضاف: «في حالة (غريس 1)، سنواصل العمل بشكل متسق سياساتنا القائمة للحرس الثوري، مشيراً إلى أن واشنطن ستواصل استخدام كل الأدوات المتاحة، بما فيها العقوبات ذات الصلة بإيران و«الحرس الثوري» بهدف «حرمان طهران ووكلائها من الموارد التي يحتاجون إليها للقيام بأنشطة خبيثة ومزعجة للاستقرار في سوريا والدول الأخرى».

وفي السياق نفسه، حذر وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو جميع البحارة من أنهم إذا انضموا

برج الأمر إلى المحكمة مرة أخرى بالقطع». وأفادت «رويترز» بأن بيكارو التقى مسؤولين إيرانيين في لندن في محاولة «لنزع فتيل» الأزمة، قبل أن يوافق في وقت لاحق على إطلاق سراح الناقله بعدما قال إنه تلقى ضمانات بأن الشحنة لن تتجه إلى سوريا. على نقيض ذلك، نقلت وكالة الإعلام الإيرانية عن مسؤولين أميركيين قولهما إن «حكم المحكمة بعد بمثابة مكافاة للإرهاب الإيراني وسوف تفسر طهران ذلك

من طاقم السفينة. وذكرت المحكمة العليا في جبل طارق أول من أمس، أن السلطات الأميركية «لم تقدم بالطلب القانوني الملائم». من جانبه، قال رئيس وزراء جبل طارق فايبان بيكارو لراديو هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي): «بوسعها المغادرة بمجرد ترتيب اللوجيستيات اللازمة لإبحار سفينة بهذا الحجم إلى وجهتها المقبلة... يمكن أن يكون ذلك اليوم ويمكن أن يكون غداً». وعندما سئل عن الطلب الأميركي، قال إن «إيران لم تعط أي ضمانات بشأن عدم توجه (غريس 1) إلى

برج الأمر إلى المحكمة مرة أخرى بالقطع». وأفادت «رويترز» بأن بيكارو التقى مسؤولين إيرانيين في لندن في محاولة «لنزع فتيل» الأزمة، قبل أن يوافق في وقت لاحق على إطلاق سراح الناقله بعدما قال إنه تلقى ضمانات بأن الشحنة لن تتجه إلى سوريا. على نقيض ذلك، نقلت وكالة الإعلام الإيرانية عن مسؤولين أميركيين قولهما إن «حكم المحكمة بعد بمثابة مكافاة للإرهاب الإيراني وسوف تفسر طهران ذلك

ثانية: «الأدلة واضحة، القصد كان إرسال النفط إلى مؤسسات سورية تشملها العقوبات»، لافتاً إلى أن الناقله غريس «لم تكن مرخصة أو حاملة لعلم ويحق لجبل طارق احتجازها». وألغت جبل طارق أمر احتجاز الناقله أول من أمس بعدما قالت إن طهران قدمت ضمانات مكتوبة بأن السفينة لن تفرغ حمولتها من النفط في سوريا. وكانت القوات الخاصة بالبحرية الملكية البريطانية احتجزت الناقله السوري.

وضغطت واشنطن على بريطانيا وجبل طارق لإعادة النظر في إطلاقها سراح الناقله التي تواجه تهماً من واشنطن بمساعدة «الحرس الثوري». وتودعت واشنطن الأفراد المرتبطين بالناقله بعواقب وخيمة. وفي المقابل، نفى مسؤولون إيرانيون تقديم أي ضمانات لسلطات جبل طارق بعدم توجيهها إلى سوريا في وقت حصلت فيه الناقله على هوية إيرانية بعدما أعلنت السلطات تغيير اسمها ورفع العلم الإيراني. رداً على هذه التصريحات، قال الناطق باسم حكومة جبل طارق إن «الموقف المكتوب (...) يؤكد أن إيران قطعاً هذا التعهد»، مشيراً إلى أن «الوقائع أقوى من التصريحات السياسية التي نسمعها اليوم». وأضاف أن «الأدلة التي رصدت على متن (غريس 1) تؤكد أن السفينة كانت متوجهة إلى سوريا».

بدوره، رد سفير بريطانيا لدى إيران، روب ماكير على النفي الإيراني عبر حسابه في «تويتر» وقال: «القانون واضح فيما يخص الناقله، أوروبا لم ترفض عقوبات على النفط الإيراني، لكن أي تحويلات مالية وغير مالية لاجهزة تشملها العقوبات فهي غير قانونية»، مضيفاً أن «الناقله كانت في المياه الأوروبية وهذا لا يمكن إنكاره». وتابع في تغريدته

لندن - واشنطن، «الشرق الأوسط»

وسط تساؤلات عن مصيرها، يمكن لناقله النفط الإيرانية «غريس 1» أن تهرع إلى المياه الدولية ما لم تفلح الولايات المتحدة في مسعى اللحظات الأخيرة الذي تحاول من خلاله إعادة النزاع إلى المحكمة. وتساعد دخان محركات الناقله أمس عقب 6 أسابيع من احتجازها في جبل طارق للاشتباه بخرقها عقوبات أوروبية على النظام

السوري. وضغطت واشنطن على بريطانيا وجبل طارق لإعادة النظر في إطلاقها سراح الناقله التي تواجه تهماً من واشنطن بمساعدة «الحرس الثوري». وتودعت واشنطن الأفراد المرتبطين بالناقله بعواقب وخيمة. وفي المقابل، نفى مسؤولون إيرانيون تقديم أي ضمانات لسلطات جبل طارق بعدم توجيهها إلى سوريا في وقت حصلت فيه الناقله على هوية إيرانية بعدما أعلنت السلطات تغيير اسمها ورفع العلم الإيراني. رداً على هذه التصريحات، قال الناطق باسم حكومة جبل طارق إن «الموقف المكتوب (...) يؤكد أن إيران قطعاً هذا التعهد»، مشيراً إلى أن «الوقائع أقوى من التصريحات السياسية التي نسمعها اليوم». وأضاف أن «الأدلة التي رصدت على متن (غريس 1) تؤكد أن السفينة كانت متوجهة إلى سوريا».

بدوره، رد سفير بريطانيا لدى إيران، روب ماكير على النفي الإيراني عبر حسابه في «تويتر» وقال: «القانون واضح فيما يخص الناقله، أوروبا لم ترفض عقوبات على النفط الإيراني، لكن أي تحويلات مالية وغير مالية لاجهزة تشملها العقوبات فهي غير قانونية»، مضيفاً أن «الناقله كانت في المياه الأوروبية وهذا لا يمكن إنكاره». وتابع في تغريدته

أفغانستان تفتح «قناة حوار»

بين إيران وأميركا

لندن، «الشرق الأوسط»

نقلت وكالة «رويترز» أمس عن 3 مصادر مطلعة أن الوسطاء الغربيين يحاولون إقناع إيران والولايات المتحدة بالتعاون في تعزيز الأمن في أفغانستان، فيما يسعى الرئيس الأميركي دونالد ترمب إلى إخراج واشنطن من أطول حرب تخوضها. وذكرت المصادر أن الوسطاء كانوا يتقلون الرسائل سراً بين واشنطن وطهران منذ شهور على أمل تشجيع الطرفين على التحاور في وقت يتزايد فيه العداء بينهما بسبب مجموعة من القضايا. وقال مصدر مطلع على هذه المراسلات طالباً عدم ذكر اسمه: «أفغانستان إحدى المناطق التي توجد فيها أرضية مشتركة». ويجمع المصالح المشتركة في أفغانستان وكانت «مستعدة للتحدث مع إيران على قدم المساواة بشأن هذه المصالح فحينئذ ستحدث إيران مع الولايات المتحدة». وأضاف المصدر أن كل ما حصل عليه إيران الآن من الولايات المتحدة هو الانطباع بأنه لا توجد مصالح مشتركة.

وتكرر مصدر آخر، أن وزير الخارجية مايك بومبيو ومستشار الأمن القومي جون بولتون يعارضان أي تخفيف للعقوبات على إيران، كما رفضاً إجراء أي محادثات بشأن أفغانستان لاعتقادها بأن طهران ستمدع للمطالب الأميركية.

وذكر مسؤول أفغاني سابق أنه منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام 2001 للإطاحة بحكومة «طالبان»، أقامت إيران علاقات مع «طالبان»، وهي ملاذ لعائلات بعض الممثلين، وزودت الممثلين بكميات محدودة من الأسلحة للضغط على القوات الأميركية بالقرب من حدودها، حسبما يقول مسؤولون غربيون.

واتهم بومبيو إيران بأنها «مواطنة» مع «طالبان»، لكن بعض الخبراء الإقليميين يعتقدون أن طهران تلتزم بجانب الحكام تحسباً لعودة المتطرفين إلى السلطة. كما ترى «طالبان» قوة مضادة لزعزعة تنظيم «داعش» في أفغانستان.

كما تتمتع طهران بنفوذ في كابل حيث دعمت الحكومات الأفغانية على مدى ما يقرب من عقدين.

وقال رايان كروكر سفير الولايات المتحدة السابق في كابل إنه لا أحد يعرف الإجابة عن سؤال ما إذا كان بإمكان إيران أن تلعب دوراً مفيداً في أي مساع لتحقيق السلام، أو إن كانت واشنطن ستسمح لها بذلك. وتابع: «إنك تماماً مثل (الوسطاء) سيحصلون على أي نتيجة... بسبب السياسة التي تتبعها هذه الإدارة بشأن إيران. أخشى أن السفينة قد أبحرت».

لندن، «الشرق الأوسط»

نقلت وكالة «رويترز» أمس عن 3 مصادر مطلعة أن الوسطاء الغربيين يحاولون إقناع إيران والولايات المتحدة بالتعاون في تعزيز الأمن في أفغانستان، فيما يسعى الرئيس الأميركي دونالد ترمب إلى إخراج واشنطن من أطول حرب تخوضها. وذكرت المصادر أن الوسطاء كانوا يتقلون الرسائل سراً بين واشنطن وطهران منذ شهور على أمل تشجيع الطرفين على التحاور في وقت يتزايد فيه العداء بينهما بسبب مجموعة من القضايا. وقال مصدر مطلع على هذه المراسلات طالباً عدم ذكر اسمه: «أفغانستان إحدى المناطق التي توجد فيها أرضية مشتركة». ويجمع المصالح المشتركة في أفغانستان وكانت «مستعدة للتحدث مع إيران على قدم المساواة بشأن هذه المصالح فحينئذ ستحدث إيران مع الولايات المتحدة». وأضاف المصدر أن كل ما حصل عليه إيران الآن من الولايات المتحدة هو الانطباع بأنه لا توجد مصالح مشتركة.

وتكرر مصدر آخر، أن وزير الخارجية مايك بومبيو ومستشار الأمن القومي جون بولتون يعارضان أي تخفيف للعقوبات على إيران، كما رفضاً إجراء أي محادثات بشأن أفغانستان لاعتقادها بأن طهران ستمدع للمطالب الأميركية.

وذكر مسؤول أفغاني سابق أنه منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام 2001 للإطاحة بحكومة «طالبان»، أقامت إيران علاقات مع «طالبان»، وهي ملاذ لعائلات بعض الممثلين، وزودت الممثلين بكميات محدودة من الأسلحة للضغط على القوات الأميركية بالقرب من حدودها، حسبما يقول مسؤولون غربيون.

واتهم بومبيو إيران بأنها «مواطنة» مع «طالبان»، لكن بعض الخبراء الإقليميين يعتقدون أن طهران تلتزم بجانب الحكام تحسباً لعودة المتطرفين إلى السلطة. كما ترى «طالبان» قوة مضادة لزعزعة تنظيم «داعش» في أفغانستان.

كما تتمتع طهران بنفوذ في كابل حيث دعمت الحكومات الأفغانية على مدى ما يقرب من عقدين.

وقال رايان كروكر سفير الولايات المتحدة السابق في كابل إنه لا أحد يعرف الإجابة عن سؤال ما إذا كان بإمكان إيران أن تلعب دوراً مفيداً في أي مساع لتحقيق السلام، أو إن كانت واشنطن ستسمح لها بذلك. وتابع: «إنك تماماً مثل (الوسطاء) سيحصلون على أي نتيجة... بسبب السياسة التي تتبعها هذه الإدارة بشأن إيران. أخشى أن السفينة قد أبحرت».

ظريف يزور فنلندا قبل اجتماع يناقش «المهمة الأوروبية» في المنطقة

بولندا قد تنضم للمهمة الأميركية لحماية مضيق هرمز

لندن، «الشرق الأوسط»

نقلت وكالة «رويترز» أمس عن 3 مصادر مطلعة أن الوسطاء الغربيين يحاولون إقناع إيران والولايات المتحدة بالتعاون في تعزيز الأمن في أفغانستان، فيما يسعى الرئيس الأميركي دونالد ترمب إلى إخراج واشنطن من أطول حرب تخوضها. وذكرت المصادر أن الوسطاء كانوا يتقلون الرسائل سراً بين واشنطن وطهران منذ شهور على أمل تشجيع الطرفين على التحاور في وقت يتزايد فيه العداء بينهما بسبب مجموعة من القضايا. وقال مصدر مطلع على هذه المراسلات طالباً عدم ذكر اسمه: «أفغانستان إحدى المناطق التي توجد فيها أرضية مشتركة». ويجمع المصالح المشتركة في أفغانستان وكانت «مستعدة للتحدث مع إيران على قدم المساواة بشأن هذه المصالح فحينئذ ستحدث إيران مع الولايات المتحدة». وأضاف المصدر أن كل ما حصل عليه إيران الآن من الولايات المتحدة هو الانطباع بأنه لا توجد مصالح مشتركة.

وتكرر مصدر آخر، أن وزير الخارجية مايك بومبيو ومستشار الأمن القومي جون بولتون يعارضان أي تخفيف للعقوبات على إيران، كما رفضاً إجراء أي محادثات بشأن أفغانستان لاعتقادها بأن طهران ستمدع للمطالب الأميركية.

وذكر مسؤول أفغاني سابق أنه منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام 2001 للإطاحة بحكومة «طالبان»، أقامت إيران علاقات مع «طالبان»، وهي ملاذ لعائلات بعض الممثلين، وزودت الممثلين بكميات محدودة من الأسلحة للضغط على القوات الأميركية بالقرب من حدودها، حسبما يقول مسؤولون غربيون.

واتهم بومبيو إيران بأنها «مواطنة» مع «طالبان»، لكن بعض الخبراء الإقليميين يعتقدون أن طهران تلتزم بجانب الحكام تحسباً لعودة المتطرفين إلى السلطة. كما ترى «طالبان» قوة مضادة لزعزعة تنظيم «داعش» في أفغانستان.

كما تتمتع طهران بنفوذ في كابل حيث دعمت الحكومات الأفغانية على مدى ما يقرب من عقدين.

وقال رايان كروكر سفير الولايات المتحدة السابق في كابل إنه لا أحد يعرف الإجابة عن سؤال ما إذا كان بإمكان إيران أن تلعب دوراً مفيداً في أي مساع لتحقيق السلام، أو إن كانت واشنطن ستسمح لها بذلك. وتابع: «إنك تماماً مثل (الوسطاء) سيحصلون على أي نتيجة... بسبب السياسة التي تتبعها هذه الإدارة بشأن إيران. أخشى أن السفينة قد أبحرت».

لأول مرة، لوكالة الأنباء الألمانية أمس. وأكد وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، أن ألمانيا لن تشارك في أي مهام بحرية تقودها الولايات المتحدة في مضيق هرمز، وتفضل تشكيل مهمة أوروبية. وقالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، الأربعاء، إنها ترى في فكرة تشكيل مهمة بحرية أوروبية في مضيق هرمز ستناقش مجدداً خلال اجتماعات غير رسمية لوزراء

الخارجية والدفاع الأوروبيين في فنلندا، في وقت لاحق من الشهر الحالي. وكشفت الخارجية الفنلندية، أول من أمس، في بيان عن زيارة وزير الخارجية الإيراني محمود جواد ظريف، الاثنين من هذا الأسبوع، لإجراء مباحثات في مسعى للتأثير على قضية هرمز المطروحة على جدول أعمال الاتحاد الأوروبي. وترأس فنلندا الاتحاد الأوروبي

نصف العدد الإجمالي للسجناء السياسيين في إيران، وهم يشكلون عدداً كبيراً، بشكل غير تناسبي، ممن حُكم عليهم بالإعدام ويتم إعدامهم. وأوصى المقرر الخاص بأن يقوم مرشد النظام الإيراني علي خامنئي والمؤسسات التشريعية في البلاد بتعديل المادة 13 من الدستور بغية «ضمان الاعتراف بجميع الأقليات الدينية وبالولئك الذين لا يعتقدون أي معتقدات دينية وضمان قدرتهم على التمتع الكامل بالحق في حرية الدين أو المعتقد»، بالإضافة إلى تعديل جميع المواد في قانون العقوبات التي تميز على أساس الدين أو المعتقد، فضلاً عن تعديل التشريعات القائمة لإلغاء عقوبة الإعدام على الجرائم التي لا تفي بعقوبة «خطر الجرائم» وفقاً للقانون الدولي لحقوق الإنسان. وبما في ذلك تعديل التشريعات «على وجه الاستعجال لحظر إعدام الأشخاص الذين يرتكبون جريمة حدود أو قصاص وهم دون 18 عاماً من العمر، والذين يعدون، تبعاً لذلك، أطفالاً وطالب البالغين شروط ما يسمى عملية غوزنيش وإي سياسات أخرى ترهن الحصول على عمل على أساس المعتقدات الفردية.

وطالب جافيد طهران بأن تسمح للمرور الخاص بدخول البلد لعمل زيارات رصدية، داعياً إلى «كفالة حصول جميع الأشخاص المحكومين على ضمانات المحكمة العادلة وفق الأصول القانونية، بما في ذلك الوصول إلى محام من اختيارهم أثناء كل مراحل العملية القضائية وضمان حصولهم على المساعدة القانونية وصولهم إلى المترجمين الشفويين أثناء إجراءات المحكمة». وبما في ذلك

مبرة»، وأضافت: «يتعين أن ننتظر لحين تحديد إن كنا سنشارك، وإذا تقرر ذلك فسوف نحدد الصيغة التي يمكن لبولندا أن تتخذها في مثل تلك المبادرة». ولم يتبين متى ستتحقق بولندا، التي تسعى لتعزيز العلاقات مع الولايات المتحدة منذ تولي حزب «القانون والعدالة»، السلطة، في عام 2015، قراراً بهذا الشأن، وفقاً لتصريحات أدلى بها وزير الخارجية البولندي ياتسكيس تشابوتفيتش،

مبرة»، وأضافت: «يتعين أن ننتظر لحين تحديد إن كنا سنشارك، وإذا تقرر ذلك فسوف نحدد الصيغة التي يمكن لبولندا أن تتخذها في مثل تلك المبادرة». ولم يتبين متى ستتحقق بولندا، التي تسعى لتعزيز العلاقات مع الولايات المتحدة منذ تولي حزب «القانون والعدالة»، السلطة، في عام 2015، قراراً بهذا الشأن، وفقاً لتصريحات أدلى بها وزير الخارجية البولندي ياتسكيس تشابوتفيتش،

مبرة»، وأضافت: «يتعين أن ننتظر لحين تحديد إن كنا سنشارك، وإذا تقرر ذلك فسوف نحدد الصيغة التي يمكن لبولندا أن تتخذها في مثل تلك المبادرة». ولم يتبين متى ستتحقق بولندا، التي تسعى لتعزيز العلاقات مع الولايات المتحدة منذ تولي حزب «القانون والعدالة»، السلطة، في عام 2015، قراراً بهذا الشأن، وفقاً لتصريحات أدلى بها وزير الخارجية البولندي ياتسكيس تشابوتفيتش،

مبرة»، وأضافت: «يتعين أن ننتظر لحين تحديد إن كنا سنشارك، وإذا تقرر ذلك فسوف نحدد الصيغة التي يمكن لبولندا أن تتخذها في مثل تلك المبادرة». ولم يتبين متى ستتحقق بولندا، التي تسعى لتعزيز العلاقات مع الولايات المتحدة منذ تولي حزب «القانون والعدالة»، السلطة، في عام 2015، قراراً بهذا الشأن، وفقاً لتصريحات أدلى بها وزير الخارجية البولندي ياتسكيس تشابوتفيتش،

مبرة»، وأضافت: «يتعين أن ننتظر لحين تحديد إن كنا سنشارك، وإذا تقرر ذلك فسوف نحدد الصيغة التي يمكن لبولندا أن تتخذها في مثل تلك المبادرة». ولم يتبين متى ستتحقق بولندا، التي تسعى لتعزيز العلاقات مع الولايات المتحدة منذ تولي حزب «القانون والعدالة»، السلطة، في عام 2015، قراراً بهذا الشأن، وفقاً لتصريحات أدلى بها وزير الخارجية البولندي ياتسكيس تشابوتفيتش،

مبرة»، وأضافت: «يتعين أن ننتظر لحين تحديد إن كنا سنشارك، وإذا تقرر ذلك فسوف نحدد الصيغة التي يمكن لبولندا أن تتخذها في مثل تلك المبادرة». ولم يتبين متى ستتحقق بولندا، التي تسعى لتعزيز العلاقات مع الولايات المتحدة منذ تولي حزب «القانون والعدالة»، السلطة، في عام 2015، قراراً بهذا الشأن، وفقاً لتصريحات أدلى بها وزير الخارجية البولندي ياتسكيس تشابوتفيتش،

مبرة»، وأضافت: «يتعين أن ننتظر لحين تحديد إن كنا سنشارك، وإذا تقرر ذلك فسوف نحدد الصيغة التي يمكن لبولندا أن تتخذها في مثل تلك المبادرة». ولم يتبين متى ستتحقق بولندا، التي تسعى لتعزيز العلاقات مع الولايات المتحدة منذ تولي حزب «القانون والعدالة»، السلطة، في عام 2015، قراراً بهذا الشأن، وفقاً لتصريحات أدلى بها وزير الخارجية البولندي ياتسكيس تشابوتفيتش،

مبرة»، وأضافت: «يتعين أن ننتظر لحين تحديد إن كنا سنشارك، وإذا تقرر ذلك فسوف نحدد الصيغة التي يمكن لبولندا أن تتخذها في مثل تلك المبادرة». ولم يتبين متى ستتحقق بولندا، التي تسعى لتعزيز العلاقات مع الولايات المتحدة منذ تولي حزب «القانون والعدالة»، السلطة، في عام 2015، قراراً بهذا الشأن، وفقاً لتصريحات أدلى بها وزير الخارجية البولندي ياتسكيس تشابوتفيتش،

مبرة»، وأضافت: «يتعين أن ننتظر لحين تحديد إن كنا سنشارك، وإذا تقرر ذلك فسوف نحدد الصيغة التي يمكن لبولندا أن تتخذها في مثل تلك المبادرة». ولم يتبين متى ستتحقق بولندا، التي تسعى لتعزيز العلاقات مع الولايات المتحدة منذ تولي حزب «القانون والعدالة»، السلطة، في عام 2015، قراراً بهذا الشأن، وفقاً لتصريحات أدلى بها وزير الخارجية البولندي ياتسكيس تشابوتفيتش،

مبرة»، وأضافت: «يتعين أن ننتظر لحين تحديد إن كنا سنشارك، وإذا تقرر ذلك فسوف نحدد الصيغة التي يمكن لبولندا أن تتخذها في مثل تلك المبادرة». ولم يتبين متى ستتحقق بولندا، التي تسعى لتعزيز العلاقات مع الولايات المتحدة منذ تولي حزب «القانون والعدالة»، السلطة، في عام 2015، قراراً بهذا الشأن، وفقاً لتصريحات أدلى بها وزير الخارجية البولندي ياتسكيس تشابوتفيتش،

مبرة»، وأضافت: «يتعين أن ننتظر لحين تحديد إن كنا سنشارك، وإذا تقرر ذلك فسوف نحدد الصيغة التي يمكن لبولندا أن تتخذها في مثل تلك المبادرة». ولم يتبين متى ستتحقق بولندا، التي تسعى لتعزيز العلاقات مع الولايات المتحدة منذ تولي حزب «القانون والعدالة»، السلطة، في عام 2015، قراراً بهذا الشأن، وفقاً لتصريحات أدلى بها وزير الخارجية البولندي ياتسكيس تشابوتفيتش،

مبرة»، وأضافت: «يتعين أن ننتظر لحين تحديد إن كنا سنشارك، وإذا تقرر ذلك فسوف نحدد الصيغة التي يمكن لبولندا أن تتخذها في مثل تلك المبادرة». ولم يتبين متى ستتحقق بولندا، التي تسعى لتعزيز العلاقات مع الولايات المتحدة منذ تولي حزب «القانون والعدالة»، السلطة، في عام 2015، قراراً بهذا الشأن، وفقاً لتصريحات أدلى بها وزير الخارجية البولندي ياتسكيس تشابوتفيتش،

مبرة»، وأضافت: «يتعين أن ننتظر لحين تحديد إن كنا سنشارك، وإذا تقرر ذلك فسوف نحدد الصيغة التي يمكن لبولندا أن تتخذها في مثل تلك المبادرة». ولم يتبين متى ستتحقق بولندا، التي تسعى لتعزيز العلاقات مع الولايات المتحدة منذ تولي حزب «القانون والعدالة»، السلطة، في عام 2015، قراراً بهذا الشأن، وفقاً لتصريحات أدلى بها وزير الخارجية البولندي ياتسكيس تشابوتفيتش،

مبرة»، وأضافت: «يتعين أن ننتظر لحين تحديد إن كنا سنشارك، وإذا تقرر ذلك فسوف نحدد الصيغة التي يمكن لبولندا أن تتخذها في مثل تلك المبادرة». ولم يتبين متى ستتحقق بولندا، التي تسعى لتعزيز العلاقات مع الولايات المتحدة منذ تولي حزب «القانون والعدالة»، السلطة، في عام 2015، قراراً بهذا الشأن، وفقاً لتصريحات أدلى بها وزير الخارجية البولندي ياتسكيس تشابوتفيتش،

مبرة»، وأضافت: «يتعين أن ننتظر لحين تحديد إن كنا سنشارك، وإذا تقرر ذلك فسوف نحدد الصيغة التي يمكن لبولندا أن تتخذها في مثل تلك المبادرة». ولم يتبين متى ستتحقق بولندا، التي تسعى لتعزيز العلاقات مع الولايات المتحدة منذ تولي حزب «القانون والعدالة»، السلطة، في عام 2015، قراراً بهذا الشأن، وفقاً لتصريحات أدلى بها وزير الخارجية البولندي ياتسكيس تشابوتفيتش،

مبرة»، وأضافت: «يتعين أن ننتظر لحين تحديد إن كنا سنشارك، وإذا تقرر ذلك فسوف نحدد الصيغة التي يمكن لبولندا أن تتخذها في مثل تلك المبادرة». ولم يتبين متى ستتحقق بولندا، التي تسعى لتعزيز العلاقات مع الولايات المتحدة منذ تولي حزب «القانون والعدالة»، السلطة، في عام 2015، قراراً بهذا الشأن، وفقاً لتصريحات أدلى بها وزير الخارجية البولندي ياتسكيس تشابوتفيتش،

الحكومة اليمنية تحذر من تلقي تعليمات مسؤولين من خارج إطار الدولة

إلى أنها «ستقوم بالإعلان عن استئخاف عمل مكتبها في العاصمة المؤقتة عدن بعد عودة الأوضاع إلى طبيعتها»، وأنها «ستعلن عن أي إجراءات جديدة وفقاً للمستجدات».

يقول حمزة الكمالي وكيل وزارة الشباب والرياضة إن «الفراغ الحاصل في عدن يخدم الحوثيين ونسبات جبهتهم المعادية للشرعية والتحالف. على التحالف والشرعية إعادة الأوضاع إلى ما قبل 8 أغسطس (آب)، مع المعالجات السياسية التي تم الحديث عنها سابقاً... الأهم في هذا الوقت أن يكون هناك نية وعمل حقيقي لتوحيد الجهود نحو معركة صنعاء أو معركة صنعاء، التصعيد الانتقالي والاستفزاز يصب في مصلحة الحوثي ويهدم الثقة بين مكونات الشرعية مع التحالف».

ويضيف الوكيل: «يجب أن يتم إصلاح الأوضاع وأن تعالج أوضاع الانقلاب الذي تم في عدن ثم إجراءات إصلاحات سياسية على مستوى الشرعية ومستوى الدولة وإصلاحات بالوضع العسكري والأمني»، منها إلى ضرورة «أن يكون هناك توحيد للوحدات العسكرية في المناطق المحررة حتى لا تفتكر الاختلالات التي يمكن من خلالها زعزعة أمن تلك المناطق أو جعلها ثغرة تتسرب منها المشاريع الخارجية عن الدولة».

وكان الدكتور محمد العامري مستشار الرئيس اليمني حذر من رسالة معسكرات وميليشيات مسلحة



عناصر مسلحة تابعة لـ«الانتقالي» في عدن (إب.أ)

الذي قاده ما يسمى المجلس الانتقالي على مؤسسات الحكومة الشرعية»، وقالت الوزارة في بيان رسمي: «تأسف معسكراتها ومواقعها في عدن انقلاباً، وكانت الخارجية اليمنية أعلنت تعليق عمل مكتبها في العاصمة المؤقتة عدن، ويرت ذلك بما وصفته «التمرد المسلح

الحكومية والوحدات العسكرية التابعة للحكومة الشرعية. وتسمى الحكومة اليمنية الاستيلاء الذي حصل على معسكراتها ومواقعها في عدن انقلاباً، وكانت الخارجية اليمنية أعلنت تعليق عمل مكتبها في العاصمة المؤقتة عدن، ويرت ذلك بما وصفته «التمرد المسلح

الشرعية بالمملكة العربية السعودية ودعمها الكامل لجهود إنهاء الانقلاب واحتواء الأحداث بمحافظة عدن، فموقف قيادة وحكومة المملكة واضح وثابت في دعم وحدة وأمن واستقرار اليمن ومن يرقع راية التوحيد لا يمكن إلا أن ينتصر لهذه القيم، والتاريخ يخبرنا بذلك. يأتي ذلك على خلفية

الدولة: «وكما واجهت الميليشيا الحوثية الإيرانية، فستواجه أي تشكيلات مسلحة خارج محذرا من تداعياتها المستقبلية وأنها بذور للغنف والفوضى والاحتراب الأهلي».

وقال الإيراني في سلسلة تغريدات على حسابه في «تويتر» إن «بيان ما يسمى المجلس الانتقالي يؤكد ضميمته في سيناريو الانقلاب وتجاهله للجهود التي يبذلها الأشقاء في المملكة العربية السعودية لاحتواء الأحداث بمحافظة عدن وعودة الأوضاع لطبيعتها، بل والسعي للسيطرة على بقية المحافظات الجنوبية خدمة للأجندة الإيرانية التخريبية في اليمن والمنطقة».

واعتبر الإيراني أن ما حدث في العاصمة المؤقتة عدن ليس انقلاباً على الحكومة الشرعية وتهديداً للنسيج الاجتماعي وضرباً للمشروع الوطني فحسب، فاهم وأخطر نتائجه هي ضرب الموقف العربي المقاوم للمخططات الإيرانية الرامية لعزعة أمن واستقرار المنطقة وأداتها المتمثلة بالميليشيا الحوثية.

وأضاف أن «التصميم أو التماهي مع انقلاب المجلس الانتقالي في عدن بهذا الظرف يسقط مشروعية مواجهة الانقلاب الحوثي في صنعاء، ويسقط مبررات تدخل تحالف دعم الشرعية لمواجهة انقلاب الميليشيا الحوثية على الشرعية الدستورية».

وجدد وزير الإعلام

عدن: «الشرق الأوسط».

شدت الحكومة اليمنية على مسؤوليها بعدم التعامل مع أي جهات خارج أجهزة الدولة، في إشارة إلى المجلس الانتقالي الجنوبي الذي تعده «الشرعية» انقلابياً بعد سيطرته على مواقع ومعسكرات تابعة للدولة الأسبوع الماضي.

ووجه رئيس الوزراء اليمني الدكتور معين عبد الملك وزراء حكومته ومحافظي المحافظات ورؤساء الهيئات والمؤسسات بعدم السماح بالتعامل مع أي تعليمات صادرة من كيانات أو جهات غير مخولة قانونياً لتنفيذ أي مهام أو القيام بتعيينات في الهيكل الوظيفي للأجهزة التابعة لهم.

ووفقاً لما أوردته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبا) على ضرورة مضاعفة الجهود في التعامل مع التحديات القائمة أمام انتظام سير مهام الأجهزة المركزية والمحلية الخاضعة لإشرافهم وضمان التأكيد من الالتزام التام بإدارتها بصورة قانونية.

وحفل رئيس الوزراء، الوزراء والمحافظين ورؤساء الهيئات والمؤسسات كامل الميليشيا الحوثية عن ذلك، مؤكداً أنه لن يعتد بأي إجراء مخالف للقوانين المنظمة لإدارة شؤون الوظيفة العامة.

أكد وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني أن الحكومة ستقوم بواجبها الدستوري والقانوني في مواجهة أي محاولة للمساس بكيئونة

موجز

التحالف يعترض طائرة حوثية مسيرة ويدهمها

الرياض - «الشرق الأوسط» أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن، مساء أمس (الجمعة)، اعتراض وإسقاط طائرة مسيرة للحوثيين أطلقت من محافظة عمران في اليمن.

واعتبر التحالف أن «استمرار إطلاق الميليشيات الحوثية طائرات مسيرة يعكس خسائرها وواقعها على الأرض»، وفقاً لـ«العربية. نت». وكانت وكالات أنباء نقلت عن الميليشيات الحوثية إعلانها استهداف مطار أبها بطائرة مسيرة، وزعم المتحدث باسم الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران أن الطائرة أصابت الهدف بدقة، وهو ما نفاه إعلان التحالف الذي أفاد بتدمير الطائرة.

اليمن يشارك في ملتقى

عربي - صيني عن الصحة

بكين - «الشرق الأوسط» شاركت الجمهورية اليمنية بوفد برئاسة وزير الصحة العامة والسكان الدكتور ناصر باعوم، في الدورة الثانية للملتقى العربي - الصيني بمجال الصحة التي بدأت أعمالها، أمس، في بكين، وتستمر خلال الفترة من 16 حتى 18 أغسطس (آب) الحالي.

وأكد باعوم متانة العلاقات بين اليمن والصين، وأشاد بدعم الصين لليمن في القطاع الصحي، وكذا خلال الأزمة الحالية التي تعيشها بلادنا جراء حرب ميليشيا الحوثي الانقلابية منذ عام 2015، متمنياً إسهام مشروع الحزام والطريق في تعزيز وتخميد العلاقات بين البلدين الصديقين، خصوصاً أن اليمن تتمتع بموقع جغرافي متميز ولديها موانئ مهمة ستسهم في إنجاح ذلك المشروع العملاق.

وعلى صعيد متصل، بحث الدكتور باعوم، مع نظيره الصيني ما شيواوي، أوجه التعاون المشترك بين البلدين في القطاع الصحي. وأعرب عن أمله باستمرار الدعم الصيني بمجالات الأدوية والمستلزمات والتجهيزات الطبية، وكذا تأهيل الكوادر الصحية بمختلف المستويات والتخصصات. من جانبه، أكد وزير الصحة الصيني استمرار تقديم بلاده المساعدات الطبية العاجلة لليمن في الظرف الراهن، لافتاً إلى عودة كل البعثات الطبية للعمل في اليمن عند استقرار الأوضاع.

إشادة يمنية بجهود وزارة الحج السعودية

في التسهيلات والخدمات

جدة - «الشرق الأوسط» حضر وزير الأوقاف والإرشاد اليمني رئيس مكتب شؤون حجاج اليمن الدكتور أحمد عطية مساء الخميس الماضي، الحفل التكريمي لرؤساء مكاتب شؤون الحجاج لعام 1440 الذي أقيمه وزارة الحج والعمرة السعودية بمدينة جدة.

وفي تصريح بثته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبا)، أشاد وزير الحج والعمرة السعودي الدكتور محمد صالح بنبتن بالجهود التي يقوم بها وزير الأوقاف في تلخيص الحجاج اليمنيين ومراقبتهم في المنفذ والمحيمات، الذي كان له دور كبير في التخفيف على الحجاج. بدوره، ثمن وزير الأوقاف الجهود التي تقوم بها وزارة الحج والعمرة السعودية من خدمات، والتعاون المستمر مع الوزارة في مختلف المجالات بما يسهل على الحاج أداء مناسكه بيسر وسهولة. وأشار الوزير إلى أن هذا العام قد شهد تحديات مهمة في الخدمات والترتيبات التي أدت إلى نجاح حج هذا الموسم بكل المقاييس.

وقال الوزير: «إننا سنظل مع حجاجنا حتى يخرجوا جميعاً من المملكة إلى أرض الوطن بسلامة الله ورعايته».

في مناطق سيطرة الانقلابيين بـ«الخطير جد»، وأبدى المتابعون استغرابهم الشديد من استمرار الصمت الرسمي والشعبي حيال تلك الجرائم الحوثية.

واعتسبوا أن تجريف الميليشيات أراضي وعقارات وأسلاك الأوقاف بالمحويث الخسعة الإيرانية التي طُقت بالمحافظات السنية بالعراق، التي هجرت السكان الأصليين من منازلهم وممتلكاتهم الخاصة، وقامت بإحلال بدلاً عنهم موالين وناصرين لها.

كما أشاروا إلى أن هذا النهب والتجريف الواسع والمنظم من قبل الميليشيات لأراضي لا يختلف كثيراً عن سياسة الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين، بحرقه الأراضي الزراعية والأحياء السكنية من سكانها الأصليين وتحويلها إلى مساكن لليهود المتوسطين.

وقالوا «إن أراضي الأوقاف تواجه اليوم خطراً حقيقياً يستدعي التحرك السريع والمسؤول لحمايتها والحفاظ عليها من بطش وتجاوزات الميليشيات الحوثية الانقلابية».

وعلى المنوال ذاته، اتهم وزير الأوقاف والإرشاد اليمني الشيخ أحمد عطية، ميليشيات الحوثي باعتمادها واستيلائها على الممتلكات التابعة للأوقاف في المحافظات التي ما زالت تسيطر عليها.

وقال عطية في تصريحات سابقة: «لا يقتصر اعتداء ميليشيات الحوثي على أراضي وعقارات الأوقاف بالاستيلاء عليها فقط، بل تقوم ببيعها بثمن بخس». وأضاف: «نمتلك إحصائية لجميع الأراضي وجميع القطع التابعة للإرشاد اليمني المستأجرة أو التي ما زالت تحت قيد الانتصاب والاستيلاء، وعندنا كذلك إحصائية كاملة حول الاعتداءات التي تمت بعد عام 2014 إلى الآن، وتم فيها عمليات بيع وشراء بثمن بخس، سواء في إب أو تعز أو صنعاء أو غيرها من المناطق القابعة تحت سيطرة الحوثيين».

وتحدث عن قيام وزارته بإجراء عملية مسح ميداني كامل لجميع الممتلكات التابعة للأوقاف في محافظات الجمهورية اليمنية كافة. وقال إن عملية المسح شملت الممتلكات من حيث إحصاء عددها، سواء ما يتعلق بالعقار أو المباني، فمحافظة صنعاء تحتل المرتبة الأولى بصفتها أكثر مدينة فيها ممتلكات للأوقاف، تليها محافظة ذمار، وهكذا تدريجياً بقية المحافظات الأخرى.

الميليشيات تغلق 22 متجراً وتطرد 18 أسرة من صنعاء القديمة

نهب واستيلاء منظم على أراضي وعقارات الأوقاف اليمنية



جانب من المدينة القديمة بصنعاء (إب.أ)

مناطق يمنية أخرى. ويأتي ذلك المخطط، بحسب مسؤول سابق في وزارة الأوقاف الخاضعة لسلطة الانقلابيين ضمن مسلسل العبث والنهب الذي تنتهجه الميليشيات منذ انقلابها على السلطة الشرعية في عام 2014. وأفاد المسؤول، الذي فضل عدم الكشف عن هويته خشية الملاحقة، بأن الجماعة الانقلابية نفذت

مناطق يمنية أخرى. ويأتي ذلك المخطط، بحسب مسؤول سابق في وزارة الأوقاف الخاضعة لسلطة الانقلابيين ضمن مسلسل العبث والنهب الذي تنتهجه الميليشيات منذ انقلابها على السلطة الشرعية في عام 2014. وأفاد المسؤول، الذي فضل عدم الكشف عن هويته خشية الملاحقة، بأن الجماعة الانقلابية نفذت

مناطق يمنية أخرى. ويأتي ذلك المخطط، بحسب مسؤول سابق في وزارة الأوقاف الخاضعة لسلطة الانقلابيين ضمن مسلسل العبث والنهب الذي تنتهجه الميليشيات منذ انقلابها على السلطة الشرعية في عام 2014. وأفاد المسؤول، الذي فضل عدم الكشف عن هويته خشية الملاحقة، بأن الجماعة الانقلابية نفذت

مناطق يمنية أخرى. ويأتي ذلك المخطط، بحسب مسؤول سابق في وزارة الأوقاف الخاضعة لسلطة الانقلابيين ضمن مسلسل العبث والنهب الذي تنتهجه الميليشيات منذ انقلابها على السلطة الشرعية في عام 2014. وأفاد المسؤول، الذي فضل عدم الكشف عن هويته خشية الملاحقة، بأن الجماعة الانقلابية نفذت

• سطو الميليشيات طال 90% من أملاك الأوقاف

بصنعاء القديمة

• قيادة الميليشيات صرفت عشرات الأراضي في إب

وصنعاء لمشرقيها

حسابات وهمية تتبع المشرفين الحوثيين خصوصاً القادمين من صنعاء.

وقال «إن إحراق الميليشيات في السابق للإرشاد الخاص بوثائق أراضي وعقارات الأوقاف والوصايا لقبضتها، وإجبارهم على تسليم مزارعهم، التي يستصلحوها منذ عشرات السنين ويدفعون مقابل ذلك رسوم إيجار للأوقاف، إلى الميليشيات.

ومنذ أحكام سيطرة الميليشيات على العاصمة صنعاء قامت بنهب أراض واسعة تابعة لمكيتها في مختلف المحافظات، فقد كشفت مصادر خاصة مطلع الشهر الماضي عن عمليات نهب ومصادرة نفذتها الميليشيات عبر مشرفيها في حق أراضي وعقارات الأوقاف في تلك المحافظات الثلاث. وأكدت المصادر لـ«الشرق

خلال الفترة الماضية عملية حصر واسعة للممتلكات المملوكة لوزارة الأوقاف في كل من أمانة العاصمة ومحافظات صنعاء وإب والمحويت وحجة وذمار وعمران وصعدة، وشرعت بصورة تدريجية ومنظمة في الاستيلاء على الأراضي والعقارات والمنازل السكنية التي تم تجايرها للمواطنين.

وأكد المسؤول الحكومي لـ«الشرق الأوسط»، بيع الميليشيات مساحات كبيرة من أراضي الأوقاف لنافذين وتجار وعناصر موالين لها.

وقال إن قيادات الميليشيات صرفت من جهة أخرى عشرات الأراضي المملوكة لمكاتب الأوقاف في العاصمة صنعاء وإب لصالح مشرفين تابعين لها. في حين لا تزال، بحسب المسؤول في الأوقاف، مساعي الميليشيات مستمرة لتخصيص ونقل ملكية عدد من

الجماعة وقياداتها. وكشفت المصادر المطلعة، التي فضلت عدم الحديث عن هويتها، عن نهب قيادي حوثي بارز مؤخراً أرضية كبيرة تابعة لمكتب الأوقاف بأمانة العاصمة في منطقة حدة أمام شركة الشبامي للقرطاسيات.

بدورهم، تحدث شهود عيان في صنعاء القديمة لـ«الشرق الأوسط»، عن حملات ابتزاز حوثية وترويع وتهديد بالسلاح طالت في السابق وما زالت سكان منازل وملاك مبان ومحال تجارية في صنعاء القديمة، لإجبارهم على إخلاء المباني والمنازل والمحال التجارية العائدة بتبعيتها لوزارة الأوقاف وتسليمها للميليشيات المتصرف بها. وتطرق الشهود إلى إغلاق الميليشيات مؤخراً وعبر حملاتها المنظمة أكثر من 22 محلاً تجارياً، وطرد قرابة 18 أسرة من منازلهم في صنعاء القديمة.

وقالوا إن عملية السطو التي قامت وتقوم به الميليشيات الحوثية طالت أكثر من 90 في المائة من المباني الأثرية والمحال التجارية المملوكة للأوقاف في مدينة صنعاء القديمة.

وأشاروا إلى أن الميليشيات أعادت تاجير تلك المحال التجارية لأشخاص موالين لها طائفيًا وسلامياً، في حين أقدمت على توقيع عقود تاجير جديدة للمنازل التي أخلت السكان منها الموالين لها قادمين من صنعاء.

وعمدت الجماعة الحوثية منذ اجتياحها صنعاء ومدناً يمنية أخرى على الاستيلاء على أراض وعقارات ومبان سكنية تابعة للأوقاف في العاصمة صنعاء

صنعاء: «الشرق الأوسط».

عادت ميليشيات الحوثي المدعومة من إيران من جديد الشروع في مسلسلها الإجرامي المتمثل في الاستيلاء والنهب المنظم لما تبقى من الأراضي والعقارات والمباني السكنية التابعة لوزارة الأوقاف في العاصمة صنعاء ومحافظاتها، ومدن أخرى خاضعة لسيطرتها.

مصادر محلية في كل من العاصمة صنعاء ومحافظه إب أكدت لـ«الشرق الأوسط»، توجيه ميليشيات الحوثي ثالث أيام العيد إنذاراً لما تبقى من السكان المحليين الذين يقطنون مباني ومنازل تابعة للأوقاف لإخلائها، وأعطتهم فرصة لا تتجاوز عشرة أيام.

وقالت المصادر، إن الميليشيات أخذت خلال الفترة الماضية سكاناً أكثر من منازلهم وبأنعين من محالهم التي استأجروها من الأوقاف في كل من أمانة ومحافظه إب.

واعتبرت تجاوزت بأفعالها هذه الميليشيات القوانين المعمولة في اليمن، وعلى رأسها إصدارها توجيهات وتدابير اعتبرتها رسمية صادرة عن مكاتب الأوقاف بالمحافظتين ثالث أيام العيد، مع العلم أن إجازة العيد لا تزال قائمة. وبدورهم، أكد سكان محليون في صنعاء وإب، تلقيهم ثالث وابع أيام العيد إنذاراً من الميليشيات بإخلاء المنازل والمحال التجارية في مدة لا تتجاوز عشرة أيام.

وأضاف السكان «إن الميليشيات قالت عبر إنذاراتها إنها لن يتم إخلاء المباني والمحال التجارية العائدة بتبعيتها لوزارة الأوقاف وتسليمها للميليشيات المتصرف بها. وتطرق الشهود إلى إغلاق الميليشيات مؤخراً وعبر حملاتها المنظمة أكثر من 22 محلاً تجارياً، وطرد قرابة 18 أسرة من منازلهم في صنعاء القديمة.

وقالوا إن عملية السطو التي قامت وتقوم به الميليشيات الحوثية طالت أكثر من 90 في المائة من المباني الأثرية والمحال التجارية المملوكة للأوقاف في مدينة صنعاء القديمة.

وأشاروا إلى أن الميليشيات أعادت تاجير تلك المحال التجارية لأشخاص موالين لها طائفيًا وسلامياً، في حين أقدمت على توقيع عقود تاجير جديدة للمنازل التي أخلت السكان منها الموالين لها قادمين من صنعاء.

وعمدت الجماعة الحوثية منذ اجتياحها صنعاء ومدناً يمنية أخرى على الاستيلاء على أراض وعقارات ومبان سكنية تابعة للأوقاف في العاصمة صنعاء

تعلن اليوم رسمياً أسماء مجلس السيادة المرتقب الخرطوم تنظم «فرح السودان» بتوقيع وثيقتي الفترة الانتقالية

الخرطوم: أحمد يونس

أعلنت العاصمة السودانية الخرطوم استعداداتها لحفل توقيع وثائق الفترة الانتقالية «الاتفاق السياسي» و«الإعلان الدستوري»، الذي أطلقت عليه «فرح السودان» والذي سيتم بمشاركة إقليمية ودولية رفيعة، وفي الوقت نفسه أكملت قوى إعلان الحرية والتغيير والمجلس العسكري الانتقالي استعداد إعلان أسماء ممثلهم في مجلس السيادة قبل ساعة التوقيع ليؤدوا اليمين الدستورية في اليوم التالي. وقال قيادي في قوى إعلان الحرية والتغيير، طلب عدم كشف اسمه، لـ «الشرق الأوسط» أمس، إن قوى إعلان الحرية توقفت حتى لحظة كتابة هذا الخبر على أربعة من ممثليها في مجلس السيادة وهم: «صديق تاور، وفدوى عبد الرحمن علي طه، وحسن شيخ إدريس، ومحمد الفكي سليمان»، فيما تجري المشاورات لاختيار الخامس، والتوافق مع المجلس العسكري على الشخصية المكملة لعضوية المجلس الحادية عشرة.

من جهته، قال المتحدث باسم المجلس العسكري الانتقالي شمس الدين الكاشي لـ «الشرق الأوسط»، إن مجلسه سيعلن رسمياً أسماء ممثليه الخمسة في المرحلة الانتقالية المدنية. ويتوقع وثيقة «الإعلان الدستوري» ووثيقة الإعلان، تنتقل «الثورة السودانية» لمرحلة جديدة، وبحسب بيان صادر عن لجنة العمل الميداني التابعة لقوى إعلان الحرية والتغيير، فإن اليوم السبت سيكون «يوماً وطنياً خالصاً، بتوقيع على الاتفاق النهائي، يصل بعده السودان لمرحلة الخلاص النهائي من الظلم والاستبداد لجلس السيادة».



جانب من احتفالات السودانيين بالاتفاق الدستوري (أ.ب.)

احتفالات شعبية ورسمية ومواكب مليونية احتفالاً بتوقيع الاتفاقيات

الخرطوم: محمد أمين ياسين

تطلق اليوم السبت احتفالات رسمية وشعبية بمناسبة التوقيع على الاتفاق التاريخي بين المجلس العسكري الانتقالي السوداني، وقوى إعلان الحرية والتغيير، لنقل السلطة لحكومة مدنية. وتبدأ مراسم الاحتفال الرسمي بالتوقيع على الاتفاق ظهر اليوم بقاعة الصداقة بالخرطوم، ومسؤولين رفيعي المستوى من الدول العربية والغربية وممثلي المنظمات الدولية والإقليمية. ويلقي رئيس المجلس العسكري الانتقالي، الفريق أول الركن عبد الفتاح البرهان، كلمة للائمة السودانية عقب التوقيع على الاتفاق. كما يخاطب الاحتفال الدكتور محمد ناجي الأصم ممثلاً عن قوى الحرية والتغيير. وأكد رئيس اللجنة العليا للاحتفالات، الفريق ركن محمد علي إبراهيم، مشاركة الرئيس الشاذلي إدريس ديبى والإثيوبي أبي أحمد، والأوغندي يوري موسيفيني، والكنيني أهور كينباتا، ورئيس أفريقيا الوسطى فاوسن نواديرا. وسيجري استقبال رسمي لرؤساء الدول وضيوف البلاد بمطار الخرطوم لأول مرة. وينتقل بعدها مباشرة إلى قاعة الاحتفالات. وأضاف إبراهيم لـ «الشرق الأوسط»: «كما يشرف مراسم الاحتفال، وزير الدولة للشؤون الخارجية السعودي عادل الجبير، ووزير خارجية البحرين خالد بن أحمد آل خليفة، ونائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، ورئيس الوزراء المصري، مصطفى مدبولي». وقال إبراهيم: «يحضر مراسم الاحتفال الرسمي الوسيط الأفريقي، محمد الحسن لبات، والمبعوث الإثيوبي، وممثلون عن الجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي». كما يشارك في مراسم التوقيع، ممثل الأمم المتحدة، رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، موسى فكي، ووكيل وزارة الخارجية الأميركية للشؤون السياسية، وممثل الاتحاد الأوروبي والمبعوث

مصطفى مدبولي، وعددا من وزراء خارجية الدول الشقيقة والصديقة وممثلي المنظمات الإقليمية والدولية، سيحضرون اليوم السبت توقيع الوثائق الخاصة بالفترة الانتقالية بقاعة الصداقة بالخرطوم. وأضاف رئيس اللجنة العليا للاحتفالات أن الاتفاق وضع الأسس والضوابط التي ستسير عليها الحكومة في الفترة الانتقالية، وأن أولويات المرحلة المقبلة ستكون تحقيق السلام، ومن ثم إحداث التنمية الشاملة. وأوضح أن الاتفاق يعهد في المقام الأول على الشعب السوداني في مساعده وتواقفه على هذه الوثائق من أجل وحدة وسلام واستقرار السودان.

صور النضال والثورة والتغيير الذي تم، والأمل المشهود لتطوير السودان اقتصادياً وتنموياً وخدمياً. وأعرب عن تفاؤله بالتصريحات الإيجابية الداعمة للاتفاق ونقل السلطة للمدنيين، والتي صدرت من الفاعلين في السياسة الإقليمية والدولية من الدول الشقيقة والصديقة. وحول أبرز المشاركين في الاحتفالات، قال إن عدداً من رؤساء الدول الشقيقة والصديقة سيحضرون حفل التوقيع على وثائق الفترة الانتقالية. وأوضح أن رؤساء تشاد إدريس ديبي ودولة جنوب السودان سيلفان ميراريدت وكينيا أوهورو كينباتا، ورئيسي وزراء إثيوبيا أبي أحمد، ومصر

والتمايز السلمي، ويتجه نحو العدالة والديمقراطية والمساواة بين السودانين في الحقوق والواجبات». كما وصف الفريق الركن محمد علي إبراهيم، رئيس اللجنة العليا السودانية للاحتفالات بتوقيع وثائق الفترة الانتقالية، بأنه إنجاز عظيم سيضع السودان في طريق الديمقراطية والخير والنماء والسلام والحرية. وقال الفريق إبراهيم، إن السودان سينفتح في علاقاته الخارجية، مشيراً إلى أن الحكومة الانتقالية ستعالج أمر وضع البلاد في قائمة الإرهاب الأمريكية. وأضاف أن الاحتفالات التي ستقام بالخرطوم بمناسبة التوقيع على الاتفاق ستعكس

والمشاورات لاختيار الخامس، والتوافق مع المجلس العسكري على الشخصية المكملة لعضوية المجلس الحادية عشرة.

رئيس «المؤتمر السوداني» قال لـ «التنقذ الأوسط» إن الحركات المسلحة ترغب في تعديل المادة (69) من «الوثيقة الدستورية»

الدقير: توصلنا مع «الجبهة الثورية» إلى اتفاق على القضايا المهمة

الخرطوم: محمد أمين ياسين

أكد رئيس حزب «المؤتمر السوداني»، عمر الدقير، أن وفد «قوى الحرية والتغيير» الذي أجرى مشاورات مطولة مع «الجبهة الثورية» المسلحة، توصل معها إلى اتفاق بشأن عدد من القضايا المهمة، إلا أن بعض كتل «قوى التغيير»، قالت إن الوفد لم يكن مفوضاً. وكشف الدقير في مقابلة مع «الشرق الأوسط»، عدم رضا الجبهة الثورية عن الوثيقة الدستورية الانتقالية، وتحفظت على مادتين في الوثيقة، مشيراً إلى أن أعضاء الوفد توصلوا إلى حل مرضي بتعديل المادة (69)، في الوثيقة. وأوضح أن «الجبهة الثورية جزء من قوى التغيير، ومن ضمنها مشاركة في اختيار الكفاءات في كل مؤسسات السلطة الانتقالية». مضيفاً قوله: «كننا نأمل بأن يجري التعديل على الوثيقة قبل التوقيع النهائي على الاتفاق بين قوى الحرية والتغيير والمجلس العسكري، فما يهمنا هو تسوية الخلافات ووضع عملية السلام في مقدمة قضايا الفترة الانتقالية». وفيما يلي نص الحوار:

بماذا خرجت المشاورات بين «الجبهة الثورية» وقوى إعلان الحرية والتغيير؟

أثار ترشيح قوى الحرية والتغيير الدكتور عبد الله آدم حمدوك، لتولي منصب رئيس الوزراء في السودان ارتياحاً كبيراً، نظراً لمكانة الرجل في الدوائر الدولية، وخبرته الاقتصادية. وقال مقربون منه، إن «الرجل يحمل صفات قيادية وقدرات إقليمية ودولية يمكن أن يستفيد منها السودان في المرحلة الانتقالية التي ستدوم 3 سنوات». وكان حمدوك نفسه من ضحايا سياسة الفصل

الذي أجرت في القاهرة مواصلة للمشاورات التي تمت بيننا في أديس أبابا، وطرح فيها الحركات المسلحة المنضوية تحت لواء «الجبهة الثورية» قضايا موضوعية في نظري، وتهدف للتأسيس الصحيح للقضية السلام الشامل في البلاد، لكن لم تجد نصوص الوثيقة الدستورية التي تم الاتفاق عليها بين قوى إعلان الحرية والتغيير والمجلس العسكري الانتقالي الرضا الكامل من قيادة الجبهة الثورية، وتحفظت على صيغة المادتين (67 - 69).

وفي القاهرة بحثنا هذه التحفظات وتوصلنا إلى حل مرض، ولكن لم نستطع أن نتوج هذا الحل باتفاق كامل نسبة لتباين الرؤى حول توقيت تكوين الحكومة الانتقالية، وسنواصل التشاور حوله مع رفاقنا في الجبهة الثورية بغية الوصول لرؤية جماعية.

ما الحل المرضي الذي توصلتم إليه؟

- تعديل نص المادة (69) من الوثيقة الدستورية، من إدراج اتفاقيات السلام التي توقع بين السلطة الانتقالية والحركات المسلحة في هذه الوثيقة الدستورية وفق أحكامها. ليكون التعديل: «تدرج اتفاقيات السلام



عمر الدقير (أ.ب.)

الذي شارك في الاجتماعات لم يذهب بتفويض، هناك وجهات نظر وتباينات حول بعض النقاط داخل قوى الحرية والتغيير، ولكل طرف مسوغاته الموضوعية. ما يهمنا الآن تسوية الخلاف بروح الفريق الواحد والهدوء المشترك، واجب الساعة. أن نضع قضية السلام في موضعها الطبيعي في مقدمة قضايا الانتقال. وعلينا أن نطور وحدتنا ونحافظ عليها.

يتردد أن تحالف «نداء السودان» تعهد للجبهة الثورية بخصوص في مجلسي السيادة والوزراء وإدراج وثيقة أديس أبابا في الإعلان الدستوري؟

- الجبهة الثورية عضو في نداء السودان، ومن حقها أن تشارك في اختيار الكفاءات

الشمائل التي توقع بين السلطة الانتقالية والقوى السياسية والحركات المسلحة المنضوية تحت قوى إعلان الحرية والتغيير والحركات المسلحة خارجة، في الوثيقة الدستورية وفق أحكام هذه الاتفاقيات.

● الجبهة الثورية تتحدث عن اتفاق تم مع قوى الحرية والتغيير تراجعتم عنه. فلام تم الاتفاق؟

- بالفعل توصلنا إلى اتفاق بأديس أبابا بشأن عدد من القضايا المهمة، ولكن بعض كتل قوى الحرية والتغيير رأت أن وفدها الذي شارك في الاجتماعات لم يذهب بتفويض، هناك وجهات نظر وتباينات حول بعض النقاط داخل قوى الحرية والتغيير، ولكل طرف مسوغاته الموضوعية. ما يهمنا الآن تسوية الخلاف بروح الفريق الواحد والهدوء المشترك، واجب الساعة. أن نضع قضية السلام في موضعها الطبيعي في مقدمة قضايا الانتقال. وعلينا أن نطور وحدتنا ونحافظ عليها.

يتردد أن تحالف «نداء السودان» تعهد للجبهة الثورية بخصوص في مجلسي السيادة والوزراء وإدراج وثيقة أديس أبابا في الإعلان الدستوري؟

- الجبهة الثورية عضو في نداء السودان، ومن حقها أن تشارك في اختيار الكفاءات

الوطنية لكل مؤسسات السلطة الانتقالية، أما وثيقة أديس أبابا فقد تم إدراجها في الإعلان الدستوري، وتبقى فقط تعديل المادة (69) وهو ما نسعى إليه ونأمل بأن يتم قبل التوقيع النهائي على الاتفاق.

هل يمكن أن يعرقل عدم التوصل إلى تفاهات مع الجبهة الثورية عمل الحكومة الانتقالية؟

- سنعمل بعزم وجهد خالص في أن نتوصل إلى تفاهات كاملة مع الجبهة الثورية، وليس من مصلحة المرحلة الانتقالية أو البلاد أن تستمر التباينات حول هذه القضايا الجوهرية.

لماذا الأهمام الكبير بالحركات المسلحة المنضوية في الجبهة الثورية وتجاهل حركتي عبد

العزير الحلو وعبد الواحد النور؟

- ليس هناك تجاهل لأي طرف، فقد سبق أن أرسلت الحرية والتغيير وفداً إلى جوبا للقاء الحركة الشعبية، بقيادة عبد العزيز آدم الحلو. ولكن الحركة فضلت أن تتفاوض مباشرة مع الحكومة المدنية بعد تشكيلها، أما «الجبهة الثورية» فهي مكونة من مكونات قوى الحرية والتغيير، لذا فإن النقاش معها مستمر ليس حول قضية السلام فحسب بل حول وحدة صف الحرية والتغيير الداخلي وعملها التنظيمي والسياسي، ونأمل عبر التواصل والحوار بأن تكون كل حركات الكفاح المسلح جزءاً من تحالف قوى الحرية والتغيير بمساهمتها

في إنجاز الثورة والإطاحة بالنظام السابق.

● هناك تسريبات تقول إن قوى إعلان السودان ترهن إجازة رئيس الوزراء ووزراء الحكومة بتكوين المجلس القيادي لقوى الحرية والتغيير أولاً... ما مدى صحة ذلك؟

- قوى نداء السودان طرحت موقفاً وافقت عليه كل قوى الحرية والتغيير، وهو ضرورة تطوير العمل التنظيمي والسياسي لقوى الحرية والتغيير للانتقال به من تحالف الثورة إلى تحالف للدولة، لا يمكن أن ندخل للمرحلة الجديدة من دون تطوير تنظيمي يسمح للحرية والتغيير بالاستجابة للتحديات المختلفة التي ستواجه السلطة الداخلية، ومن البدهي أن أي هيكل تنظيمي ينشأ بناءً على الأهداف والأنشطة التي تمارسها أي مؤسسة، وستتم إجازة تسمية شاغلي المواقع المختلفة في السلطة الانتقالية بواسطة المجلس القيادي لتحالف قوى التغيير.

● الوثيقة الدستورية أعطت رئيس الوزراء حق تعيين اثنين من الشخصيات الحزبية وزراء في الحكومة الانتقالية. من هما وهل تم الاتفاق عليهما والوزارات التي سيشتغلون؟

- هذا أحد نصوص الاتفاق السياسي، ولكنه غير

وجود بالوثيقة الدستورية، الحكومة الانتقالية ستكون حكومة فئات وفق معايير متفق عليها، وفي هذا السياق تم إدراج ملحق للوثيقة الدستورية بحوي تفسيراً لمعنى كلمة «مستقلة» الواردة كوصف للكفاءات وهي تعني أن الانتماء السياسي ليس معياراً من معايير الحرمان من الترشيح لوقع ما، إذا استوفى المرشح معايير الكفاءة اللازمة للموقع المحدد، القائمة النهائية للوزراء سيختارها رئيس الوزراء بالتشاور مع قوى الحرية والتغيير.

● براك ما الصعوبات التي تواجه الفترة الانتقالية وكيف يمكن أن تتعامل معها الحكومة المدعومة من قبلكم في حزب المؤتمر السوداني؟

- هناك تحديات كثيرة ستواجه حزبنا في مرحلة التحول، التصدي مهام المرحلة الانتقالية وتقديم السند للسلطة الانتقالية التي تتولى تنفيذ مهام الثورة، وتحديات الإعداء للانتخابات القادمة وتقديم الحزب لبرنامج وكفاءات توازي طموحات الشعب السوداني وأمله، بالإضافة إلى تحديات العمل المشترك مع رفاقنا في الحرية والتغيير للمحافظة على وحدة الشارع السوداني حول أهداف ثورته الجديدة، فضلاً عن التصدي لمخططات الثورة

التي ستواجهها الحكومة المدنية، ونحن نأمل أن يكون هذا الاتفاق على القضايا المهمة هو الأساس الذي نبني عليه مستقبل السودان.

● كيف تتعاملون مع التحديات التي تواجهها الحكومة الانتقالية؟

- نحن نؤمن بأن التحديات التي تواجهها الحكومة الانتقالية هي تحديات مشتركة بيننا وبين القوى السياسية والحركات المسلحة، ونحن نؤمن بأن الحل يكمن في الحوار والتعاون والتفاهة.

● كيف تتعاملون مع التحديات التي تواجهها الحكومة الانتقالية؟

- نحن نؤمن بأن التحديات التي تواجهها الحكومة الانتقالية هي تحديات مشتركة بيننا وبين القوى السياسية والحركات المسلحة، ونحن نؤمن بأن الحل يكمن في الحوار والتعاون والتفاهة.

رئيس وزراء السودان للمرحلة الانتقالية

ملامح عن شخصية حمدوك رواها أصدقاؤه القدامى

الخدمة وهو في نهاية دراسته للماستر ولكنه صمم على مواصلة الدراسة إلى الدرجة الثانية وهي الدكتوراه. وغادر حمدوك فيما بعد إلى زمبابوي التي كانت تمثل دراسته الحقلية وأنجز مشروعاً دراسياً. ويرى بعض أصدقائه أن تلك الدولة كانت مفتاح معرفته بالقارة الأفريقية. وعمق وفي مستقبله العملي، إذ قال عبد الله النور: «عاد (حمدوك) إلى مانتسستر بعد أن أنجز مشروعاً وبجربة

النتائج القومي يمكن أن تصبح كالفورنيا السودان. وأضاف: «في خضم هذه الأحداث والإعلام الكبيرة برز اسمه ضمن آخرين مبعوثاً لنيل درجة الماجستير بمنحة من المجلس الثقافي البريطاني في مدينة مانشستر، ربما لأن الفطن السوداني طويل القامة كان يباع في بورصة مانتسستر ومنها إلى صناعة النسيج في لانكشاير». وأوضح أن في تلك الفترة كانت تدار حوارات عن قضايا السودان السياسية، بل وصل خطاب فصله من

النتائج القومي يمكن أن تصبح كالفورنيا السودان. وأضاف: «في خضم هذه الأحداث والإعلام الكبيرة برز اسمه ضمن آخرين مبعوثاً لنيل درجة الماجستير بمنحة من المجلس الثقافي البريطاني في مدينة مانشستر، ربما لأن الفطن السوداني طويل القامة كان يباع في بورصة مانتسستر ومنها إلى صناعة النسيج في لانكشاير». وأوضح أن في تلك الفترة كانت تدار حوارات عن قضايا السودان السياسية، بل وصل خطاب فصله من

النتائج القومي يمكن أن تصبح كالفورنيا السودان. وأضاف: «في خضم هذه الأحداث والإعلام الكبيرة برز اسمه ضمن آخرين مبعوثاً لنيل درجة الماجستير بمنحة من المجلس الثقافي البريطاني في مدينة مانشستر، ربما لأن الفطن السوداني طويل القامة كان يباع في بورصة مانتسستر ومنها إلى صناعة النسيج في لانكشاير». وأوضح أن في تلك الفترة كانت تدار حوارات عن قضايا السودان السياسية، بل وصل خطاب فصله من

النتائج القومي يمكن أن تصبح كالفورنيا السودان. وأضاف: «في خضم هذه الأحداث والإعلام الكبيرة برز اسمه ضمن آخرين مبعوثاً لنيل درجة الماجستير بمنحة من المجلس الثقافي البريطاني في مدينة مانشستر، ربما لأن الفطن السوداني طويل القامة كان يباع في بورصة مانتسستر ومنها إلى صناعة النسيج في لانكشاير». وأوضح أن في تلك الفترة كانت تدار حوارات عن قضايا السودان السياسية، بل وصل خطاب فصله من

النتائج القومي يمكن أن تصبح كالفورنيا السودان. وأضاف: «في خضم هذه الأحداث والإعلام الكبيرة برز اسمه ضمن آخرين مبعوثاً لنيل درجة الماجستير بمنحة من المجلس الثقافي البريطاني في مدينة مانشستر، ربما لأن الفطن السوداني طويل القامة كان يباع في بورصة مانتسستر ومنها إلى صناعة النسيج في لانكشاير». وأوضح أن في تلك الفترة كانت تدار حوارات عن قضايا السودان السياسية، بل وصل خطاب فصله من

النتائج القومي يمكن أن تصبح كالفورنيا السودان. وأضاف: «في خضم هذه الأحداث والإعلام الكبيرة برز اسمه ضمن آخرين مبعوثاً لنيل درجة الماجستير بمنحة من المجلس الثقافي البريطاني في مدينة مانشستر، ربما لأن الفطن السوداني طويل القامة كان يباع في بورصة مانتسستر ومنها إلى صناعة النسيج في لانكشاير». وأوضح أن في تلك الفترة كانت تدار حوارات عن قضايا السودان السياسية، بل وصل خطاب فصله من

تصاعد العنف في السويداء واتهامات لـ «حزب الله» والنظام بتسليح البدو

سوريا اللواء فجاج المحم. كما أشار البيان إلى أن صاحب الهاتف الذي عُثر عليه مرتبط بتجار مخدرات لبنانيين تابعين لـ «حزب الله»، ويقوم بتأمين طريق دخولهم إلى سوريا بالتنسيق مع ضابط في فرع المعلومات، وأكدت «قوات شيخ الكرامة» أن لديها ما يثبت صحة اتهاماتها.

وبالتفصيل في تلك الوثائق والاتهامات وجدت مصادر محلية في السويداء ثغرات عدة في الرواية التي أوردتها «قوات شيخ الكرامة» في بيانها، وحذرت من «فتنة كبيرة في الجبل تدفع إليها جهات عدة من خارج الجبل». ولم تستبعد المصادر أن تكون الكمين الذي نصب لـ «قوات شيخ الكرامة» هو «في ترك أدلة تقود إلى اقتتال داخلي». كما تحدثت المصادر «عن استفزاز رئيس مفزة الأمن العسكري لاقوات شيخ الكرامة»، ومحاوله جرحهم إلى القتال، لافتة إلى أن أهالي صلخد يعرفون أن الاشتباكات التي ادعى الأمن العسكري حصولها قبل أسبوع بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة في محيط المفزة، كانت وهمية، وأن أحداً لم يهاجم المفزة، وتم إفعال ذلك لإتهام الفصائل المحلية إلى القتال».

وأضافت المصادر أن «محاولات الرّج بالجبيل في اقتتال داخلي لم تتوقف، ومؤخراً جرت محاولات لتخريب العشائر البدوية ضد الفصائل المحلية، ويجري العمل على تسليح وتجنيد أبناء العشائر في منطقة الحجة، بزعم الحد من انفلات عصابات الخطف والجريمة، لكن الهدف الحقيقي هو مواجهة الفصائل المحلية الدرزية»، لذلك دعت المصادر المحلية في السويداء «الجميع» إلى «التروي وعقد اجتماع عقلاء»، للخط في تلك المعلومات والوثائق قبل نشرها على وسائل التواصل الاجتماعي بعيداً عن ردود الفعل الحماسية».

يذكر أن العشائر البدوية (السنينة) تتمركز في البادية في حزة الشفة بمحافظة السويداء التي يشكل الدرزي الغالبية العظمى من سكانها.

السويداء، «الشرق الأوسط»

تجدد التوتر في محافظة السويداء جنوب سوريا خلال الاحتفالات بعيد الأضحى قبل أيام، في ظل حالة من الغلطان الأمني، حيث شهدت المحافظة أخيراً عمليات اغتيال لقيادات وعناصر في الفصائل المحلية، وعمليات قتل لأشخاص متورطين في جرائم جنائية مختلفة، وعمليات خطف.

ورفع من حدة التوتر بث فصيل «قوات شيخ الكرامة» المحلي المعارض، مقطع فيديو يتضمن صوراً لوثائق وهويات ومحاادثات صوتية قال إنها دليل على مسؤولية المخابرات العسكرية التابعة للنظام السوري و«حزب الله» اللبناني عن محاولة استهداف فاشلة تعرضت لها سيارة «فان» تقل مجموعة عناصر من «قوات شيخ الكرامة» في محافظة السويداء.

كما شهدت محافظة السويداء خلال أيام عيد الأضحى جريمتي ثار عشائري، راح ضحيتها 5 أشخاص، إضافة إلى اشتباكات حدثت في محيط مفزة الأمن التابعة للأمن العسكري في صلخد، تلاها الهجوم على عناصر من فصيل «قوات شيخ الكرامة» التي أصدرت بياناً أمس، نشرته على حسابها الرسمي في «فيسبوك»، قالت فيه إن «سيارة تابعة للفصيل تعرضت لكمين مسلح نصب لها على طريق صلخد - السويداء، فجر الأربعة، والمجموعة نجت من الكمين بعد الرد على مصدر الخبران».

ويش الفصيل فيديو يظهر الأدلة والوثائق التي عُثر عليها في هاتف جوال بعد فرار المهاجمين وتمشيط المنطقة، ويعود لأحد أبناء المحافظة المرتبطين بـ «حزب الله»، حسبما تظهر محتويات حساباته الشخصية على «فيسبوك» و«واتساب»، ومضامين محادثات صوتية مع أشخاص قالت «قوات شيخ الكرامة» إنه كان ينسق معهم لتنفيذ عمليات اغتيال في السويداء بعلم رئيس فرع الاستخبارات العسكرية في

ويمثل شمال غربي سوريا آخر معقل كبير للمعارضة المسلحة المناهضة للرئيس بشار الأسد. وأشارت «رويترز» إلى أنه يعتقد على نطاق واسع أن «هيئة تحرير الشام» المتشددة هي أقوى جماعة معارضة في منطقة إدلب. وكانت «هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة سابقاً) قد أعلنت الأربعاء إسقاط طائرة حربية سورية، كانت تحلق شرق خان شيخون، وألقت القبض على قائدها، في حدث هو الأول من نوعه منذ بدء التصعيد في هذه المنطقة، وفق «المرصد». ونشرت «هيئة تحرير الشام» الخميس مقطع فيديو يظهر الطيار الأسير الذي عرّف عن نفسه بأنه المقدم محمد أحمد سليمان، من القوات الجوية السورية.

على صعيد آخر، قال مصدر عسكري سوري إن الدفاعات الجوية السورية رصدت صاروخاً أطلق باتجاه مدينة مصياف بمحافظة حماة في ساعة متقدمة مساء الخميس ودمرته قبل أن يصيب هدفه، بحسب ما أوردت وكالة «رويترز». وقال المصدر: «كشفت وسائل دفاعنا الجوي هدفاً معدياً قادماً من شمال لبنان باتجاه مدينة مصياف وعلى الفور قامت بالتعامل معه وتدميره قبل الوصول إلى هدفه». وكان التلفزيون السوري قد تحدث من قبل عن صوت انفجار قوي قرب مصياف، لكن لم ترد أنباء فورية عن حدوث خسائر في الأرواح أو الممتلكات.



مقاتلون في الجيش السوري الحر خلال عرض قتالي في مدينة الباب بريف حلب عام 2017 (رويترز)

هجوم النظام خلال اجتماع مع «الجبهة الوطنية للتحرير»، وهي تحالف منقصل معارض ينشط في منطقة إدلب. وأضاف أبو شرفو أن قراراً اتخذ «بالبدء بالمشاركة في صد هجوم قوات الجيش الوطني لريفي حماة وإدلب». وتابع: «تم رفع الجاهزية واستقطاب المقاتلين من كافة لوية الجيش الوطني».

وقررت «الجبهة الوطنية للتحرير» و«الجيش الوطني» أيضاً إنشاء غرفة عمليات مشتركة، بحسب «رويترز».

إلى الطريق السريع». وأعلن ناشطون أمس أن فصائل معارضة مدعومة من تركيا تستعد لإرسال آلاف المقاتلين إلى جنوب إدلب، بهدف المشاركة في صد هجوم قوات النظام. ونقلت «رويترز» مساء الخميس عن محمد أبو شرفو، رئيس «الفيلق الأول» بـ «الجيش الوطني»، أن هذه الجماعة المعارضة المتمركزة شمال مدينة حلب قرب الحدود التركية والمدعومة من أنقرة، اتخذت قرار إرسال الدعم لصد

الفرنسية أن القوات الموالية للنظام تتقدم ميدانياً منذ أيام، وباتت على مسافة ثلاثة كيلومترات من خان شيخون من الجهة الشمالية الغربية، وذلك بعدما سيطرت الخميس على خمس قرى قريبة منها. وتقع هذه المدينة على طريق سريعة رئيسية، تمر بإدلب وتربط بين دمشق وحلب.

وأوضح مدير «المرصد» رامي عبد الرحمن، لووكالة الصحافة الفرنسية، أن «هدف التقدم هو محاصرة خان شيخون والوصول

إلى «المرصد». وأشارت الوكالة الألمانية إلى أن قوات النظام السوري كانت قد تمكنت من استعادة السيطرة على قرية مدايا وتلة في محيطها جنوب إدلب، بعد اشتباكات مع فصائل معارضة ومجموعات تُسَمَّى «جهادية». كذلك أكدت وكالة الصحافة الفرنسية أن قوات النظام استعادت الخميس السيطرة على عدد من القرى في محافظة إدلب، مقترية أكثر من مدينة خان شيخون. وذكرت الوكالة

تركيا تؤكد عدم وجود تغيير في خطة إنشاء «المنطقة الآمنة» شمال سوريا

مع الولايات المتحدة. رافق أكار في الجولة التفقدية، رئيس الأركان بشار غولر، وقائد القوات البرية أوميت دوندار، وقائد القوات الجوية حسن كوتشوك أك يوز، وقائد القوات عدنان أوزبال.

كان وفد أميركي، برئاسة نائب قائد القوات الأميركية في أوروبا، ستيفن توبتي، زار ولاية شانلي أورفا، أول من أمس، لتفقد تأسيس مركز العمليات المشتركة بعد أن التقى مسؤولين عسكريين أتركا بمقر رئاسة الأركان في أنقرة.

والتحيز لوشنطن في الحرب على «داعش»، وسحب أسلحتهم الثقيلة. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (البنطاون)، شون روبرتسون، إن «التفاهم الذي توصلت إليه الولايات المتحدة مع تركيا، والخاص بإقامة منطقة آمنة في شمال شرقي سوريا مبدئي، وليس نهائياً، وإن المحادثات بين مسؤولي البلدين لا تزال جارية للوقوف على كثير من التفاصيل»، لافتاً في الوقت نفسه إلى الأهمية التي يكسبها الاتفاق المبدئي بين الولايات المتحدة

وجهاً النظر التي أعلنت عنها تركيا سابقاً، والتي لا تزال تحافظ على سريانها». وترغب تركيا في أن تكون «المنطقة الآمنة» بعمق ما بين 30 و40 كيلومتراً وطول 460 كيلومتراً، بينما تعرض أميركا عمقاً يتراوح ما بين 10 و15 كيلومتراً وطول 140 كيلومتراً بما يلبي الاحتياجات الأمنية «المشروعة» لتركيا. كما تطالب تركيا بإخلاء المنطقة من وحدات حماية الشعب» الكردية، أكبر مكونات تحالف «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) الحليف

أنه لا يوجد أي تغيير في وجهات النظر بشأن «المنطقة الآمنة» المزمع إنشاؤها بالتنسيق مع الولايات المتحدة، نافية أي تداولها بعض وسائل الإعلام عن تغيرات في هذه الخطة، وقالت إن «الأبناء المزمومة» حول هذه المنطقة، التي تسندها وسائل إعلام (لم تحدها) إلى مسؤولين أتراك وأميركيين «لا تعكس الحقيقة»، مضيفة أنها «ستعلن للرأي العام عن الأنشطة المنفذة بالتنسيق مع الولايات المتحدة، عندما يحين الوقت». وأضافت: «في هذا السياق، لا يوجد أي تغيير في

أنقرة، سعيد عبد الرازق

تفقد وزير الدفاع وقادة الجيش التركي الأعمال التحضيرية لمركز العمليات المشتركة بين تركيا والولايات المتحدة، لتنسيق إنشاء وإدارة «المنطقة الآمنة» في شمال شرقي سوريا، الذي يسبق في ولاية قضاء أكا كجلا قلعة التابع لولاية شانلي أورفا الحدودية مع سوريا جنوب تركيا، جاء ذلك في الوقت الذي أكدت فيه وزارة الدفاع التركية عدم وجود أي تغيير فيما يتعلق بخطة «المنطقة الآمنة». وأكدت الوزارة، عبر «تويتر»،

يحوي 72 ألفاً... والمهاجرات المتطرفات» أودعن قسماً خاصاً

مسؤولة كردية تحذر من «وضع كارثي» في مخيم الهول

عدوى الجهاز التنفسي والإسهال والأنيميا. من المشاهد المألوفة أن نرى كثيراً من المسابن مستقلين بجروحهم المصدمة على مداخل الخيام في محاولة لتجنب أشعة الشمس».

ووصفت مديرة المخيم الوضع بأنه «شديد الصعوبة وكارثي» في مخيم الهول، لوجود عشرات الآلاف من الأشخاص أغلبهم من النساء والأطفال في حاجة حقيقية إلى المساعدة، حيث تعرض القسم الأكبر منهم لفظائع وشهدوا حروباً ومشاهد من عبقر عنها الوصف ومعاناة بدنية ونفسية.

وتقول: «هؤلاء يحتاجون إلى الإسنان والمأوى والغذاء والرعاية الصحية والصرف الصحي، يفقر المخيم لمراكز ومؤسسات تعليمية وترفيهية، وبإمكانات بسيطة قمتا بافتتاح حديقة كمنفس لهذه الأسر والأطفال الذين يفكرون إلى أبسط مقومات الحياة».

وبإمكان قاطني مخيم الهول الخروج منه وفق قوانين وضوابط وحالات محددة. وعن هذه الحالات تشير فاجدة أمين إلى وجود ثلاثة أشكال من هذه الأذونات: «الأول إن صحى عندما تستدعي الحالة نقلها إلى مستشفى تخصصي من خلال تقرير طبي صادر من النقاط الطبية بالمخيم. أما الإذن الثاني، وهو الزيارات العائلية، وتقدم الأسرة طلبها بعد أن يأتي طلب خطي من الأقرباء المضيفين، ويتم تحديد الأيام التي يُسمح لهم فيها بالخروج والعودة». غير أن الإذن الثالث المعلق بزيارة زوجات مقاتلي تنظيم داعش المحتجزين لدى «قوات سوريا الديمقراطية» فإنه يخضع لإجراءات «الدولي» مديرة مخيم الهول في ختام حديثها لـ «الشرق الأوسط»: «هذه الإجراءات متقدة وقد تطول، نظراً إلى حساسية التحقيق، بالإضافة إلى وجود كثير من العائلات المهاجرة التي تطالب بزيارة نوبها، وهذه إجراءات قد تستغرق أياماً أو أسابيع».



امراة وراء سياج حديدي داخل أسوار مخيم الهول (الشرق الأوسط)

الطبية، وخرجت دفعة ثانية من 200 شخص من مناطق دير الزور، ودفعة ثالثة من 150 شخصاً من منبج، وهناك قوائم كثيرة ستخرج قريباً، بحسب القوائم المرسله من العشائر العربية».

وتزود «لجنة الصليب الأحمر الدولي» المخيم بـ500,000 لتر من المياه النظيفة التي تنقل إليه عبر الصهاريج يومياً، كما قامت بتزويد 235 خزناً كبيراً للمياه. كذلك ركبت 328 وحدة مرحاض لتغطية المناطق التي توسع إليها المخيم. ومع ذلك، ما زال الوصول إلى المراحيض ومرافق الإغتسال يشكل تحدياً كبيراً، خصوصاً للفئات الأكثر ضعفاً، كالنساء والفتيات والعجزة والمعاقين، بحسب فاجدة أمين.

وتوفر مفوضية اللاجئين الخدم المياه النظيفة التي تنقل إليه عبر الصهاريج يومياً، كما قامت بتزويد 235 خزناً كبيراً للمياه. كذلك ركبت 328 وحدة مرحاض لتغطية المناطق التي توسع إليها المخيم. ومع ذلك، ما زال الوصول إلى المراحيض ومرافق الإغتسال يشكل تحدياً كبيراً، خصوصاً للفئات الأكثر ضعفاً، كالنساء والفتيات والعجزة والمعاقين، بحسب فاجدة أمين.

وتوفر مفوضية اللاجئين الخدم المياه النظيفة التي تنقل إليه عبر الصهاريج يومياً، كما قامت بتزويد 235 خزناً كبيراً للمياه. كذلك ركبت 328 وحدة مرحاض لتغطية المناطق التي توسع إليها المخيم. ومع ذلك، ما زال الوصول إلى المراحيض ومرافق الإغتسال يشكل تحدياً كبيراً، خصوصاً للفئات الأكثر ضعفاً، كالنساء والفتيات والعجزة والمعاقين، بحسب فاجدة أمين.

مجاندة أمين إلى وجود تنسيق عالي المستوى بين الإدارة الذاتية شمال شرقي سوريا، والحكومة العراقية، بخصوص وضع اللاجئين العراقيين الموجودين في المخيمات السورية، بإشراف المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، وقالت: «منذ بداية العام الحالي، توقفت رحلات إعادة العراقيين الراغبين بالعودة إلى بلدنهم لأسباب تتعلق بالجانب العراقي، ومنذ شهر تنتظر قائمة من ألف شخص سُمح لهم بالعودة، ولكن لم يصل إلينا شيء (البدء بإعادتهم)».

وتدخل وجهاء عشائر وشيوخ عربية وطالبوا بالسماح لإخراج النساء السوريات برفقة أطفالهن، لا سيما المتحدرات من مناطق الإدارة الذاتية في شمال سوريا وشرقيها، وأوضح فاجدة أمين أنهم بدأوا العمل بنظام «الكفالة»: «قبل العيد الماضي، أخرجت دفعة من 800 شخص يتحدرون من الرقة

السيدات، ممن لا يدخل الحمام للاستحمام سوى مرة واحدة في الأسبوع، علماً بأن درجات الحرارة تصل إلى مستويات مرتفعة وقد جاوزت 45 درجة مئوية هذا الصيف. وتضيف فاجدة أمين: «حتى اليوم لا يوجد فرن إلى لتوفير مادة الخبز، بالإضافة إلى غياب المشافي المتخصصة، نقوم بإسعاف الحالات المرضية الحرجة إلى مستشفيات المدن المجاورة، وقد باتت ذلك يشكل عبئاً ثقيلاً عليها».

وفي خصوص أبرز التحديات والعقبات التي تواجه إدارة المخيم بسبب الأعداد الكبيرة لقاطنيه، تقول فاجدة أمين: «هؤلاء بحاجة إلى خدمات أساسية وتوفير الرعاية الطبية، مثلاً المطابخ الموجودة لا تغطي نصف الحاجة الاستيعابية، أما الحمامات والمراحيض فقلتها 10 في المائة فقط». وترد إلى إدارة المخيم شكوى بشكل يومي لوجود كثير من أفراد العائلات، لا سيما



مارة في أحد شوارع مخيم الهول (الشرق الأوسط)

لشؤون اللاجئين، إلى تخصيص قسماً خاصاً داخل «الكامب» للسيدات المهاجرات وأطفالهن. ويخضع هذا القسم لحراسة مشددة ويمنع الخروج والدخول إلا بإذن خطي من إدارة المخيم. وتابعت فاجدة أمين كلامها قائلة: «يبلغ تعداد القسم الخاص (الخاص) 10732 نسمة، منها 3177 امرأة والباقي أطفال. تقدم الخدمات الأساسية والحراسة، والمنظمة الوحيدة التي تدخل إلى هذا القسم هي منظمة الصليب الأحمر الدولي». وكشفت المسؤولة الكردية أن جميع المنظمات الدولية والإنسانية رفضت العمل في هذا القسم بحجة معايير العمل لديها. وأوضحت: «نجهل هذه المعايير، لكن بسبب تقصيرها بزيادة الوضع سوءاً، غياب المطابخ والحمامات والمراحيض والرعاية الصحية يزيد من الشكاوى، وقد طلبنا من (منظمة) أطباء بلا حدود وغيرها

مخيم الهول (شمال شرقي سوريا)، كمال شيخو

تحول مخيم الهول، الواقع أقصى شمال شرقي سوريا، إلى ملاذ آمن للفرارين من مناطق «داعش» سابقاً. واليوم، يضم المخيم الواقع على بعد 45 كيلومتراً شرق محافظة الحسكة، 72 ألفاً، 90 في المائة منهم نساء وأطفال، وهناك قسم خاص بعائلات وأطفال مقاتلي التنظيم الإرهابي.

هذه البقعة الجغرافية أصبحت مكاناً للربح ويُسكّل قاطنو المخيم عبئاً كبيراً على الإدارة الذاتية الكردية التي تتحمل مسؤوليات الأمن والحراسة، لا سيما بعد تصاعد التهديدات التركية بشأن عملية عسكرية، شرق نهر الفرات. ورفضت معظم الدول استعادة رعاياها المحتجزين في الهول، الذين كانوا قد التحقوا بـ «داعش» وعاشوا تحت سطوته، لكن دولاً قليلة تسلمت أفراداً من عائلات من يُسمون «الجهاديين»، مثل المغرب وأوزبكستان وكازاخستان وروسيا، بينما تسلمت دول أخرى أعداداً محدودة، بينها السودان وفرنسا والنرويج والدنمارك والولايات المتحدة.

وتقول مديرة المخيم فاجدة أمين، في حديث إلى «الشرق الأوسط»، بمكتبها في المخيم: «يبلغ تعداد مخيم الهول 71905 آلاف شخص، وهم 20600 عائلة، حيث يبلغ تعداد العراقيين منهم 30875 شخصاً بما في ذلك 8746 عائلة. أما السوريون فهم 30593 شخصاً، وتبلغ تعداد العائلات 8983».

وفي هذا المكان القريب المجازي للحدود العراقية، اعتدت نساء «مهاجرات» بسبب تطرفهن والأفكار الخاصة بالتنظيم المتشدد، على أخريات لعدم التقيد باللباس الشرعي أو خروج بنات صغار من دون نقاب، وقد احرقن خيمتهن وطعن عناصر من الحراسة، الأمر الذي دفع إدارة المخيم والمفوضية السامية

مفوضية اللاجئين، لم توافق خوفاً من تحولها إلى دائمة

موسكو تقترح إنشاء مخيمات للنازحين داخل الأراضي السورية

بيروت، محمد شقير

أهله لم يطرأ أي جديد على المبادرة الروسية بخصوص عودة النازحين السوريين، وتحديداً منذ انعقاد القمة الروسية - اللبنانية بين الرئيسين فلاديمير بوتين وميشال عون.

وعزت المصادر اللبنانية السبب الأول والأساسي إلى عدم تأمين المال لدعم مسيرة عودة النازحين، وقالت إن الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية انطلقت في عدم تجاوبها مع المبادرة الروسية من استمرار تعثر الحل السياسي في سوريا.

ورداً على سؤال، أوضحت المصادر أنه لا اعتراض للحكومة اللبنانية على إقامة هذه المخيمات بمساعدة أمنية روسية، وقالت إنها مع أي مبادرة لضمان عودتهم، اليوم قبل الغد. وأكدت أن لبنان يرحب بعودة وبقاء أزمة اقتصادية خانقة تسعى حكومتها لمعالجتها، وبالتالي لم يعد في وسعها أن تتحمل المزيد من الأعباء المالية المكلفة من جراء استضافة النازحين التي تزداد مع عدم استجابة المجتمع الدولي لطلبه بضرورة توفير المزيد من الدعم المالي بسبب التكلفة المالية العالية المترتبة على وجودهم في لبنان.

وشددت المصادر نفسها على أن الحكومة لا تترقب عودتهم بالتوصل إلى الحل السياسي لإنهاء الأزمة في سوريا، وقالت إنها لن تقف عائقاً في وجه من يرغب في العودة، لا بل هي على استعداد لتقديم كل التسهيلات، وكانت أول من وقف إلى جانب المبادرة الروسية ودعمها مباشرة من رئيس الحكومة سعد الحريري الذي شجع موسكو على مبارقتها.

وقالت إن المبادرة الروسية لعودة النازحين تدخل الآن في إطار «سريعة»، بسبب عدم تأمين الدعم المالي لتسريع ملف العودة، خصوصاً أن البيان الروسي - اللبناني الذي صدر بعد قمة بوتين عون أشار إلى ضرورة توفير الظروف الاقتصادية والاجتماعية لعودتهم.

من جهة ثانية، كشف المصدر الأوربي - الشرق الأوسط عن وجود توجه لدى الرئيس التركي أردوغان لإقامة منطقة أمنية في البقعة الجغرافية المحاذية للحدود التركية في داخل الأراضي السورية، ويعمم يتراوح بين 30 و40 كيلومتراً، على أن تخصص لانتقال النازحين السوريين الذين لجأوا إلى تركيا إلى داخل هذه المنطقة.

ولفت إلى إصرار أنقرة على توفير الشروط الأمنية والسياسية لإقامة هذه المنطقة، وعزا السبب إلى ارتفاع منسوب الضغوط الداخلية على أردوغان المطالبة بإيجاد حلول سريعة للحد من التداعيات الاقتصادية والسياسية التي تعاني منها تركيا، الناجمة عن استضافتها هذا العدد الكبير من النازحين الذي بات يلحق الضرر بها نظراً لتضاؤل الموارد المالية من أجل تأمين احتياجاتهم.

ورأى أن أردوغان استجاب لطلب حزبه بضرورة إيجاد حلول جذرية للتخفيف من الأعباء المالية لحركة النزوح السوري، وقال إن قيادة الحزب أعدت دراسة متكاملة توصلت من خلالها إلى أن خسارته الانتخابات البلدية في إسطنبول تعود إلى ردة الفعل على التلوث في وضع خطة تمهيداً لعودة النازحين السوريين إلى ديارهم.

وعليه، فإن الاقتراح الروسي في إقامة هذه المخيمات للنازحين يواجه صعوبة، لأن القوى النافذة في المجتمع الدولي تخشى (كما يقول المصدر الأوربي) من أن تصبح إقامتهم دائمة ما يعني وجود نيات لدى النظام السوري في «توطينهم» في هذه المخيمات، بدلاً من أعداد خطة لعودتهم إلى أماكن سكنهم الأصلية.

وقال مصدر أوروبي يواكب ملف النازحين السوريين إن موسكو عرضت على المفوضية العليا لشؤون اللاجئين إقامة مخيمات لهم داخل الأراضي السورية لتأمين عودتهم إلى بلدانهم من دول الجوار التي لجأوا إليها هرباً من الحرب التي اندلعت فيها. لكن المفوضية لم تعط موافقتها، بذريعة أن لديها مخاوف من أن تتحول إقامتهم المؤقتة في هذه المخيمات إلى دائمة.

وشكف المصدر الأوربي للمفوضية الدولية أن موسكو طلبت من المفوضية التابعة للأمم المتحدة أن تتولى توفير المال وتأمين الدعم اللوجيستي لتأمين انتقال النازحين إلى هذه المخيمات، لكن المفوضية اعترضت أنه على من لديه القدرة على إقامة النازحين فيها، أن يتواصل مع النظام السوري لوضع خطة لعودتهم إلى بلدانهم وقراهم لقطع الطريق على المخاوف التي تحذر من وجود مخطط لإحداث تغيير ديموغرافي في سوريا.

ولفت المصدر نفسه إلى أن موسكو تعهدت لمفوضية اللاجئين بأن تتولى وحدتها العسكرية المنتشرة في سوريا توفير الحماية الأمنية للنازحين العائدين، إضافة إلى تعهداتها بعدم ملاحقتهم لأسباب سياسية وأمنية، وعائفاً في وجه من يرغب في العودة، لا بل هي على استعداد لتقديم كل التسهيلات، وكانت أول من وقف إلى جانب المبادرة الروسية ودعمها مباشرة من رئيس الحكومة سعد الحريري الذي شجع موسكو على مبارقتها.

وقالت إن المبادرة الروسية لعودة النازحين تدخل الآن في إطار «سريعة»، بسبب عدم تأمين الدعم المالي لتسريع ملف العودة، خصوصاً أن البيان الروسي - اللبناني الذي صدر بعد قمة بوتين عون أشار إلى ضرورة توفير الظروف الاقتصادية والاجتماعية لعودتهم.

من جهة ثانية، كشف المصدر الأوربي - الشرق الأوسط عن وجود توجه لدى الرئيس التركي أردوغان لإقامة منطقة أمنية في البقعة الجغرافية المحاذية للحدود التركية في داخل الأراضي السورية، ويعمم يتراوح بين 30 و40 كيلومتراً، على أن تخصص لانتقال النازحين السوريين الذين لجأوا إلى تركيا إلى داخل هذه المنطقة.

ولفت إلى إصرار أنقرة على توفير الشروط الأمنية والسياسية لإقامة هذه المنطقة، وعزا السبب إلى ارتفاع منسوب الضغوط الداخلية على أردوغان المطالبة بإيجاد حلول سريعة للحد من التداعيات الاقتصادية والسياسية التي تعاني منها تركيا، الناجمة عن استضافتها هذا العدد الكبير من النازحين الذي بات يلحق الضرر بها نظراً لتضاؤل الموارد المالية من أجل تأمين احتياجاتهم.

ورأى أن أردوغان استجاب لطلب حزبه بضرورة إيجاد حلول جذرية للتخفيف من الأعباء المالية لحركة النزوح السوري، وقال إن قيادة الحزب أعدت دراسة متكاملة توصلت من خلالها إلى أن خسارته الانتخابات البلدية في إسطنبول تعود إلى ردة الفعل على التلوث في وضع خطة تمهيداً لعودة النازحين السوريين إلى ديارهم.

عددًا من السياح الذين يزورون القصر.

ورحب «الحزب التقدمي الاشتراكي» بالرئيس عون في الجبل، وقال رئيسه وليد الجبل يرحب برئيس البلاد العماد ميشال عون في المقر الرئاسي الصيفي في بيت الدين. كذلك فعل ممثل حزب «القوات اللبنانية» النائب جورج عدوان، الذي كتب في «تويتر»، «الجبل كل الجبل، نموذج العيش معاً، يرحب برئيس البلاد في المقر الرئاسي الصيفي في بيت الدين».

وسبق وصول الرئيس عون إلى بيت الدين، تمزيق للافات المرحبة به، ما استدعى تزايداً من «التقدمي الاشتراكي» وشخصيات وفعايات سياسية أخرى، إذ وصف النائب بلال عبد الله، القائم بين التقى المستقلين والقيم، وتداول معهم في أوضاع منطقة الشوف، خصوصاً، والجبل عموماً. وبعد انتهاء اللقاءات، تجول عون في أرجاء قصر بيت الدين، وقاعته وجناح الإقامة (اليوم) مع أهل الجبل».



الرئيس ميشال عون لدى وصوله إلى المقر الصيفي في قصر بيت الدين (الدايتي ونهرا)

الرئيس عون إلى مكتبه، حيث التقى المستقلين والقيم، وتداول معهم في أوضاع منطقة الشوف، خصوصاً، والجبل عموماً. وبعد انتهاء اللقاءات، تجول عون في أرجاء قصر بيت الدين، وقاعته وجناح الإقامة (اليوم) مع أهل الجبل».

وقد تابعتم موافقة في المحافل الدولية والقيم العربية»، وقال رداً على سؤال في ذكرى انتهاء «حرب تموز 2006»: «إذا تكررت الحرب علينا سيكرر الانتصار».

وإثر استعراض سرية الحرس الجمهوري، توجهت

رقعة اقتصادية ومالية مهمة جداً، خصوصاً قبيل تصريف لبنان من قبل إحدى المؤسسات المالية الدولية في 23 أغسطس (آب)، وقال: «أنا مصمم على متابعة هذه الورقة، وتنفيذها وجوباً والتزاماً، كما ورد فيها، وأتأمل تعاون الجميع لوضعها

بيروت، الشرق الأوسط

انتقل الرئيس اللبناني ميشال عون، إلى مقره الصيفي في قصر بيت الدين في منطقة الشوف في جبل لبنان، وسط ترحيب «الحزب التقدمي الاشتراكي» الذي احتوى حادثة في الجبل، عشية لقاء يعقده وفد من الحزب اليوم مع عون، ترأسه ابنة النائب السابق وليد جنبلاط، داليا جنبلاط، كون والدتها وشقيقها النائب تيمور جنبلاط خارج البلاد.

ووصل الرئيس عون إلى بيت الدين صباحاً، وقال في دردشة مع الإعلاميين، عما إذا كان انتقاله إلى بيت الدين يؤثر على المشكلة ليست معه، لافتاً إلى أن الجروح بين الأطراف بدأت بالالتحام في شكل سليم. وسئل عون إذا كان مرتاحاً بعد المصالحة الأخيرة في قصر بعدا، فلفت إلى أن الإعلام هو من يجب أن يقلق أصداء المصالحة في وسط الراي العام، مركزاً على ما تحقق أيضاً عبر الاتفاق على

أكد أن «لبنان مدعوم» ويتعامل بحزم مع المدرجين على قوائم العقوبات

الحريري ينفى حصول ضغوط أميركية جديدة على لبنان



من اجتماع الرئيس الحريري والوزير بومبيو (الدايتي ونهرا)

وأعتقد أن رسالتنا قد وصلت بشكل جيد».

وعما إذا كانت العقوبات ستطال مصارف ومؤسسات مالية لبنانية، قال الرئيس الحريري: «سمعت بهذا الأمر من خلال الإعلام، ولكن الجميع يعلم أن الأميركيين يصرون فجأة لوائح العقوبات الخاصة بهم، دون أي تبليغ مسبق للدولة اللبنانية. ربما تكون هناك عدة تساؤلات عن الصعيد البحري والبري، خصوصاً أن هناك بعض الأماكن التي لدى لبنان تخفضات بشأنها، وكذلك الإسرائيلييين، ويجب أن تكون المفاوضات متوازنة على الخط، أصلاً بأن تتسارع الخطى باتجاه بدء المباحثات، علماً بأنه من غير المعلوم ما إذا كان سيتم الاتفاق على الحل النهائي، وقال: «بحسب المعلومات من خلال الأميركيين، فإن الإسرائيلييين مستعدون للدخول في المفاوضات، وبريغون في إنهاء هذا الملف لأنه مهم اقتصادياً بالنسبة إليهم، وهو بالنسبة إلينا أهم».

غيرها، كما أننا نعمل بشكل كبير وفعل على صعيد الحدود البرية والبحرية، لكي نبداً على الأقل بالمفاوضات بشكل مريح لنا»، وقال: «هم لديهم ملاحظات على لبنان يعرفها الجميع، وهي متعلقة بالحزب الله، وهذا أمر نتوقعه ونعرفه، وهناك دائماً عقوبات تهدد لبنان، لكن واجبي كرئيس حكومة أن أجنب لبنان كدولة هذه العقوبات، وأن أجنب الاقتصاد اللبناني أي تأثير لها. ومن هذا المنطلق، نحرص على التواصل المستمر مع الإدارة الأميركية».

ووجه العقوبات الأميركية على «حزب الله»، قال الحريري: «نحن لا يمكننا أن نغير وجهة نظر الإدارة الأميركية فيما يخص هذه العقوبات، لكن ما نحاول القيام به هو تجنب لبنان أي تبعات في هذا الخصوص، إذ رأى أن العقوبات «لا تفيد بشيء»، استطراد، «لكنهم بالتأكيد سيستبدون في كل ما يتعلق بإيران، ومن ساعدها ويتواصل معها، وقد شرحنا لهم وجهة نظرنا بضرورة تجنب لبنان تبعات هذه العقوبات،

مشيرة إلى أن هذا الجو انعكس طمأنة في تصريحات الحريري في لقائه مع الإعلاميين، تمثل في مستوى داخلي، وإن هناك أخذاً ورداً مع الولايات المتحدة، ولكن لا يمكن الخوض في التفاصيل، مؤكداً أن حكومته تحاول إيجاد أفضل طريقة لعدم تعريض لبنان للخطر، وفي الوقت نفسه عدم التحول إلى شرطة لإسرائيليين.

واشنطن، إيلي يوسف

بيروت، ندير رضا

بشد رئيس الحكومة سعد الحريري، أمس، التقديرات السلبية المسبقة لفاعيل زيارته إلى واشنطن، وأكد أن لبنان يحظى بدعم أميركي، ويحاول تجنب تبعات العقوبات الأميركية على «حزب الله»، وذلك كدلاً «لتهويل» الإعلام الذي سبق لقاء الحريري بوزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، في واشنطن، مساء أول من أمس (الخميس).

و جاء ذلك خلال حوار موسع أجراه الحريري مع عدد من الصحفيين في واشنطن، في اليوم الخامس من زيارته إلى الولايات المتحدة، حيث التقى عدداً من المسؤولين الأميركيين، وبعد لقاء مع وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو دام 40 دقيقة في مبنى وزارة الخارجية.

وبدا من إيضاحات الحريري الإعلامية بعد لقائه بومبيو أن هناك فصلاً بين لبنان و«حزب الله»، وهو ما ينبئه الاهتمام الأميركي بتثبيت الاستقرار، ويظهر من خلال المساعات المستمرة للمؤسسات اللبنانية، والدور الأميركي المرتقب في ترسيم الحدود الجنوبية، وتسهيل استخراج النفط والغاز، إضافة إلى الحديث عن عروض للاستثمار الأميركي في قطاعات الكهرباء واستخراج الطاقة في لبنان، وهو ملف جديد يعزز العلاقة بين الولايات المتحدة والمؤسسات اللبنانية، يعرقل عن الموقف الأميركي «حزب الله» الذي قال الحريري إن لبنان لن يغير في وقائع أي شيء.

وقالت مصادر قريبة من «المستقل» ل«الشرق الأوسط» إن إيضاحات الحريري بذت التقديرات السلبية التي سبقت لقاءه مع بومبيو، لجهة إشاعة جو قائم عن ضغوط إضافية مرتقبة، وعن أن الولايات المتحدة غير متراخية لتعاطي لبنان مع ملفات إشكالية،

طعن جزئي في الموازنة اللبنانية بالمجلس الدستوري

«للدعم حقوق العسكريين والقضاة»

المجلس الدستوري هو أعلى محكمة دستورية في البلاد، وحكما سنوذي التحية عند إصدار الحكم».

وأشار طالوزيان إلى أن تقديم الطعن إلى المجلس الدستوري نص عليه الدستور اللبناني، وهذه واجباتنا كنواب و«عسكريين سابقين، ومن الآن وصاعداً أصبحت مهمة المجلس الدستوري، والقرار الذي يصدر عنه نلتزم به».

ما جرى في المجلس النيابي لحقوق العسكريين والقضاة؛ لأننا نعتبر أن القضاء والمؤسسات العسكرية هما أركان البلاد الأساسية، فليعملها وكل ما يمكن أن يكون ضماناً للبلاد المستقبل، وانطلاقاً من مطالب العسكريين والقضاة ولقنا على الطعن، كي نستكمل الموضوع الأخلاقي والبرلماني بالموضوع الدستوري؛ لأن

قدم عشرة نواب طعناً جزئياً في قانون الموازنة إلى المجلس الدستوري في بعض المواد المتعلقة بالعسكريين المتقاعدين، بحضور وفد من العسكريين المتقاعدين ضم ضباطاً ورتباً وأفراداً، ترأسه النائبان شامل روكز وجان طالوزيان.

وقال روكز: «إننا هنا لنستكمل كل ما جرى في المجلس النيابي لحقوق العسكريين والقضاة؛ لأننا نعتبر أن القضاء والمؤسسات العسكرية هما أركان البلاد الأساسية، فليعملها وكل ما يمكن أن يكون ضماناً للبلاد المستقبل، وانطلاقاً من مطالب العسكريين والقضاة ولقنا على الطعن، كي نستكمل الموضوع الأخلاقي والبرلماني بالموضوع الدستوري؛ لأن

انفجار ألغام حدودية إثر حريق تسببت فيه طائرة إسرائيلية

هاثل بمحاذاة الشريط الحدودي، مقابل موقع العباد العسكري المقابل لبلدة حولا - قضاء مرجعيون، وامتدت المنطقة بنت جبيل، واتجهت إلى قرى قضاء مرجعيون، ودمت مواد قابلة للاشتعال في نقاط عدة فوق الحدود الجنوبية، مما أدى إلى اندلاع حريق

وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية بأن طائرة استطلاع إسرائيلية خرقت الأجواء اللبنانية فوق منطقة بنت جبيل، واتجهت إلى قرى قضاء مرجعيون، ودمت مواد قابلة للاشتعال في نقاط عدة فوق الحدود الجنوبية، مما أدى إلى اندلاع حريق

وقال روكز: «إننا هنا لنستكمل كل ما جرى في المجلس النيابي لحقوق العسكريين والقضاة؛ لأننا نعتبر أن القضاء والمؤسسات العسكرية هما أركان البلاد الأساسية، فليعملها وكل ما يمكن أن يكون ضماناً للبلاد المستقبل، وانطلاقاً من مطالب العسكريين والقضاة ولقنا على الطعن، كي نستكمل الموضوع الأخلاقي والبرلماني بالموضوع الدستوري؛ لأن

وقال روكز: «إننا هنا لنستكمل كل ما جرى في المجلس النيابي لحقوق العسكريين والقضاة؛ لأننا نعتبر أن القضاء والمؤسسات العسكرية هما أركان البلاد الأساسية، فليعملها وكل ما يمكن أن يكون ضماناً للبلاد المستقبل، وانطلاقاً من مطالب العسكريين والقضاة ولقنا على الطعن، كي نستكمل الموضوع الأخلاقي والبرلماني بالموضوع الدستوري؛ لأن

أزمة في المستشفيات اللبنانية الخاصة

ووزارة الصحة تبحث دفع المستحقات المترتبة

بيروت، الشرق الأوسط

أعلن وزير الصحة جميل جبق، أن البحث جار عن كيفية تأمين الأموال المترتبة لمستشفيات الخاصة، بالاستفاق مع وزير المالية، في ظل المستحقات المترتبة لهذه المستشفيات، والتي يعود بعضها إلى عام 2012. وتفاقمت أوضاع المستشفيات الخاصة خلال الفترة الأخيرة، بسبب تأخر الحكومة في دفع مستحقاتها، وأقل قبل أسبوعين مستشفى كبير في منطقة سن القيل، وعدد آخر بدأ يخض عدد الأسرة وعدد الموظفين والممرضين.

وقال جبق إنه «بات معلوماً أن هناك مبلغاً كبيراً متراكماً من المستحقات المالية التي تقع ضمن السقوف النظامية العادية للمستشفيات، وغيرها تلك التي تقع تحت عنوان تجاؤز السقوف المالية، أي المصالحات، وهذا الأمر يشكل إرباكاً فعلياً يعيق عمل المستشفيات، ويشكل عامل ضغط إضافي عليهم لاستقبال وعلاج الحالات، لكن يخضع هذا الأمر للدرس حالياً لتحديد كيفية التسديد». وأكد أنه يتفاهت هواجس المستشفيات ومعاناتها «لكن وضع بلدنا صعب، ولعلنا نتعاون جميعاً لتجاوز الأزمة الموحجة، ونأمل التوصل إلى حل في وقت قريب»، وقال إن «الوزارة وسبب تأخر إقرار الموازنة، ستبدأ خلال أيام في توقيع العقود مع المستشفيات، على أن يتم الانتهاء منها الأسبوع المقبل، حتى تتمكن من إرسال الفواتير إلى دوان المحاسبة لحجز اعتمادات عام 2019».

«النهضة»، تدعو إلى «الالتفاف» حول مرشحها عبد الفتاح مورو

جدل في تونس حول مواصلة مرشحين للانتخابات مهامهم في الحكومة



حاج من الأردن يغادر السعودية من خلال منفذ حلة عمار (واس)

رئيس مجلس العلماء النيوزيلندي: لا ننسى ما قدمته السعودية لأسر ضحايا الجزيرة

أردني يعود إلى مكة بعد 50 عاماً ليحمله ابنه إلى جبل الرحمة

صورة مضيئة ورسالة سامية للسعودية التي تقود العالم الإسلامي بكل جدارة واقتدار، منوهاً بأن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز غمر أسر الشهداء بعطفه وكرمه، وهو ليس ملكاً لبلاد فقط بل للامة الإسلامية.

ورفع المفتي العام ورئيس مجلس العلماء النيوزيلندي الشيخ محمد عامر فيض الرحمن، الشكر للملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان؛ على ما يقدمانه للإسلام والمسلمين من خدمات جليلة هي محل تقدير جميع المسلمين بالعالم، منوهاً بالخدمات والتسهيلات التي قدمتها السعودية، ممثلة بوزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، لكل الحجاج المستضافين خلال وجودهم بمكة المكرمة والمدينة المنورة.

«قصتي مع الحج بدأت عند رغبتني بادائه قبل 5 سنوات ودخلت ضمن القرعة الخاصة بذلك وفي كل عام كنت أمني نفسي بأن يتم اختياري ولكن لم يكن بحالفني الحظ، ومن شدة تعلقي بالحج أظل متابعة للتلفاز وأتعايش مع الحجاج في كل تغلاتهم وكأني معهم، وفي هذا العام تم اختياري ل أداء هذا النسك العظيم، فلم تكن فرحتي عابرة حيث أغمي علي عند سماعي لخبر قبولي ل أداء فريضة الحج من شدة فرحتي، والآن أقف مودعة لأراضي السعودية بعد أن من الله علي بالحج ويسر».

إلى ذلك، أكد الشيخ محمد عامر فيض الرحمن المفتي العام ورئيس مجلس العلماء النيوزيلندي أن وقوف السعودية بجانب أسر وذوي الشهداء والجرحى في الحادث الإرهابي الذي وقع في نيوزيلندا

تساعدني ولا حتى عمري، فطلبت من ابني أن يحملني إلى الجبل فحملني بالطريقة نفسها التي حملت أمي حينها حتى أوصلني إلى المكان فتذكرت معه هذه القصة باكياً: «تابع الحاج «عبد الحلیم» قائلًا: «نعود وفي جمعيتنا كثير من المواقف والحكايات لكننا لا ننسى تفاني والجمع في خدمة ضيوف الرحمن، ورأيت حجم التطور الكبير الذي شهدته المشاعر المقدسة والحرمين، ففي السابق كان الحج مشقة رغم الإمكانيات المتوافرة حينها، لكنه اليوم يسر ومریح في كل مراحله، مثنياً على التفاعل الإنساني من القوات الأمنية والخدمية والصحية الموجودة في المشاعر المقدسة التي وفرت أقصى درجات الراحة والأمان لهم. أما الحاجة الفلسطينية عطفو شامخ ذات السبعين سنة فتقول:

بما تشهده المشاعر المقدسة اليوم، فحانت لحظة وقوفنا بمشعر (عرفة) وطلبت مني والدتي حينها أن أقوم بحملها إلى جبل الرحمة التي كانت تعتقد أن لا حج لنا إلا بالوقوف عليه، فحاولت إقناعها بأن المكان الذي نقف به صحيح، توضيحاً لها وخشية عليها من مشقة الزحام وكذلك صعوبة حملها في ظل الأجواء الحارة التي كانت عرفة تمر بها آن ذاك، فقالت لي: حملتك في بطني 9 أشهر ولم أشتك من تعب حملك فهل يضربك حملي إلى هذا المشعر اليوم، فما كان مني إلا أن حملتها حتى صعدت بها إلى أعلى الجبل».

وأضاف: «وفي هذا العام وبعد مرور تلك السنين حججت بصحبة ابني فهطلت علينا الأمطار في مساء الوقوف بعرفة، فاشتقت للأقرب أكثر من جبل الرحمة إلا أن صحتي لا

المدينة المنورة، «الشرق الأوسط»

بدأت مواكب حجاج بيت الله الحرام تغادر أراضي السعودية عبر منافذها البرية والبحرية والجوية بعد قضاء نسكهم وإتمام أدايتهم للركن الخامس من أركان الإسلام، فيما شهدت المنافذ السعودية الجوية وكبيرة لمغادرة الحجاج حاملين معهم أجمل الذكريات والقصص.

ووقف بعض الحجاج قبل مغادرتهم الأراضي السعودية يتذكرون أجمل اللحظات أيام الحج لبروي الحاج الأردني عبد الحلیم جمعة يوسف لوكالة الأنباء السعودية قصة له مع الحج قبل 50 عاماً قائلًا: «لقد أدبت قبل خمسين عاماً الحج مع والدتي وكانت الخدمات حينها متواضعة مقارنة

ملف ترشحه للانتخابات الرئاسية، بأنه كان ضحية حملة «شرسة وممنهجة» سعت إلى تشويه صورته، واتهم أجهزة وأطرافاً متعددة بالوقوف وراء تلك الحملة من بينها «أطراف تستعمل وسائل الدولة وإمكاناتها».

تونس» طرد نبيل الحداد الكاتب الجهوي لمكتب المنستير لمخالفته القوانين الداخلية. ويأتي ذلك إثر دعوة الحداد وعدد من قيادات منظمة المنستير (وسط شرقي تونس) يوسف الشاهد إلى التراجع عن الترشح للانتخابات الرئاسية وتقديم الدعم لعبد الكريم الزبيدي وزير الدفاع في حكومته حتى لا تشتت الأصوات بين المرشحين الذين يحملون التوجهات السياسية نفسها.

على صعيد متصل، أعلن محمد الفاضل محفوظ، وزير العلاقات مع الهيئات الدستورية والمجتمع المدني وحقوق الإنسان، استقالته من منصبه الوزاري قصد التفرغ للانتخابات البرلمانية التي سيشترك فيها تحت يافطة حزب «حركة مشروع تونس».

وكان 7 وزراء قد أعلنوا بدورهم ترشحهم في الانتخابات البرلمانية التي ستجري في تونس في 6 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل؛ وهم فيصل دربال وزياد العداري وسيدة الوينسي وأحمد قعلول والحبيب الدبابي، وهم وزراء ووزراء دولة يمثلون حركة «النهضة»، وهشام بن أحمد والهادي الماكني عن حركة «تحيا تونس» التي يرأسها يوسف الشاهد، غير أنهم لم ينسحبوا من مناصبهم الوزارية، وهو ما جعل الاتهامات تكال لهم باستخدام وسائل الدولة وإمكاناتها للدعاية الانتخابية قبل فترة وجيزة من موعد الانتخابات البرلمانية.

من ناحية أخرى، دعا المكتب التنفيذي لحركة «النهضة» إلى دعم ترشح عبد الفتاح مورو نائب رئيس الحزب والالتفاف حوله باعتباره مرشحاً من خلال قرار صادر عن المؤسسات الرسمية للحركة، في إشارة إلى مجلس الشورى. وتخشى الحركة من إمكانية تشتت أصوات القاعدة الانتخابية للتيار الإسلامي في الانتخابات الرئاسية المقبلة نتيجة ترشح حمادي الجبالي رئيس الحكومة السابق والقيادي السابق في «النهضة» الذي يحظى بحسبة من تعاطف الناخبين، هذا إضافة إلى ترشح منصف المرزوقي الرئيس السابق الذي دعمته «النهضة» في انتخابات 2014 وما زال يحافظ على نصيب من أصوات الناخبين من التيار الإسلامي.

تونس: المنجي السعيداني

فيما أكدت الهيئة العليا التأسيسية المستقلة للانتخابات أن عدم استقالة المرشحين للانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة لا تمثل «خرقاً للقانون»، تواصل الجدل حول مدى قانونية مواصلة المرشحين للانتخابات، بشقيها الرئاسي والبرلماني، أنشطتهم الحكومية في ظل «واجب الفصل بين المناصب الحكومية والإدارية والحملة الانتخابية» لضمان تكافؤ الفرص بين مختلف المتنافسين.

وأوضح نبيل بافون، رئيس هيئة الانتخابات، أن الهيئة تطبق القواعد القانونية المتعلقة بحياد الإدارة الذي يشمل الموارد المادية والموارد البشرية والموارد المالية والموارد اللامادية بينها استعمال المناصب الحكومية خلال الحملة الانتخابية. وأضاف أن هناك معايير مضبوطة للتمييز بين المنصب الوزاري والحملة الانتخابية تعتمدها الهيئة الانتخابية وكذلك القضاء التونسي، وقد تم اعتمادها في التجارب المقارنة.

وكان عبد الكريم الزبيدي وزير الدفاع التونسي المرشح للانتخابات الرئاسية المقررة يوم 15 سبتمبر (أيلول)، قد أعلن استقالته من منصبه الوزاري لضمان شفافية العملية الانتخابية، وقد فتح بذلك أبواب الجدل على مصراعها. غير أن يوسف الشاهد رئيس الحكومة التونسية المرشح بدوره لرئاسة تونس قد تمسك بمنصبه، مؤكداً عدم وجود موانع قانونية أو دستورية ضد توليه رئاسة الحكومة إلى جانب ترشحه لمنافسات قصر قرطاج.

وفي السياق ذاته، أثار تقدم عبد الكريم الزبيدي باستقالته إلى محمد الناصر، الرئيس التونسي المكلف، عوض تقديمها إلى رئيس الحكومة يوسف الشاهد، منافسه في الانتخابات الرئاسية، جدلاً واسعاً حول أحقية الطرف السياسي الذي يقدم له مطلب الاستقالة. وأكد خبراء في القانون الدستوري أن الزبيدي خرق الفصل 92 من الدستور التونسي.

وطغى عدم إعلام الزبيدي يوسف الشاهد باعتزازه الترشح للانتخابات الرئاسية، وكذلك الاستقالة من منصبه الوزاري، وعدم تشاوره مع رئيس الجمهورية المكلف قبل إعلان الاستقالة، على النقاشات السياسية في تونس. وكان الزبيدي قد صرح لدى إيداعه

الفرصة بانتظاركم مع



النسخة المخصصة للمواهب فوق الـ 60 عاماً

شارك موهبتك الآن .. وربما تكون أنت أحلى صوت!

mbc.net/thevoicesenior

تل أبيب سمحت للنائبة الأميركية بالزيارة لـ «دواع إنسانية»

رشيدة طليب ترفض الذهاب إلى الضفة بسبب الشروط الإسرائيلية «الجائرة»

واشنطن - القدس، «الشرق الأوسط»

رفضت النائبة الأميركية من أصل فلسطيني، رشيدة طليب، العرض الذي قدمته لها السلطات الإسرائيلية بالسماح لها بزيارة جنتها المسنة في الضفة الغربية المحتلة، معتبرة أن الشروط التي فرضتها إسرائيل على الزيارة «جائرة». وقالت النائبة الديمقراطية في تغريدة على «تويتر»: «لقد قررت أن زيارة جنتي في ظل هذه الشروط الجائرة تعارض وكل ما أؤمن به؛ أي محاربة العنصرية والجور والظلم». وأضافت: «إسكاتي ومعاملي كمجرمة ليس هو ما تريده جديتي لي». ورشيدة طليب (43 عاماً) من مواليد الولايات المتحدة ولها أصول في الضفة الغربية.

من جانبها، قال وزير الداخلية الإسرائيلي إن طلب رشيدة طليب زيارة إسرائيل كان استفزازاً لإجراج الحكومة الإسرائيلية بعدما رفضت عرضاً إسرائيلياً بالسماح لها بالسفر للضفة الغربية المحتلة لأسباب إنسانية لرؤية أ斯特ها هناك.

وأضاف الوزير أرييه درعي على «تويتر»: «وافقنا (على الطلب) لأسباب إنسانية، لكن كراهيتها لإسرائيل تتجاوز حبها لجنتها». وكانت إسرائيل قالت في وقت سابق إنها ستسمح لطلب زيارة جنتها وعائلتها في الضفة الغربية بعد منعها يوم الخميس، مع النائبة إلهان عمر، من القيام بزيارة رسمية.

وكانت إسرائيل قد منعت أول من أس، زيارة مقررة لطلب والنائبة الديمقراطية الثانية، إلهان عمر، بسبب تأييدهما مقاطعة إسرائيل، وذلك بعد تلقي طلب من الرئيس الأميركي دونالد ترمب بهذا الصدد. لكن وزير الداخلية الإسرائيلي قرر صباح أمس (الجمعة)، السماح بدخول طلب للقيام بـ «زيارة إنسانية لجنتها»، مؤكداً في بيان أنها «وعدت بعدم الترويج لمسألة مقاطعة إسرائيل خلال زيارتها»، وفيما بعد تراجع طلب عن الزيارة بسبب الشروط المحلقة بها.

وأرسلت طلب الخميس، طلباً خطياً إلى السلطات الإسرائيلية للسماح لها بزيارة عائلتها، وتحديدًا جدتها المغيبة في قرية تب عور الفوقا، قرب رام الله بالضفة الغربية المحتلة. وكتبت في



النائبة الأميركية رشيدة طليب (أ.ف.ب)

المتحدة ومن الفلسطينيين. وربما تُكسب هذه الخطوة ترمب ومنتياهاو مزيداً من التأييد بين قواعد الناخبين المحافظين في وقت يخوض فيه كل منهما حملة لإعادة انتخابه. وتجري إسرائيل انتخابات عامة في 17 سبتمبر (أيلول)، بينما يسعى ترمب إلى إعادة انتخابه رئيساً للولايات المتحدة في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020.

كانت طليب وعمر قد أبدتا دعمهما للحركة «المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات» المؤيدة للفلسطينيين بسبب سياسات إسرائيل تجاه الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة. ويتيح القانون الإسرائيلي رفض دخول داعمي الحركة لإسرائيل. وقالت إلهان عمر إن قرار إسرائيل «سبب» وإهانة للقيم الديمقراطية، وقال مصدر شارك في المشاورات التي أجراها نتنياهاو مع أعضاء مجلس الوزراء والمستشارين يوم الأربعاء في تصريحات لـ «ويترن». إن إسرائيل تراجعت بسبب الضغوط التي مارسها ترمب.

وقال المصدر، طالبا عدم نشر اسمه: «في نقاش أجري قبل أسبوعين كان جميع المسؤولين يؤديون السماح لهما بالزيارة، لكن بعد ضغط ترمب تراجعوا عن القرار». وكتب ترمب على «تويتر» يوم الخميس: «لو أن إسرائيل سمحت للنائبة عمر والنائبة طليب بالزيارة لأظهر ذلك ضعفاً كبيراً... إنهما عار». ويسأل صحفيون ترمب عما إذا كان قد تحدث إلى نتنياهاو عن الزيارة المزمعة فقال: «لا أريد التعليق عن تحدثت إليه، لكن أعتقد أن تصريحتي على وسائل التواصل الاجتماعي يتحدث عن نفسه جيداً».

وأضاف: «الكني تحدثت مع أناس هناك». ويبدأ أن طلب ترمب يتعارض مع سياسة نتنهاجها الإدارة الأميركية وتتمثل في أن الولايات المتحدة تسعى «لمساواة في التعامل وحرية السفر» لكل المواطنين الأميركيين بغض النظر عن انتمائهم العرقي. وهي تقول إن من يتقرر منحهم من الدخول يجب أن يتلقوا تفسيراً إسرائيلياً مكتوباً حول أسباب المنع.

وفي الشهور الأخيرة، اتهم ترمب طليب وعمر وديمقراطيين آخرين من أعضاء الكونغرس الملوثين بمعاداة

بعد إضراباتهم المتواصلة عن الطعام

الأسرى ينتزعون حق الاتصال هاتفياً بذويهم

غزة، «الشرق الأوسط»

أكدت شبكة «أنين القيد» المختصة في شؤون الأسرى والمحربين الفلسطينيين، أن الحركة الأسيرة داخل سجون الاحتلال انتزعت للمرة الأولى في تاريخها، حقهم باستخدام الهواتف العمومية والتواصل مع ذويهم، للمرة الأولى في تاريخ الحركة الأسيرة، وذلك بعد رضوخ إدارة السجون للمطالب التي سعى إليها الأسرى في إضراباتهم الجماعية السابقة. وقالت «أنين القيد» نقلاً عن مصادر خاصة في سجون الاحتلال: «لقد تم السماح للأسرى الفلسطينيين في معتقل النقب قسم (4) بالتحدث مع ذويهم عبر الهواتف العمومية التي تم تفعيل استخدامها داخل معتقلات الاحتلال، بمعدل 15 دقيقة لكل أسير يومياً».

وقررت مصلحة السجون تفعيل الهواتف العمومية داخل قسم (1) في معتقل «ريمون» يوم الأحد المقبل، يليه تفعيلها داخل معتقل «الدامون» الخاص بالأسيرات الفلسطينيات، ثم تركيبها وتفعيلها لاحقاً داخل معتقل «الرملة» الخاص بالأسرى المرضى، بعد أن كانت سلطات السجون ترفض السماح لهم بالتواصل مع ذويهم. وذكرت المصادر أن الأسرى في المعتقلات احتجوا على خطوة الإدارة بعدم السماح لأسرى غزة باستخدام الهواتف العمومية، وتم الاتفاق على تواصل جميع الأسرى مع أهاليهم في كل المناطق الفلسطينية بما فيها أسرى قطاع غزة.

واعتبر تركيب الهواتف العمومية داخل الأقسام في كل سجون الاحتلال والسماح للأسرى بالتحدث من خلالها مع ذويهم، إنجازاً تاريخياً حققه الأسرى الفلسطينيون مع جملة من المطالب الأخرى، بعد خوضهم إضراباً عن الطعام ودخولهم في خطوات تصعيدية، منذ منتصف أبريل (نيسان) الماضي. وفي بيان للحركة الأسيرة داخل سجون الاحتلال، أكدت الحركة أنه «بعد تركيب وتفعيل أجهزة الهاتف العمومي للأسرى الأشبال قبيل شهر نؤكذ أننا قد حققنا خطوة كبيرة في هذا الملف، فقد تمكن الأسرى في قسم 4 داخل سجن النقب من الحديث إلى ذويهم عبر الهواتف العمومية التي تم تركيبها».

وأضاف البيان: «فبعد التباطؤ والتلكؤ من قبل السجان في تنفيذ التفاهات التي اتفق عليها بعد انتصار معركة الكرامة الثانية، تمكنت الحركة الأسيرة من إدارة معركة تثبت وتنفذ بنود الاتفاق التي حاول السجان التملص منها، والتلاعب في تفاصيلها، فبعد تركيب وتفعيل أجهزة الهاتف العمومي للأسرى الأشبال قبيل شهر، نؤكذ أننا قد حققنا خطوة كبيرة في هذا الملف، إذ تمكن الأسرى في قسم 4 داخل سجن النقب من الحديث إلى ذويهم عبر الهواتف العمومية التي تم تركيبها».

إسرائيل، وذلك في هجوم أدانته منتقدوه واعتبروه عنصرياً، وراء كثيرون محاولة لكسب الأصوات في انتخابات 2020. وكان سفير إسرائيل لدى الولايات المتحدة، رون ديرمر، قد قال الشهر الماضي إن إسرائيل ستسمح بدخول طلب وعمر احتراماً للكونغرس الأميركي وللعلاقات الأميركية - الإسرائيلية. وقال جيريمي بن أمي رئيس جماعة «جيه ستريت» المؤيدة لليهود، إن استراتيجية ترمب تتعلق بالتودد لبقاعته المحافظة والتي تضم أنجليكانيين مؤيدين لإسرائيل. وقال: «اليسبت هذه استراتيجية موجهة في الأساس للطائفة اليهودية... لقد أصبحت هناك قضية حرب ثقافات أخرى».

وقال نتنهاو إن إسرائيل تكن احتراماً شديداً للكونغرس الأميركي، لكن طلب وعمر تروجان لتشريع يدعو لمقاطعة إسرائيل. وقال: «قبل بضعة أيام فقط، تلقينا خط سير الرحلة لزيارتها في إسرائيل، والذي كشف أنهما تخططان لزيارة الهدف الوحيد منها هو تعزيز مقاطعتنا وإنكار شرعية إسرائيل». وربما شعر نتنهاو أن عليه رد الجميل لترمب الذي اتخذ قرارات مثل الاعتراف بسيادة إسرائيل على هضبة الجولان والانسحاب من الاتفاق النووي مع إيران ونقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس.

إلا أن من المرجح أن يؤدي منع دخول مسؤولين أميركيين لزيارة نتنهاو في العلاقات بين نتنهاو، الذي يلقي الضوء على علاقته الوثيقة مع ترمب خلال حملته الانتخابية الحالية، وقادة الحزب الديمقراطي في الكونغرس.

وقالت رئيسة مجلس النواب الأميركي، نانسي بيلوسي، إن قرار إسرائيل منع زيارة الناخبين «مخيب للآمال بشدة»، ودعتها للتراجع عن القرار. وأضافت: «منع إسرائيل دخول الناخبين، طلب وعمر، مؤشر على الضعف ودون منزلة دولة إسرائيل العظيمة». كما قالت عضوة الكونغرس، إليزابيث واين، وهي ديمقراطية طامحة للترشح للرئاسة على «تويتر»: «لا تطرح إسرائيل قضية كدولة ديمقراطية متسامحة أو حلقة ثابتة للولايات المتحدة حين تمنع أعضاء منتخبين في الكونغرس من الزيارة بسبب آرائهم السياسية. ستكون هذه خطوة مخزية غير مسبوقة».

الشرطة الإسرائيلية استخدمت الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع

مقتل فلسطيني جنوب بيت لحم... وإصابة آخرين في مسيرات الجمعة



صدامات أمس بين الفلسطينيين والشرطة الإسرائيلية قرب مستوطنة جديدة شرق رام الله (أ.ب)

الجيش في بيان، إن تحقيقاً أولياً في الحادث يشير إلى أن «إرهابياً» دهس مدنيين اثنين». وأوضحت الشرطة أن شرطياً كان عائداً إلى منزله بعد إنهاء عمله شاهد الهجوم ورأى المهاجم يحاول الخروج من الأتية. وأضافت أن الشرطي «أطلق النار عليه» ونج

مستوى العنف خلال المظاهرات على حدود قطاع غزة. وأعلن الجيش الإسرائيلي، أمس، إصابة إسرائيليين بجروح في عملية عسكرية في فرقة غزة تعتقد أن البعازز الواقعة جنوب بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة. وقال

في سياق متصل، علق موقع «الوا» العبري على مسيرات العودة أمس بعد عملية الدهس التي أدت لإصابة اثنين من الفلسطينيين. ووفقاً للموقع العبري، فإن مصادر عسكرية في فرقة غزة تعتقد أن صور منفذ عملية الدهس عند غوش عنصيون ستؤثر على

السلمية شرق قطاع غزة. وأصيب شاب بالرصاص الحي شرق «موقع ملكة» شرق مدينة غزة، في حين أصيب فلسطينيان بالرصاص المطاطي، وآخرون بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع، جرى علاجهم ميدانياً. وتعتمد قوات الاحتلال إطلاق الرصاص الحي والمطاطي والقنابل الغازية المسلحة للدموع صوب المواطنين المشاركين في المسيرات الأسبوعية السلمية التي تنطلق كل يوم جمعة على مقربة من الشريط الحدودي شرق القطاع. ودعت الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار، الفلسطينيين للمشاركة في جمعة «الشباب الفلسطيني» على أرض مخيمات العودة الخمسة شرقي القطاع. وكانت الهيئة ألغت مسيرات العودة الأسبوع الماضي وقررت أن تقتصر فعاليات المسيرات على أداء صلاة عيد الأضحى المبارك في مخيم «ملكه» ومخيم «العودة» شرق خانونس. وقالت في بيان «قرنا استثناء يوم الجمعة 9 أغسطس (أب) من أي فعاليات، وذلك للتخفيف عن المواطنين وإتاحة الفرصة لتحضيرات العيد المبارك».

رام الله، «الشرق الأوسط»

قُتل مواطن فلسطيني، أمس، عقب إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي النار عليه بالقرب من تجمع «غوش عنصيون» الاستيطاني المقام على أراضي المواطنين جنوب بيت لحم، بزعم محاولته تنفيذ عملية دهس. وأفادت وزارة الصحة، في بيان مقتضب، باستشهاد مواطن متأثراً بجروحه البالغة التي أصيب بها، في جنوب بيت لحم. وقالت مصادر إعلامية إسرائيلية، إن مستوطنين اثنين أصيبا بجروح جراء الحادث، في غضون ذلك، أغلقت قوات الاحتلال مداخل عدة للمحافظة، من بينها المدخل الجنوبي لبلدة لخصر «الخشاش»، ومنعت مرور المركبات من وإلى بيت لحم، ونصب الجيش حاجزاً عسكرياً في منطقة عقبة حسنة، المدخل الرئيسي الموصل إلى قرى الريف الغربي للمدينة، وأعاق حركة المواطنين. وأصيب فلسطيني بالرصاص الحي، وآخرون بالرصاص المعدني الملطف بالمطاط، وبحالات اختناق، أمس (الجمعة)، جراء قمع القوات الإسرائيلية المسيرات الأسبوعية

في حالة خطيرة ويخضع لتفحص اصطناعي. ونقلت شابة إصابته أقل خطورة إلى مستشفى آخر. والجريحان أخوان يقيمان في مستوطنة العماز، حيث أثار الهجوم ردود فعل، خصوصاً أنه يأتي بعد أكثر من أسبوع على العثور على جثة جندي إسرائيلي مقتولاً طعنًا.

وكان شابان فلسطينيان هاجما عناصر من الشرطة الإسرائيلية الساكنين في البلدة القديمة في القدس الخميس قبل أن تطلق الشرطة عليهم النار؛ ما أسفر عن مقتل أحدهما. وقالت الشرطة الإسرائيلية، إن عناصر من الشرطة أصيب بجروح متوسطة الخطورة، مؤكدة أنه أطلق النار على صبيين يقربان من ضابط شرطة عند إحدى بوابات البلدة القديمة وكل منهما ينشر سكيناً ويطعن الشرطي قبل أن يطلق عليهما زماًلاً أعيرة نارية عدة. وأكدت وزارة الصحة الفلسطينية مقتل أحد الصبيين، وقالت الشرطة إنهما قاصران،

الجيش الإسرائيلي يعاقب قائد فرقة الجليل العسكرية

القدس، «الشرق الأوسط»

ضمن عملية «درع شمالي»، من دون تنسيق وعلم مسبق لدى أي جهة في الجيش. ويقع النفق في القطاع الغربي من الحدود. كان الجيش الإسرائيلي اكتشف هذا النفق في بنابر (كانون الثاني) الماضي، وبعد شهرين تم اختراق الحاجز بداخله من أجل العبور إلى الجانب اللبناني بواسطة وحدة هندية.

وحسب الصحيفة، فإن ميلو قرر التعرف على النفق عن قرب، وجمع عدداً من الجنود، ودخل إلى النفق، ووصل إلى جانبه اللبناني، في ساعة متأخرة من الليل، من دون إبلاغ قائد الجبهة الشمالية، أمير برعام، مخالفاً بذلك الأنظمة والتعليمات، وشكلاً خطراً على جنوده الذين كان يمكن أن يصابوا بانفجار لغم أو إطلاق نار من جانب «حزب الله»، ونقلت الصحيفة عن ضابط

أولرت؛ نتياهاو يعتبر السلطة الفلسطينية «عدوه الأول»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

هي العدو الخطير الذي يجب الضغط عليه». وكان أولمرت رئيساً للوزراء في إسرائيل من عام 2006 إلى 2009، وأشرف على العملية العسكرية «الرفاص المصبوب» نهاية عام 2008 على غزة، واستمرت العملية 22 يوماً وأدت إلى استشهاده 1417 فلسطينياً، ومقتل 13 إسرائيلياً. وأعتبر أولمرت إن تلك كانت فرصة لتدمير «حماس» بأقل ثمن بالنسبة لإسرائيل، مشيراً إلى أنه خطط للاستيلاء على خط الحدود بين رفح الفلسطينية والمصرية، ويسيطر السيطرة على رفح بكاملها، ثمناً لفصل مدينة غزة عن الأجزاء الأخرى، وإحضار قوة دولية كما فعل في جنوب لبنان، لسيط السيطرة على القطاع استعداداً لعودة

لعدة أيام، إلى جانب المسيرات المستمرة قرب الجدار الحدودي. وقال أولمرت إن «رئيس الوزراء الحالي يقول دائماً إنه سيدمر «حماس»، لكنه يفعل العكس. ليست لديه شجاعة أو تصميم أو إرادة للقيام بما بعد به». وتابع بيان «نتنهاو لا يملك أي استراتيجية بشأن غزة، وهذا الوضع هو مريح لحكومته. فمن المرجح جداً للحكومة أن تواجه هذه المواجهة الدورية مع «حماس»، والتي تؤدي دائماً إلى هجمات صاروخية مكثفة في غزة، واستخدام مكثف للقبة الحديدية... هناك تأثير نفسي مؤلم للغاية على السكان، ولكن الحد الأدنى، لدرجة أنه يمكن تكرارها وإطالة أمدها إلى أجل غير مسمى، تقريباً دون أي إجراء كبير من قبل إسرائيل».

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق، إيهود أولمرت، إن نتنهاو يمارس الضغوط على السلطات الفلسطينية، ويرى فيها العدو الحقيقي، وليس حركة «حماس». وأضاف أولمرت في مقابلة مع صحيفة «جيزوراليم بوست»: «لا أحد يطالب إسرائيل بالمشاركة في حوار سياسي جاد مع «حماس»؛ بل الجميع في العالم تقريباً باستثناء أميركا يطالب إسرائيل بالانخراط في حوار سياسي مع السلطة الفلسطينية؛ لكن نتنهاو لا يريد السلام، ولا يريد الانخراط مع السلطة الفلسطينية؛ لأن هذا من شأنه أن يؤدي إلى تنازلات لا يريد تحقيقها، وبالتالي بالنسبة له فإن السلطة الفلسطينية

العقاب متشدداً، وقرر كوخافي

تجميد ترقيته ميلو لرتبة لواء حتى عام 2022، وقالت الصحفية إن الجيش سعى إلى عدم نشر الواقعة «لأسباب عدة، بينها الحفاظ على ضابط متفوق مثل «رئيس أركان الجيش اتقى بنوتجيه صفقة، ليس أكثر من ذلك». وفي هذه الأثناء سيتم تعيين ميلو قائداً لكلية القيادة والأركان، ولم تكن هناك علاقة بينه وبين قائد فرقة الجليل، بسبب واقعة النفق. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، إنه «في إطار عملية تدمير أحد أنفاق «حزب الله»، الذي اكتشف ضمن عملية درع شمالي، دخل الضابط برعام ضابط آخرين إلى القسم له مسبقاً، معتبراً أن ذلك لم يخطو على خطورة».



الأوقاف أكدت أنها لدعم المحافظات دعويًا ونشر الوسيطة

قوافل إلى المناطق الحدودية في مصر لـ «تفكيك» الأفكار المتطرفة

بناء الدولة الوطنية، إنما هو من صميم الدين، وأن أي عمل ينال من كيان الدولة أو يعمل على إضعافها، يتناقض غاية...

«القوافل للمناطق الحدودية للتأكيد على أهمية الوسيطة، والاعتدال، وعدم الذهاب إلى النقيض الآخر من الإلحاد والانحلال الأخلاقي، إذ إن هذه الانحرافات تسهم في تدمير المجتمع من داخله، وتقوي حجج الإرهابيين المتاجرين بالدين - على حد وصفه - فضلاً عن تأكيد أن مصالح الأوطان لا تنفك عن مقاصد الأديان، وأن كل ما يقوي ويدعم

الإرهابية... وبالفعل نجحت هذه القوافل في مواجهة الأفكار الهدامة، وتوعية المشاركين في القوافل بالمخاطر التي لا بد من مواجهتها بالفكر والتدين والمسماحة الدينية»، مضيفاً أن «القوافل تسهم في تفكيك الفكر المتطرف للجماعات الإرهابية، من خلال إجابة العلماء على جميع التساؤلات التي توجه لهم، وتتعلق بأفكار تنظيمات العنف»، ولفت المصدر إلى أن

وزير الأوقاف، إن «القوافل الدعوية ركيزة أساسية في تجديد الخطاب الديني، وتم وضع خطة لهذه القوافل على أن تكون أسبوعياً»، لافتاً إلى أن «قوافل مطروح، والعلمين، والساحل الشمالي، ضمن خطة الوزارة التي تركت على دعم المناطق البعيدة والحدودية»، موضحاً أن «الوزارة ترسل قوافل بشكل مستمر إلى الأماكن البعيدة لدعوتها دعويًا، وأشارت وزارة الأوقاف إلى أن «تسيير القوافل إلى جميع المحافظات الحدودية يأتي في إطار رسالتها الدعوية لنشر صحيح الدين»، موضحاً أن «علماء القافلة القوا أمس خطبة الجمعة بعنوان (ماذا بعد الحج)، كما سيلتقون المواطنين للرد على استفساراتهم الدينية»، من جهته، قال الشيخ جابر طابع، رئيس القطاع الديني

القاهرة: وليد عبد الرحمن

أطلقت وزارة الأوقاف المصرية قوافل دعوية موسعة إلى المناطق الحدودية بالبلاد. وقال مصدر في الأوقاف، إن «القوافل للمناطق الحدودية لمواجهة الأفكار المتطرفة»، موضحاً أنها «تضم أئمة متميزين تجوب القرى والتجمعات العمالية والشبابية لتخلك إليهم الفكر

مواجهات ومعارك تسفر عن مقتل عشرات المسلحين

«داعش» يسعى لاستقطاب عناصر «طالبان» بعد اتفاق السلام



قصر «دار الامان» مقر وزارة الدفاع سابقاً في العاصمة كابل خلال إعادة ترميمه قبل إعادة افتتاحه يوم 19 أغسطس الذي يصادف مرور 100 عام على استقلال أفغانستان عن بريطانيا (أ.ف.ب)

إسلام آباد، جمال إسماعيل

من المتوقع أن يبدأ الرئيس الأميركي دونالد ترامب سلسلة اجتماعات أمنية مع كبار مساعديه والمسؤولين العسكريين الأميركيين، من أجل البحث في اتفاق سلام بين الولايات المتحدة وحركة «طالبان»، وذلك بعدما أنهى المبعوث الأميركي لأفغانستان زلمي خليل زاد الجولة الثامنة من المفاوضات مع «طالبان». وتوجه خليل زاد إلى واشنطن لإطلاع المسؤولين الأميركيين على نتائج ما تم التوصل إليه خلال جولات المفاوضات، بينما قال مسؤول أميركي رفيع المستوى لوكالة «سي إن إن» الأميركية، إن الرئيس دونالد ترامب سيلتقي وزير الدفاع مارك إسبر، ووزير الخارجية مايك بومبيو، ورئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال جوزيف دنفورد، ومستشار الأمن القومي جون بولتون، في منتجج ترمب في بدمنستر.

وتوقع مسؤولون أميركيون أن تسفر محادثات زلمي خليل زاد والاتفاق المزمع توقيعه مع «طالبان»، عن سحب جزء كبير من القوات الأميركية من أفغانستان. يتصل إلى ما بين ثمانية إلى تسعة آلاف جندي، بعد أن اطمانت الولايات المتحدة إلى وعود «طالبان» بعدم السماح باستخدام «طالبان» من قبل جماعات مسلحة، منطلقاً لتعليقات ضد الولايات المتحدة.

ومن المتوقع عودة زلمي خليل زاد إلى الدوحة خلال أيام، بعد مناقشة المسؤولين الأميركيين والبييت الأبيض ما تم التوصل إليه من نقاط مع «طالبان». وتوقعت مصادر أميركية عودة زلمي خليل زاد بعد التماس عشر من الشهر الجاري إلى الدوحة. في غضون ذلك، قالت الحكومة الأفغانية إن قواتها قتلت 16 من مسلحي «طالبان» في ولايتي لوغر وغزني جنوب

موجز

مقتل شقيق زعيم «طالبان» الأفغانية في أشجار بمسجد كويتا

كويتا (باكستان)، «الشرق الأوسط»: قال مصدران من حركة «طالبان»، إن شقيق زعيم حركة «طالبان» الأفغانية هيبه الله أخونزاده، كان بين أربعة أشخاص على الأقل، قتلوا في تفجير وقع أمس الجمعة في مسجد بكويتا الحدودية، بجنوب غربي باكستان. وقال أحد المصدرين إن حفيف أحمد الله، هو الشقيق الأصغر لزعيم الحركة. وقالت الشرطة إن التحقيقات الأولية تشير إلى أن الانفجار ناجم عن عبوة ناسفة يدائية الصنع، تم زرعها داخل المسجد وانفجرت خلال أداء صلاة الجمعة، بحسب قناة «جيو نيوز» الإخبارية الباكستانية. وذكرت الشرطة أن إمام المسجد، الواقع على بعد 25 كيلومتراً من مدينة كويتا، قتل في الانفجار. وأدان الأزهر بإشاد العبارات التفجير الإرهابي الذي استهدف أحد المساجد في منطقة كجلاك بمدينة كويتا، جنوب غربي باكستان، أثناء صلاة الجمعة أمس؛ والذي أسفر عن مقتل أربعة أشخاص على الأقل، من بينهم إمام المسجد، وإصابة عشرات المسلحين. وأكد الأزهر في بيان له أمس، أن اسفك الدماء المعصومة في الأشهر الحرم، وانتهاك حرمة بيوت الله، وترويض الصلبيين والأمينين، يعد من الإفساد الكبير في الأرض، مشدداً على أن «تلك الهجمات البغيضة التي تنتهك حرمة بيوت الله، تؤدي إلى نشر الكراهية والعنصرية، وتخلق تربة خصبة للإرهاب والتطرف».

وتقدم الأزهر بخالص العزاء إلى باكستان، حكومة وشعباً وإلى أسر الضحايا، داعياً الله أن يرحمهم ويلهم أهاليهم الصبر والسلوان، وأن يمن على المصابين بالشفاء العاجل. في غضون ذلك، أدان الدكتور شوقي علام مفتي مصر، العملية الإرهابية على أحد المساجد في مدينة كويتا الباكستانية؛ مؤكداً في بيان له أمس، أن «جماعات التطرف والإرهاب لا اعتبار عندهم لحرمة الدماء ولا لحرمة بيوت الله التي تقام فيها الصلوات ويُعبد الله فيها».

محاكمة 257 من عناصر «داعش» سبباً اليوم

القاهرة - «الشرق الأوسط»: تواصل محكمة مصرية، اليوم (السبت)، محاكمة 44 متهمًا بالانضمام لتنظيم «ولاية سيناء» الموالي لـ «داعش». وكان النائب العام المصري، المستشار نبيل صادق، قد أحال المتهمين في القضية المعروفة إعلامياً بـ «خاليا ولاية سيناء» للمحاكمة الجنائية، على خلفية اتهامهم بالقيام بأعمال عنف في محافظات القاهرة، والجيزة، والدقهلية، والقليوبية، وكفر الشيخ، والقويس، وشمال سيناء». ومن بين المتهمين حمادة السيد لاعب فريق كرة القدم بنادي أسوان. ووفق قرار إحالة المتهمين، فإنهم أسسوا 7 «خاليا عنقودية» تابعة لـ «ولاية سيناء» خلال الفترة من 2015 حتى فبراير (شباط) 2018، هدفت إلى ارتكاب جرائم الإرهاب، ودعت لتكفير الحاكم ومشرطي الخروج عليه، فضلاً عن الاعتداء على أفراد القوات المسلحة والشرطة ومشائخها، واستباحة دماء المسيحيين ودور عبادتهم، واستحلال أموالهم وممتلكاتهم، واستهداف المنشآت العامة والهامية بهدف الإخلال بالظلام العام، وتعرض سلامة المجتمع وأمنه للخطر. وكشفت التحقيقات عن أن «المتهمين ارتكبوا جرائم تمويل الإرهاب، بيان وفر المتهمون الأول والثامن والتاسع أموالاً أمدوا بها التنظيم الإرهابي، ووفر المتهمون الأول والثالث والأربعون والأخير أسلحة نارية وخنازير أمدوا بها التنظيم، وحاز المتهم الرابع عشر سلاحاً نارياً ونخازير لارتكاب أعمال إرهابية تحقيقاً لأغراض التنظيم، ووفر المتهم السابع والثلاثون (طائرة من دون طيار) مزودة بألة تصوير نقلها إلى داخل البلاد، وقلعها المتهم الخامس والثلاثون، وتم تسليمها إلى المتهم الثالث، فامد بها التنظيم الإرهابي، ووفر المتهم الأول مواد تستخدم في تصنيع المفرقات أمد بها التنظيم».

سينضمون إليه عن طيب خاطر». ولن يشارك المتشددون من أعضاء تنظيم «داعش» في الاتفاق بين الولايات المتحدة و«طالبان». ويحارب مقاتلو التنظيم القوات الحكومية وقوات «طالبان»، وسبق أن نفذوا بعضاً من أكثر الهجمات دموية في مراكز عمرانية.

ولبعض أفراد «طالبان» سيمثل تنظيم «داعش» فرصة لمواصلة «الجهاد» على من يرون أنهم كفار، وعلى أنصارهم. ومن المحتمل أيضاً أن يصبح الخزيين ملاحاً في عيون آخرين، ممن يحشون الانتقام منهم إذا ما حاولوا الاندماج في المجتمع. وقال قادري عن رجال «طالبان»: «قاتلوا وقتلوا وعليهم ثأر... مقاتلون كثيرون لن يشعروا بالأمان في العودة للحياة العادية». بينما قال منشدت باسم الرئيس اشرف غني، إن القوة المتنامية لـ «داعش» وجاذبيتها لبعض رجال «طالبان» مصدر قلق رئيسي. وأضاف المتحدث صديق صديقي: «إن أغلب رجال (داعش) من رجال اشتباكات بين قوات الحكومة والقوات الأميركية، بعد مهاجمة قوات «طالبان» وحدة للميليشيا الحكومية في منطقة محمد آغا. أسفرت عن مقتل ثمانية جنود وجرح اثنين.

وكانت قوات «طالبان» أعلنت مقتل ثمانية من قوات الحكومة وجرح خمسة في اشتباكات في مديرية واري جدران بولاية بكتيا شرق أفغانستان، بينما قتل ثلاثة جنود حكوميين آخرين وجرح رابع في مديرية زربت في الولاية نفسها. وشهدت ولاية خوست شرق أفغانستان اشتباكات بين قوات الحكومة وقوات «طالبان»، أسفرت عن مقتل جندي وجرح اثنين من القوات الحكومية، بعد انفجار لغم أرضي زرعته قوات «طالبان» في مديرية كانوا يستقلونها، بينما قتل ثلاثة جنود في منطقة قلندر في الولاية نفسها. كما شهدت

ولاية لوغر جنوب العاصمة كابل، مقتل ثمانية من قوات «طالبان» بعد مهاجمة وحدة للميليشيا الحكومية في منطقة محمد آغا. أسفرت عن مقتل ثمانية جنود وجرح اثنين. وكانت قوات «طالبان» أعلنت مقتل ثمانية من قوات الحكومة وجرح خمسة في اشتباكات في مديرية واري جدران بولاية بكتيا شرق أفغانستان، بينما قتل ثلاثة جنود حكوميين آخرين وجرح رابع في مديرية زربت في الولاية نفسها. وشهدت ولاية خوست شرق أفغانستان اشتباكات بين قوات الحكومة وقوات «طالبان»، أسفرت عن مقتل جندي وجرح اثنين من القوات الحكومية، بعد انفجار لغم أرضي زرعته قوات «طالبان» في مديرية كانوا يستقلونها، بينما قتل ثلاثة جنود في منطقة قلندر في الولاية نفسها. كما شهدت

ولاية لوغر جنوب العاصمة كابل، مقتل ثمانية من قوات «طالبان» بعد مهاجمة وحدة للميليشيا الحكومية في منطقة محمد آغا. أسفرت عن مقتل ثمانية جنود وجرح اثنين. وكانت قوات «طالبان» أعلنت مقتل ثمانية من قوات الحكومة وجرح خمسة في اشتباكات في مديرية واري جدران بولاية بكتيا شرق أفغانستان، بينما قتل ثلاثة جنود حكوميين آخرين وجرح رابع في مديرية زربت في الولاية نفسها. وشهدت ولاية خوست شرق أفغانستان اشتباكات بين قوات الحكومة وقوات «طالبان»، أسفرت عن مقتل جندي وجرح اثنين من القوات الحكومية، بعد انفجار لغم أرضي زرعته قوات «طالبان» في مديرية كانوا يستقلونها، بينما قتل ثلاثة جنود في منطقة قلندر في الولاية نفسها. كما شهدت

ولاية لوغر جنوب العاصمة كابل، مقتل ثمانية من قوات «طالبان» بعد مهاجمة وحدة للميليشيا الحكومية في منطقة محمد آغا. أسفرت عن مقتل ثمانية جنود وجرح اثنين. وكانت قوات «طالبان» أعلنت مقتل ثمانية من قوات الحكومة وجرح خمسة في اشتباكات في مديرية واري جدران بولاية بكتيا شرق أفغانستان، بينما قتل ثلاثة جنود حكوميين آخرين وجرح رابع في مديرية زربت في الولاية نفسها. وشهدت ولاية خوست شرق أفغانستان اشتباكات بين قوات الحكومة وقوات «طالبان»، أسفرت عن مقتل جندي وجرح اثنين من القوات الحكومية، بعد انفجار لغم أرضي زرعته قوات «طالبان» في مديرية كانوا يستقلونها، بينما قتل ثلاثة جنود في منطقة قلندر في الولاية نفسها. كما شهدت

ولاية لوغر جنوب العاصمة كابل، مقتل ثمانية من قوات «طالبان» بعد مهاجمة وحدة للميليشيا الحكومية في منطقة محمد آغا. أسفرت عن مقتل ثمانية جنود وجرح اثنين. وكانت قوات «طالبان» أعلنت مقتل ثمانية من قوات الحكومة وجرح خمسة في اشتباكات في مديرية واري جدران بولاية بكتيا شرق أفغانستان، بينما قتل ثلاثة جنود حكوميين آخرين وجرح رابع في مديرية زربت في الولاية نفسها. وشهدت ولاية خوست شرق أفغانستان اشتباكات بين قوات الحكومة وقوات «طالبان»، أسفرت عن مقتل جندي وجرح اثنين من القوات الحكومية، بعد انفجار لغم أرضي زرعته قوات «طالبان» في مديرية كانوا يستقلونها، بينما قتل ثلاثة جنود في منطقة قلندر في الولاية نفسها. كما شهدت

1300 من أبناء المتطرفين المقاتلين منتشرون في سوريا والعراق

أطفال «داعش» وطريق العودة الوعر إلى أوروبا



أطفال «داعش» في مخيم الهول حيث الأوضاع المعيشية البائسة (نيويورك تايمز)

مكتفة من تلقين أفكار التطرف والإرهاب مع إجبارهم على المشاركة في بعض أعمال التنظيم الإجرامية. ومن الصعوبة تحديد الهول، إن النساء ما زلن مؤمنات بأفكار وأيديولوجيات «داعش» الراديكالية ويجهنم بالحجارة كل من تخلى عن هذه الأفكار وتراجع عن الاعتقاد في صحتها. ويضع مخيم الهول السوري نحو 3 آلاف امرأة، رفقة 7 آلاف طفل من بلدان أخرى غير سوريا والعراق، كلهم قيد الاحتجاز بين أسوار المخيم، وفقاً للسلطات الكردية وممثلي منظمة «هيومان رايتس ووتش». ويرغب كثيرون منهم في العودة إلى أوطانهم، ويُعتقد أن السواد الأعظم منهم يرجع إلى أصول روسية وفرنسية، وهناك جانب لا بأس من أصول ألمانية، وهولندية، وبلجيكية، من بين جنسيات أوروبية أخرى. وبعض النساء ممن انضمن طوعاً وبغيره إلى «داعش» تخلياً عن اختاراتهن عن أفكار التنظيم بعد شهود انهياره وهزيمته، في حين أمنت نساء أخريات بدعوى التنظيم الواهية حتى إنهن شاركن بأنفسهن في بعض أعمال العنف والفتن التي ارتكبتها هناك. وتعرض الأطفال لحملات

من الفخار من القتال المستعمر، وحاول كثيرون منهم لمس سبيل الرجوع إلى بلادهم رغم مخاطر الملاحقات القضائية بإتهامات التطرف والإرهاب التي تنتظرهم هناك. ومع فقدان «داعش» لأخر معاقلة ومواقفه في وقت مبكر من العام الحالي، احتشد الآلاف من الناجين من أتباع التنظيم المنهزم داخل مخيمات اللاجئين التي

من الفخار من القتال المستعمر، وحاول كثيرون منهم لمس سبيل الرجوع إلى بلادهم رغم مخاطر الملاحقات القضائية بإتهامات التطرف والإرهاب التي تنتظرهم هناك. ومع فقدان «داعش» لأخر معاقلة ومواقفه في وقت مبكر من العام الحالي، احتشد الآلاف من الناجين من أتباع التنظيم المنهزم داخل مخيمات اللاجئين التي

من الفخار من القتال المستعمر، وحاول كثيرون منهم لمس سبيل الرجوع إلى بلادهم رغم مخاطر الملاحقات القضائية بإتهامات التطرف والإرهاب التي تنتظرهم هناك. ومع فقدان «داعش» لأخر معاقلة ومواقفه في وقت مبكر من العام الحالي، احتشد الآلاف من الناجين من أتباع التنظيم المنهزم داخل مخيمات اللاجئين التي

من الفخار من القتال المستعمر، وحاول كثيرون منهم لمس سبيل الرجوع إلى بلادهم رغم مخاطر الملاحقات القضائية بإتهامات التطرف والإرهاب التي تنتظرهم هناك. ومع فقدان «داعش» لأخر معاقلة ومواقفه في وقت مبكر من العام الحالي، احتشد الآلاف من الناجين من أتباع التنظيم المنهزم داخل مخيمات اللاجئين التي

من الفخار من القتال المستعمر، وحاول كثيرون منهم لمس سبيل الرجوع إلى بلادهم رغم مخاطر الملاحقات القضائية بإتهامات التطرف والإرهاب التي تنتظرهم هناك. ومع فقدان «داعش» لأخر معاقلة ومواقفه في وقت مبكر من العام الحالي، احتشد الآلاف من الناجين من أتباع التنظيم المنهزم داخل مخيمات اللاجئين التي

* خدمة «نيويورك تايمز»

«الغفو الدولية» تطالب تركيا بكشف مصير مواطنين اختفيا بشكل غامض

أقررة: سعيد عبد الرازق

رجب طيب أردوغان، إلى جانب أحزاب المعارضة. وكشفت وسائل إعلام تركية عن المبنى الذي سيخذه داود أوغلو مقر حزبه، والذي ينظر أن يعلن عن تأسيسه في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وتزامن الكشف عن المقر الذي علقت بدخله صور لداود أوغلو، بعضها مزيف بعض مقولاته، مع احتفالات الذكرى الثامنة عشرة لتأسيس حزب «العدالة والتنمية»، الذي لا يزال عضواً به ونائباً بالبرلمان في صفوفه.

وقال موقع «خبر دار» التركي في تقرير حول تحركات داود أوغلو أمس (الجمعة)، إن هذه الخطوة تمثل ربما بداية انهيار الحزب الحاكم في تركيا منذ عام 2002.

وكان داود أوغلو قد تجاهل ذكر اسم إردوغان، في كلمة عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي هذا الأسبوع لتهنئة أعضاء حزب العدالة والتنمية بذكرى تأسيسه، حيث حيا كفاً من مساهم «الجنود المجهولين»، الذين كافحوا وبذلوا جهداً لا يتصوره أحد في مسيرة الحزب، وفي المقابل حذف إردوغان صور داود أوغلو والرئيس السابق عبد الله غل من لائحة مؤسسي وقيادات الحزب، خلال الاحتفالات الرسمية بذكرى تأسيس الحزب.

وأشار داود أوغلو موجة جدل واسعة على الساحة السياسية في تركيا في الفترة الأخيرة بعد توجيه انتقادات لاذعة للرئيس رجب إردوغان، وحزب العدالة والتنمية، عقب الفضل الواضح في الانتخابات المحلية، وخسارة المدن الكبرى، وتأكيد أنه الحزب الحاكم خرج عن المبادئ التي أسس عليها.

وفي أحدث تعليق له على «تويتر»، قال داود أوغلو «إن النهج الأخير القائم على المحسوبية في الإدارة العامة أمر مشجع في كل شريحة، ما يجب القيام به هو سن قانون للأخلاقيات السياسية والشفافية في أقرب وقت ممكن، مع اتباع نهج قائم على الجدارة، بغض النظر عن التمييز الحزبي».

وفي تصريحات لصحيفة «فايننشيل» البريطانية، نشرت الثلاثاء الماضي، اعتبر داود أوغلو أن حزب العدالة والتنمية يعاني من حالة الإحباط واليأس، في ظل تفاني خلاقات داخلية قد تؤدي إلى اشتباكات في صفوفه، لافتاً إلى وجود استياء عميق داخل صفوف الحزب، من القادة إلى نخبته الأعلى، وذلك جراء السياسات الخاطئة التي انتهجها، وأن العدالة وحرية الرأي والتعبير، اللتين سبق أن تمثما حزب العدالة والتنمية، تتعرضان خلال السنوات الأخيرة إلى النجاهل، وأن مؤسسات الدولة تزداد ضعفاً.

داعياً إلى العودة إلى النظام البرلماني، لأن النظام الرئاسي الذي تحولت إليه تركيا أضرب بالهياكل الأساسية في البلاد.

وتتهم السلطات التركية الطاي بأنه على صلة بالداوعة فتح الله غولن، الذي يقبع في الولايات المتحدة منذ عام 1999، والذي تحمله أقررة مسؤولية تدبير محاولة الانقلاب الفاشلة. من جهة ثانية، قطع رئيس الوزراء التركي الأسبق أحمد داود أوغلو خطوة كبيرة نحو تأسيس حزب سياسي جديد، سيكون منافس للحزب العدالة والتنمية الحاكم بزعامه الرئيس

دعت منظمة الغفو الدولية السلطات التركية إلى الكشف عن مكان مواطنين تركيين، اختفيا منذ شهر فبراير (شباط) الماضي، وإبلاغ ذويهما بمكانتهما بشكل عاجل. وطالبت في خطاب إلى وزير العدل التركي عبد الحميد غل، بالكشف عن مصير كل من غوكهان تركمان ومصطفى يلماظ، وإبلاغ ذويهما بجميع التطورات وملايسات اختفائهما.

واختفى يلماظ في 19 فبراير الماضي، وتركمان في السابع من الشهر ذاته، إثر اختفائهما من قبل سيارة سوداء تابعة لجهاز المخابرات التركية، وانقطعت أي أخبار عنهما، بحسب ما ذكرت وسائل إعلام تركية منها موقع «خبر دار».

وذكرت منظمة الغفو الدولية في خطابها أن «المسؤولين الأتراك ينكرون أن الشخصين قيد الاعتقال حتى الآن... وقد اتضح في 29 من يوليو (تموز) الماضي أن أربعة أشخاص من المختفين في التاريخ نفسه محتجزين في إدارة مكافحة الإرهاب بمديرية الأمن في أنقرة».

وأكدت عدة منظمات حقوقية في أكثر من مناسبة أن حوادث اختطاف المواطنين الأتراك من المعارضين لإردوغان لم تتوقف في تركيا، بل تسارعت وتيرتها في أعقاب محاولة الانقلاب الفاشلة، التي وقعت في 15 يوليو 2016، مشيرة إلى أن هناك أقساماً سرية في جهاز الأمن التركي، مهمتها اختطاف المعارضين وتعذيبهم لإجبارهم على الاعتراف بجرائم لم يرتكبوها. وقد تصدرت تركيا قائمة أكثر دول المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان في عدد سجناء الرأي خلال عام 2018.

في سياق ذلك، طالبت المواطنة الألمانية زينب بوتنتي بالإفراج عن والدها التركي أنور الطاي، الذي يحمل الجنسية الألمانية، والبالغ من العمر 74 عاماً، حيث يقبع في الحبس الاحتياطي في تركيا منذ 20 أغسطس (آب) 2017 بسبب اتهامات تتعلق بالإرهاب.

وقالت بوتنتي إن والدها يقبع في الحبس الانفرادي داخل سجن «سينجان» شديد الحراسة في ضواحي أنقرة دون أن يوجه إليه اتهام حتى الآن، منذ أن تم القبض عليه منذ عامين في مدينة أنطايا جنوب تركيا، حيث تدبر عائلته منشأة سياحية هناك.

وتتهم السلطات التركية الطاي بأنه على صلة بالداوعة فتح الله غولن، الذي يقبع في الولايات المتحدة منذ عام 1999، والذي تحمله أقررة مسؤولية تدبير محاولة الانقلاب الفاشلة. من جهة ثانية، قطع رئيس الوزراء التركي الأسبق أحمد داود أوغلو خطوة كبيرة نحو تأسيس حزب سياسي جديد، سيكون منافس للحزب العدالة والتنمية الحاكم بزعامه الرئيس

للتأكيد على أن الحركة الاحتجاجية لا تزال تتمتع بدعم شعبي بعد تعرضها لانتكاسة محتجو هونغ كونغ يدعون إلى مظاهرات مليونية غداً رغم تحذيرات بكين



جانب من المظاهرات التي شهدتها شوارع هونغ كونغ أمس (آب)

إلى الشارع بأعداد ضخمة في السنوات الماضية احتجاجاً على ذلك. غير أن مطالباتهم بانتخاب قاداتهم ووقف تراجع الحريات، لم تلق أذناً صاغية.

وتعد المظاهرات الحالية أكبر تهديد تواجهه سلطة بكين منذ إعادة هونغ كونغ إليها، ومع تصاعد العنف ضد القيادة السابقة في الأسابيع الماضية، بكين من شركات هونغ كونغ والأثرياء البقاء موالين لها.

وقالت السلطات إنها أجبرت على حظر المظاهرات الأخيرة بسبب تزايد أعمال العنف من جانب متظاهرين متشددين، استهدفوا مراكز الشرطة على مواقع وقنصليات المولوتوف.

وتتمتع هونغ كونغ بحريات غير معروفة في البر الصيني، بموجب اتفاقية بدأ تطبيقها عندما أعادت بريطانيا مستعمرتها السابقة إلى الصين في 1997. ويقول كثير من أهالي هونغ كونغ إن الحريات تتضاءل، ولذلك نزلوا

يوم الثلاثاء الماضي مسافرين من المظاهرات إلى رحلتهم في مطار المدينة، ولأحداً اعتدوا على رجلين اتهما بأنهما جاسوسان للصين. وقد أساء انتشار هذه الصور والمشهد للحركة، التي لم تستهدف حتى ذلك الوقت سوى الشرطة أو مؤسسات حكومية، ودعت المتظاهرين للتفكير ملياً بأهدافهم، خاصة أن آلة الدعاية الصينية استغللت أعمال العنف للتدبير بالمظاهرات، فيما فاضت وسائل الإعلام الرسمية بالمخالات والصور والفيديوهات المنددة.

وتنظم مسيرة الغد «الجهية المدنية لحقوق الإنسان»، وهي مجموعة احتجاجية غير عنفية، كانت في السابق القوة الحركية للمظاهرات الحاشدة، التي سجلت مشاركة قياسية في يونيو ويوليو (تموز) الماضيين، عندما نزل مئات آلاف الأشخاص إلى الشارع. وكتبت العضو في مجلس هونغ كونغ التشريعي كلاوديا مو على «فيسبوك» الأحد القادم

المدينة، التي تتمتع بحكم شبه ذاتي. وقد شهدت هونغ كونغ مظاهرات مستمرة منذ عشرة أسابيع متتالية، حيث نزل الملايين إلى الشوارع، فيما اندلعت اشتباكات بين المتظاهرين المتشددين. ولعظم تلك الفترة، لم يتدخل الرئيس الأميركي دونالد ترمب في الأزمة، لكنه بدأ مؤخراً بالإدلاء بتصريحات، حيث قال أول من أمس في تصريحات، نقلتها وكالة الصحافة الفرنسية، إن أي اتفاق تجاري محتمل مع بكين يمكن أن يطبع به رد عنيف من الحكومة الصينية. مؤكداً أن الرئيس الصيني شي جينبينغ «يستطيع أن يحل القضية في 15 دقيقة إذا جلس مع المحتجين».

ويعتزم النشاط تنظيم تجمع حاشد غداً، ووصف بأنه مظاهرة «عقلانية وغير عنيفة»، تهدف للتأكيد على أن الحركة الاحتجاجية لا تزال تتمتع بدعم شعبي واسع بعد تعرضها لانتكاسة، في وقت سابق هذا الأسبوع،

ويعتزم النشاط تنظيم تجمع حاشد غداً، ووصف بأنه مظاهرة «عقلانية وغير عنيفة»، تهدف للتأكيد على أن الحركة الاحتجاجية لا تزال تتمتع بدعم شعبي واسع بعد تعرضها لانتكاسة، في وقت سابق هذا الأسبوع،

وصفت الرئيس مون جاي بأنه «سليط ومضحك للغاية»

كوريا الشمالية تطلق صاروخين وترفض استكمال المحادثات مع جارتها الجنوبية

واشنطن، عاطف عبد اللطيف

رفضت كوريا الشمالية، أمس، استكمال محادثات السلام مع كوريا الجنوبية، وقامت بإطلاق صاروخين على الأقل قبالة سواحل اليابان، بالقرب من بلدة «تونغ تشون» في إقليم كانغ وون، طبقاً لما ذكرته وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأخبار أمس.

والقى متحدت باسم «لجنة إعادة التوحيد السلمي للبلاد» في كوريا الشمالية بالولم على سيول في وقف المحادثات، مشيراً إلى أن قرار بيونغ يانغ بوقف المحادثات «كان بسبب أخطاء تصرفات كوريا الجنوبية»، وقال بهذا الخصوص: «لم يعد لدينا شيء للتحديث حوله مع سلطات كوريا الجنوبية، وليس لدينا أي فكرة للجلوس معهم مرة أخرى».

ووصف المتحدث في بيان نقلته وكالة الأنباء الكورية الشمالية، أمس، رئيس كوريا الجنوبية مون جاي بأنه شخص «صفيق يتحدث عليه الخوف»، مضيفاً أن «الشيء المؤكد هو أن الرئيس التنفيذي لكوريا الجنوبية مضحك للغاية لأنه يقرأ فقط ما يكتبه له موظفوه الصغار».

وجاء بيان بيونغ يانغ، عقب خطاب متلفز ألقاه رئيس كوريا الجنوبية أول من أمس بمناسبة الذكرى 74 لاستقلال بلاده، تعهد فيه مون بإعادة توحيد شبه الجزيرة الكورية بحلول عام 2045، وهو ما اعتبرته بيونغ يانغ خطاباً استفزازياً، وقد جاء ذلك في وقت تسعى فيه إدارة ترمب إلى عقد قمة ثنائية ثالثة بين الرئيس وزعيم كوريا الشمالية.

وقد قال البيت الأبيض إنه كان على علم بعمليات الإطلاق، وأنه يتشاور مع سيول وطوكيو، وفقاً لوكالة «أسوشيتد برس».

في المقابل، أعلن الجيش الكوري الجنوبي، أمس، أن كوريا الشمالية أطلقت «معدوقات مجهولة الهوية»، سقطت في المياه قبالة الساحل الشرقي لشبه الجزيرة، بعد أن وصلت إلى ارتفاع نحو 18 ميلاً، وحلقت على بعد نحو 142 ميلاً. ويعد هذا الاختبار السادس من نوعه في شهر واحد.

وأوضح المسؤولون في كوريا الجنوبية أن هذه الذخائف هي صواريخ باليستية قصيرة المدى، تفوق سرعتها سرعة الصوت، وهي مصممة للتهرب من

إيطاليا تسمح بإنزال مهاجرين من سفينة... وغموض يلف مصير 134 على متنها

روما، «الشرق الأوسط»



جانب من عملية إنزال المهاجرين من سفينة «أوبن أرمز» للإناذ في جزيرة لامبيدوسا الإيطالية أمس (إب.أ)

حتى يتمكنوا من تلقي الرعاية التي يحتاجون إليها.

في سياق ذلك، ادعى مهاجر تم انتشاله من جثة من قارب صغير قبالة سواحل مالطا أن 14 شخصاً، بينهم امرأة حامل، ماتوا مع تجاهل السفن المارة لنداءاتهم بالمساعدة.

وقال محمد آدم أوجا، وهو إثيوبي، لصحيفة «ذا تايمز أوف مالطا» أمس، إنه رأى المراقبين له على متن القارب يموتون عندما نفذ ما لديهم من وقود وطعام وماء في المسافة بين ليبيا ومالطا.

وأضاف أوجا، البالغ من العمر 38 عاماً، خلال وجوده في المستشفى بعد أيام من نشر الجيش المالطي صوراً بشعة تظهره وهو راغب فوق جثة رفيق ميت على متن القارب، قبل أن يتم انتشاله ونقله إلى مالطا.

وتابع أوجا: «لم يكن لدينا طعام ولا ماء ولا وقود. لقد بدأنا في شرب مياه البحر، وبعد 5 أيام توفي شخصان. وبعد ذلك كان يموت شخصان كل يوم».

كما ادعى أوجا أن المهاجرين طلبوا بشكل متكرر المساعدة من السفن والمروحيات العابرة على مدار 11 يوماً كانوا خلالها في البحر، لكن دون أن يستجيب أحد لنداءاتهم.

السفن. وقالت المفوضية الأوروبية، أمس، إنه خلال الثماني والأربعين ساعة الماضية وافقت فرنسا وألمانيا ولوكسمبرغ والبرتغال ورومانيا وإسبانيا على استقبال المهاجرين من سفينة «أوبن أرمز»، مؤكدة ذلك في بيان من رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي أمس.

وقالت المتحدثة باسم المفوضية الأوروبية، إنها مهتمة بإنشاء مهمة جديدة تقوم بها دولة إنقاذ المهاجرين في البحر المتوسط، بما يتماشى مع العملية صوفيا التابعة لاتحاد الأوروبي، والتي تم إطلاقها عام 2015، ولكن تم إيقافها أوائل هذا العام.

وأشارت المفوضية إلى أنه لم يتم التوصل إلى اتفاق بين دول

المهاجرين، وإن المفوضية لم تتلق أي طلبات لتنسيق العملية.

في سياق ذلك، قالت الحكومة الألمانية، أمس، إنها مهتمة بإنشاء مهمة جديدة تقوم بها دولة إنقاذ المهاجرين في البحر المتوسط، بما يتماشى مع العملية صوفيا التابعة لاتحاد الأوروبي، والتي تم إطلاقها عام 2015، ولكن تم إيقافها أوائل هذا العام.

وأشارت المفوضية إلى أنه لم يتم التوصل إلى اتفاق بين دول

المهاجرين، وإن المفوضية لم تتلق أي طلبات لتنسيق العملية.

في سياق ذلك، قالت الحكومة الألمانية، أمس، إنها مهتمة بإنشاء مهمة جديدة تقوم بها دولة إنقاذ المهاجرين في البحر المتوسط، بما يتماشى مع العملية صوفيا التابعة لاتحاد الأوروبي، والتي تم إطلاقها عام 2015، ولكن تم إيقافها أوائل هذا العام.

وأشارت المفوضية إلى أنه لم يتم التوصل إلى اتفاق بين دول

سقوط أشهر مهرب للسلاح إلى مناطق الحروب في العالم بيد الشرطة البلجيكية

بروكسل قامت العام الماضي بزيادة فترة العقوبة إلى أربع سنوات، مع دفع غرامة مالية تصل إلى 1,2 مليون يورو. لكنه هرب على متن ليبيا وتشاد وباكستان وإيران، وذلك في انتهاك للعقوبات الدولية.

وحسب تقرير شبكة «VTM»، يعود تاريخ مسيو إلى ثمانينيات القرن الماضي، عندما آمد إيران بالسلاح في الحرب الطويلة مع العراق. ومنذ ذلك الحين كانت هناك شكوك قوية في الولايات المتحدة باشتراكه فيما يتعلق بقضية «إيران كونترا» سيئة السمعة، وكذلك في فرنسا.

وقالت الشبكة إنه لم يكن هناك نزاع مسلح خلال الـ35 عاماً الماضية إلا وشارك فيه جاك مسيو كتاجر أسلحة بين الأطراف المتنازعة. وقد قام بعمل استئناف للحكم الصادر ضده، إلا أن محكمة الاستئناف في

بروكسل قامت العام الماضي بزيادة فترة العقوبة إلى أربع سنوات، مع دفع غرامة مالية تصل إلى 1,2 مليون يورو. لكنه هرب على متن ليبيا وتشاد وباكستان وإيران، وذلك في انتهاك للعقوبات الدولية.

وحسب تقرير شبكة «VTM»، يعود تاريخ مسيو إلى ثمانينيات القرن الماضي، عندما آمد إيران بالسلاح في الحرب الطويلة مع العراق. ومنذ ذلك الحين كانت هناك شكوك قوية في الولايات المتحدة باشتراكه فيما يتعلق بقضية «إيران كونترا» سيئة السمعة، وكذلك في فرنسا.

وقالت الشبكة إنه لم يكن هناك نزاع مسلح خلال الـ35 عاماً الماضية إلا وشارك فيه جاك مسيو كتاجر أسلحة بين الأطراف المتنازعة. وقد قام بعمل استئناف للحكم الصادر ضده، إلا أن محكمة الاستئناف في

بروكسل، عبد الله مصطفى

أخيراً سقط البلجيكي جاك مسيو، الملقب بـ«الضلعب» أو «المارشال»، أحد أشهر تجار السلاح بشكل غير شرعي بالعالم، في عملية رصد وتعقب انتهت باعتقاله في البرتغال.

وحسبما نشرت وسائل الإعلام البلجيكية، أمس، يعتبر مسيو واحداً من أشهر باطرة لتجارة السلاح بشكل غير شرعي إلى مناطق الصراعات في أفريقيا والشرق الأوسط وآسيا ومناطق أخرى. وأشارت صحيفة «لاتست نيوز» البلجيكية، أمس، إلى بعض صفقات «التعليب»، وقالت إنه تلقى طلبات لتوريد مائة ألف بندقيية و13 مليون رصاصة و25 طائرة هليكوبتر، وأنه تسلم في مقابل ذلك

بروكسل، عبد الله مصطفى

أخيراً سقط البلجيكي جاك مسيو، الملقب بـ«الضلعب» أو «المارشال»، أحد أشهر تجار السلاح بشكل غير شرعي بالعالم، في عملية رصد وتعقب انتهت باعتقاله في البرتغال.

وحسبما نشرت وسائل الإعلام البلجيكية، أمس، يعتبر مسيو واحداً من أشهر باطرة لتجارة السلاح بشكل غير شرعي إلى مناطق الصراعات في أفريقيا والشرق الأوسط وآسيا ومناطق أخرى. وأشارت صحيفة «لاتست نيوز» البلجيكية، أمس، إلى بعض صفقات «التعليب»، وقالت إنه تلقى طلبات لتوريد مائة ألف بندقيية و13 مليون رصاصة و25 طائرة هليكوبتر، وأنه تسلم في مقابل ذلك

موجز

أنجيلا ميركل تعزّم لقاء رئيس وزراء بريطانيا بشأن «بريكست»

برلين، الشرق الأوسط، تعزّم المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل عقد اجتماع مع رئيس الوزراء البريطاني الجديد بوريس جونسون قريباً، وذلك لإجراء محادثات حول خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي (بريكست). ولم يفصح المتحدث باسم الحكومة الألمانية، شتيفن زايبيرت، عن موعد محدد للقاء، إلا أنه أوضح في برلين أمس أنه من المقرر عقد اللقاء في القريب العاجل، مضيفاً أنه من المحدي إجراء محادثات عن «بريكست» وموضوعات مشتركة. تجدر الإشارة إلى أن جونسون يعزّم إعادة التفاوض مع بروكسل حول اتفاق خروج بلاده من الاتحاد الأوروبي، وكانت سلفه تيريزا ماي قد أخفقت 3 مرات في الحصول على موافقة برلمان بلاده على الاتفاق. وفي المقابل، يرفض الاتحاد الأوروبي إجراء أي تعديل على اتفاق الانسحاب. فيما يعزّم جونسون الخروج من التكتل الأوروبي في 31 من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، ولو من دون اتفاق، وهو ما قد يضّر بالطاوع الاقتصادي وكثير من مجالات الحياة في بريطانيا.

رصد طائرة تجسس أميركية غربي روسيا

كاليغراف (روسيا) الشرق الأوسط، أفاد موقع «بلين رادار»، المتخصص في رصد حركة الطيران، أن طائرة عسكرية أميركية نفّذت مساء أول من أمس تحليفاً استطلاعيًا في الأجواء الدولية حول مقاطعة كاليغراف في أقصى غرب روسيا، طبقاً لما ذكره موقع «روسيا اليوم» أمس. وحسب الموقع، فإن طائرة التجسس الإلكتروني الأميركية «بوينغ آر سي 135 - في»، كانت قد أفلتت من قاعدة ميلينهول البريطانية، ونفّذت تحليفاً حول حدود كاليغراف في أجواء بحر البلطيق وبولندا وليتوانيا. علماً بأنه في الفترة الأخيرة زادت الطائرات المسيرة وطائرات التجسس الأجنبية، بما فيها الطائرات الأميركية من تحليقها قرب الحدود الروسية، ولا سيما في البحر الأسود، ومقاطعة كاليغراف، كما يتم رصد ما بين حين وآخر قرب قاعدة حميميم الجوية الروسية غربي سوريا. وقد تجاهل البنّاعون نداءات الدفاع الروسية بوقف عمليات التجسس قرب حدود روسيا الجوية.

الحكومة الفنزويلية والعارضة تعربان عن استعدادهما لاستئناف الإحداثا

بوغوتا، الشرق الأوسط، قال وزير الخارجية الفنزويلي خورخي أريزا، ليلة أول من أمس، إن حكومة بلاده مستعدة لاستئناف المحادثات مع المعارضة، التي كانت توقفت بعد أن فرضت الولايات المتحدة عقوبات جديدة على البلاد. ونقلت أمس وكالة الأنباء الوطنية «أيه في إن» عن أريزا قوله إن «الرئيس نيكولاس مادورو جعل المحادثات تأخذ استراحة، لكننا لم ننسحب من العملية»، مضيفاً: «بالطبع سنكون هناك اتصالات، وستتمكن بالتأكيد من إعادة تأسيس هذا الحوار»، كما أكد على الحاجة إلى «آلية تضمن السلام والتعايش بين جميع الفنزويليين». ومن جهته، قال زعيم المعارضة خوان غوايدو في كراكاس: «سنشارك في أي عملية تؤدي إلى حل حقيقي للصراع في أقرب وقت».

ألمانيا مهمّة بإرسال مهمة إنقاذ بحرية جديدة في البحر المتوسط

برلين، الشرق الأوسط، أكدت الحكومة الألمانية اهتمامها بإرسال مهمة إنقاذ بحرية رسمية جديدة في البحر المتوسط، على غرار مهمة «صوفيا» الأوروبية، إذ قال المتحدث باسم الحكومة، شتيفن زايبيرت، في برلين أمس: «شاركنا عن قناعة في هذه المهمة»، مضيفاً أنه لا يوجد حالياً اتفاق داخل الاتحاد الأوروبي على مسألة توزيع اللاجئين، الذين يتم إنقاذهم في عرض البحر المتوسط. وقال بهذا الخصوص: «سنرحب بأشراك في مهمة جديدة إذا تم التوصل لهذا الاتفاق».

تذكر أن الاتحاد الأوروبي أوقف الربيع الماضي مهمته البحرية «صوفيا»، التي بدأها عام 2015 قبالة السواحل الليبية، ولم يعد بإمكانه الآن إنقاذ مهاجرين من الفرق. ويرجع سبب إيقاف المهمة إلى عدم اتفاق الدول الأعضاء في الاتحاد على نظام لتوزيع اللاجئين المتقنين، وكانت المهمة تهدف في الأساس إلى الحد من الهجرة من ليبيا إلى أوروبا عبر مكافحة جرائم تهريب البشر. وخلال تنفيذ المهمة تطلب الأمر مهاماً أخرى لإنقاذ لاجئين على متن قوارب غير صالحة للإبحار أو على وشك الغرق، وهو ما تقدرته إيطاليا على البحر.

ترفض الآن استقبال لاجئين متقنين من البحر. وأكد زايبيرت أن الحكومة الألمانية تفضل مواصلة مهمة «صوفيا»، مضيفاً أنه لا يمكن مواصلة التعامل مع الأمر عبر الإجراءات الحالية، التي تتطلب التفاوض بين عدد قليل من الدول الأعضاء في كل عملية إنقاذ على استقبال المهاجرين، وقال: «نعتقد أنه من الأفضل تنظيخ الأمر على نحو تضافتي بين عدد أكبر من الدول».

تهديد مبطن بحرب نووية من وزير الدفاع الهندي... ورئيس وزراء باكستان يبحث الأزمة مع ترمب

صدامات بين الشرطة والمتظاهرين في كشمير... والهند تعلن «تخفيف القيود»



مسلمون من كشمير خلال مشاركتهم في مظاهرات ضد الحكومة الهندية بعد أداء صلاة الجمعة أمس (أب)

بالسلاح بالخارج. ولم تفتح المتاجر أبوابها، وظلت شوارع كثير خالية بشكل ملحوظ. وقال بشير أحمد، أحد سكان سريناجار: «هذا يوم الجمعة. لكنهم لا يسمحون لنا بدخول المسجد والصلاة، ولهذا السبب نواجه كثيرا من المشكلات. هذه مسألة دينية لذا يجب ألا يفعلوا ذلك».

في المقابل، أعلن مسؤولون حكوميون في الهند أنه سيتم رفع القيود عن شبكات الاتصال التي فرضتها الهند في منطقة كشمير، بدءاً من أمس، إذ قال بيغي آر سوبراهمانيام، رئيس وزراء الشطر الخاضع للهند من الصحافيين في مدينة سريناجار إنه سيتم إعادة فتح المدارس في المنطقة بعد عطلة نهاية الأسبوع. مؤكداً أنه سيتم إعادة تشغيل خطوط الهاتف الأرضية من مساء أمس، وإعادة فتح المصالح الحكومية، ورفع القيود عن حركة المواطنين تدريجياً.

في سياق ذلك، قال وزير الخارجية الباكستاني إن رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان تحدث إلى الرئيس الأميركي دونالد ترمب حول مخاوفه بشأن الوضع في منطقة كشمير المتنازع عليها مع الهند، قبل اجتماع مجلس الأمن الدولي لمناقشة القضية.

وقال وزير الخارجية شاه محمود قرشي خلال مؤتمر صحافي حضرته وكالة الصحافة الفرنسية: «اليوم تحدث (خان) إلى الرئيس ترمب، وتم تبادل الآراء حول الوضع في المنطقة، وخاصة الوضع في كشمير المحتلة».

من جانبه، حذر رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان المجتمع الدولي مما وصفه بـ«الضمت المريب تجاه مجزرة سربرينيسا ثانية في كشمير، ومحاولة الهند القيام بتطهير عرقي وطائفي لسكان المحليين». وقال في تغريدة له على «تويتر»: «إذا نشبت الحرب في المنطقة فإن المجتمع الدولي سيكون مسؤولاً عن ذلك بسبب قنله في تطبيق قرارات الأمم المتحدة بخصوص كشمير». وذكر المجتمع الدولي بأن كشمير «تشكل نقطة اشتعال نووي في جنوب آسيا». وأمس، قال سكان كشميريون في سريناجار لمراسل وكالة

الأنباء الألمانية إنهم مُنعوا من دخول المساجد، في الوقت الذي تواصل فيه الحكومة الهندية حملة القمع على المنطقة. ويُفرض حصار على كشمير منذ 12 يوماً، حيث قطعت السلطات الاتصالات عبر الإنترنت وخطوط الهاتف، وأقامت كثيراً من حواجز الطرق، واحتجزت أكثر من 500 من القادة والشيطاء المحليين بعد تجريد المنطقة ذات الأغلبية المسلمة من وضعها الخاص. وشوهد المسجد الجامع في سريناجار، أكبر مدينة في ولاية جامو وكشمير، مغلقاً صباح أمس، مع وجود سيارة مدججة

الوضع المتوتر في كشمير بين الهند وباكستان، وذلك بعد قيام الحكومة الهندية بإلغاء الوضعية الخاصة بكشمير المتنازع عليها، وضمتها بشكل نهائي للقس، الذي تديره الهند من كشمير ليصبح جزءاً من الأراضي الهندية، وهو ما تعتبره باكستان والأسم المتحدة مخالفاً للقرارات الدولية بخصوص كشمير. وبهذا الخصوص وصف الكاتب الهندي أرونهاتي روي إجراءه في كشمير بأنها «أقامت سجننا كبيرا للكشميريين، والحكومة الهندية أصبحت حكومة مارقة»، بعد ضمها كشمير خلفاً للقرارات الدولية.

قوة نووية، والآن نحن ملتزمون بهذا المبدأ وعدم استخدام السلاح النووي أولاً. لكن ما قد يحدث في المستقبل يعتمد على التطورات في المنطقة»، وهو ما فهم منه مسؤولون باكستانيون إمكانية تخلي الهند عن مبدأ عدم البدء باستخدام السلاح النووي في أي صراع بين البلدين وكانت حكومة الهند قد أجرت سلسلة تجارب نووية في صحراء بخران في 1998، وهو ما أجبر باكستان على القيام بتجارب مماثلة بعدها بأسبوعين تقريباً. وجاء التهديد المبطن لوزير الدفاع الهندي في وقت بدأ فيه مجلس الأمن الدولي أمس مناقشة

نصف السكان على شفير «مجاعة»

زيمبابوي: الشرطة تقمع متظاهرين ضد تدهور الأوضاع الاقتصادية

قامت بتفتيش السيارات والحافلات. وتقول مجموعات للدفاع عن حقوق الإنسان إن مجهولين قاموا بخطف 6 معارضين على الأقل في الأيام الأخيرة في أماكن عدة بزيمبابوي قبل المسيرات المقررة.

وكان منانغاغو الذي تولى الرئاسة في نهاية 2017 خلفاً لموغابي، الذي حكم البلاد 37 عاماً، قد تعهد بإنعاش الاقتصاد، لكن ذلك لم يحدث. فيما تشهد زيمبابوي، التي كانت تعد خزائن الحبوب في أفريقيا الجنوبية، أزمة اقتصادية

ومالية خطيرة منذ نحو عقدين. كما تعاني من نقص في المواد الأساسية، مثل الطحين والخبز والزيت والمحروقات، بالإضافة إلى انقطاع في التيار الكهربائي لفترات طويلة، تصل في بعض الأحيان إلى 18 ساعة يومياً. ويحتاج نحو 5 ملايين شخص، أي ثلث سكان زيمبابوي البالغ عددهم 16 مليون نسمة، إلى مساعدة غذائية، ونصفهم على الأقل باتوا على شفير «مجاعة»، حسب برنامج الغذاء العالمي.

الفرنسية: «السنا مسلحين، لكن الشرطة تضربنا ونحن جالسون في الشارع».

وتم نشر عشرات من عناصر الشرطة واليات لرش المياه، أثناء المواجهات مع متظاهرين قرب الساحة المشرفة على البرلمان، حيث كان الآلاف تجمعوا في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017 للمطالبة برحيل الرئيس السابق روبرت موغابي، خلال انقلاب قاده الجيش. وقبل ذلك، أعلنت المعارضة في زيمبابوي إلغاء مظاهرات، كانت مقررة أمس، للاحتجاج على تفاقم المشكلات الاقتصادية في البلاد، بعدما أكد القضاء قراراً للشرطة بمنعها.

كانت هذه المظاهرات ستصبح الأولى منذ تلك التي جرت في يناير (كانون الثاني) الماضي، احتجاجاً على زيادة أسعار المحروقات. لكن قوات حفظ النظام قمعتها بعنف، وأعلنت شرطة زيمبابوي، في وقت متأخر من ليلة أول من أمس، أن المظاهرات مُنعت، لكن «الحركة من أجل التغيير الديمقراطي» لجأت إلى

فرقت شرطة مكافحة الشغب في زيمبابوي، بعنف، مؤيدين للمعارضة تزلوا أمس إلى شوارع العاصمة هراري، للاحتجاج على تدهور الأوضاع الاقتصادية في البلاد، وذلك رغم منع التظاهر.

ونزل عشرات الأشخاص إلى ساحة «الوحد الأفريقي» للتعبير عن استيائهم، بعدما قرروا تجاهل هذا المنع، الذي فرضته الشرطة والقضاء، كما ذكر صحافي من وكالة رورد مؤيدو «الحركة من أجل التغيير الديمقراطي» تنافات تدين عنف الشرطة، التي كانت في الوقت نفسه تقوم بتفريق متظاهرين، مستخدمة الغاز المسيل للدموع، وطوقت الشرطة أيضاً مجموعة من المتظاهرين، وقامت بضربهم بالعصى. فيما تم نقل امرأة إلى المستشفى بسيارة إسعاف.

وقال أحد المتظاهرين، «هذا طالباً عدم كشف هويته»، هذا أسوأ من عهد الاستعمار». وأضاف لوكالة الصحافة

للخدمات العسكرية، تصعباً غير مسبوق في الصراع بين الجماعات المسلحة الثلاث والحكومة في ميانمار.

وفي هذا السياق غرد الباحث المستقل كيم جوليف الهجمات، التي نفذتها ميليشيات تابعة للأقليات عرقية، واستهدفت منشآت عسكرية وحكومية في مناطق مختلفة بشمال البلاد. وقالت صحيفة «جلوبال نيو لايت أوف ميانمار» في عددها أمس، إن مدنيين اثنين، وثلاثة رجال شرطة قتلوا، عندما قامت قوات مشتركة تنتمي لثلاث جماعات متمردة «الجيش الوطني لتحرير تانج»، و«جيش التحالف الوطني الديمقراطي لميانمار» بالهجوم على خمسة أهداف في منطقة ماندالاي وولاية شان، بالمدفعية والأسلحة الصغيرة صباح أول من أمس.

كما أصيب في الهجمات عشرة من المدنيين ورجل شرطة. وذكرت وسائل إعلام محلية أن حصيلة ضحايا الهجمات وصلت إلى 15 قتيلاً. وتمثل الأهداف، التي شملت الأكاديمية التكنولوجية

مقتل 5 أشخاص في هجمات لجماعات عرقية متمردة في ميانمار

يانجون، الشرق الأوسط،

ذكرت تقارير إعلامية في ميانمار أمس، أن خمسة أشخاص، على الأقل، لقوا حتفهم وأصيب آخرون في سلسلة من الهجمات، التي نفذتها ميليشيات تابعة للأقليات عرقية، واستهدفت منشآت عسكرية وحكومية في مناطق مختلفة بشمال البلاد. وقالت صحيفة «جلوبال نيو لايت أوف ميانمار» في عددها أمس، إن مدنيين اثنين، وثلاثة رجال شرطة قتلوا، عندما قامت قوات مشتركة تنتمي لثلاث جماعات متمردة «الجيش الوطني لتحرير تانج»، و«جيش التحالف الوطني الديمقراطي لميانمار» بالهجوم على خمسة أهداف في منطقة ماندالاي وولاية شان، بالمدفعية والأسلحة الصغيرة صباح أول من أمس.

كما أصيب في الهجمات عشرة من المدنيين ورجل شرطة. وذكرت وسائل إعلام محلية أن حصيلة ضحايا الهجمات وصلت إلى 15 قتيلاً. وتمثل الأهداف، التي شملت الأكاديمية التكنولوجية

شكل حاجزاً بين منطقة نفوذ سوفيائية وبلدان الغرب... وسقط بسقوط جدار برلين

احتفال المجر بذكرى تفكيك «الستار الحديدي» يعيد أزمة اللجوء إلى الواجهة



صورة لجزء من الستار الحديدي عرضت في معرض أقيم في سوبرون ضواحي بودابست (أ.ب)

وكان يمكن التنقل بينهما دون صعوبات كبيرة، وكنتيجة لذلك تمكن نحو ثلاثة ملايين شخص من اللجوء إلى ألمانيا الاتحادية عبر برلين الغربية بين 1952 و1961. ما أخلّى جمهورية ألمانيا الديمقراطية من قواها الحية. وبعد ذلك حصلت سلطات ألمانيا الشرقية على موافقة موسكو لبناء جدار برلين في 1961، الذي قُدّم على أنه «سد في وجه الغاشية».

وامتد الجدار الذي تواز به على الجانب الشرقي منطقة عازلة، على طول 155 كيلومتراً، وقد بُني من إسمنت مسلح، وتخللته حُرُوب، وتمثلت أسبجة معدنية، ولم يكن يُسمح لمواطني أوروبا الشرقية بالتوجه إلى الغرب إلا بشروط قاسية.

وكان الساعون للرحيل يجازفون بكل شيء. وفي هذا السياق أكد بعض المؤرخين من ما بين 600 و700 شخص لقوا حتفهم خلال محاولتهم الفرار من ألمانيا الشرقية. وقد سبب جدار برلين وحده موت 136 شخصاً

الرب العالمية الثانية بين منطقة نفوذ سوفيائية في الشرق وبلدان الغرب. وقد سقط هذا الحاجز في 1989 مع جدار برلين.

هذه الحدود بين أوروبا الشيوعية والغرب، التي وضعها القادة السوفييت لوقف انتشار المبادئ الغربية، تحققت مادياً بشكل تدريجي لوقف فرار المواطنين باتجاه الغرب، وتمثل «الستار الحديدي» الذي بدأت المجر بناءه في 1949، ثم تعنتها حدود بلاده، في ظل تفاقم أزمة اللجوء والهجرة.

وسينظم الاحتفال الرسمي في سوبرون بذكرى «النزهة الأوروبية»، التي جرت عام 1989، في هذه المدينة الصغيرة المحاذية للنمسا. وقد شكل هذا الحدث أول ثغرة في خط انقسام أوروبا إلى كتلتين بعد الحرب العالمية الثانية، وسمح بفرار جماعي لنحو 600 ألماني شرقي عن طريق المجر.

تقرير إخباري

بودابست، الشرق الأوسط،

تتوجه الأنظار، بعد غد (الاثنين)، إلى رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان بمناسبة الاحتفالات بالذكرى الثلاثين لتفكيك «الستار الحديدي»، التي تتناقض مع الحماس الذي يبديه اليوم لبناء جدران جديدة على حدود بلاده، في ظل تفاقم أزمة اللجوء والهجرة.

ويعني «الستار الحديدي» الانفصال العائدي ثم المادي، الذي فرض في أوروبا عادة

في بوغوسلافيا السابقة، وبينهم عدد كبير من مسلمي البوسنة. في هذه السباق، أبرزن بولديجار نادجي من جامعة أوروبا الوسطى -وكالة الصحافة الفرنسية- أنه لا أحد في تلك الفترة كان يشك في صحة منح حق اللجوء لهؤلاء، خلافاً لما يحدث اليوم في إطار الخوف من الإسلام، الذي يهيمن على الخطاب في المجر.

وفي هذا الإطار، وعندما كان الأمر يتعلق بمنح إقامة دائمة في المجر، أعطت كل الحكومات، التي تعاقبت منذ 1989 في هذا البلد، الأولوية للمخدرين من أصل مجري في الدول المجاورة. لكن هذا الموقف أصبح أكثر وضوحاً عندما تولى فيكتور أوربان رئاسة الحكومة من 1998 إلى 2002. وعودته في 2010، وفي هذا الإطار، وحتى قبل أزمة تدفق المهاجرين إلى أوروبا في 2015، تشدد أوربان في خطابه ضد الهجرة القادمة من مناطق أخرى في العالم.

لكن معارضيه يرون أن دوره في أحداث تلك السنة تم تضخيمه منذ ذلك الحين، غير أن دعوته إلى إحلال «المواطنة الديمقراطية» كان لها صدى كبير. وبلغت عملية فتح الحدود التي بدأت حينذاك ذروتها في سنة 2004 مع انضمام المجر، وكثير من جاراتها إلى الاتحاد الأوروبي. وكان المجرينيون من أكثر الشعوب حماسة لممارسة حقهم، الذي اكتسبوه حديثاً في التنقل بحرية.

وفي السنوات التي تلت سقوط الشيوعية، كانت قضية الهجرة في المجر ثانوية في مواجهة ظاهرة الهجرة باتجاه غرب القارة، وكانت السياسة المتبعة لدخول الأجانب إلى المجر، خصوصاً منح حق اللجوء، منفتحة بالكامل. وفي نهاية الثمانينات القرن الماضي وخلال التسعينات أيضاً، تم استقبال اللاجئين المجرين من أصل مجري، الفارين من رومانيا، بترحيب كبير، إلى جانب 50 ألف شخص، على الأقل، نزحوا بسبب الحروب

في أوروبا الشرقية، اكتسب فيكتور أوربان، المعارض السياسي الشاب، شهرة كبيرة بعدما القى خطاباً مدوياً أمام حشد كبير في بودابست، طالب فيه برحيل القوات السوفيائية،

اغسطس (أب)، انتهز أكثر من 600 ألماني شرقي فرصة فتح مركز حدودي مع النمسا بمناسبة نزهة أوروبية، للهروب إلى الغرب، وذلك في أول نزوح جماعي منذ 1961.

في تلك الفترات، وبينما

حول الاستراتيجية التي عمل الكرملين على بلورتها خلال السنوات الأخيرة، ومدى قدرة موسكو على إدارة ملفات الصراع على مناطق النفوذ في سوريا، والمحافظة على التوازن الصعب الذي رسمته موسكو في علاقاتها مع الأطراف المخترطة في الأزمة.

في سوريا بكل تداعياته، ليشكل واحدا من أبرز معالم تحولات السياسة الروسية على المستويين الإقليمي والدولي. ومع النقاشات الكثيرة الدائرة حول النجاحات العديدة التي حققتها السياسة الروسية في سوريا، والإخفاقات التي منيت بها هناك، وأظهرتها منعطفات عدة، فإن أسئلة ما زالت تطرح

بينما كانت موسكو تحتفي الأسبوع الماضي، بمرور عشرين عاما على تولي الرئيس فلاديمير بوتين مقاليد السلطة في البلاد، يعقد محللون مقارنات كثيرة بين أحوال روسيا ومكانتها على الساحة الدولية حاليا، ووضعها عندما وضع رجل المخابرات السابق قدمه للمرة الأولى في الكرملين. وبرز الحضور الروسي

انفجار الوضع في إدلب وعودة شبح «الجسم العسكري» يثيران أسئلة حول «صفقات» لإعادة رسم مناطق النفوذ

سياسة بوتين السورية... وتحدي توازن المصالح

ورقة الرعاية الروسية لإجراءات تضمن أمن إسرائيل. في هذا الإطار أشارت تقارير أخيرا إلى أن القوات الروسية العاملة في سوريا سمحت للميليشيات المسلحة التابعة للحرس الثوري الإيراني بتوسيع الحضور في مواقعها جنوب سوريا.

ووفقا للتقارير فإن موسكو التي تشرف على إقامة منطقة أمنية عازلة جنوبي البلاد، قامت على امتداد الحدود السورية مع إسرائيل والأردن، بالسماح لوحدات صغيرة تنتمي ل«فيلق القدس» التابع للحرس الثوري الإيراني، ووحدات من «حزب الله»، بالعودة والانتشار في مواقع قريبة تقع على مسافة لا تزيد عن 10 إلى 15 كيلومترا من الحدود، وأخلت الوحدات الروسية بعض المواقع ما يتيح للإيرانيين السيطرة على المناطق المحيطة بها.

وأشارت المعطيات إلى أن اتصالات إسرائيلية - أميركية تمت على مستوى عالٍ أخيرا بسبب تلك التحركات.

بوتين أمام استحقاق

عند بداية التدخل الروسي المباشر في سوريا قال أحد الخبراء المقربين من الكرملين بأن الأهمية الأساسية للدفاع الروسية نحو سوريا تكمن في فهم الكرملين بأن هذه هي الفرصة الأخيرة لموسكو لتوسيع دائرة تأثيرها وخروجها من إطار منطقة نفوذها الاستراتيجي إلى مستوى أوسع عالميا. ووفقا للخبير فإن الفهم الروسي انطلق من زاوية أن حجم تأثير دور القوى الإقليمية والدولية المخترطة حاليا في الأزمنة السورية سوف يتفكك بعض العناصر على قدرات هذه الأطراف على لعب أدوار في رسم ملامح النظام الإقليمي لاحقا والدولي على المستوى الأوسع. هذا الفهم يعكس الأهمية التي توليها السياسة الروسية للربط بين الأزمة السورية بكل تعقيداتها بالسياسة إلى موسكو، وضرورتها المحافظة على نسق شامل في السياسة الإقليمية يلبى تلك الغاية ويمنح موسكو درجة التأثير المطلوبة في الملفات المختلفة المطروحة إقليميا.

ووفقا لخبراء فإن ميزة الكرملين الرئيسية تمثلت في اتساق واستقرار سياساته في المنطقة، وهي السياسات التي أسفرت عن انفتاح شركاء موسكو في الشرق الأوسط، على روسيا، في مقابل تزايد فقدان الثقة بثبات السياسات الغربية في المنطقة.

أيضا، يرى خبراء أن إصرار موسكو على المحافظة على علاقتها مع جميع أطراف النزاعات القائمة في الشرق الأوسط يمنحها قدرة أوسع على لعب أدوار جديدة متنوعة، في مقابل تقليص هذه الفرص لدى أطراف غربية على رأسها الولايات المتحدة، ويضع بعض الخبراء ملف السورية في الشرق الأوسط، مثالا واضحا على ميدانية لمواجهة غموض الموقف الأميركي، فهي في الرقعة مثلا تقوم برعاية «مصالحات» عشارية مع النظام، وعملت في الجنوب على تسهيل عودة قوات تابعة لإيران، بهدف الإبقاء على أهمية



موسكو: رائد جبر

وفقا لخبراء فإنها ليست مجرد صدفة أن يكون الانتقال القوي إلى سوريا، وهو المنعطف الذي شكل أحد أبرز عناوين الصعود للسياسة الروسية، وعكس قدرة الكرملين على «تغيير قواعد اللعبة» وتعزيز البات الرد على محاولات تطويق روسيا عسكريا وسياسيا، جاء بعد مرور عام واحد على التحدي الكبير الذي أطلقه بوتين في وجه الغرب عندما قرر في العام 2014 ضم شبه جزيرة القرم، وفتح ملف الصراع مع أوكرانيا والغرب من خلفها. وبالمعنى ذاته فإن هذه «الاندفاع الروسية» جاءت في سياق سياسة متسقة وتصاعديّة برزت مقدماتها الأولى منذ العام 2008 من خلال الحرب الروسية - الجورجية التي أسفرت عن اقتطاع إقليم أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية ووضع مقدمات لإعادة ترتيب خرائط النفوذ في الفضاء السوفياتي السابق.

تحديات جديدة

بهذا الترتيب ينظر خبراء روس إلى المنعطفات الأساسية التي مرت بها سياسة «الصعود الروسي» التي قادها بوتين، في مواجهة تداعيات الإحباطات الكثيرة والإخفاقات التي كانت تواجهها بلاده عندما تسلم مقاليد السلطة.

لكن، بعد مرور أربع سنوات على بدء التدخل العسكري الروسي المباشر في سوريا في نهاية سبتمبر (أيلول) 2015.

بواجه الكرملين تحديات متزايدة وهو يرسم ملامح خطواته المقبلة في مرحلة حاسمة. إذ وضعت التفاهات التركية الأميركية حول المنطقة الآمنة في الشمال السوري، بالتزامن مع تزايد المؤشرات إلى قيام واشنطن بتكثيف الحضور في مناطق الشمال والشرق، السياسة الروسية أمام تعقيد جديد، يهدد بتقويض جزءا هاما من الإنجازات التي فاخر الروس بتحقيقها في سوريا، وعلى رأسها الحديث عن «المحافظة على وحدة وسيادة سوريا على أراضيها».

كما أن استحقاق انفجار الوضع مجددا في إدلب، وعودة شبح «الجسم العسكري» إلى الواجهة بعد الانهيار السريع للهدية الهشة التي أعلنت في إطار مفاوضات أسنانه، يثير بدوره أسئلة حول احتمال التوصل إلى «صفقات» تتضمن إعادة رسم ملامح مناطق النفوذ في سوريا. وتبرز مع التطور خريطة واسعة من التعقيدات التي لا تقل خطورة، وعلى رأسها الوضع في المنطقة الجنوبية ومساعي موسكو لاحتواء احتمالات تدهور الوضع نحو مواجهة بين إسرائيل والميليشيات القريبة من إيران، فضلا عن الصراع على النفوذ أصلا ضمن التشكيلات العسكرية والأمنية المنتشرة على الأرض السورية، وهو في جزء كبير منه يعكس احتدام التنافس ميدانيا وسياسيا يضاف إلى التنافس الاقتصادي الذي تبدو ملامحه أكثر وضوحا بين روسيا وإيران.

تقف موسكو أمام هذا الواقع وهي تحاول رسم خطواتها المقبلة وبلورة

مقاربة سياسية شاملة للوضع، وبهذا المعنى فهي وفقا لخبراء في مرحلة حاسمة. إذ وضعت التفاهات التركية الأميركية حول المنطقة الآمنة في الشمال السوري، سرية هدفها تعزيز الحضور الروسي وترتيب موازين القوى لدفع عملية سياسية مقبولة» إلى «انخراط كامل في تعقيدات إقليمية ودولية، أسفر عن اضطراب الكرملين إلى زج كل قدراته في المسار السوري».

بهذا الفهم يتعامل فريق من الخبراء الروس مع الفارق على المستوى الميداني بين الرؤية الأولى لحجم وطبيعة التدخل الروسي في سوريا كما كان مرسوما، واضطراب موازين القوى تدريجيا إلى الانزلاق نحو «تورط» كامل في هذه الأزمة.

وكان خبراء لغفوا إلى أن غياب الرؤية الشاملة لما تريده موسكو في المحصلة من الحرب السورية ما زال يشكل معضلة جديدة مع غياب القدرة على تحقيق إنجازات سياسية سريعة تواكب التقدم الميداني الذي أحرز خلال السنوات الماضية.

علاقة ملتبسة مع واشنطن فتح الإعلان عن توصل واشنطن وأنقرة إلى تفاهات حول «المنطقة الآمنة» في الشمال السوري، على واقع أربك الخطط الروسية التي راهنت لفترة طويلة على تضائل فرص التفاهم بين واشنطن وأنقرة بسبب تباين التحالفات واختلاف الرؤى حول الترتيبات النهائية في المنطقة.

وبرغم أن موسكو تجنبت على المستوى الرسمي المسارعة في التعليق على التطور، لكن أوساط دبلوماسية لا تخفي قلقا من أنه «يضع واقعا جديدا في منطقة الشمال السوري، لا يقتصر على منح الوجود الأميركي غير الشرعي وضعا مختلفا، لكنه يزيد أيضا من تعقيدات بلورة ملامح التسوية السياسية في سوريا».

المنطقة للنظام) أدى لحدوث فوضى جديدة، لأنها تعاملت مع أطراف الاتفاق كخينين وأبقت بعض السلاح بحوزة مجموعات من الجيش الحر لتأمين المناطق، وأن «على النظام أن يفرض سيطرة كاملة على كل المناطق» لكن موسكو في المقابل تفضل عدم نقل خلافاتها مع إيران إلى العلن، كما أنها أعلنت بوضوح أنها «لن تقبل صفقات على حساب مصالح الحلفاء» وفقا لتعبير الرئيس بوتين.

بهذا المعنى فإن موسكو وفقا لخبراء تسعى إلى تجنب انزلاق الموقف نحو مزيد من التعقيد في الجنوب، لكنها «إما لا ترغب أو ليست قادرة على مواصلة التحركات الإيرانية» كما أنها أصلا «حريصة على إبقاء التحالف مع إيران في ملفات أخرى عدة لأنه يلبى مصالحها على المستوى الإقليمي» وفقا للخبير أوضح لـ«الشرق الأوسط» وجهة نظره بأنه «حتى لو سعت موسكو إلى الضغط على إيران لتقليص وجود الميليشيات في سوريا وهو أمر يلبى مصالح أطراف عدة بينها موسكو، لكنها في الوقت ذاته ليست قادرة على التحكم بهذه العملية نظرا لتغلغل الإيرانيين الواسع في سوريا، وإذا أخرجنا جنودهم من منطقة فسوف يعودون في لباس مدني إليها أو في لباس تشكيلات عسكرية سورية».

لكن في المقابل، لغفت أوساط محللين عسكريين الانتظار إلى أن موسكو عملت على مواكبة التطورات المتلاحقة في سوريا وبينها اتفاق «المنطقة الآمنة» وتعزيز الوجود الأميركي في مناطق الشرق بتسريع تحركات ميدانية لمواجهة غموض الموقف الأميركي، فهي في الرقعة مثلا تقوم برعاية «مصالحات» عشارية مع النظام، وعملت في الجنوب على تسهيل عودة قوات تابعة لإيران، بهدف الإبقاء على أهمية

عناصر توتر دائم ويقامح المخاوف الروسية من انزلاق الوضع نحو مواجهة مباشرة أو غير مباشرة في المنطقة. ومن زاوية فإن هذا التطور الذي يلبى تطلعات تركيا الأمنية يمنح موسكو هامشا أوسع للحسم في إدلب، في إطار تفاهم يمكن التوصل إليه مع الجانب التركي. وهذا يفسر تصاعد حدة العمليات العسكرية في إدلب وتسريع عملية «قضم» المناطق المحيطة بها.

وفي كل الأحوال يرى خبراء أن التطورات الميدانية الجارية في الشمال والشرق السوريين، سوف تسفر عن انتهاء مرحلة من الأزمة السورية، وبرز خريطة جديدة لتوزيع مناطق النفوذ للأطراف المختلفة وأن هذه المناطق سوف تنعكس بالتأكيد في البات إطلاق عملية التسوية.

ووفقا للخبير فإن الحاجة إلى مسار أسنانه قد تتراجع بشكل ملموس في الفترة المقبلة، بل مقابل تنامي أهمية إيجاد آلية لفتح الحوار وإنشاء قناة لنقاش جدي بين موسكو وواشنطن حول البات التسوية النهائية في سوريا.

«عقدة» إيران

في مقابل تعقيدات الوضع في الشمال، تبرز معضلة أخرى أمام موسكو تتمثل في المحافظة على توازن المصالح الذي أقامته في علاقاتها مع طهران من جانب ومع الموالين لموسكو والأطراف الموالية لطهران دخلت مرحلة أكثر اتساعا. وراقبت موسكو الانتقادات المتصاعدة للتفاهات التي رعتها في الجنوب وبينها انتقادات أطلقها بعض رموز النظام السوري المقربون من إيران وراوا فيها أن سياسات روسيا في درعا والاتفاق الذي رعته العام الماضي (المصالحات) وتسليم

هذا بحاجة الرئيس دونالد ترمب لإظهار الالتزام بتعهداته في هذا الشأن قبل حلول موعد الانتخابات الأميركية. وأشنطن بالانسحاب من الأراضي السورية، لكن في الوقت ذاته، سادت قناعة لدى أوساط روسية بأن واشنطن ليست معنية بوجود دائم في سوريا.

لكن إشارات عدة برزت أخيرا، أوحى من وجهة نظر خبراء روس بحدوث تغيير في المقاربة الأميركية للوضع في سوريا، بينها العمل على تعزيز الحضور الأميركي في مناطق الشمال والشرق، والاتفاق الأميركي - التركي، فضلا عن إيمان واشنطن التي تجاهل الدعوات الروسية لفتح قنوات حوار حول الوضع النهائي للتسوية الممكنة في سوريا، وتجاهلها جهود موسكو في تصاعد إلى مستوى التصريح بضرورة حصر المسار السياسي في جنيف ومقابلة كل جسد آخر تقوم به موسكو.

وفي إطار الترقب الروسي للتطورات الأميركية جاء تحذير الخارجية الروسية من محاولات لـ«فصل» شمال شرقي سوريا، والتأكيد على ضرورة حل المشاكل في تلك المنطقة على أساس «سيادة سوريا وبواسطة الحوار بين دمشق والأكراد».

برغم ذلك، لا يخفي خبراء تحدثت إليهم «الشرق الأوسط» أن وراء الصمت الروسي حيال التطورات الجارية في الشمال، تبرز حسابات لموسكو تقوم على «المصلحة الآمنة» قد تكون ضمن ترتيبات أميركية للوضع في المنطقة، تضمن لتركيا تقليص الهواجس الأمنية، وتضع في الوقت ذاته ضمانات للأكراد بعدم السماح باستهداف واسع لمناطقهم، في إطار مسعى أميركي لإنجاز الانسحاب من المنطقة مع حلول العام المقبل. ويربط الخبراء

”

تعزيز إيران والقوات الحليفة لها وجودها في مناطق الجنوب

يفاقم المخاوف الروسية من انزلاق الوضع نحو مواجهة

مباشرة أو غير مباشرة في المنطقة



• «أردبان... ليس حارساً عظيماً في الملعب فقط، فهو لديه شخصية عظيمة. ويتحدث بصوت أعلى مني في فترة الاستراحة ما بين الشوطين».

المدرّب الألماني يورغن كلوب متحدّثاً عن حارس مرمرى ليفربول الإنجليزي لكرة القدم



• «أي مغامرة عسكرية هندية سيضمّ التصدي لها بكل حزم وقوة... الوقت قد حان لتلقين دلهي درساً... بالقتال حتى النهاية»

رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان في خطاب له أمام برلمان القسم الباكستاني من كشمير



• «الحكومة الشرعية تعول على الموقف السعودي... وهو الفصل في إعادة الأمور إلى وضعها الطبيعي في عدن»

الدكتور محمد العامري مستشار الرئيس اليمني متحدّثاً إلى «الشرق الأوسط»



• «إنني انضم إلى السودانيين في مطالباتهم بحكومة انتقالية بقيادة مدنية حقيقية مختلفة بشكل أساسي عن حكومة البشير، خاصة ما يتعلق بسجل حقوق الإنسان والانتهاكات التي ارتكبتها قوش وآخرون».

وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو

قالوا

رفع محمد الحسن ولد لبات إشارة النصر وهو يستعد لإلقاء كلمة بمناسبة التوقيع على وثيقة دستورية تنهي الأزمة في السودان. ومع نهاية كلمته، حمله السودانيون على الأعناق وفاء للرجل الذي آمن منذ البداية بقدرتهم على التوصل لحل سلمي توافقي، وكانت ابتسامته الوقرة ولغته العربية الجزلة، مع خبرة كبيرة في حل النزاعات الأفريقية، هي المميزات التي توكلأ عليها الرجل لإطفاء نار واحدة من أسوأ الأزمات في تاريخ السودان الحديث: أزمة دفع فيها السودانيون الثمن من أرواح شبابهم الطامحين إلى التغيير، في ثورة أعادت للسودان عنفوان شبابه، وأحييت تاريخه المتجزر وقصص الأميرات الكنداكات السمرارات الجميلات.

عرف السجون وهو صغير وقاد أول مهمة وساطة خطيرة وهو في الـ 23 من العمر

ولد لبات... الوسيط الأفريقي صانع السلام

بروفائيل

نواكشوط: الشيخ محمد

خروج الفرنسيين بصفة نهائية، وتعبير الإدارة والتعليم، وهي مطالب عددها «ولد داداه» سابقة لاوانها، فالبلد هش، وليس من مصلحته أن يقطع الصلة بالمستعمر السابق.

وكانت حركة «الكادين» اليسارية تتصدر النضال المعارض، وتحقق انتشاراً واسعاً في صفوف الشباب والنساء، فخطف بريقها بصر الفتى القادم من البداية رغم صغر سنه. ومع نهاية ستينات القرن الماضي، أصبح واحداً من قادة الحركة الطلابية، ليُطرد من الثانوية بسبب مواقفه المعارضة، ويدخل السجن عدة مرات نهاية الستينات والسبعينات، وهو لما يكمل بعد عقده

بعد خروجه من السجن، كانت نضالات حركة «الكادين» التي ينشط في صفوفها قد أثرت عن قرار بتنظيم أول امتحان باكالوريا باللغة العربية عام 1974، فقرر أن يشارك فيه وهو الذي درس باللغة الفرنسية، ولكن ذلك لم يمنعه من الحصول على شهادة باكالوريا مكنته من دخول مدرسة تكوين الأساتذة بنواكشوط، لينخرج منها أساتذاً مزدوجاً، يدرس بالفرنسية العربية والفرنسية، وهو أمر مطلوب وميزة كبيرة في تلك الفترة.

المنطقة التي تربي فيها «ولد لبات» كانت تقع بين مدينتي «نواكشوط» و«بنتميت»، وهما أهم مدينتي موريتانيا في تلك الحقبة، فالأولى عاصمة البلاد، والثانية ينحدر منها «أب الأمة» المختار ولد داداه؛ في هذه الأجواء والبيئة تربي الفتى، وأكمل حفظ القرآن الكريم وبعض متون اللغة والنحو والفقه، وعندما كان يشد الرحال نحو العاصمة نواكشوط لدخول المدرسة الابتدائية، كانت البلاد تزال استقلالها عن المستعمر الفرنسي (1960)؛ خرج الفتى «ولد لبات» من قريته الصغيرة إلى العاصمة التي لم يرض على تأسيسها أكثر من 4 سنوات فقط، وما تزال بعيدة من أن تحمل صفة المدينة، ولكنها مع ذلك كبيرة بالمقارنة مع مدينته البسيطة التي تتشكل من خيام الوبر المصنوع محلياً، والقماش الذي يجلبه التجار من المغرب وبلاد السودان.

عندما وصل إلى نواكشوط، كانت الأجواء العامة في البلاد غير مستقرة سياسياً، فالرئيس «ولد داداه» وانصاره يحفظون بالاستقلال، بينما يقبع رموز معارضته في السجن، وهم الذين يعدون الاستقلال غير حقيقي، وي تناضلون من أجل

المنطقة التي تربي فيها «ولد لبات» كانت تقع بين مدينتي «نواكشوط» و«بنتميت»، وهما أهم مدينتي موريتانيا في تلك الحقبة، فالأولى عاصمة البلاد، والثانية ينحدر منها «أب الأمة» المختار ولد داداه؛ في هذه الأجواء والبيئة تربي الفتى، وأكمل حفظ القرآن الكريم وبعض متون اللغة والنحو والفقه، وعندما كان يشد الرحال نحو العاصمة نواكشوط لدخول المدرسة الابتدائية، كانت البلاد تزال استقلالها عن المستعمر الفرنسي (1960)؛ خرج الفتى «ولد لبات» من قريته الصغيرة إلى العاصمة التي لم يرض على تأسيسها أكثر من 4 سنوات فقط، وما تزال بعيدة من أن تحمل صفة المدينة، ولكنها مع ذلك كبيرة بالمقارنة مع مدينته البسيطة التي تتشكل من خيام الوبر المصنوع محلياً، والقماش الذي يجلبه التجار من المغرب وبلاد السودان.

عندما وصل إلى نواكشوط، كانت الأجواء العامة في البلاد غير مستقرة سياسياً، فالرئيس «ولد داداه» وانصاره يحفظون بالاستقلال، بينما يقبع رموز معارضته في السجن، وهم الذين يعدون الاستقلال غير حقيقي، وي تناضلون من أجل

المنطقة التي تربي فيها «ولد لبات» كانت تقع بين مدينتي «نواكشوط» و«بنتميت»، وهما أهم مدينتي موريتانيا في تلك الحقبة، فالأولى عاصمة البلاد، والثانية ينحدر منها «أب الأمة» المختار ولد داداه؛ في هذه الأجواء والبيئة تربي الفتى، وأكمل حفظ القرآن الكريم وبعض متون اللغة والنحو والفقه، وعندما كان يشد الرحال نحو العاصمة نواكشوط لدخول المدرسة الابتدائية، كانت البلاد تزال استقلالها عن المستعمر الفرنسي (1960)؛ خرج الفتى «ولد لبات» من قريته الصغيرة إلى العاصمة التي لم يرض على تأسيسها أكثر من 4 سنوات فقط، وما تزال بعيدة من أن تحمل صفة المدينة، ولكنها مع ذلك كبيرة بالمقارنة مع مدينته البسيطة التي تتشكل من خيام الوبر المصنوع محلياً، والقماش الذي يجلبه التجار من المغرب وبلاد السودان.

عندما وصل إلى نواكشوط، كانت الأجواء العامة في البلاد غير مستقرة سياسياً، فالرئيس «ولد داداه» وانصاره يحفظون بالاستقلال، بينما يقبع رموز معارضته في السجن، وهم الذين يعدون الاستقلال غير حقيقي، وي تناضلون من أجل

المنطقة التي تربي فيها «ولد لبات» كانت تقع بين مدينتي «نواكشوط» و«بنتميت»، وهما أهم مدينتي موريتانيا في تلك الحقبة، فالأولى عاصمة البلاد، والثانية ينحدر منها «أب الأمة» المختار ولد داداه؛ في هذه الأجواء والبيئة تربي الفتى، وأكمل حفظ القرآن الكريم وبعض متون اللغة والنحو والفقه، وعندما كان يشد الرحال نحو العاصمة نواكشوط لدخول المدرسة الابتدائية، كانت البلاد تزال استقلالها عن المستعمر الفرنسي (1960)؛ خرج الفتى «ولد لبات» من قريته الصغيرة إلى العاصمة التي لم يرض على تأسيسها أكثر من 4 سنوات فقط، وما تزال بعيدة من أن تحمل صفة المدينة، ولكنها مع ذلك كبيرة بالمقارنة مع مدينته البسيطة التي تتشكل من خيام الوبر المصنوع محلياً، والقماش الذي يجلبه التجار من المغرب وبلاد السودان.

عندما وصل إلى نواكشوط، كانت الأجواء العامة في البلاد غير مستقرة سياسياً، فالرئيس «ولد داداه» وانصاره يحفظون بالاستقلال، بينما يقبع رموز معارضته في السجن، وهم الذين يعدون الاستقلال غير حقيقي، وي تناضلون من أجل

المنطقة التي تربي فيها «ولد لبات» كانت تقع بين مدينتي «نواكشوط» و«بنتميت»، وهما أهم مدينتي موريتانيا في تلك الحقبة، فالأولى عاصمة البلاد، والثانية ينحدر منها «أب الأمة» المختار ولد داداه؛ في هذه الأجواء والبيئة تربي الفتى، وأكمل حفظ القرآن الكريم وبعض متون اللغة والنحو والفقه، وعندما كان يشد الرحال نحو العاصمة نواكشوط لدخول المدرسة الابتدائية، كانت البلاد تزال استقلالها عن المستعمر الفرنسي (1960)؛ خرج الفتى «ولد لبات» من قريته الصغيرة إلى العاصمة التي لم يرض على تأسيسها أكثر من 4 سنوات فقط، وما تزال بعيدة من أن تحمل صفة المدينة، ولكنها مع ذلك كبيرة بالمقارنة مع مدينته البسيطة التي تتشكل من خيام الوبر المصنوع محلياً، والقماش الذي يجلبه التجار من المغرب وبلاد السودان.

عندما وصل إلى نواكشوط، كانت الأجواء العامة في البلاد غير مستقرة سياسياً، فالرئيس «ولد داداه» وانصاره يحفظون بالاستقلال، بينما يقبع رموز معارضته في السجن، وهم الذين يعدون الاستقلال غير حقيقي، وي تناضلون من أجل

المنطقة التي تربي فيها «ولد لبات» كانت تقع بين مدينتي «نواكشوط» و«بنتميت»، وهما أهم مدينتي موريتانيا في تلك الحقبة، فالأولى عاصمة البلاد، والثانية ينحدر منها «أب الأمة» المختار ولد داداه؛ في هذه الأجواء والبيئة تربي الفتى، وأكمل حفظ القرآن الكريم وبعض متون اللغة والنحو والفقه، وعندما كان يشد الرحال نحو العاصمة نواكشوط لدخول المدرسة الابتدائية، كانت البلاد تزال استقلالها عن المستعمر الفرنسي (1960)؛ خرج الفتى «ولد لبات» من قريته الصغيرة إلى العاصمة التي لم يرض على تأسيسها أكثر من 4 سنوات فقط، وما تزال بعيدة من أن تحمل صفة المدينة، ولكنها مع ذلك كبيرة بالمقارنة مع مدينته البسيطة التي تتشكل من خيام الوبر المصنوع محلياً، والقماش الذي يجلبه التجار من المغرب وبلاد السودان.

عندما وصل إلى نواكشوط، كانت الأجواء العامة في البلاد غير مستقرة سياسياً، فالرئيس «ولد داداه» وانصاره يحفظون بالاستقلال، بينما يقبع رموز معارضته في السجن، وهم الذين يعدون الاستقلال غير حقيقي، وي تناضلون من أجل

المنطقة التي تربي فيها «ولد لبات» كانت تقع بين مدينتي «نواكشوط» و«بنتميت»، وهما أهم مدينتي موريتانيا في تلك الحقبة، فالأولى عاصمة البلاد، والثانية ينحدر منها «أب الأمة» المختار ولد داداه؛ في هذه الأجواء والبيئة تربي الفتى، وأكمل حفظ القرآن الكريم وبعض متون اللغة والنحو والفقه، وعندما كان يشد الرحال نحو العاصمة نواكشوط لدخول المدرسة الابتدائية، كانت البلاد تزال استقلالها عن المستعمر الفرنسي (1960)؛ خرج الفتى «ولد لبات» من قريته الصغيرة إلى العاصمة التي لم يرض على تأسيسها أكثر من 4 سنوات فقط، وما تزال بعيدة من أن تحمل صفة المدينة، ولكنها مع ذلك كبيرة بالمقارنة مع مدينته البسيطة التي تتشكل من خيام الوبر المصنوع محلياً، والقماش الذي يجلبه التجار من المغرب وبلاد السودان.

إنهاء صراع مسلح. كان نظام «ولد داداه» يريد إيقاف الحرب التي أنهكت موريتانيا وجيشها ضعيف العتاد والخبرة، ولكن مهمة «ولد لبات» لم تفصح إلى نتيجة، فتدخل قادة المؤسسة العسكرية، وأنهبوا الحرب

الأكبر والأهم في حياته كانت عام 1991، عندما عينه الرئيس الأسبق «معاوية ولد سيد أحمد الطابع» رئيساً للجنة صياغة أول دستور ديمقراطي تعددي في موريتانيا، وبعد أن نجح في مهمة صياغة

كبيراً من الطلاب المحتجين على ارتفاع أسعار الخبز.

العمل الدولي

خرج «ولد لبات» من رئاسة جامعة نواكشوط متوجهاً إلى وزارة الخارجية، ليحمل أول وأخر حقيبة وزارية له (1997 - 2000).

بعد ذلك، شغل منصب مدير مكتب الوسيط الأفريقي في الحوار بجمهورية الكونغو (2002 - 2000)، وهي المهمة التي كان دوره فيها محل إشادة إقليمية ودولية، ألف كتاباً صدر عام 2005 باللغة الفرنسية حول هذه التجربة.

وعندما ذاع صيت «ولد لبات» في الساحة الأفريقية والدولية، وبعد النجاح الذي حققه في الكونغو، استدعاه الرئيس الموريتاني «ولد الطابع»، وطلب منه أن يعمل معه في الحكومة، وعينه على الفور سفيراً في أديس أبابا، لدى إثيوبيا والاتحاد الأفريقي، وهو

منصب يناسب الرجل ولا بعده كثيراً عن أروقة الاتحاد الأفريقي، وقد استمر فيه لعامين؛ من 2003 حتى 2005، ليعين بعد ذلك سفيراً لدى جنوب أفريقيا حتى عام 2007.

وقوع انقلاب عسكري على «ولد الطابع» عام 2005، ليلعب «ولد لبات» دوراً أساسياً في إدارة ملف العلاقات الخارجية لنظام المرحلة الانتقالية، خصوصاً العلاقة مع الاتحاد الأفريقي، ويقول مقربون منه إنه ساهم في صياغة تصور للمشروع التوافقي في موريتانيا، وصياغة التعامل مع الهيئات الدولية حتى العودة إلى الوضع الدستوري.

بعد وصول الرئيس المدني «سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله» إلى الحكم في انتخابات (2007)، رجع «ولد لبات» إلى العمل في المنظمات الدولية، واعتزل السياسة المحلية بشكل تام، فعمل ممثلاً للأمين العام للمنظمة الدولية للفرانكفونية في تشاد (2008) لتسوية النزاع الداخلي هناك، وهو الملف الذي حقق فيه نجاحاً كبيراً، وبعد ذلك كلف بملف جمهورية الكونغو الديمقراطية (2013)، ثم عمل منسقاً لجهود الاتحاد الأفريقي والمجموعة الدولية من أجل تسوية الأزمة في جمهورية أفريقيا الوسطى (2016)، وتحدث هذه التجارب ليكون المبعوث الأفريقي إلى السودان (2019)، إلى النجاح الأكبر في مسيرة الرجل.

منذ 2007 اعتزل «ولد لبات» العمل السياسي في موريتانيا، وكرس وقته للعمل الدولي، وأحد من أهم أركان «ولد لبات» في السياسة الخارجية، وهو المتمكن من ناصية اللغة الإنجليزية، ويقول مقربون منه إنه حرص على تدريس هذا التخصص وحده من بين تفرعات القانون الكثيرة التي يمكنه تدريسها.

وقوع انقلاب عسكري على «ولد الطابع» عام 2005، ليلعب «ولد لبات» دوراً أساسياً في إدارة ملف العلاقات الخارجية لنظام المرحلة الانتقالية، خصوصاً العلاقة مع الاتحاد الأفريقي، ويقول مقربون منه إنه ساهم في صياغة تصور للمشروع التوافقي في موريتانيا، وصياغة التعامل مع الهيئات الدولية حتى العودة إلى الوضع الدستوري.

بعد وصول الرئيس المدني «سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله» إلى الحكم في انتخابات (2007)، رجع «ولد لبات» إلى العمل في المنظمات الدولية، واعتزل السياسة المحلية بشكل تام، فعمل ممثلاً للأمين العام للمنظمة الدولية للفرانكفونية في تشاد (2008) لتسوية النزاع الداخلي هناك، وهو الملف الذي حقق فيه نجاحاً كبيراً، وبعد ذلك كلف بملف جمهورية الكونغو الديمقراطية (2013)، ثم عمل منسقاً لجهود الاتحاد الأفريقي والمجموعة الدولية من أجل تسوية الأزمة في جمهورية أفريقيا الوسطى (2016)، وتحدث هذه التجارب ليكون المبعوث الأفريقي إلى السودان (2019)، إلى النجاح الأكبر في مسيرة الرجل.

منذ 2007 اعتزل «ولد لبات» العمل السياسي في موريتانيا، وكرس وقته للعمل الدولي، وأحد من أهم أركان «ولد لبات» في السياسة الخارجية، وهو المتمكن من ناصية اللغة الإنجليزية، ويقول مقربون منه إنه حرص على تدريس هذا التخصص وحده من بين تفرعات القانون الكثيرة التي يمكنه تدريسها.

وقوع انقلاب عسكري على «ولد الطابع» عام 2005، ليلعب «ولد لبات» دوراً أساسياً في إدارة ملف العلاقات الخارجية لنظام المرحلة الانتقالية، خصوصاً العلاقة مع الاتحاد الأفريقي، ويقول مقربون منه إنه ساهم في صياغة تصور للمشروع التوافقي في موريتانيا، وصياغة التعامل مع الهيئات الدولية حتى العودة إلى الوضع الدستوري.

بعد وصول الرئيس المدني «سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله» إلى الحكم في انتخابات (2007)، رجع «ولد لبات» إلى العمل في المنظمات الدولية، واعتزل السياسة المحلية بشكل تام، فعمل ممثلاً للأمين العام للمنظمة الدولية للفرانكفونية في تشاد (2008) لتسوية النزاع الداخلي هناك، وهو الملف الذي حقق فيه نجاحاً كبيراً، وبعد ذلك كلف بملف جمهورية الكونغو الديمقراطية (2013)، ثم عمل منسقاً لجهود الاتحاد الأفريقي والمجموعة الدولية من أجل تسوية الأزمة في جمهورية أفريقيا الوسطى (2016)، وتحدث هذه التجارب ليكون المبعوث الأفريقي إلى السودان (2019)، إلى النجاح الأكبر في مسيرة الرجل.

منذ 2007 اعتزل «ولد لبات» العمل السياسي في موريتانيا، وكرس وقته للعمل الدولي، وأحد من أهم أركان «ولد لبات» في السياسة الخارجية، وهو المتمكن من ناصية اللغة الإنجليزية، ويقول مقربون منه إنه حرص على تدريس هذا التخصص وحده من بين تفرعات القانون الكثيرة التي يمكنه تدريسها.

وقوع انقلاب عسكري على «ولد الطابع» عام 2005، ليلعب «ولد لبات» دوراً أساسياً في إدارة ملف العلاقات الخارجية لنظام المرحلة الانتقالية، خصوصاً العلاقة مع الاتحاد الأفريقي، ويقول مقربون منه إنه ساهم في صياغة تصور للمشروع التوافقي في موريتانيا، وصياغة التعامل مع الهيئات الدولية حتى العودة إلى الوضع الدستوري.

بعد وصول الرئيس المدني «سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله» إلى الحكم في انتخابات (2007)، رجع «ولد لبات» إلى العمل في المنظمات الدولية، واعتزل السياسة المحلية بشكل تام، فعمل ممثلاً للأمين العام للمنظمة الدولية للفرانكفونية في تشاد (2008) لتسوية النزاع الداخلي هناك، وهو الملف الذي حقق فيه نجاحاً كبيراً، وبعد ذلك كلف بملف جمهورية الكونغو الديمقراطية (2013)، ثم عمل منسقاً لجهود الاتحاد الأفريقي والمجموعة الدولية من أجل تسوية الأزمة في جمهورية أفريقيا الوسطى (2016)، وتحدث هذه التجارب ليكون المبعوث الأفريقي إلى السودان (2019)، إلى النجاح الأكبر في مسيرة الرجل.

منذ 2007 اعتزل «ولد لبات» العمل السياسي في موريتانيا، وكرس وقته للعمل الدولي، وأحد من أهم أركان «ولد لبات» في السياسة الخارجية، وهو المتمكن من ناصية اللغة الإنجليزية، ويقول مقربون منه إنه حرص على تدريس هذا التخصص وحده من بين تفرعات القانون الكثيرة التي يمكنه تدريسها.

وقوع انقلاب عسكري على «ولد الطابع» عام 2005، ليلعب «ولد لبات» دوراً أساسياً في إدارة ملف العلاقات الخارجية لنظام المرحلة الانتقالية، خصوصاً العلاقة مع الاتحاد الأفريقي، ويقول مقربون منه إنه ساهم في صياغة تصور للمشروع التوافقي في موريتانيا، وصياغة التعامل مع الهيئات الدولية حتى العودة إلى الوضع الدستوري.

بعد وصول الرئيس المدني «سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله» إلى الحكم في انتخابات (2007)، رجع «ولد لبات» إلى العمل في المنظمات الدولية، واعتزل السياسة المحلية بشكل تام، فعمل ممثلاً للأمين العام للمنظمة الدولية للفرانكفونية في تشاد (2008) لتسوية النزاع الداخلي هناك، وهو الملف الذي حقق فيه نجاحاً كبيراً، وبعد ذلك كلف بملف جمهورية الكونغو الديمقراطية (2013)، ثم عمل منسقاً لجهود الاتحاد الأفريقي والمجموعة الدولية من أجل تسوية الأزمة في جمهورية أفريقيا الوسطى (2016)، وتحدث هذه التجارب ليكون المبعوث الأفريقي إلى السودان (2019)، إلى النجاح الأكبر في مسيرة الرجل.

ويقول أحد المقربين منه إن لديه حرصاً كبيراً على عدم التدخل في التجاذبات السياسية المحلية، ويضيف المصدر ذاته أن علاقة شخصية قوية تربطه بالرئيس الموريتاني الحالي محمد ولد الشيخ الغزواني.

منعقب اللغة

يقول أستاذ جامعي سبق أن عمل لسنوات طويلة مع «ولد لبات» إنه رجل واسع الثقافة رغم تكوينه القانوني، مولع بالشعر ويحفظ الكثير منه، مهتم كثيراً بالنحو واللغة، ومولع أيضاً بالاستماع للموسيقى، ويتمتع بشبكة علاقات واسعة جداً في أفريقيا وفي المشرق العربي، وقد شارك في كثير من المؤتمرات الفكرية والسياسية في منطقة الشرق الأوسط، وكان ضيفاً في مناسبات كثيرة على مؤتمرات مؤسسة الفكر العربي.

ورغم عمله لسنوات طويلة في أروقة المنظمة الدولية للفرانكفونية في باريس وكثير من العواصم الأفريقية، ظل «ولد لبات» متمسكاً ببعده العربي، بل إن بعض المقربين منه يصفونه بالمتعصب والمهوس باللغة العربية، ويفخر بشدة من اللحن والخطأ فيها، ويدافع عن نفسه حين يقول إن عمله في المنظمة الفرانكفونية كان مرتبطاً بشكل أساسي بعمليات حفظ السلام في أفريقيا، رغم اعتزازه بثقافته الفرنسية الرصينة.

لسنوات كثيرة كان «ولد لبات» أستاذاً زائراً في كثير من الجامعات الغربية (كندا والولايات المتحدة)، يدرس التشريع الإسلامي، وهو المتمكن من ناصية اللغة الإنجليزية، ويقول مقربون منه إنه حرص على تدريس هذا التخصص وحده من بين تفرعات القانون الكثيرة التي يمكنه تدريسها.

يقول أستاذ جامعي سبق أن عمل لسنوات طويلة مع «ولد لبات» إنه رجل واسع الثقافة رغم تكوينه القانوني، مولع بالشعر ويحفظ الكثير منه، مهتم كثيراً بالنحو واللغة، ومولع أيضاً بالاستماع للموسيقى، ويتمتع بشبكة علاقات واسعة جداً في أفريقيا وفي المشرق العربي، وقد شارك في كثير من المؤتمرات الفكرية والسياسية في منطقة الشرق الأوسط، وكان ضيفاً في مناسبات كثيرة على مؤتمرات مؤسسة الفكر العربي.

ورغم عمله لسنوات طويلة في أروقة المنظمة الدولية للفرانكفونية في باريس وكثير من العواصم الأفريقية، ظل «ولد لبات» متمسكاً ببعده العربي، بل إن بعض المقربين منه يصفونه بالمتعصب والمهوس باللغة العربية، ويفخر بشدة من اللحن والخطأ فيها، ويدافع عن نفسه حين يقول إن عمله في المنظمة الفرانكفونية كان مرتبطاً بشكل أساسي بعمليات حفظ السلام في أفريقيا، رغم اعتزازه بثقافته الفرنسية الرصينة.

لسنوات كثيرة كان «ولد لبات» أستاذاً زائراً في كثير من الجامعات الغربية (كندا والولايات المتحدة)، يدرس التشريع الإسلامي، وهو المتمكن من ناصية اللغة الإنجليزية، ويقول مقربون منه إنه حرص على تدريس هذا التخصص وحده من بين تفرعات القانون الكثيرة التي يمكنه تدريسها.

يقول أستاذ جامعي سبق أن عمل لسنوات طويلة مع «ولد لبات» إنه رجل واسع الثقافة رغم تكوينه القانوني، مولع بالشعر ويحفظ الكثير منه، مهتم كثيراً بالنحو واللغة، ومولع أيضاً بالاستماع للموسيقى، ويتمتع بشبكة علاقات واسعة جداً في أفريقيا وفي المشرق العربي، وقد شارك في كثير من المؤتمرات الفكرية والسياسية في منطقة الشرق الأوسط، وكان ضيفاً في مناسبات كثيرة على مؤتمرات مؤسسة الفكر العربي.

ورغم عمله لسنوات طويلة في أروقة المنظمة الدولية للفرانكفونية في باريس وكثير من العواصم الأفريقية، ظل «ولد لبات» متمسكاً ببعده العربي، بل إن بعض المقربين منه يصفونه بالمتعصب والمهوس باللغة العربية، ويفخر بشدة من اللحن والخطأ فيها، ويدافع عن نفسه حين يقول إن عمله في المنظمة الفرانكفونية كان مرتبطاً بشكل أساسي بعمليات حفظ السلام في أفريقيا، رغم اعتزازه بثقافته الفرنسية الرصينة.

لسنوات كثيرة كان «ولد لبات» أستاذاً زائراً في كثير من الجامعات الغربية (كندا والولايات المتحدة)، يدرس التشريع الإسلامي، وهو المتمكن من ناصية اللغة الإنجليزية، ويقول مقربون منه إنه حرص على تدريس هذا التخصص وحده من بين تفرعات القانون الكثيرة التي يمكنه تدريسها.

يقول أستاذ جامعي سبق أن عمل لسنوات طويلة مع «ولد لبات» إنه رجل واسع الثقافة رغم تكوينه القانوني، مولع بالشعر ويحفظ الكثير منه، مهتم كثيراً بالنحو واللغة، ومولع أيضاً بالاستماع للموسيقى، ويتمتع بشبكة علاقات واسعة جداً في أفريقيا وفي المشرق العربي، وقد شارك في كثير من المؤتمرات الفكرية والسياسية في منطقة الشرق الأوسط، وكان ضيفاً في مناسبات كثيرة على مؤتمرات مؤسسة الفكر العربي.

ورغم عمله لسنوات طويلة في أروقة المنظمة الدولية للفرانكفونية في باريس وكثير من العواصم الأفريقية، ظل «ولد لبات» متمسكاً ببعده العربي، بل إن بعض المقربين منه يصفونه بالمتعصب والمهوس باللغة العربية، ويفخر بشدة من اللحن والخطأ فيها، ويدافع عن نفسه حين يقول إن عمله في المنظمة الفرانكفونية كان مرتبطاً بشكل أساسي بعمليات حفظ السلام في أفريقيا، رغم اعتزازه بثقافته الفرنسية الرصينة.

لسنوات كثيرة كان «ولد لبات» أستاذاً زائراً في كثير من الجامعات الغربية (كندا والولايات المتحدة)، يدرس التشريع الإسلامي، وهو المتمكن من ناصية اللغة الإنجليزية، ويقول مقربون منه إنه حرص على تدريس هذا التخصص وحده من بين تفرعات القانون الكثيرة التي يمكنه تدريسها.

يقول أستاذ جامعي سبق أن عمل لسنوات طويلة مع «ولد لبات» إنه رجل واسع الثقافة رغم تكوينه القانوني، مولع بالشعر ويحفظ الكثير منه، مهتم كثيراً بالنحو واللغة، ومولع أيضاً بالاستماع للموسيقى، ويتمتع بشبكة علاقات واسعة جداً في أفريقيا وفي المشرق العربي، وقد شارك في كثير من المؤتمرات الفكرية والسياسية في منطقة الشرق الأوسط، وكان ضيفاً في مناسبات كثيرة على مؤتمرات مؤسسة الفكر العربي.

ورغم عمله لسنوات طويلة في أروقة المنظمة الدولية للفرانكفونية في باريس وكثير من العواصم الأفريقية، ظل «ولد لبات» متمسكاً ببعده العربي، بل إن بعض المقربين منه يصفونه بالمتعصب والمهوس باللغة العربية، ويفخر بشدة من اللحن والخطأ فيها، ويدافع عن نفسه حين يقول إن عمله في المنظمة الفرانكفونية كان مرتبطاً بشكل أساسي بعمليات حفظ السلام في أفريقيا، رغم اعتزازه بثقافته الفرنسية الرصينة.

لسنوات كثيرة كان «ولد لبات» أستاذاً زائراً في كثير من الجامعات الغربية (كندا والولايات المتحدة)، يدرس التشريع الإسلامي، وهو المتمكن من ناصية اللغة الإنجليزية، ويقول مقربون منه إنه حرص على تدريس هذا التخصص وحده من بين تفرعات القانون الكثيرة التي يمكنه تدريسها.

يقول أستاذ جامعي سبق أن عمل لسنوات طويلة مع «ولد لبات» إنه رجل واسع الثقافة رغم تكوينه القانوني، مولع بالشعر ويحفظ الكثير منه، مهتم كثيراً بالنحو واللغة، ومولع أيضاً بالاستماع للموسيقى، ويتمتع بشبكة علاقات واسعة جداً في أفريقيا وفي المشرق العربي، وقد شارك في كثير من المؤتمرات الفكرية والسياسية في منطقة الشرق الأوسط، وكان ضيفاً في مناسبات كثيرة على مؤتمرات مؤسسة الفكر العربي.

ورغم عمله لسنوات طويلة في أروقة المنظمة الدولية للفرانكفونية في باريس وكثير من العواصم الأفريقية، ظل «ولد لبات» متمسكاً ببعده العربي، بل إن بعض المقربين منه يصفونه بالمتعصب والمهوس باللغة العربية، ويفخر بشدة من اللحن والخطأ فيها، ويدافع عن نفسه حين يقول إن عمله في المنظمة الفرانكفونية كان مرتبطاً بشكل أساسي بعمليات حفظ السلام في أفريقيا، رغم اعتزازه بثقافته الفرنسية الرصينة.



أحبته
السودانيون
لمساهمته
الفعالة في
التوصل إلى
نهاية سعيدة
بين حركة
التغيير والجلس
العسكري ليتوج
اليوم بتوقيع
اتفاق تاريخي

أشهر خمسة وسطاء في أفريقيا



عمر بونغو

معتبرة، عندما كان وسيطاً ناجحاً في كثير من الصراعات والأزمات التي شهدتها منطقة غرب أفريقيا؛ أزمة التوغو (1996)، وأزمة كوت ديفوار (2002)، وأزمة غينيا (2008)، وكانت آخر مهمة له هي الوساطة في الحرب التي شهدتها دولة مالي عام 2012، ونجح في التوصل إلى اتفاق بين الحكومة والحركات الانفصالية.



بيلين كومباوري

– غناسينغبي إيادياما، رئيس توغو السابق الذي نجح في وساطة إنهاء الحرب الأهلية السيراليونية بصفته رئيساً للمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس)، وتم اختياره من طرف المجموعة كوسيط بين أطراف الأزمة في سيراليون.



غناسينغبي إيادياما

الجيش، حكم التوغو منذ 1967 حتى وفاته عام 2005، وقاد الوساطة في الحرب الأهلية السيراليونية بصفته رئيساً للمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس)، وتم اختياره من طرف المجموعة كوسيط بين أطراف الأزمة في سيراليون.



بيبير بويويا

مهمة في إنهاء كثير من الأزمات السياسية والصراعات المسلحة الدامية في القارة الأفريقية، وهو الذي حكم بوروندي في وضعية صعبة تسعينات القرن الماضي خلال ولايتين رئاسيتين (1993 - 1987) ثم (2003 - 1996).



ألفا عمر كوناري

الأفريقي، وكان مراقباً لكثير من الانتخابات المهمة في القارة، كما كان مبعوثاً لكثير من الأزمات، خصوصاً حين أوفدته المنظمة الدولية للفرانكفونية عام 2007 إلى جمهورية أفريقيا الوسطى لتسوية أزمة سياسية خاتمة، والإشراف على الحوار السياسي. وبعد ذلك بعام (2008)، كان مبعوثاً إلى موريتانيا لتسوية الأزمة التي

عاقبت الانقلاب العسكري الذي أطاح بحكم الرئيس المدني سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله. ألفا عمر كوناري، الرئيس المالي السابق (2002 - 1992) الذي انتخب عام 2003 رئيساً للمفوضية الأفريقية، بعد خروجه من السلطة في بلاده، وكان هو المؤسس الفعلي لهذه الهيئة، وحاولها إلى فاعلة حقيقية في الأزمات التي تعصف بالقارة، وذلك انطلاقاً من تاريخه السياسي كرجل ديمقراطي وصل إلى السلطة عبر الانتخابات، وغادها احتراماً للدستور. استمر كوناري رئيساً للمفوضية الأفريقية حتى عام 2008، تاركاً مكانه للبابواي جان بينغ، وهو الآن يعيش في مالي، وبعد أحد الجوهرة الديمقراطية والحكام الذين يحظون بالتقدير في القارة الأفريقية، ويستدعى دوراً للوساطة في الأزمات.

الخطوط العريضة لخطة ترمب للسلام

يتم اتخاذ خطوة عكس الاهتمام بالفلسطينيين، وتكون خطوة عملية؛ لماذا لا تركز المباحثات مع القادة العرب على الخطة، وكذلك على حزمة لتحقيق الاستقرار في غزة والضفة الغربية؛ إن مخاطر انفجار الوضع في الضفة وغزة تتصاعد؛ وبينما تحسنت الأوضاع في غزة قليلاً، مع استمرار الكهرباء لفترة تتراوح بين 16 إلى 18 ساعة يومياً، يظل استمرارها على مدار 24 ساعة والحفاظ على إمداد المياه وضمان معالجة الصرف الصحي احتياجاً أساسية. ولن يحدث تمويل برنامج العمل الذي صاغه نيكولاي ملادنيوف منسق الأمم المتحدة لعملية السلام تحويلاً للأوضاع في غزة، ولكنه قد يُشكل قاعدة جديدة ويضفي شعوراً بأن الحياة يمكن أن تتحسن، وهذا سوف يضع ضغوطاً شعبية على «حماس» لتجنب فجر الأوضاع مرة أخرى وعدم زيادة المصاعب التي يعاني منها سكان غزة.

تختلف الاحتياجات في الضفة الغربية، ولكن توجد بها أزمة مالية، تسبب بها في الحقيقة رفض الرئيس عباس الالتزامات أو الضرائب التي تجمعها إسرائيل وتحويلها شهرياً إلى السلطة الفلسطينية. كان التكتيس الإسرائيلي في شهر فبراير (شباط) بلزم الحكومة بأن تخضع من التحولات الشهرية المبالغ المالية التي تعطيها السلطة الفلسطينية إلى عائلات من يقعون داخل السجون الإسرائيلية بسبب ارتكابهم أعمال عنف ضد الإسرائيليين.

يمكن أن يبنى تحقيق شيء للفلسطينيين، وإن كان على نحو غير مباشر، مصداقية لإدارة أميركية، عندما لا تملك سوى القليل منها، إلى جانب ميزة منع الانفجار الأوضاع. وسيظل على الإدارة مواجهة معضلة صعبة في الترويج لخطة. ولكن إذا تحركت الإدارة لتغيير الأوضاع، ربما تجد أذناً صاغية لخطة. وهذا أفضل ما يمكن أن نرجوه في الوقت الحالي.

* خاص بـ «الشرق الأوسط»



دينييس روس*

بعد العمل على مدار عامين ونصف العام، تشير تقارير جديدة إلى إدارة ترمب تعزز تقديم خطتها في المستقبل القريب. ومن المفترض أن ينتظر الإعلان عنها إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية، ولكن إذا صدقت هذه التقارير، ويبدو أنها خرجت نتيجة لزيارة جاريدي كوشنر إلى المنطقة، فسيكون من الخطط أن يعرض الرئيس ترمب الخطوط العريضة للخطة في كامب ديفيد على عدد من القادة العرب البارزين.

في هذه المرحلة، من المحتمل أن يكون هؤلاء القادة العرب الذين من المرجح دعوتهم لقائين أكثر من كونهم متقائلين بشأن مضمون الخطة المقترحة. حتى الآن، لم يتم إخبار المصريين والأردنيين والسعوديين والإماراتيين إلا بالقليل عن محتوى الجانب السياسي من الخطة. ربما يعتقدون أن الجانب الاقتصادي منها يقدم إمكانية حقيقية، ولكنهم يعرفون أنه إذا لم يكن من الممكن الدفاع عن جانبها السياسي، فمن المستبعد تنفيذها. علاوة على ذلك، لا يُعد السياق الذي سيقدم فيه الخطة محمداً على وجه خاص. لن يذهب الفلسطينيون إلى كامب ديفيد، وسوف يرفضون الخطة دون قراءتها. والسعوديون والإماراتيون يواجهون تهديدات متزايدة من إيران، في حين يبدو أن الإدارة لا تملك رداً على هذه التهديدات إلا بفرض مزيد من العقوبات. ولا شك أن الإيرانيين سوف يسعون إلى استغلال الرفض الفلسطيني للخطة لحشد الرأي العام ضد قيادتهم.

ولا تعد مصر والأردن على وجه الخصوص محصنين ضد مخاوف متشابهة. لدى الجميع سبب للقلق من أن الخطة لن تجلبهم في موقف المستجيب. فالإدارة تخاطب حتى الآن والاحتياجات الإسرائيلية، ولكنها تتجاهل احتياجات الفلسطينيين، بل إنها لم تُبدِ رغبة في دعم قيام دولة كوسيلة لتوضيح اعترافها بالهوية الوطنية الفلسطينية. لماذا لا

يتم اتخاذ خطوة عكس الاهتمام بالفلسطينيين، وتكون خطوة عملية؛ لماذا لا تركز المباحثات مع القادة العرب على الخطة، وكذلك على حزمة لتحقيق الاستقرار في غزة والضفة الغربية؛ إن مخاطر انفجار الوضع في الضفة وغزة تتصاعد؛ وبينما تحسنت الأوضاع في غزة قليلاً، مع استمرار الكهرباء لفترة تتراوح بين 16 إلى 18 ساعة يومياً، يظل استمرارها على مدار 24 ساعة والحفاظ على إمداد المياه وضمان معالجة الصرف الصحي احتياجاً أساسية. ولن يحدث تمويل برنامج العمل الذي صاغه نيكولاي ملادنيوف منسق الأمم المتحدة لعملية السلام تحويلاً للأوضاع في غزة، ولكنه قد يُشكل قاعدة جديدة ويضفي شعوراً بأن الحياة يمكن أن تتحسن، وهذا سوف يضع ضغوطاً شعبية على «حماس» لتجنب فجر الأوضاع مرة أخرى وعدم زيادة المصاعب التي يعاني منها سكان غزة.

تختلف الاحتياجات في الضفة الغربية، ولكن توجد بها أزمة مالية، تسبب بها في الحقيقة رفض الرئيس عباس الالتزامات أو الضرائب التي تجمعها إسرائيل وتحويلها شهرياً إلى السلطة الفلسطينية. كان التكتيس الإسرائيلي في شهر فبراير (شباط) بلزم الحكومة بأن تخضع من التحولات الشهرية المبالغ المالية التي تعطيها السلطة الفلسطينية إلى عائلات من يقعون داخل السجون الإسرائيلية بسبب ارتكابهم أعمال عنف ضد الإسرائيليين.

يمكن أن يبنى تحقيق شيء للفلسطينيين، وإن كان على نحو غير مباشر، مصداقية لإدارة أميركية، عندما لا تملك سوى القليل منها، إلى جانب ميزة منع الانفجار الأوضاع. وسيظل على الإدارة مواجهة معضلة صعبة في الترويج لخطة. ولكن إذا تحركت الإدارة لتغيير الأوضاع، ربما تجد أذناً صاغية لخطة. وهذا أفضل ما يمكن أن نرجوه في الوقت الحالي.

وقد زاد من هذا إصرار «حزب الله» الواضح، على إحالة حادث قبرشومون إلى المجلس العدلي، ما يشكل أداة سياسية لجنبلاط والحزب التقدمي الاشتراكي.

وعندما تبين لواشنطن أن الرئيس جون حليف الحزب يدفع في هذا الاتجاه أيضاً، صدر البيان المذكور، الذي عكس تشككاً صريحاً في المسار الذي تأخذه الأحداث، عندما قال بالحرف: «إن أي محاولة لاستغلال الحدث المساوي الذي وقع في قبرشومون تهدف إلى تعزيز أهداف سياسية، يجب أن يتم رفضها»، بمعنى أوضح جداً أن واشنطن تستشف فعلاً محاولات لتعزيز موقع «حزب الله» وجماعة «8 آذار» عبر مكالمة دقيقة تركّز عليها الإدارة الأميركية، وهي تموضع الدولة اللبنانية حيال العقوبات المفروضة على إيران، وخصوصاً لجنة تأخير طهران على القرار السياسي اللبناني، عبر وجود «حزب الله» المؤثر والفاعل في السلطين التشريعية والتنفيذية اللبنانية.

كان من الواضح طبعاً أن ما جرى في عملية تشكيل الحكومة اللبنانية، جاء على خلفية نوع من سياسة المكاسرة التي أحس النائب السابق وليد جنبلاط أنها تستهدها،

كيف يكسب إردوغان من الحرب السورية؟



إلياس حرفوش

أميركية - تركية لها، وتعد أن الهدف من إقامتها هو حماية «قوات سوريا الديمقراطية» و«وحدات حماية الشعب» من هجمات الجيش التركي، أما أنقرة فتعد على العكس أن الهدف هو منع هذه القوات من الوجود فيها، وجعلها «ممر سلام»، كما تسميه، لعودة اللاجئين السوريين الذين باتت تركيا تشكو من وجودهم، بعدما كانت قد أعلنت أن ابوابها مفتوحة أمامهم.

هناك طبعاً مشروع تركي واضح بشأن «المنطقة الآمنة»، ولا يوجد مشروع أميركي مماثل، ولا استراتيجية أميركية واضحة بشأن هذه المنطقة، كما بخصوص الوضع السوري عموماً. مشروع إردوغان يلعب على الحساسيات التركية التقليدية حيال الأكراد، ويحاول توطينها. أما واشنطن فليست مهتمة بالمسألة الكردية سلباً أو إيجاباً، بل تهتم بأمريين: مواجهة تنظيم «داعش» الذي كانت «الوحدات» الكردية فاعلة في مواجهته، ومواجهة الوجود الإيراني في سوريا، وتعد واشنطن أن انقرة لا تشكل ضمانة كافية في هذه المواجهة، فيما التحالف مع «قوات سوريا الديمقراطية» هو أضمن؛ كما أن هذه القوات في نظر الأميركيين منظمة وفاعلة عسكرياً.

«ممر السلام» أو «المنطقة الآمنة» يستفيد منها إردوغان داخلياً بعد إخفاقاته الأخيرة، وبرزها خسارة معركة رئاسة بلدية إسطنبول. فالوضع الاقتصادي المنهك بدأ يثير قلق الأتراك حيال حجم الجلاء السوري الذي تجاوز 3 ملايين ونصف المليون لاجئ، إقامة المنطقة المسماة «آمنة» توفر فرصتين لإردوغان: إبعاد اللاجئين السوريين عن الأرض التركية، وإحداث تغيير ديموغرافي في المناطق الحدودية، على حساب الأتراك الكردية القيمة فيها.

مرحلة استثمار مهمة في المرحلة المتاحة الآن لإردوغان من تدخله في النزاع السوري. وما يحتاج إلى متابعة هو مدى قدرة الولايات المتحدة على كبح مشروع الرئيس التركي، والحفاظ على مصالح حلفائها الذين أنشئوا فاعليتهم في قتال تنظيم «داعش» الإرهابي، وفي توفير حد أدنى من الأمن في مناطق سيطرتهم.

أما رد فعل نظام دمشق الرافض للمنطقة الآمنة فهو آخر ما يمكن التوقف عنده من مواقف، لأنه أقل الأصوات تأثيراً في المشهد السوري.



إلياس حرفوش

أميركية - تركية لها، وتعد أن الهدف من إقامتها هو حماية «قوات سوريا الديمقراطية» و«وحدات حماية الشعب» من هجمات الجيش التركي، أما أنقرة فتعد على العكس أن الهدف هو منع هذه القوات من الوجود فيها، وجعلها «ممر سلام»، كما تسميه، لعودة اللاجئين السوريين الذين باتت تركيا تشكو من وجودهم، بعدما كانت قد أعلنت أن ابوابها مفتوحة أمامهم.

هناك طبعاً مشروع تركي واضح بشأن «المنطقة الآمنة»، ولا يوجد مشروع أميركي مماثل، ولا استراتيجية أميركية واضحة بشأن هذه المنطقة، كما بخصوص الوضع السوري عموماً. مشروع إردوغان يلعب على الحساسيات التركية التقليدية حيال الأكراد، ويحاول توطينها. أما واشنطن فليست مهتمة بالمسألة الكردية سلباً أو إيجاباً، بل تهتم بأمريين: مواجهة تنظيم «داعش» الذي كانت «الوحدات» الكردية فاعلة في مواجهته، ومواجهة الوجود الإيراني في سوريا، وتعد واشنطن أن انقرة لا تشكل ضمانة كافية في هذه المواجهة، فيما التحالف مع «قوات سوريا الديمقراطية» هو أضمن؛ كما أن هذه القوات في نظر الأميركيين منظمة وفاعلة عسكرياً.

«ممر السلام» أو «المنطقة الآمنة» يستفيد منها إردوغان داخلياً بعد إخفاقاته الأخيرة، وبرزها خسارة معركة رئاسة بلدية إسطنبول. فالوضع الاقتصادي المنهك بدأ يثير قلق الأتراك حيال حجم الجلاء السوري الذي تجاوز 3 ملايين ونصف المليون لاجئ، إقامة المنطقة المسماة «آمنة» توفر فرصتين لإردوغان: إبعاد اللاجئين السوريين عن الأرض التركية، وإحداث تغيير ديموغرافي في المناطق الحدودية، على حساب الأتراك الكردية القيمة فيها.

مرحلة استثمار مهمة في المرحلة المتاحة الآن لإردوغان من تدخله في النزاع السوري. وما يحتاج إلى متابعة هو مدى قدرة الولايات المتحدة على كبح مشروع الرئيس التركي، والحفاظ على مصالح حلفائها الذين أنشئوا فاعليتهم في قتال تنظيم «داعش» الإرهابي، وفي توفير حد أدنى من الأمن في مناطق سيطرتهم.

أما رد فعل نظام دمشق الرافض للمنطقة الآمنة فهو آخر ما يمكن التوقف عنده من مواقف، لأنه أقل الأصوات تأثيراً في المشهد السوري.



إلياس حرفوش

أميركية - تركية لها، وتعد أن الهدف من إقامتها هو حماية «قوات سوريا الديمقراطية» و«وحدات حماية الشعب» من هجمات الجيش التركي، أما أنقرة فتعد على العكس أن الهدف هو منع هذه القوات من الوجود فيها، وجعلها «ممر سلام»، كما تسميه، لعودة اللاجئين السوريين الذين باتت تركيا تشكو من وجودهم، بعدما كانت قد أعلنت أن ابوابها مفتوحة أمامهم.

هناك طبعاً مشروع تركي واضح بشأن «المنطقة الآمنة»، ولا يوجد مشروع أميركي مماثل، ولا استراتيجية أميركية واضحة بشأن هذه المنطقة، كما بخصوص الوضع السوري عموماً. مشروع إردوغان يلعب على الحساسيات التركية التقليدية حيال الأكراد، ويحاول توطينها. أما واشنطن فليست مهتمة بالمسألة الكردية سلباً أو إيجاباً، بل تهتم بأمريين: مواجهة تنظيم «داعش» الذي كانت «الوحدات» الكردية فاعلة في مواجهته، ومواجهة الوجود الإيراني في سوريا، وتعد واشنطن أن انقرة لا تشكل ضمانة كافية في هذه المواجهة، فيما التحالف مع «قوات سوريا الديمقراطية» هو أضمن؛ كما أن هذه القوات في نظر الأميركيين منظمة وفاعلة عسكرياً.

«ممر السلام» أو «المنطقة الآمنة» يستفيد منها إردوغان داخلياً بعد إخفاقاته الأخيرة، وبرزها خسارة معركة رئاسة بلدية إسطنبول. فالوضع الاقتصادي المنهك بدأ يثير قلق الأتراك حيال حجم الجلاء السوري الذي تجاوز 3 ملايين ونصف المليون لاجئ، إقامة المنطقة المسماة «آمنة» توفر فرصتين لإردوغان: إبعاد اللاجئين السوريين عن الأرض التركية، وإحداث تغيير ديموغرافي في المناطق الحدودية، على حساب الأتراك الكردية القيمة فيها.

مرحلة استثمار مهمة في المرحلة المتاحة الآن لإردوغان من تدخله في النزاع السوري. وما يحتاج إلى متابعة هو مدى قدرة الولايات المتحدة على كبح مشروع الرئيس التركي، والحفاظ على مصالح حلفائها الذين أنشئوا فاعليتهم في قتال تنظيم «داعش» الإرهابي، وفي توفير حد أدنى من الأمن في مناطق سيطرتهم.

أما رد فعل نظام دمشق الرافض للمنطقة الآمنة فهو آخر ما يمكن التوقف عنده من مواقف، لأنه أقل الأصوات تأثيراً في المشهد السوري.

مع نهايات الحروب، أو اقترابها من النهايات، يأتي زمن قطف الثمار. لا يذكر التاريخ مشاركات مجانية في الحروب، ولا جيوشاً تتبرع بالقتال خارج حدودها من دون مقابل. وسوريا، الساحة المفتوحة للجيش ولكل أنواع التدخلات، توفر فرصاً كثيرة لكثيرين للاستثمار فيها. لأثمة طويلة، من دول صغرى وكبرى، إقليمية ودولية، غمست أصابعها في الجرح السوري النازف، والشراكات قائمة حول مائدة حصاد الغلال. شراكة تركية - روسية - إيرانية، تحت عنوان «الدول الضامنة»، من دون أن يوضع أحد ماذا تضمن الدول الثلاث في سوريا، باستثناء مصالحها المختلفة في بعض المحطات، المتفقة دائماً على أن المسرح السوري مجال مقبول لتصفية حسابات كل طرف بالطريقة التي تخدم مصالحه.

رجب طيب إردوغان، رئيس تركيا الذي رفع الصوت منذ بداية الحرب السورية زاعماً الدفاع عن مصالح السوريين في مواجهة نظام بشار الأسد، هو اليوم بين السابقين إلى قطف ثمار هذه الحرب، إن لم يكن على رأسهم. إردوغان الذي لم يقصر في خطب ود المعارضة هو الآن المتخرج الأول على سبيل هذه المعارضة على أبواب خان شيخون، حيث يلعب حلفاؤه الروس الدور الأكبر في العمليات العسكرية هناك، وذلك تمهيداً لإبعاد المعارضة عن موقعها الأخير في إدلب، والمنطقة التي تحولت إلى خزان بشري كبير تجمع فيه كل معارضي النظام السوري، من الذين لم ينزعه الموت من المجزة الكبرى، ولم يتنلهم البحار في طريقهم إلى أي ماوى آمن.

إردوغان اليوم مهتم بمسألة أخرى، هي مصير المنطقة الحدودية في شمال شرقي سوريا، من أنها منطقة لا يفرض أن تثير القلق، لأنها أبعد ما يكون عن مناطق النزاع المحتملة في سوريا. لكن من «سوء حظ» أهل هذه المنطقة أنهم أكراد، وبالتالي يثيرون قلق إردوغان بسبب مجاورتهم لحدود بلاده، ويتهتم بهم بأنهم مولودون «حزب العمال الكردستاني» الذي تعده تركيا تنظيمياً إرهابياً. من هنا نشأ المشروع الذي يطبق عليه الأتراك اسم «المنطقة الآمنة»، في محاولة لفتح المجال أمام جيشهم للتدخل فيها، وإقامة نقطة داخل الأراضي السورية، يمكن أن يصل معها إلى 30

ممسحة البيت الوسخة!

تدعو إلى ما يشبه الثورة على هذا الواقع المرزى، عندما قال غبريال: «على اللبنانيين أن يعرفوا أنهم لا يستطيعون تنظيف المنزل بممسحة وسخة». ما يعني ضمناً أنه من غير الممكن إصلاح الوضع وتظيف البيت اللبناني، إلا إذا تم تغيير المسحة المسخة.

هل هذا الكلام كثير، عندما يقول البطريرك بشارة الراعي، إذا القينا نظرة على ممارسة العدالة ودور المحاكم والمجالس الدستورية، التي تحمي حقوق المواطنين والدولة، فسوف نرى أن العدالة ضحية التدخلات السياسية والنافاذين السياسيين. إنهم يعطلون المحاكم والحكومة أحياناً؛ لا يبدو هذا الكلام قاسياً، عندما يصدر نادى قضاء لبنان في يومين، بياناً سياسياً، ويقول المسؤولون اللبنانيين، ويقول حرقياً: «كفى تدميراً للقضاء وكيلاً بمكاليين!»

بإزاء كل هذا... كان السؤال الصعب في بيروت في اليومين الماضيين: ماذا يستطيع الحريري أن يفعل لتحسين صورة لبنان، التي تزداد سوءاً في نظر الإدارة الأميركية، التي ترى أن لبنان بات عبر نفوذ «حزب الله» بوابة خلفية للالتفاف على العقوبات الأميركية على إيران؟

لبنان أكثر نحو التيار الإيراني - السوري. والبيان الأميركي ليس شيئاً إذا قورن بنتيجة زيارة وفد «جماعة العمل الأميركية من أجل لبنان» (تاسك فورس) إلى بيروت، والتي تُعد دراسة تهدف إلى توثيق رؤية اللبنانيين لبلدهم في العقد المقبل، ودور الولايات المتحدة في دعم هذه الرؤية، كما تهدف إلى إطلاع الإدارة الأميركية والكونغرس على فهم معقٍ لأهمية لبنان بالنسبة إلى المصالح الأميركية في الشرق الأوسط!

ماذا؟ على الأقل لأن رئيس المجموعة السفير السابق إدوارد غابريل كتب مقالاً في صحيفة «ني هيل» عن نتائج الزيارة، أشاد بالبنك المركزي وسياسسته النقدية التي يهتدها رياض سلامة ورفاقه، وقال إنها اشترت البيلاد لسنتين إضافيتين، تمهيداً لوضع سياسة نقدية قوية، قبل أن يصل لبنان إلى القاع، لكن المقال دمر كلياً الطبقة السياسية عندما قال: «لقد وجدنا المجتمع السياسي اللبناني، ولا سيما الحكومي لا يفهم تماماً المشروعات المختلفة... وثمة من يطالب بالفروض بلا أي قيود، أي بلا أي إصلاحات!»

خلاصة المقال كانت ضمناً

وقد زاد من هذا إصرار «حزب الله» الواضح، على إحالة حادث قبرشومون إلى المجلس العدلي، ما يشكل أداة سياسية لجنبلاط والحزب التقدمي الاشتراكي.

وعندما تبين لواشنطن أن الرئيس جون حليف الحزب يدفع في هذا الاتجاه أيضاً، صدر البيان المذكور، الذي عكس تشككاً صريحاً في المسار الذي تأخذه الأحداث، عندما قال بالحرف: «إن أي محاولة لاستغلال الحدث المساوي الذي وقع في قبرشومون تهدف إلى تعزيز أهداف سياسية، يجب أن يتم رفضها»، بمعنى أوضح جداً أن واشنطن تستشف فعلاً محاولات لتعزيز موقع «حزب الله» وجماعة «8 آذار» عبر مكالمة دقيقة تركّز عليها الإدارة الأميركية، وهي تموضع الدولة اللبنانية حيال العقوبات المفروضة على إيران، وخصوصاً لجنة تأخير طهران على القرار السياسي اللبناني، عبر وجود «حزب الله» المؤثر والفاعل في السلطين التشريعية والتنفيذية اللبنانية.

كان من الواضح طبعاً أن ما جرى في عملية تشكيل الحكومة اللبنانية، جاء على خلفية نوع من سياسة المكاسرة التي أحس النائب السابق وليد جنبلاط أنها تستهدها،



راجح الخوري

مقدمة واضحة لمسار المحادثات، التي أجراها الرئيس سعد الحريري قبل يومين في واشنطن مع وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، وعدد من المسؤولين الأميركيين، لجهة مسألة دقيقة تركّز عليها الإدارة الأميركية، وهي تموضع الدولة اللبنانية حيال العقوبات المفروضة على إيران، وخصوصاً لجنة تأخير طهران على القرار السياسي اللبناني، عبر وجود «حزب الله» المؤثر والفاعل في السلطين التشريعية والتنفيذية اللبنانية.

كان من الواضح طبعاً أن ما جرى في عملية تشكيل الحكومة اللبنانية، جاء على خلفية نوع من سياسة المكاسرة التي أحس النائب السابق وليد جنبلاط أنها تستهدها،

لم يكن الأمر بمثابة امتحان وتوجيه أسئلة من «ستاندرد أند بورز»، بمقدار ما كان محاولة استكشاف مدى إدراك الدولة اللبنانية واستعداداتها، لمواجهة التطورات والاحتمالات، ولم يكن الأمر مفاجئاً على الإطلاق، فقد شبه الوضع في لبنان بوضع سفينة، والقيادة الوزارية، وما إلى ذلك، كان الطبيعي أن تتركز أسئلة وكالة التصنيف الدولية المعروفة على الوضع الاقتصادي، وهكذا تراوحت الموضوعات التي طرحتها بين الوضع الحكومي واحتمالات ثورة إنتاجية، والتوقعات التي تتصل بموضوع الاستقرار في البلاد، والطرق التي ستعتمدها الدولة في إصدار مراسيمها التطبيقية، ووضع الجلاء السوري وتأثيره المحتمل على لبنان، ومدى انعكاس نتائج العقوبات الأميركية على إيران بالنتيجة على لبنان، وخصوصاً مع وجود «حزب الله» الناقد والمؤثر في مسار السلطة، وأخيراً كيف يُبعد المسؤولون أو يستعدون للتعامل مع المتغيرات في المنطقة التي تشهد أحداثاً ساخنة وتمر بمخاض دقيق!

لاس 90 مليار دولار، ثلث هذا الدين أنفق على قطاع الكهرباء، ولا تزال البلاد تخضع إلى التقنين. وقياساً بمسلسل الأزمات السياسية، التي غالباً ما أدت إلى تعطيل سلطات الدولة، من فراغ في رئاسة الجمهورية استمر عامين ونصف العام، إلى فراغات نشأت لاحقاً عن خلافات على تشكيل الحكومات، ودائماً على قاعدة الحصاص والأحجام السياسية والحقائب الوزارية، وما إلى ذلك، كان الطبيعي أن تتركز أسئلة وكالة التصنيف الدولية المعروفة على الوضع الاقتصادي، وهكذا تراوحت الموضوعات التي طرحتها بين الوضع الحكومي واحتمالات ثورة إنتاجية، والتوقعات التي تتصل بموضوع الاستقرار في البلاد، والطرق التي ستعتمدها الدولة في إصدار مراسيمها التطبيقية، ووضع الجلاء السوري وتأثيره المحتمل على لبنان، ومدى انعكاس نتائج العقوبات الأميركية على إيران بالنتيجة على لبنان، وخصوصاً مع وجود «حزب الله» الناقد والمؤثر في مسار السلطة، وأخيراً كيف يُبعد المسؤولون أو يستعدون للتعامل مع المتغيرات في المنطقة التي تشهد أحداثاً ساخنة وتمر بمخاض دقيق!

الأسئلة الخمسون التي أرسلتها وكالة «ستاندرد أند بورز» إلى بيروت عشية إصدار تقريرها عن تصنيف لبنان الائتماني، الذي يشكل مؤشراً مهماً تعتمد عادة المراجع الدولية المهتمة بالوضع الاقتصادي، كانت في معظمها تتعلق بالأوضاع السياسية في لبنان، أكثر من تناولها الوضع المالي. هذه القائمة من الأسئلة وجهت إلى وزارة المال وإلى المصرف المركزي، بما يشكل بالنسبة إلى الخبراء بديهيته...

الأولى طبعاً، توضع أن الوكالة الدولية التي تعرف حثيثاً الوضع والتطورات في لبنان، مهمة بمعرفة الاحتمالات السياسية، أكثر من اهتمامها بالوضع الاقتصادي وما يواجهه من صعوبات، بما يؤكد وجهات النظر المعروفة أن أزمة لبنان قاعدتها سياسية ونتائجها اقتصادية.

الثانية لا تخرج طبعاً على قاعدة الارتباط التفاعلي الحتمي بين السياسة والاقتصاد، وهذا أمر معروف منذ زمن بعيد، ورغم كل هذا فإن الوسط السياسي اللبناني، يضيء في صراعاته وخلفاته ويغرق في الفساد والإهدار إلى درجة رفعت الديون السيادية اللبنانية إلى أرقام فلكية، مع الحديث عن أن الدين العام

| المقر الرئيسي | المكاتب | وكيل الإعلاني | وكيل الاشتراكات | وكيل التوزيع |
|--|--|--|--|--|
| <p>الشرق الأوسط</p> <p>11585 محمد 62116 حرمي 11585</p> <p>هاتف: +966112120000 فاكس: +96612121774</p> <p>بريد إلكتروني: info@asharqalawsat.com</p> <p>www.asharqalawsat.com</p> | <p>الرياض</p> <p>Rabat: +212 37262616 / +212 37260306</p> <p>الكويت</p> <p>Kuwait: +965 2997799 / +965 2997800</p> <p>الدمشق</p> <p>Damascus: +963 43778301 / +963 43785987</p> <p>القاهرة</p> <p>Cairo: +2023 7492996 / +2023 7492855</p> <p>بيروت</p> <p>Beirut: +961 519002 / +961 549001</p> <p>عمان</p> <p>Amman: +962 5539409 / +962 5537103</p> <p>الدمشق</p> <p>Damascus: +96613 8354918 / +96613 8353838</p> <p>الدمشق</p> <p>Damascus: +96613 8354918 / +96613 8353838</p> | <p>البحرين</p> <p>Bahrain: +966114401440</p> <p>البحرين</p> <p>Bahrain: +966114401440</p> <p>البحرين</p> <p>Bahrain: +966114401440</p> | <p>البحرين</p> <p>Bahrain: +966114401440</p> <p>البحرين</p> <p>Bahrain: +966114401440</p> <p>البحرين</p> <p>Bahrain: +966114401440</p> | <p>البحرين</p> <p>Bahrain: +966114401440</p> <p>البحرين</p> <p>Bahrain: +966114401440</p> <p>البحرين</p> <p>Bahrain: +966114401440</p> |



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kazi



عبد الرحمن شلقم

أن يكتبه
لم يصور لك روحي الحقيقية
وما الجديد ليقال، وما أدون الآن
مما يمكن أن يجسد حبي، أو شمانك
الغيبسة؟
لا شيء أيها الصبي الحلو لا شيء
ومع ذلك لا بد لي كل يوم مثل الصلاة الإلهية
أن أعيد قول الأشياء ذاتها
غير معتبر أي شيء قديماً، أنت لي،
وأنا لك
تماماً مثل أول مرة قدست فيها اسمك
الجميل
من أجل ألا يحمل الحب الأبدى
في صيغة الحب الجديدة غبار الزمن
وجراحه
ولا يفسح للتجاعد التي لا مهرب منها
مكثاً
بل يجعل القدم إلى الأبد غلاماً خاملاً له
وأجد الصورة الأولى للحب ثرئى هناك
حيث يجعله الزمن والمظهر الخارجي يبدو
ميتاً،
(شكسبير السونيتات ترجمة كمال
أبوديب)

مضت السنون مات الملايين وولد
أكثر منهم، الشمس تشرق والفصول
تدور الزمن طاع بلا كلل، لكن الحب
يجعل الناس تتناسل، وتحيا وتغني
وتغازل الزمن.



محمد الربيعي

التطرف) تصبح دولة الجنوب مؤهلة
للانخراط في المحيط الإقليمي وفي
العالم، وأرضها في الغالب منبسطة،
وإن ألحقت بها الحديدية وما جاورها
يترك الشمال، أن تقوم البيات الضبط
فيه، ولو على سنوات، لاستتباب أمن
معقول يتناسب مع ما يرغب فيه أهل
اليمين الجبلي التي لا يعني لها الجمهور
المؤكد أن اليمن الشمالي هذا لن
يرضى أن يكون نسخة مذهبية لإيران.
اليمين بشكل عام بلد فقير ولكنه أيضاً
متوفر على كثير من موارد الثروة
إن تم استغلالها بالشكل الصحيح،
والأكثر إن تم توزيع ثمارها بالعدل.
في هذا السيناريو يمكن أن تتخفف
التهديدات القادمة من اليمن للأمن
قد يكون ذلك و«قد»
هناك كبيرة مهمة
ولها شروطها
الموضوعية. فإن
جمهورية اليمن
جنوبي ضعيف
وملحق وغير قادر
على بناء دولة حديثة وتبادل سلمي
للسلطة في المستقبل، لن تعني شيئاً
كثيراً للائمة اليمنية، ولكن جنوباً
جمهورياً حقيقياً يؤهل لبناء دولة
حديثة هو المعنى؛ فهو أولاً يسمح
الجنوبي وأمن البحر الأحمر ومضيق
باب المندب، وهما القضيتان اللتان
تهمان العالم من جهة أمن المسارات
البحرية الدولية، وثانياً، يقضي على
إمكانية استغلال الفراغ السياسي
لظهور التطرف مثل «القاعدة» أو
«داعش» وسط رخاوة السلطة،
تلك بيئة صالحة لنشاط التطرف
والعنف. في حال ضبط المتطرفين
الاثنتين (أمن المضيق، وتجفيف منابع

آخر الكلام:

وثيقة الحوار الوطني «اليمني»
الشامل تنص على أن الوحدة اليمنية
اتفاق بين «ولتين»



هل يغلب الشعر الزمن؟

وَألا تدع ذلك الأصل يغني.

تلك هي وصفة الخلود التي ينتصر
بها الإنسان على غريمه الأبدى الأزلي،
الحب - والنسل، لكن، حتى تتحول
الوصفة إلى «رقية» تحتاج إلى حروف
قدسية تخطها وهي الشعر. أما في
السونيت رقم 18 يقول:

«هل أشبهك بيوم صيفي؟

مضت السنون مات الملايين وولد أكثر منهم.. الشمس تشرق والفصول تدور الزمن طاع لكن الحب يجعل الناس تتناسل تحيا وتغني وتغازل الزمن

بل أنت أكثر بهاءً وأسمى مزاجاً:
إن الرياح العاتية لتعصف ببراعم مايو
الغالية
وإن أجل الربيع لوجيز وجيز
وحديقة السماء، تشع أحياناً بشواظ لاهية
وكثيراً ما تغلف بشرتها الذهبية غلالة
كامدة
تكل بهاء، يفقد ذات يوم رونقه
تجزه الصدفة أو مجرى الطبيعة المتغير
لكن ربيعك السرمدي أنت لن يضح

«أيها الحب العذب جدد قوتك لئلا يقال
إن نصلك أقل إرهافاً من الشبق
الذي يترتي حتى الثمالة اليوم
لكنه يعود غداً
مرهف النصل متفجراً قوة كما كان في
الأوس
ودع هذا الزمن الفاصل الآسيان،
يقدم الشاعر الكبير وصفته الثانية،
للمقاومة وهي الخناسل، الذي يقهر
طغيان الزمن وسيطوته باستمرار الخلق
في الوجود، تلك الحقيقة
الإنسانية المتدفقة دائماً،
(التناسل)، يقول في
السونيت رقم 11:

«بالسرعة نفسها التي

بها تدوي ستندو
في نسل منك.. من ذلك
الذي منه تتخضم
وذلك الدم الحري الذي تهبه وأنت فتى
بوسعد إن تقول إنه لك حين نتحدر من
نرى شياياك
وهنا تكن الحكمة والجمال والنماء،
ومن دون ذلك لا شيء، سوى الحمق والهزم
وبارد الفناء
لو كان الخلق كلهم مثلك لانقطع الزمن
لقد صاعقت الطبيعة لتكون ختماً لها
وقد قصدت بهذا أن عليك أن تطيع نسخاً
في - السونيت رقم 56 - يقول شكسبير:
أكثر

قد يكون الحل في اليمن: يمينين!

اليمين إلى لا جمهورية حديثة ولا
إمامة قديمة فيما عرف ب«المصالحة
الوطنية». أصبح في اليمن فيما يقرب
من الأعوام الستين الماضية شيء أقرب
إلى حكم «الجمهورية» أي «الجمهورية
العسكرية»، فقد فشلت النخب اليمنية
على اختلاف توجهاتها في إقامة
دولة حديثة في الشمال والجنوب
على حد سواء، ولم تتفق على شيء
قدر اتفاقها على الحضور معاً إلى
«مقاييل القات». ليس ذلك بمستغرب،
فقد كان الفشل في إقامة دولة حديثة
بدرجات مختلفة قد أصاب معظم الدول
العربية بعد الحربين
العالميتين الأولى
والثانية. إلا أن فشل
النخب اليمنية جلب
معها شلال دماء متكررة
ودورية، وتكررت
ساحته، خصوصاً
شبابه، للتخلفات
الأيديولوجية
المتعكسة، وقد لعب

وزير التعليم في فترة ما بعد عبد
الملك الطيب رأس الجسر لتفكير ما
عُرف ب«الإسلام السياسي» في مفاصل
الشبيبية اليمنية.

تعاقد على حكم اليمن في الشمال
سنة رؤساء (بحسب هادي الذي لا
يعرف أحد كيف يصنف زمن حكمه):
ثلاثة منهم أعتقلوا ببشاعة، واثنان
أزيحوا بانقلاب عسكري، وواحد فقط
استقال بضغط من العسكر. وفي
الجنوب تعاقد على الحكم خمسة
رؤساء: أعتقل اثنان، وسجن آخر إلى
إن مات، وثقي اثنان إلى الخارج هرباً
بجلدهما! إحدى أهم ظواهر حروب
اليمن «سرعة تحول الحلفاء إلى
خصوم والخصوم إلى حلفاء» دون

تظهر أخبار اليمن بين فترة وأخرى
على السطح، وفي أوقات أخرى تختفي،
لكن ما يظل في الحالتين هو استمرار
العنف والقتل.
لكل شعب عمل يشتهر به، وربما
أشهر الأعمال لليمنيين في تاريخهم
هي الحروب، لذلك يقال إنهم حتى
الساعة أكثر شعوب الأرض حملاً
للسلاح، المشهد اليمني بانفعالاته
وسخوته وكوارثه وتحدياته يحتاج
إلى مقارنة خارج المألوف. لقد استمر
الحرب الأهلية بعد القضاء على الإمامة
عام 1962 ثمانين سنوات طوال، ويعد
أن اتفق الراحلان الملك فيصل بن عبد
العزيز وجمال عبد الناصر على العمل
على تسوية سياسية في اليمن، شكلت
لجنة مشتركة، كان الراحل الساخر
غازي القصيبي مستشاراً قانونياً
لها، ونقل لنا صور محزنة في كتابه
«حياة في الإدارة»، هي صورة مبيكة/
مضحكة، حيث قال إن أحد شيوخ
القبائل كان قد أسر رجلين من الجنود
المصريين، فكتبت إليه اللجنة أنها على
استعداد لدفع ثمن تحريرهما. الرسالة
سختها الشيخ «فلان» فأعاد الرسالة
على أن تكتب له تسمية تليق به وهي
«اللواء». غضب الضابط المصري
وامتنع عن الكتابة للشيخ لأنه لم يدخل
قط مدرسة عسكرية. أقتعه غازي بان
يفعل إنقاذاً للأسرى ففعل. ثم يكمل
غازي الرواية فيقول: «وقد علمت
بعد ذلك أن الشيخ قد قتل في إحدى
المعارك، أما الذي لا أعرفه فهو على أي
رتبة عسكرية قتل». ساخر هو غازي
وموصل لرسالة واضحة حول الفوضى
التي تسود حروب اليمن الأهلية
المتعددة والمتكررة، ولكن العبيثة.
في الوفاق اليمني الذي عقب حرب
الجمهورية والإمامية عام 1970 وصل

جبريل العبيدي

الطريق نحو فران والجنوب الليبي

لعل من قرأ مذكرات سفاخ ليبيا رودلفو
غراتسياني، قائد القوات الإيطالية في أفريقيا، قبل
وأثناء الحرب العالمية الثانية، وأحد مجرمي الحرب
المسؤولين عن مصرع آلاف من الإنويتيين والليبيين
المدنيين، المذكرات التي كتبها بنفسه تحت عنواني
«نحو فران» و«برقة المهادة» سيعرف أهمية الجنوب
الليبي، شرقاً وغرباً، الذي دفع جنراً مثل غراتسياني
إلى المغامرة بجيش حديث، ويُنزل الدبابة لأول مرة
في الصحراء، فالجنوب الليبي الغني بالثروات يعتبر
منجماً خصباً لم يستخرج بعد، دفع بالعديد من
الأطراف المحلية والدولية، إلى التدخل فيه قديماً ليسط
النفوذ والسيطرة، كمغامرة غراتسياني التي انتهت
بالفشل عندما واجه رجالاً أشداء لا يثنى عزائمهم لهيب
الصحراء الحارقة، من أمثال الجهاد سليمان بومطاري،
الذي طلب غراتسياني أن ياتوه برأسه، كعادته في جمع
الرؤوس؛ عادة سبق فيها «داعش». كما واجه جيش
غراتسياني الشيخ سيف النصر الذي وصفه غراتسياني
بأنه «كان دائم الثورة والتخمر على كل حكومة إيطالية»،
حتى احرق جيش غراتسياني وولى أدماره تائها في
الصحراء الليبية.

الجنوب الليبي، عقب إسقاط الدولة، حاولت
جماعات وعصابات، بل ودول، تسهيل نهب الثروات،
من ذهب ويورانيوم وفوسفات ونفط، واستخدام الجنوب
منطلقاً للهجرة غير القانونية، بل وماوى للمتطرفين
من دول الجوار، ليتحولوا إلى جنود، حسب الطلب، عند
«داعش» وأخوانه، مستغلة في ذلك حالة الفراغ الحكومي
والصراع المشتعل في الشمال...

الجنوب الليبي، الذي يعاني من انعدام الأمن
وصعوبة العيش منذ زمن، والغارق في حالة إظلام
تام لانعدام الكهرباء ومصادر الطاقة كالبترزين، رغم
أنه القابع فوق بحيرة النفط والماء، وانعدام الخدمات
الصحية، نظراً لفقر الأطم الطبيعية الأجنبية، التي كانت
عرضة للخطف والإبزاز من العصابات والصوص.
الجنوب الليبي في الحقيقة، ورغم عدم الظروف
الخارجية التي فرضت عليه، إلا أن واقعها يعاني نزاعاً
قريباً متجدداً، ومتعدد الأسباب والدوافع، يعبر عن إرت
هاثل من الفوضى وغباب الدولة والفراغ، ما جعله في
حالة صراع دائم بين قبائل التبو والطوارق والعرب،
التي في أغلبها صراعات سياسية، وليست قبلية، يتم
بالانحياز فيها إلى السلاح لتحقيق المغالبة والإستواء
بأنصارين، ولو كانوا من خارج الحدود، نظراً لأن أغلب
السكان المحليين من قبائل التبو والطوارق، لهم امتدادات
قبلية في دول الجوار مثل ليبيا والنيجر.
الجنوب الليبي معبر الهجرة غير القانونية، بسبب
صعوبة مراقبة الحدود الممتدة لآلاف الكيلومترات في
أعماق الصحراء القبلية المغتقل، خصوصاً بعد الصراع
الذي من يتساهل مع المهربين، مثل السودان زمن المرزوقة
يدخل عناصر «داعش» الهاجرة من سوريا والعراق، عبر
السودان، بتمويل قطري، إلى الجنوب الليبي.
الجنوب الليبي، الذي يعاني في الأصل من صراعات
قبلية تسببت فيها الولاءات السياسية، التي لعبت دوراً
كبيراً في تعميق وتفكك النسيج الاجتماعي بين السكان،
وأذكت الثغرات القبلية والإثنية، الأمر الذي يحاول النظام
القطري استغلاله، للعبث بالنسيج الديموغرافي الليبي،
ففسد النظام القبلي المغتقل، إلى العيث في التركيبة السكانية
لزعزعة الأمن الديموغرافي، وضرب السلم المجتمعي،
حيث عمل النظام القطري على إنكاء الإحتراب والتخندق
الإثني من خلال تصدير الفوضى وضخ الأموال والسلاح
لتغذية الصراع القبلي المغتقل، خصوصاً بعد الصراع
الأخير في بلدة مرزوق بالجنوب، حيث عبرت البعثة
الأممية في ليبيا عن قلقها إزاء «استمرار أعمال العنف
بين المجتمعات المحلية في مرزوق».

أزمة الجنوب تعتبر مفتاح الحل في الشمال، لكون
الفوضى فيه سيكون لها تأثير على الشمال الليبي
والجنوب الأوروسي، خصوصاً بعد أن حذر المبعوث
الأممي غسان سلامة، من أن ثمة عناصر من المرتزقة
الأجنبية توجد في ليبيا، لذلك يعتبر التحرك العسكري
لسحقها خطوة مهمة لتحقيق الاستقرار وإعادة سلطة
الدولة في الجنوب المستباح.



ترمب يتوقع «حرباً تجارية قصيرة» مع الصين و«اتفاقاً رائعاً» مع بريطانيا



لا يتوقع الرئيس الأمريكي دونالد ترمب رداً انتقامياً من الصين على فرض الرسوم الجديدة (رويترز)

واشنطن، «الشرق الأوسط»
قال الرئيس الأمريكي دونالد ترمب إنه يعتقد أن الصين تريد إبرام اتفاق للتجارة مع الولايات المتحدة، وإن الحرب التجارية مع بكين ستكون قصيرة نوعاً ما.
وإلى جانب ترمب الصحفيين مساء الخميس: «أعتقد أننا نجري مناقشات جيدة جداً مع الصين. هم يريدون بشدة إبرام اتفاق». وأضاف أن من المقرر أن يجري اتصالاً هاتفياً في وقت قريب مع الرئيس الصيني شي جينبينغ، لكنه لم يذكر موعداً. وقال ترمب عن الحرب التجارية «أظن أنه كلما طالت أصبحت الأقوى... لدي شعور بأنها ستكون قصيرة نوعاً ما».

وتشددت الصين يوم الخميس بالتصدي لأحدث رسوم جمركية أميركية على بضائع صينية بقيمة 300 مليار دولار، لكنها دعت الولايات المتحدة إلى الاتفاق «رائع» قيد

التحضير حالياً. وقال للصحافيين في نيوجيرسي: «أعتقد أنه سيكون لدينا اتفاق رائع وهائل مع المملكة المتحدة. يجب أن نزيد النشاط التجاري بيننا عما هو عليه الآن»، مكرراً دعمه الشخصي لرئيس الوزراء بوريس جونسون الذي يقود عملية بريكت، وسيلتقي ترمب مع مجموعة البريطانيين الجديد خلال قمة مجموعة السبع في فرنسا في وقت لاحق هذا الشهر، لكنهما سبق وأن أجريا عدة محادثات هاتفية وفق البيت الأبيض. وقال ترمب بأن آخر محادثة هاتفية بينهما كانت الأربعاء. وأمام بريطانيا مهمة عقد اتفاقات ثنائية حول التجارة الحرة مع العديد من البلدان حال خروجها من الاتحاد الأوروبي الذي يشكل من الاتحاد الأوروبي الذي يشكل تكتلاً تجارياً ضخماً. ويستند القادة البريطانيون المؤيدون لبريكت بشكل قوي على العلاقة التاريخية

المتحدة إلى الاتفاق في «منتصف الطريق» للوصول إلى اتفاق تجاري محتمل. لكن ترمب قال إنه لا يعتقد أن بكين ستنتقم من الرسوم الجمركية الأميركية الجديدة، محذراً من أن بلاده «تملك أقصى أنواع الردود». ومن المنتظر أن يجتمع مفاوضون تجاريون أمريكيون وصينيون الشهر القادم في واشنطن، رغم أنه لم يتم الإعلان عن موعد محدد. وقال ترمب إن «اجتماع» سبتمبر (أيلول) ما زال قائماً على قدر علمي، لكنني أعتقد أن الشيء الأهم من سبتمبر هو أننا نتحدث بالهاتف ونجري محادثات بناءة جداً». وأضاف أن مسؤولين أميركيين وصينيين أجروا «محادثة جيدة جداً» قبل أيام قليلة. ومن جهة أخرى، أعلن ترمب الخميس مجدداً عن رغبته بإقامة علاقات تجارية وثيقة مع بريطانيا بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي، مشيراً إلى اتفاق «رائع» قيد

فائض في ميزانيتها وتركيز على الأمن والدفاع والسياسة الاجتماعية في الإنفاق روسيا تواصل التخلص من السندات الأميركية لمصلحة الذهب

موسكو، طه عبد الواحد
كشفت بيانات وزارة الخزانة الأميركية عن تراجع جديد بحصة روسيا في سندات الدين العام الأميركي خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي، وذلك في إطار سياسة «فك الارتباط بالدولار» التي تبنتها الحكومة الروسية للحد من تأثير العقوبات على الاقتصاد الوطني. وفي غضون ذلك، كشفت تقديرات وزارة المالية عن تنفيذ الميزانية خلال النصف الأول من العام الجاري بفائض يعادل 3,4 مليار دولار، ومن ثم حتى 48,7 مليار دولار في أبريل (نيسان) 2018. وفي مايو من العام ذاته، قلصت استثماراتها مجدداً حتى 14,9 مليار دولار، والآن حتى 10,848 مليار دولار، وهو أدنى مستوى منذ عام 2007. وكانت الفيرا نابيلونا، مديرة البنك المركزي الروسي، قد برزت لتقلص الاستثمارات الروسية في السندات الأميركية بـ«إعادة توزيع حصص الاحتياطيات الدولية لروسيا». وتخشى روسيا أن تقاتل استثماراتها في الدين العام الأميركي بالوضع الجيوسياسي، لا سيما توتر العلاقات مع الولايات المتحدة التي تواصل فرض عقوبات تلو الأخرى ضد روسيا، مع تحذيرات مستمرة باحتمال فرض عقوبات أكثر تشدداً. وخشية من احتمال فرض قيود عليها أو تجميمها من جانب السلطات الأميركية، بدأت روسيا لتقلص استثماراتها في السندات الأميركية، في إطار سياسة «فك الارتباط بالدولار» التي تشمل التقليل من اعتماد العملة الأميركية في المدفوعات. ومقابل تقليص حصتها في الدين الأميركي، وجهت روسيا تلك المبالغ لتعزيز حصة الذهب في احتياطياتها الدولية. وتشير التقارير الرسمية إلى أن حصة الذهب ارتفعت خلال الفترة الماضية حتى أعلى مستوى، مما تعادل قيمته 60,2 مليار دولار في الاحتياطيات الدولية لروسيا مطلع عام 2017 إلى 101,9 دولار

من 1,101 تريليون في مايو (أيار) الماضي. وحيازاتها في يونيو كانت الأكبر منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2016. وبذلك تكون طوكيو قد أزاحت بكين من هذه المرتبة، وجاءت الصين في المرتبة الثانية باستثمارات بلغت في يونيو الماضي 1,112 تريليون دولار، مقارنة مع 1,111 تريليون دولار في مايو الماضي. وشهدت استثمارات الصين في سندات الخزانة الأميركية تراجعاً خلال العام الحالي، من 1,126 تريليون دولار سجلتها في يناير الماضي، إلى 1,112 تريليون دولار بلغت في يونيو الماضي، أي انخفضت بواقع 14 مليار دولار. وجاء ذلك في وقت تخوض فيه بكين وواشنطن حرباً تجارية الفت بظلالها على الاقتصاد العالمي، وأثرت سلباً على الأسواق العالمية. في غضون ذلك، تراجع عائد السندات في المملكة المتحدة، وذلك للمرة الأولى منذ الأزمة المالية العالمية؛ حيث هبط عائد السندات البريطانية لأجل 10 سنوات إلى 0,475 في المائة، ما اعتبره المحللون علامة أخرى على أن الاقتصاد العالمي قد يتجه نحو الركود. وذكرت وكالة «بلومبرغ» أن ذلك يعد مؤشراً قوياً للركود الاقتصادي، ما يبرز المخاوف المتزايدة بشأن الاقتصاد العالمي، مع اندفاع المستثمرين نحو أصول المازلات الآمنة. وجاء ذلك بعد بيانات سلبية من الصين وألمانيا يوم الأربعاء الماضي؛ حيث أظهرت البيانات تباطؤ الإنتاج الصناعي الصيني؛ فيما انكمش الاقتصاد الألماني في الربع الثاني من العام الحالي.

«منحى العائد» يعود إلى طبيعته بعد هبوط قياسي اليابان تصدر حيازة السندات الأميركية



أشارت تقارير إلى ضخ 16 مليار دولار في صناديق السندات الأسبوع الماضي (آب)

عوائد السندات القياسية لأجل 10 أعوام إلى أدنى مستوى في 3 سنوات، مع استمرار القلق بشأن التورثات التجارية العالمية وتباطؤ الاقتصاد العالمي. وتراجعت عوائد سندات الخزانة الأميركية لأجل عامين إلى أدنى مستوى في نحو عامين. وفي تعاملات بعد ظهر الخميس في سوق نيويورك، سجل العائد على سندات الخزانة الأميركية القياسية لأجل 10 أعوام أدنى مستوى في 3 سنوات عند 1,475 في المائة، غير بعيد عن مستواه القياسي المنخفض البالغ 1,321 في المائة، الذي لامسه في أوائل يوليو (تموز) 2016. وهبط العائد على سندات الخزانة لأجل 30 عاماً إلى مستوى قياسي منخفض عند 1,916 في المائة.

وتراجع العائد على سندات الخزانة لأجل عامين إلى 1,467 في المائة، وهو أدنى مستوى في نحو عامين. وجاء أداء الأسهم والسندات الحكومية، الجمعة، مستقراً نسبياً بعد أسبوع متقلب من التداولات، بقيادة خليط من المخاطر المتنامية، التي تركزت على أثر النزاع التجاري بين الولايات المتحدة والصين على النمو الاقتصادي العالمي. وبحسب تقرير حديث صادر عن وكالة «ستاندرد أند بورز»، فإن خطر تعرض الولايات المتحدة لركود اقتصادي في غضون الأشهر عشرة شهور المقبلة قد زاد، بفعل عدم القدرة على التنبؤ فيما يتعلق بالصعيد التجاري، إضافة إلى تدهور الأوضاع العالمية بقيادة

وقال البنك مستنداً إلى بيانات «إي بي إف آر» إنه جرى ضخ ما إجماليه 16 مليار دولار في صناديق السندات في الأسبوع المنتهي يوم الأربعاء. وسحبت صناديق السندات المصنفة عند درجة جيدة بالاستثمار تدفقات بقيمة 10,7 مليار دولار، وهو خاسر أكبر تدفق في أسبوع لهذه الفئة من الأصول، فيما تلقت السندات الحكومية 4,7 مليار دولار. وأظهرت البيانات أن صناديق الأسهم تكبدت نزوحاً محدوداً للتدفقات بقيمة 4,7 مليار دولار خلال الأسبوع. وكانت عوائد سندات الخزانة الأميركية لأجل 30 عاماً هبطت يوم الخميس إلى مستوى قياسي منخفض دون 2 في المائة، في حين انخفضت

لندن، «الشرق الأوسط»
قدمت «أوبك»، الجمعة، توقعات متشائمة لسوق النفط للفترة المتبقية من عام 2019، مع تباطؤ النمو الاقتصادي، وسلطت الوقت الذي يرضخ فيه المنتجون المناقشون المزيد من الخام، ما يبرر الإبقاء على اتفاق تقوده «أوبك» لتكبح الإمدادات. وفي تقرير شهري، خفضت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) توقعاتها لنمو الطلب على النفط في 2019 بمقدار 40 ألف برميل يومياً، وأشارت إلى أن السوق ستسجل فائضاً

المنظمة تركز على دعم استقرار الأسواق

نظرة متشائمة لـ«أوبك» مع تباطؤ النمو العالمي

منظمتها سيبلغ في المتوسط 29,41 مليون برميل يومياً، العام المقبل، بانخفاض 1,3 مليون برميل يومياً مقارنة مع العام الحالي. لكنها رفعت توقعات 2020 بمقدار 140 ألف برميل يومياً مقارنة مع التوقعات الصادرة في الشهر الماضي. ويشير التقرير إلى أنه سيكون هناك فائض في المعروض في 2020 بمقدار 200 ألف برميل يومياً، وإذا واصلت «أوبك» ضخ النفط بالمعدل المسجل في يوليو، وظلت بقية العوامل متساوية، وأشار التقرير، الشهر الماضي، إلى فائض أكبر عند ما يزيد عن 500 ألف برميل يومياً.

«أوبك» من مصادر ثانوية، انخفض إنتاج دول المنظمة، البالغ عددها 14، بمقدار 246 ألف برميل يومياً مقارنة مع يونيو، إلى 29,61 مليون برميل يومياً، مع تعزيز السعودية لخفض الإمدادات. وتكبح «أوبك» وشركاؤها الإمدادات منذ 2017، للمساهمة في التخلص من تخمة المعروض التي تكونت في الفترة بين 2014 و2016، وتمتلك تلك السياسة دعماً مستمراً للنفط الصخري الأميركي وإمدادات بقية المناقشيين، ويشير التقرير إلى أن العالم سيحتاج إلى كمية نفل أقل بكثير من «أوبك» العام المقبل. وقالت «أوبك» إن الطلب على

المقدمة زادت في يونيو (حزيران)، ما يشير إلى اتجاه وجه الخصوص بحاجة إلى إعادة نظر شاملة في الأسابيع المقبلة، مع وجود احتمال نوع ما لإجراء مراجعة نيوزلية أخرى في سبتمبر (أيلول). وقلصت «أوبك» توقعاتها لنمو الاقتصاد العالمي إلى 3,1 في المائة من 3,2 في المائة، وأبقت على توقعاتها لعام 2020 عند 3,2 في المائة في الوقت الحالي.

ارتفاع المخزونات

كما قال التقرير إن مخزونات النفط في الدول

ومنتجون آخرون اتفاقاً منذ أول يناير (كانون الثاني) لخفض الإنتاج 1,2 مليون برميل يومياً. ومدد التحالف المعروف باسم «أوبك+» الاتفاق حتى مارس (آذار) 2020 لتفادي ارتفاع السوق، وقلص النفط لفترة وجيزة مكاسب حققها في وقت سابق بعد نشر التقرير، وجرى تداوله دون 59 دولاراً للبرميل. وعلى الرغم من التخفيضات التي تقودها «أوبك»، انخفض النفط من ذروة سجلها في أبريل (نيسان) 2019 عند ما يزيد عن 75 دولاراً بفعل ضغوط من مخاوف التجارة وتباطؤ اقتصادي. وتنفذ «أوبك» وروسيا

نمو الطلب على النفط، يظل من المهم المتابعة الوثيقة للتوازن بين العرض والطلب، ودعم استقرار السوق في الأشهر المقبلة». ومن النادر أن تعلن «أوبك» عن رؤية متشائمة لتوقعات السوق، وقلص النفط لفترة وجيزة مكاسب حققها في وقت سابق بعد نشر التقرير، وجرى تداوله دون 59 دولاراً للبرميل. وعلى الرغم من التخفيضات التي تقودها «أوبك»، انخفض النفط من ذروة سجلها في أبريل (نيسان) 2019 عند ما يزيد عن 75 دولاراً بفعل ضغوط من مخاوف التجارة وتباطؤ اقتصادي. وتنفذ «أوبك» وروسيا

نمو الطلب على النفط، يظل من المهم المتابعة الوثيقة للتوازن بين العرض والطلب، ودعم استقرار السوق في الأشهر المقبلة». ومن النادر أن تعلن «أوبك» عن رؤية متشائمة لتوقعات السوق، وقلص النفط لفترة وجيزة مكاسب حققها في وقت سابق بعد نشر التقرير، وجرى تداوله دون 59 دولاراً للبرميل. وعلى الرغم من التخفيضات التي تقودها «أوبك»، انخفض النفط من ذروة سجلها في أبريل (نيسان) 2019 عند ما يزيد عن 75 دولاراً بفعل ضغوط من مخاوف التجارة وتباطؤ اقتصادي. وتنفذ «أوبك» وروسيا

| البلد | السعر | الذهب | النفط | البنك |
|--------------|---------|----------------|--------------|-----------------|
| دولار أميركي | \$ 3,75 | أمس 58,40 | السابق 58,23 | أمس 10138,40 |
| ج. استرليني | £ 4,55 | السابق 1519,60 | | السابق 10020,70 |
| يورو | € 4,16 | | | |
| د. قطري | 3,64 | | | |
| د. عماني | 0,38 | | | |
| د. إماراتي | 3,67 | | | |
| د. بحريني | 0,38 | | | |
| د. كويتي | 0,30 | | | |
| د. أردني | 0,71 | | | |
| د. مصري | 16,58 | | | |
| د. مغربي | 9,62 | | | |
| ل. لبنانية | 1508 | | | |
| د. تونسي | 2,86 | | | |
| د. كويتي | 0,37 | | | |
| د. بحريني | 0,46 | | | |
| د. إماراتي | 4,46 | | | |
| د. عماني | 0,47 | | | |
| د. قطري | 4,42 | | | |
| د. سعودي | 4,55 | | | |
| د. ياباني | 1672 | | | |
| د. آسيوي | 10,67 | | | |
| د. هندي | 18,39 | | | |
| د. أسترالي | 0,79 | | | |
| د. كندي | 0,34 | | | |
| د. نيوزيلندي | 0,42 | | | |
| د. نيوزيلندي | 4,07 | | | |
| د. نيوزيلندي | 0,43 | | | |
| د. نيوزيلندي | 4,04 | | | |

بوينس آيرس، «الشرق الأوسط»

ردت أسواق الأرجنتين بإيجابية على دلائل على أن الزعماء السياسيين للبلاد عاقبو العزم على السيطرة على أزمة اقتصادية أثارته نتيجة صدمة للانتخابات تمهيدية أفقدت العملة المحلية (البيزو) ربع قيمتها تقريباً.

وبدأ البيزو الهبوط في أعقاب أداء المرشح الرئاسي المعارض البرنو فرنانديز القوي على غير المتوقع في الانتخابات التمهيدية يوم الأحد، وتغلب فرنانديز على الرئيس المنتمي ليمين الوسط ماوريسيو ماكري الذي أدت إجراءاته التقشفية المدعومة من صندوق النقد الدولي إلى صرف الناخبين عن تأييده.

وأثار ذلك مخاوف من عودة إلى سياسات حمائية ونهاية للإصلاحات الاقتصادية تستند إلى السوق الحرة إذا فاز فرنانديز في انتخابات أكتوبر (تشرين الأول)، وهو ما يبدو الآن مرجحاً.

والأرجنتين، ثالث أكبر اقتصاد في أمريكا اللاتينية، ليست غريبة على الأزمات المالية. لكن أحدث أزمة تأتي وسط تقلبات واسعة ومخاوف من ركود عالمي أثارته الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة والاحتجاجات المستمرة في هونغ كونغ.

وظهرت علامات قليلة على تقارب بين ماكري وفرنانديز في أعقاب الانتخابات التمهيدية، لكن مع استمرار تراجع الأسواق يوم الأربعاء، التقى الرجلان وانفقا على محاولة تهدئة تلك التقلبات. وقال فرنانديز لاحقاً إن خطته الاقتصادية لا تتضمن تخلفاً عن سداد الديون.

وارتفع «البيزو» سبعة في المائة، أول من أمس (الخميس)، قبل أن يختم التعاملات مرتفعاً نحو خمسة في المائة عند 57,4 مقابل الدولار الأميركي، وفقاً لمعاملين قالوا إن التفاوت في شراء «البيزو» الرخيص حالياً أسهم أيضاً في القفزة التي حققها. وارتفع «مؤشر ميرفال

هدوء حذر في أسواق الأرجنتين وتحسن نسبي للبيزو



شهدت الأسواق الأرجنتينية تحسناً نسبياً بعد طمأننة المتنافسين الرئاسيين بالحفاظ على الاستقرار (أ.ب.)

لسوق الأسهم» في الأرجنتين باكتر من ثلاثة في المائة بعد ظهر أول من أمس (الخميس).

وكان الخميس أيضاً أول يوم هذا الأسبوع لم يعقد فيه البنك المركزي مزيدات لبيع دولارات من احتياطياته من النقد الأجنبي لدعم البيزو. ومنذ انتخابات الأحد، باع البنك المركزي ما إجماليه 503 ملايين دولار. وعبر فرنانديز في مقابلة إذاعية عن رضاه عن سعر صرف للعملة المحلية عند 60 بيزو للدولار، وأعلن ماكري الأربعاء سلسلة إجراءات لدعم الرعاية الاجتماعية وتخفيضات ضريبية للعمال الأقل أجراً، وذلك في

تحول لرئيس تولى السلطة في 2015 على عود بخفض الدعم الحكومي وتصحيح ما وصفها بنسوات من الإدارة اليسارية السيئة للاقتصاد. وتعهد ماكري بزيادة الحد الأدنى للأجور وتجميد أسعار البنزين بشكل مؤقت ورفع حد الإعفاء لضريبة على الدخل بنسبة 20 في المائة. وقالت الحكومة إن الإجراءات الجديدة، التي ستبلغ تكلفتها 678 مليون دولار، من شأنها أن تسبح بخفض ضريبي مليوني عامل بقيمة تبلغ نحو 2000 بيزو (33 دولاراً) شهرياً للورد.

وتعددت أخبار تحسناً نسبياً في أسواق الأسهم الأرجنتينية بعد طمأننة المتنافسين الرئاسيين بالحفاظ على الاستقرار (أ.ب.)

ختام حذر لتعاملات الأسبوع في أسواق العالم

واشنطن، إيلي يوسف

فتحت الأسهم الأميركية على ارتفاع أمس الجمعة، وسط مكاسب واسعة النطاق قادتها أسهم التكنولوجيا، بفضل انحسار ارتفاع سوق السندات وخطط الصين لتحفيز النمو الاقتصادي.

كما ساهمت البيانات التي نشرت عن نمو الاستهلاك الشهري في الولايات المتحدة بقيمة 0,7 في المائة، في إعادة الثقة بأكبر اقتصاد في العالم، بعدما خيم شبح الركود عليه إثر تراجع عائدات سوق السندات الحكومية.

وارتفعت العقود الآجلة للأسهم في مؤشر ستاندر أند بورز 500 ومؤشر داو جونز الصناعي بنحو 1 في المائة، وارتفعت المؤشرات الأوروبية الرئيسية بنفس المقدار تقريباً في وقت مبكر من بعد ظهر الجمعة، فيما سجلت أسواق الأسهم

في آسيا نتائج مختلطة.

وتسببت التطورات في سوق السندات الأميركية في وقت سابق من الأسبوع، والتي كانت تسير في اتجاه ركود محتمل العام المقبل، في إثارة المستثمرين. وزاد القلق من المخاوف بشأن استمرار الصراع التجاري بين واشنطن وكين، ومن حالة عدم اليقين بشأن مغادرة بريطانيا الاتحاد الأوروبي، والبيانات الاقتصادية الضعيفة في ألمانيا والاضطرابات السياسية في هونغ كونغ. وانتهى يوم الخميس بتسجيل أسواق الأسهم أحد أسوأ أسابيعها خلال العام.

ولكن رغم النتائج الإيجابية التي حققتها الأسواق يوم الجمعة، إلا أن الشوك لا تزال تحيط باتجاهاتها، بانتظار صدور أرقام ونتائج اقتصادية أخرى، سواء في الولايات المتحدة أو في الأسواق العالمية. وقال محللون اقتصاديون إن التجار المنهكين حول العالم يتجهون

إلى عطلة نهاية أسبوع في مزاج أفضل؛ لكنهم ليسوا متفائلين كثيراً.

وقال مايكل هوسون كبير محللي السوق في «سي إم سي ماركتس»، «رغم البداية الإيجابية يوم الجمعة، فمن غير المرجح أن يكون هذا كافياً لمنع أسبوع سلبي آخر، لأنه لم يحصل أي تطور كبير خلال الأيام القليلة الماضية قد يؤدي إلى تبديد مخاوف المستثمرين من أن الاقتصاد العالمي على وشك التباطؤ الحاد، وإذا كان هناك أي شيء، فإن الكثير من البيانات ساعدت فقط في تعزيز تلك المخاوف، ويواصل المستثمرون مراقبة النزاع التجاري بين الصين والولايات المتحدة عن كثب، بعدما تلاتشت الآمال في التوصل إلى حل سريع، ويبدو أن المستثمرين يستعدون لنزاع طويل. ودافع الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن موقفه مرة أخرى وأصر على القول إن القرار مع الصين يجب أن يكون «وفقاً لشروطنا».

واشنطن، «الشرق الأوسط»

أظهر تقرير اقتصادي نشر الجمعة، تراجع ثقة المستهلكين في أميركا خلال أغسطس (أب) الحالي، إلى أقل مستوى لها منذ 7 أشهر، مع تزايد المخاوف بشأن حالة الاقتصاد، في ظهور مؤشرات قليلة على تراجع سوق العمل عن مستوياتها المرتفعة. وتراجع مؤشر جامعة ميشيغان لقياس ثقة المستهلكين خلال الشهر الحالي إلى 92,1 نقطة، مقابل 98,4 نقطة في الشهر السابق، وهو ما جاء أقل من توقعات المحللين الذين استطلعت وكالة «بلومبرغ» للأبحاث أراءهم.

وتراجع المؤشر الفرعي لقياس ثقة المستهلكين في الأوضاع الراهنة إلى 107,4 نقطة، في حين تراجع مؤشر قياس التوقعات إلى 82,3 نقطة، ليصل المؤشران إلى أقل مستوياتهما منذ بداية العام الحالي.

يذكر أن مؤشر ثقة المستهلكين

سجل ثاني أقل مستوى له منذ وصول الرئيس الأميركي دونالد ترمب إلى السلطة في يناير (كانون الثاني) 2017، وهو ما يعني أن الإنفاق الاستهلاكي قد لا يسهم بقوة في النمو الاقتصادي، في ظل تقلبات أسواق المال والرياح المعاكسة المقبلة من الخارج. وكان الإنفاق الاستهلاكي للاميركيين أكبر محرك لنمو الاقتصاد الأميركي خلال الربع الثاني من العام الحالي. ويمثل الإنفاق الاستهلاكي الجزء الأكبر من إجمالي الناتج المحلي للولايات المتحدة.

في الوقت نفسه، فإن تراجع الثقة بأعلى وثيرة لها منذ يناير الماضي، يوضع مدى تزايد المخاوف من ركود الاقتصاد الأميركي قبل الانتخابات الرئاسية الأميركية في 2020، وهو ما قد يهدد فرص ترمب في الفوز بفترة حكم ثانية، بحسب وكالة «بلومبرغ». وبحسب تقرير جامعة ميشيغان، فإن رد فعل المستهلكين الأميركيين كان

صادرات منطقة اليورو تتباطأ في يونيو

بروكسل، عبد الله مصطفى

بلغت صادرات اليورو إلى بقية العالم ما يقرب من 190 مليار يورو في يونيو (حزيران) الماضي، بانخفاض 4,7 في المائة، مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي، عندما بلغت 199,3 مليار يورو، وذلك وفقاً لتقديرات أولية لمكتب الإحصاء الأوروبي (يوروستات) نشرت الجمعة.

وفي المقابل، بلغت الواردات من بقية العالم إلى منطقة اليورو 169,3 مليار يورو في يونيو (حزيران)، بانخفاض 4,1 في المائة، مقارنة مع يونيو (حزيران) 2018. ونتيجة لذلك، سجلت منطقة اليورو فائضاً قدره 20,6 مليار يورو في تجارة البضائع الدولية مع بقية العالم خلال يونيو (حزيران)، مقارنة مع 22,6 مليار في يونيو (حزيران) من العام الماضي. وبلغت التجارة البينية في منطقة اليورو أكثر من 160 مليار يورو في يونيو (حزيران) الماضي، بانخفاض 6,6 في المائة، مقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي.

وحسب أرقام نشرت في بروكسل، في يوليو (تموز) الماضي، فقد بلغت صادرات البضائع من منطقة اليورو، التي تضم 19 دولة أوروبية، إلى بقية العالم أكثر من 203 مليارات يورو خلال شهر مايو (أيار) الماضي، بزيادة تعدي 7 في المائة، مقارنة مع مايو (أيار) من العام الماضي، على حين بلغت الواردات في مايو (أيار) الماضي ما يزيد عن 180 مليار يورو، بزيادة أكثر من 4 في المائة، مقارنة مع مايو (أيار) من العام الماضي. ونتيجة لذلك، سجل الاتحاد الأوروبي عجزاً بقيمة تزيد على 14 مليار يورو خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي، مقارنة مع عجز بقيمة تقارب 10 مليارات يورو في الفترة نفسها من العام الماضي.

(أيار) 2019 قدره 23 مليار يورو من تجارته الدولية للبضائع مع بقية العالم.

أما بالنسبة للاتحاد الأوروبي ككل، وأعضائه 28، فقد بلغت صادرات السلع إلى بقية العالم أكثر من 178 مليار يورو في مايو (أيار) الماضي، بزيادة تصل إلى ما يقرب من 11 في المائة، مقارنة مع مايو (أيار) من العام الماضي، عندما جرى تسجيل ما يزيد على 161 مليار يورو. وبلغت الواردات من بقية العالم ما يقرب من 171 مليار يورو، بزيادة تفوق نسبة 6 في المائة.

وحسب ما صدر عن المكتب الأوروبي للإحصاء، فقد ارتفعت صادرات منطقة اليورو خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى مايو (أيار) الماضي إلى العالم لتزيد على 973 مليار يورو، بزيادة 5 في المائة، مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي. وأما على مستوى التكتل الأوروبي الموحد ككل، فإنه في الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى مايو (أيار) من العام الحالي، ارتفعت صادرات الاتحاد الأوروبي إلى الخارج لتصل إلى ما يقرب من 834 مليار يورو، بزيادة تفوق نسبة 6 في المائة، مقارنة مع الفترة نفسها من يونيو (حزيران) 2018، وارتفعت أيضاً الواردات إلى أكثر من 848 مليار يورو، بزيادة قدرها 6,6 في المائة، مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

ونتيجة لذلك، سجل الاتحاد الأوروبي عجزاً بقيمة تزيد على 14 مليار يورو خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي، مقارنة مع عجز بقيمة تقارب 10 مليارات يورو في الفترة نفسها من العام الماضي.

ثقة المستهلكين الأميركيين بأدنى مستوى في 7 أشهر

إنتاج المصانع انكمش 0,4 في المائة الشهر الماضي، متجاوزاً توقعات محللين استطلعت «ويتزر» آراءهم والذين توقعوا انخفاضاً قدره 0,1 في المائة. كما تراجع مجمل الناتج الصناعي 0,2 في المائة في يوليو، بينما كان محللون قد توقعوا زيادة قدرها 0,1 في المائة.

وقد تزيد البيانات من القلق بشأن قوة قطاع المصانع في أكبر اقتصاد في العالم مع استمرار المخاوف من تباطؤ الاقتصاد القوي، والانخفاض المسجل في يوليو هو الأكبر منذ أبريل (نيسان).

وفي جبهة أخرى، انخفض معدل تشييد المنازل في الولايات المتحدة للشهر الثالث على التوالي في يوليو، وسط تراجع حاد في معدل بناء الوحدات السكنية التي تسع أكثر من أسرة، لكن ارتفاع تراخيص البناء إلى أعلى مستوى في 7 أشهر تثير أملاً بشأن سوق الإسكان المتعثر.

وقباً تجاه الزيادة المقترحة في الرسوم الأميركية على السلع الصينية، حيث قال نحو 33 في المائة من المستهلكين إنهم يخشون تداعيات قرار الرئيس ترمب فرض رسوم بنسبة 10 في المائة على كمية إضافية قيمتها 300 مليار دولار من السلع الصينية.

وتأتي بيانات ثقة المستهلكين بعد يوم واحد من تقرير وزارة التجارة الأميركية الخميس، الذي أظهر أن مبيعات التجزئة ارتفعت 0,7 في المائة، ترمب فرض رسوم بنسبة 10 في المائة على كمية إضافية قيمتها 300 مليار دولار من السلع الصينية. فقط في يوليو (تموز)، وعلى أساس سنوي، ارتفعت مبيعات التجزئة 3,4 في المائة.

وذلك بينما هبط إنتاج قطاع المصانع الصناعي في الولايات المتحدة في يوليو، منهياً شهرين متتاليين من النمو، إذ قال مجلس الاحتياطي الفيدرالي الخميس، إن

تراجع الإنتاج الصناعي للشهر العاشر على التوالي

تركيا تتخلى عن بنك فنزويلا المركزي امتثالاً للعقوبات الأميركية

مالكها بعلاقة وثيقة بالرئيس التركي إردوغان. وقال النائب البرلماني الفنزويلي المعارض خوسيه غويرا، إن الطائرة الروسية نقلت كمية من الذهب لا تقل عن 20 طناً إلى خارج البلاد.

وتتعرض حكومة مادورو لانتهاكات من المعارضة بممارسة استرخا الذهب بشكل غير قانوني ومدبر للبيئة، وقيادة عصابات منظمة للسيطرة على أنشطة تعدين الذهب الصغيرة، وأحياناً تلجأ لاستخدام العنف الشديد.

على صعيد آخر، أعلنت هيئة الإحصاء التركية أمس (الجمعة) أن الإنتاج الصناعي للمعدن في ضوء عوامل التقويم، انخفض بنسبة 3,9 في المائة على أساس سنوي. وقال وزير الاقتصاد التركي في الربع الأخير من عام 2018 بنسبة 3 في المائة، والربع الأول من العام الجاري بنسبة 2,6 في المائة، في الوقت الذي تعرض فيه اقتصاد البلاد لضغوط نتيجة أزمة الليرة وارتفاع أسعار الفائدة.

والتى دفعت الاقتصاد صوب الركود. وفقدت الليرة التركية العام الماضي 30 في المائة من قيمتها، كما تواصل أداءها المتذبذب منذ بداية العام الجاري. وفي استطلاع أجرته «ويتزر»، كان من المتوقع أن يتراجع الإنتاج الصناعي المعدل في ضوء عوامل التقويم بنسبة 1,01 في المائة على أساس سنوي. أما على أساس شهري، فقالت هيئة الإحصاء في بيانها الصادر أمس، إن الإنتاج الصناعي، المعدل في ضوء عوامل التقويم وعوامل موسمية، تراجع بنسبة 3,7 في المائة في يونيو الماضي مقارنة مع مايو (أيار) السابق عليه. وانكماش اقتصاد تركيا في الربع الأخير من عام 2018 بنسبة 3 في المائة، والربع الأول من العام الجاري بنسبة 2,6 في المائة، في الوقت الذي تعرض فيه اقتصاد البلاد لضغوط نتيجة أزمة الليرة وارتفاع أسعار الفائدة.

وكتشف الأجهزة الرقابية عن أن إحدى الطائرات تعود لشركة «جنار» التركية المختصة باستخراج الذهب، والتي يرتبط



الرئيسان الفنزويلي والتركي خلال زيارة الأخير إلى كراكاس في ديسمبر الماضي (رويترز)

رقابة الرحلات الجوية العالمية، أن طائرات خاصة تركية وروسية سافرت إلى العاصمة الفنزويلية كراكاس، خلال

الفترة القليلة الماضية؛ لكن تركيا تصر على أن تعاملاتها مع فنزويلا في الماضي كانت لها علاقة مع فنزويلا. وقال وزير الخارجية التركي، محمد قايدوق، إن العلاقات بين تركيا وفنزويلا في الماضي كانت لها علاقة مع فنزويلا. وقال وزير الخارجية التركي، محمد قايدوق، إن العلاقات بين تركيا وفنزويلا في الماضي كانت لها علاقة مع فنزويلا.

المضي خلال زيارة لتركيا. وبحسب وكالة «بلومبرغ» الأميركية، تكشف سجلات

الشركات التركية، كما أثارته المعارضة الفنزويلية الموضوع بشكل مكثف، وحذرت من قيام مادورو بسرقة ثروات البلاد. ووقع ترمب قراراً تنفيذياً يمنع المواطنين الأميركيين من التعامل مع فنزويلا في تجارة الذهب، وهو الأمر الذي يمكن أن يتوسع ليضم جهات ودولاً أجنبية مثل تركيا، التي أهدرت علاقاتها بفنزويلا منذ عام 2016، عقب محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في منتصف يوليو (تموز) من العام ذاته ضد حكم إردوغان.

وزار مسادورو تركيا 4 مرات، كما زار إردوغان فنزويلا عام 2018، في أول زيارة من نوعها لأعلى مسؤول سياسي تركي إلى فنزويلا. وقام وزير الصناعة الفنزويلي طارق العصامي بزيارة معمل لتقنية الذهب قرب أنقرة في يوليو الماضي خلال زيارة لتركيا. وبحسب وكالة «بلومبرغ» الأميركية، تكشف سجلات

التركي رجب طيب إردوغان، مراراً، عن دعمه لرئيس فنزويلا نيكولاس مادورو، كما أجرى زيارة لكراكاس مؤخراً لإظهار هذا الدعم. وانتقد إردوغان موقف إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، لاعتراقها بزعيم المعارضة الفنزويلية خوان غوايدو رئيساً للبلاد.

وكانت تقارير دولية تحدثت عن «علاقات مشبوهة» بين إردوغان ومادورو حول تهريب جزء كبير من أرصدة الذهب الفنزويلي، عبر شركات مرتبطة من الباطن بمقرين من الرئيس التركي، الذي تعد بلاده من أبرز الدول النشطة في تجارة الذهب عالمياً. وبدأت العملية بما قيمته 900 مليون دولار من الذهب الفنزويلي المخصص، خلال العام الماضي، بحجة صقله في تركيا وإعادةه إلى فنزويلا مرة أخرى، دون دليل على إعادة، وتشك الولايات المتحدة في أن جزءاً من الذهب الفنزويلي ينقل إلى إيران عبر وساطة من

أقتره: سعيد عبد الرازق

أوقف بنك الزراعة التركي تقديم الخدمات لبنك فنزويلا المركزي، بالتزامن مع تشديد العقوبات الأميركية التي تثير مخاوف الشركات التي تتعامل مع هذه الدولة الواقعة في منطقة الكاريبي. وجاء قرار البنك على الرغم من موقف تركيا من العقوبات الأميركية على فنزويلا، التي اعتبرتها غير عادلة وغير مقبولة. وأكد البنك، التابع للدولة والذي يعد الأكبر من حيث الإرصدة في تركيا، إغلاق حساب بنك فنزويلا المركزي، دون تقديم تفاصيل. ويعتمد البنك المركزي في فنزويلا على بنك الزراعة التركي في سداد مستحقات الممولين، وتحويل الأموال، ومقابل الواردات بالليرة التركية. وفاجأ قرار البنك التركي الموظفين العاملين لحسابه داخل البنك المركزي في فنزويلا، لا سيما بعد أن عبر الرئيس

غداً استئناف التداولات عقب التوقف لإجازة العيد

الأسهم السعودية تتأهب لـ «المرحلة الثانية» من الإدراج بمؤشر «إم إس سي آي»

وبحسب إعلان 163 شركة مدرجة لتتأهبها المالية للربع الثاني من العام الحالي، حققت 83 شركة مدرجة تحسناً ملحوظاً في نتائج النصف الأول من العام الحالي، مقارنةً بالنتائج التي انعكست على أداء معظم أسواق المال العالمية. وسيستمر مؤشر سوق الأسهم السعودية إلى الحفاظ على مستويات 8500 نقطة، وذلك في الوقت الذي بلغ فيه حجم المعاملات في سوق الأسهم السعودية منذ بدء تعاملات العام الحالي نحو 9,24 في المائة. ومن المتوقع أن تشهد سوق الأسهم السعودية في

المرحلة الأخيرة في مارس 2020. كما تم تنفيذ المرحلة الأولى لضم السوق إلى مؤشر «ستاندر أند بورز داو جونز» و«إم إس سي آي» في 18 مارس و29 مايو على التوالي. وتعاود سوق الأسهم السعودية الأحد تعاملاتها وقيمتها السوقية تستقر عند مستويات قريبة من تربيون ريال (533,3 مليار دولار)، وذلك في الوقت الذي سجلت فيه معدلات تملك المستثمرين الأجانب مستويات قياسية في سوق الأسهم السعودية قبيل التوقف لإجازة العيد.

وتأتي هذه التطورات، في الوقت الذي حققت فيه قيم أصول صناديق الاستثمار العامة والخاصة في السعودية، قفزة جديدة خلال الربع الثاني من العام الحالي، لتبلغ بذلك مستويات 323 مليار ريال (86,1 مليار دولار)، مقارنةً بـ 310 مليارات ريال (82,6 مليار دولار) خلال الربع الأول من العام ذاته. ووفقاً لنشرة هيئة السوق المالية السعودية، قفزت قيم أصول الصناديق العامة والخاصة خلال الربع الثاني من العام الحالي بنسبة 4,1 في المائة، في حين سجلت قيم أصول صناديق الاستثمار

والتعاود سوق الأسهم السعودية الأحد تعاملاتها وقيمتها السوقية تستقر عند مستويات قريبة من تربيون ريال (533,3 مليار دولار)، وذلك في الوقت الذي سجلت فيه معدلات تملك المستثمرين الأجانب مستويات قياسية في سوق الأسهم السعودية قبيل التوقف لإجازة العيد.

وحتى نهاية الربع الثاني من العام الحالي، بلغت قيمة أصول صناديق الاستثمار الخاصة 119,7 مليار ريال (31,9 مليار دولار) في الربع الأول من العام الحالي. ويشتمل الصندوق الاستثماري، بحسب «هيئة السوق المالية»، على مجموعة من الأوراق المالية تُختار وفقاً لاسس ومعايير محددة تحقق أهداف الصندوق الاستثمارية وتضخّ الصناديق العامة والصناديق الخاصة. وتتكون أرباح الصناديق الاستثمارية عادة من الأرباح الرأسمالية، أي الأرباح الناتجة عن تحسن أو تغير أسعار الأوراق المالية المستثمر بها، إضافة إلى أرباح التوزيعات؛ إن وجدت، للأوراق المالية.

ويأتي استئناف سوق الأسهم السعودية تداولها غداً، في الوقت الذي من المتوقع أن تستكمل فيه الشركات المدرجة إعلان نتائجها المالية للربع الثاني من العام الحالي (2019)، خلال الأيام الثلاثة المقبلة.

ويأتي استئناف سوق الأسهم السعودية تداولها غداً، في الوقت الذي من المتوقع أن تستكمل فيه الشركات المدرجة إعلان نتائجها المالية للربع الثاني من العام الحالي (2019)، خلال الأيام الثلاثة المقبلة.

الرياض: شجاع البقمي

في الوقت الذي تتأهب فيه سوق الأسهم السعودية لتنفيذ المرحلة الثانية من الإدراج في مؤشر «إم إس سي آي» MSCI العالمي يوم 28 أغسطس (آب) الحالي، تستأنف سوق الأسهم المحلية غداً (الأحد) تداولها عقب التوقف لإجازة عيد الأضحى المبارك.

ويأتي استئناف سوق الأسهم السعودية تداولها غداً، في الوقت الذي من المتوقع أن تستكمل فيه الشركات المدرجة إعلان نتائجها المالية للربع الثاني من العام الحالي (2019)، خلال الأيام الثلاثة المقبلة.

شركات صينية تعيد النظر في الطرح على مؤشر «هانغ سينغ»

نمو فصلي متواضع في هونغ كونغ... والحكومة تتحرك للتخفيف

المستثمرون بالقلق من مدى استقرار أوضاع المدينة التابعة سياسياً للصين بما يضمن استقرار النشاط الاقتصادي فيها على المدى الطويل. في الوقت نفسه فقد مؤشر «هانغ سينغ» الرئيسي لبورصة هونغ كونغ أكثر من 12 في المائة من قيمته خلال الأسابيع الثلاثة الماضية، مع تزايد المخاوف العنيفة بين المحتجين وقوات الأمن في المدينة، وتزايد المخاوف من احتمالات تدخل الصين عسكرياً للسيطرة على الأوضاع. وفي غضون ذلك، قدم روبرت هوغ، المدير التنفيذي لشركة الطيران الوطنية في هونغ كونغ «كاتاي باسيفيك»، استقالته من منصبه، عقب الجدل الذي أثير عن توظيف موظفي الشركة في الاحتجاجات، في أحدث الإشارات على أن الشركات تتعرض لضغط للانحياز للصين.



كشفت حكومة هونغ كونغ النقاب عن حزمة تحفيزية لدعم الاقتصاد مع مؤشرات على نمو متواضع (أ.ف.ب)

وقال تلفزيون الصين المركزي «سي سي تي في»، الجمعة، إن بول لو، مسؤولاً عن العملاء والتجارة بالشركة، استقال أيضاً. وطردت «كاتاي باسيفيك» أربعة من موظفيها، بينهم طياران، الأسبوع الماضي، جراء مشاركتهم في الاحتجاجات التي أدت إلى توقف الحركة في مطار هونغ كونغ وإلى مناوشات عنيفة مع الشرطة. وكانت «كاتاي باسيفيك» تعرضت للانحياز من إدارة الطيران المدني في الصين، التي حظرت موظفي «كاتاي» الذين شاركوا في الاحتجاجات، من الطيران ومن دخول البر الرئيسي، الصين. وتراجعت أسهم «كاتاي باسيفيك» إلى أدنى مستوى لها خلال 10 سنوات يوم الاثنين الماضي. وقال رئيس مجلس الإدارة جون سلورس، إن استقالة هوغ كانت ضرورية لاستعادة الثقة بعدما تضررت سمعة «كاتاي باسيفيك» جراء «الأحداث الأخيرة».

وتعرضت لانحياز من إدارة الطيران المدني في الصين، التي حظرت موظفي «كاتاي» الذين شاركوا في الاحتجاجات، من الطيران ومن دخول البر الرئيسي، الصين. وتراجعت أسهم «كاتاي باسيفيك» إلى أدنى مستوى لها خلال 10 سنوات يوم الاثنين الماضي. وقال رئيس مجلس الإدارة جون سلورس، إن استقالة هوغ كانت ضرورية لاستعادة الثقة بعدما تضررت سمعة «كاتاي باسيفيك» جراء «الأحداث الأخيرة».

وتعرضت لانحياز من إدارة الطيران المدني في الصين، التي حظرت موظفي «كاتاي» الذين شاركوا في الاحتجاجات، من الطيران ومن دخول البر الرئيسي، الصين. وتراجعت أسهم «كاتاي باسيفيك» إلى أدنى مستوى لها خلال 10 سنوات يوم الاثنين الماضي. وقال رئيس مجلس الإدارة جون سلورس، إن استقالة هوغ كانت ضرورية لاستعادة الثقة بعدما تضررت سمعة «كاتاي باسيفيك» جراء «الأحداث الأخيرة».

وتعرضت لانحياز من إدارة الطيران المدني في الصين، التي حظرت موظفي «كاتاي» الذين شاركوا في الاحتجاجات، من الطيران ومن دخول البر الرئيسي، الصين. وتراجعت أسهم «كاتاي باسيفيك» إلى أدنى مستوى لها خلال 10 سنوات يوم الاثنين الماضي. وقال رئيس مجلس الإدارة جون سلورس، إن استقالة هوغ كانت ضرورية لاستعادة الثقة بعدما تضررت سمعة «كاتاي باسيفيك» جراء «الأحداث الأخيرة».

وتعرضت لانحياز من إدارة الطيران المدني في الصين، التي حظرت موظفي «كاتاي» الذين شاركوا في الاحتجاجات، من الطيران ومن دخول البر الرئيسي، الصين. وتراجعت أسهم «كاتاي باسيفيك» إلى أدنى مستوى لها خلال 10 سنوات يوم الاثنين الماضي. وقال رئيس مجلس الإدارة جون سلورس، إن استقالة هوغ كانت ضرورية لاستعادة الثقة بعدما تضررت سمعة «كاتاي باسيفيك» جراء «الأحداث الأخيرة».

وتعرضت لانحياز من إدارة الطيران المدني في الصين، التي حظرت موظفي «كاتاي» الذين شاركوا في الاحتجاجات، من الطيران ومن دخول البر الرئيسي، الصين. وتراجعت أسهم «كاتاي باسيفيك» إلى أدنى مستوى لها خلال 10 سنوات يوم الاثنين الماضي. وقال رئيس مجلس الإدارة جون سلورس، إن استقالة هوغ كانت ضرورية لاستعادة الثقة بعدما تضررت سمعة «كاتاي باسيفيك» جراء «الأحداث الأخيرة».

وتعرضت لانحياز من إدارة الطيران المدني في الصين، التي حظرت موظفي «كاتاي» الذين شاركوا في الاحتجاجات، من الطيران ومن دخول البر الرئيسي، الصين. وتراجعت أسهم «كاتاي باسيفيك» إلى أدنى مستوى لها خلال 10 سنوات يوم الاثنين الماضي. وقال رئيس مجلس الإدارة جون سلورس، إن استقالة هوغ كانت ضرورية لاستعادة الثقة بعدما تضررت سمعة «كاتاي باسيفيك» جراء «الأحداث الأخيرة».

وتعرضت لانحياز من إدارة الطيران المدني في الصين، التي حظرت موظفي «كاتاي» الذين شاركوا في الاحتجاجات، من الطيران ومن دخول البر الرئيسي، الصين. وتراجعت أسهم «كاتاي باسيفيك» إلى أدنى مستوى لها خلال 10 سنوات يوم الاثنين الماضي. وقال رئيس مجلس الإدارة جون سلورس، إن استقالة هوغ كانت ضرورية لاستعادة الثقة بعدما تضررت سمعة «كاتاي باسيفيك» جراء «الأحداث الأخيرة».

ضمن خطة عمل الإصلاحات الهيكلية

مصر تستهدف خفض مستوى الدين الحكومي لـ «النطاق الآمن»

القاهرة، «الشرق الأوسط» أكدت وزارة المالية المصرية، أمس، أن الحكومة تستهدف في موازنة العام المالي 2019 - 2020، وعلى مدار السنوات الثلاث المقبلة، استمرار جهود الخفض التدريجي لمعدل الدين الحكومي للنتائج المحلي ليصل إلى 77,5 في المائة بنهاية يونيو (حزيران) عام 2022، بما يسمح بخفض أعباء فاتورة خدمة الدين. وأوضحت الوزارة في بيان الجمعة، أن ذلك الإجراء سوف يتيح موارد أكثر للإنفاق على متطلبات التنمية البشرية، كالتيقظ والتعليم والصحة، ودعم معدلات النمو أيضاً، وبالتالي خلق المزيد من فرص العمل بما يؤدي في النهاية إلى تحسين مستوى معيشة المواطنين. ولفتت المالية إلى أن الحكومة تعمل على تحقيق معدلات نمو سنوية لا تقل عن 6 في المائة في المتوسط، وفاقض أولي سنوي مستدام في حدود 2 في المائة حتى العام المالي 2021 - 2022، من خلال البناء على ما تحقق من نجاح كبير لبرنامج الإصلاح الاقتصادي، واستمرار

التيقظ والتعليم والصحة، ودعم معدلات النمو أيضاً، وبالتالي خلق المزيد من فرص العمل بما يؤدي في النهاية إلى تحسين مستوى معيشة المواطنين. ولفتت المالية إلى أن الحكومة تعمل على تحقيق معدلات نمو سنوية لا تقل عن 6 في المائة في المتوسط، وفاقض أولي سنوي مستدام في حدود 2 في المائة حتى العام المالي 2021 - 2022، من خلال البناء على ما تحقق من نجاح كبير لبرنامج الإصلاح الاقتصادي، واستمرار

التيقظ والتعليم والصحة، ودعم معدلات النمو أيضاً، وبالتالي خلق المزيد من فرص العمل بما يؤدي في النهاية إلى تحسين مستوى معيشة المواطنين. ولفتت المالية إلى أن الحكومة تعمل على تحقيق معدلات نمو سنوية لا تقل عن 6 في المائة في المتوسط، وفاقض أولي سنوي مستدام في حدود 2 في المائة حتى العام المالي 2021 - 2022، من خلال البناء على ما تحقق من نجاح كبير لبرنامج الإصلاح الاقتصادي، واستمرار

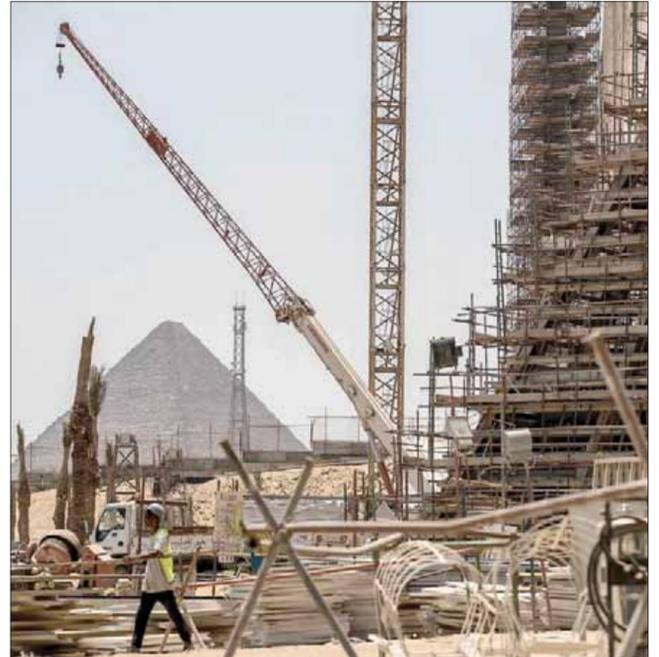
التيقظ والتعليم والصحة، ودعم معدلات النمو أيضاً، وبالتالي خلق المزيد من فرص العمل بما يؤدي في النهاية إلى تحسين مستوى معيشة المواطنين. ولفتت المالية إلى أن الحكومة تعمل على تحقيق معدلات نمو سنوية لا تقل عن 6 في المائة في المتوسط، وفاقض أولي سنوي مستدام في حدود 2 في المائة حتى العام المالي 2021 - 2022، من خلال البناء على ما تحقق من نجاح كبير لبرنامج الإصلاح الاقتصادي، واستمرار

التيقظ والتعليم والصحة، ودعم معدلات النمو أيضاً، وبالتالي خلق المزيد من فرص العمل بما يؤدي في النهاية إلى تحسين مستوى معيشة المواطنين. ولفتت المالية إلى أن الحكومة تعمل على تحقيق معدلات نمو سنوية لا تقل عن 6 في المائة في المتوسط، وفاقض أولي سنوي مستدام في حدود 2 في المائة حتى العام المالي 2021 - 2022، من خلال البناء على ما تحقق من نجاح كبير لبرنامج الإصلاح الاقتصادي، واستمرار

التيقظ والتعليم والصحة، ودعم معدلات النمو أيضاً، وبالتالي خلق المزيد من فرص العمل بما يؤدي في النهاية إلى تحسين مستوى معيشة المواطنين. ولفتت المالية إلى أن الحكومة تعمل على تحقيق معدلات نمو سنوية لا تقل عن 6 في المائة في المتوسط، وفاقض أولي سنوي مستدام في حدود 2 في المائة حتى العام المالي 2021 - 2022، من خلال البناء على ما تحقق من نجاح كبير لبرنامج الإصلاح الاقتصادي، واستمرار

التيقظ والتعليم والصحة، ودعم معدلات النمو أيضاً، وبالتالي خلق المزيد من فرص العمل بما يؤدي في النهاية إلى تحسين مستوى معيشة المواطنين. ولفتت المالية إلى أن الحكومة تعمل على تحقيق معدلات نمو سنوية لا تقل عن 6 في المائة في المتوسط، وفاقض أولي سنوي مستدام في حدود 2 في المائة حتى العام المالي 2021 - 2022، من خلال البناء على ما تحقق من نجاح كبير لبرنامج الإصلاح الاقتصادي، واستمرار

التيقظ والتعليم والصحة، ودعم معدلات النمو أيضاً، وبالتالي خلق المزيد من فرص العمل بما يؤدي في النهاية إلى تحسين مستوى معيشة المواطنين. ولفتت المالية إلى أن الحكومة تعمل على تحقيق معدلات نمو سنوية لا تقل عن 6 في المائة في المتوسط، وفاقض أولي سنوي مستدام في حدود 2 في المائة حتى العام المالي 2021 - 2022، من خلال البناء على ما تحقق من نجاح كبير لبرنامج الإصلاح الاقتصادي، واستمرار



تسعى الحكومة المصرية إلى خفض مستوى الدين الحكومي بما يسمح بخفض أعباء فاتورة خدمة الدين (أ.ف.ب)

قال إن جوائزها هي الأضخم عالمياً

عادل الكعبي: «مهرجان ولي العهد للهجن» تظاهرة ثقافية راقية

«مهرجان ولي العهد للهجن» في نسخته الثانية، أعلنت عن جائزة «سيف ومليون ريال» ملك الهجن الذي تحصل مطاياها على الأكثر نقاطاً، وتحسب النقاط في الأشواط العامة لأشواط الإنتاج والسباق الختامي على أن تكون ملكية المطية شخصية بنسبة 100 في المائة. ونوهت اللجنة المنظمة إلى أنها لن تعتمد أي نتائج إلا بعد نهاية المهرجان، للتأكد من نتائج كشف المنشطات، حيث ستستبعد جميع نقاط المطايا التي تظهر تحليلاتها إيجابية. وأوضح الاتحاد السعودي للهجن الية الحصول على الجائزة في حال تساوي مالكن أكثر في النقاط، إذ يتم الرجوع في هذه الحالة إلى أكثر المتنافسين حصولاً على أفضل توقيت.

ومن المؤكد أن إعلان الاتحاد السعودي للهجن عن الجائزة سيضيف أهمية كبيرة لكل شوط من أشواط سباقات المهرجان بالنسبة لملاك الهجن والمضمرين. ويهدف «مهرجان ولي العهد للهجن» إلى تاصيل تراث رياضة الهجن وتعزيزها في الثقافة السعودية والعربية والإسلامية، كما يهدف لأن تكون له عوائد اقتصادية على المجتمع من خلال تنظيم مهرجان ثقافي واقتصادي ورياضي متنوع.



جانبا من منافسات الهجن أمس (واس)

عشر فازت بالمركز الأول «الهائلة» لنواف سلمان العتيبي، وجاء أولاً في الشوط الثاني عشر «الكاف» لتركى حماد الرشدي، و«سيف» لصالح عبد الله آل رزق في الشوط الثالث عشر، والهجن «غنام» لطالب سعد المري في الشوط الرابع عشر، وفي الشوط الخامس عشر «جبارة» لسالم سعيد المري، وحل الهجن «شباب» لعلي ربيع العجمي أولاً في الشوط السادس عشر والأخير.

كانت اللجنة المنظمة

وشهدت أشواط الفترة المسائية لمهرجان ولي العهد للهجن، في نسخته الثانية، والمخصصة لسنن «المفاريذ»، منافسة كبيرة. وجاءت نتائج المركز الأول في الأشواط على النحو التالي: الشوط الأول فازت المطية «رسا» لسعود فهيد الرمان بالمركز الأول، وفي الشوط الثاني فاز الهجن «مبلس» لفصيل فهد الهاجري، وفي الشوط الثالث «دععة» لنواف محمد أبو ساق أولاً، وفي الشوط الرابع فاز «مبلس» لتاجي مسفر العجمي، وفي الشوط الحادي

عشر فازت المطية «رسا» لسعود فهيد الرمان بالمركز الأول، وفي الشوط الثاني فاز الهجن «مبلس» لفصيل فهد الهاجري، وفي الشوط الثالث «دععة» لنواف محمد أبو ساق أولاً، وفي الشوط الرابع فاز «مبلس» لتاجي مسفر العجمي، وفي الشوط الحادي



ملاك الهجن يتابعون مجريات السباق (واس)

«الذبية» لفهد عبد الله الشمري أولاً في الشوط الخامس، و«نهاية» لمحمد عبد الله المري في الشوط السابع، و«غزيان» لجاسم سعود العتيبي في الثامن، و«مسيرة» لسعود عبد الهادي المري في التاسع، وفي العاشر حل «شهاب» لرياض ناصر السعدون أولاً، و«نواره» لمحمد عبد الله المري جاءت أولاً في الشوط الحادي عشر، و«الفارس» لمحمد علي المري في الثاني عشر، و«وقافي» لرائد طالب المري في الثالث عشر، والفترة المسائية الساعة 3 عصراً.

وحققت الهجن «مروح» لرياض ناصر السعدون، أفضل توقيت زمني بواقع 2 دقيقة و56 ثانية، في الشوط السادس، فيما جاءت نتائج المركز الأول لباقي الأشواط على النحو التالي: الشوط الأول «مشكورة» لسهيل سعيد العامري، وتمكنت الهجن «شاهين» لناصر عبد الله الماسي من اقتناص المركز الأول في الشوط الثاني، وفي الشوط الثالث جاء أولاً «العزم» لسعد حمد المري، وفي الرابع «الفهد» لفهد فلاح العتيبي، وجاءت

وحققت الهجن «مروح» لرياض ناصر السعدون، أفضل توقيت زمني بواقع 2 دقيقة و56 ثانية، في الشوط السادس، فيما جاءت نتائج المركز الأول لباقي الأشواط على النحو التالي: الشوط الأول «مشكورة» لسهيل سعيد العامري، وتمكنت الهجن «شاهين» لناصر عبد الله الماسي من اقتناص المركز الأول في الشوط الثاني، وفي الشوط الثالث جاء أولاً «العزم» لسعد حمد المري، وفي الرابع «الفهد» لفهد فلاح العتيبي، وجاءت

الطائف: «الشرق الأوسط»

أكد عادل الكعبي نائب رئيس لجنة الهجن في مملكة البحرين وعضو المنظمة الدولية للإبل، أن «مهرجان ولي العهد للهجن» أصبح يشكل تظاهرة ثقافية راقية.

وعد الكعبي، في تصريح صحافي، «مهرجان ولي العهد للهجن» المقامة منافساته حالياً على أرض ميدان محافظة الطائف الأضخم عالمياً في رياضة سباقات الهجن، من حيث جوائزها التي تصل إلى 52 مليون ريال، وعدد أشواطه التي تصل 439 شوطاً، وتعداد الهجن المشاركة، التي يتجاوز تعدادها أكثر من 100 ألف مطية، قادمة من مختلف الدول العربية.

وأشار الكعبي إلى أن «مهرجان ولي العهد للهجن» حقق في عامه الأول حضوراً لافتاً دخل على أثره موسومة «غينيس» للارقام القياسية، بعد أن شارك فيه أكثر من 11 ألف مطية.

كانت منافسات الأشواط التنشيطية بـ «مهرجان ولي العهد للهجن» شهدت في يومها الثاني منافسة مثيرة بين الملاك والمضمرين للظفر بأكبر عدد من النقاط، وتضمنت أشواط الفترة الصباحية تنفيذ 16 شوطاً ومسافتها 2 كم، مخصصة لفئة مفاريذ «بكار - قعدان».

بحضور المسجل ورؤساء الأندية ونجوم من الفرق المشاركة الفيصل يرفع كأس دوري المحترفين السعودي



الأمير عبد العزيز الفيصل (الشرق الأوسط)

الرياض، «الشرق الأوسط» تشهد مدينة جدة غداً (الأحد)، حفل تدشين الدوري السعودي للمحترفين في موسم الجديد 2019 - 2020، وذلك تحت رعاية الأمير عبد العزيز الفيصل، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، في الصالة الرياضية المحلفة بمدينة الملك عبد الله الرياضية.

وستعلن خلال الحفل الكبير كل التفاصيل المتعلقة بالنسخة الأقوى للدوري الأبرز على مستوى المنطقة، والتعرف على التجهيزات التي تمت تهيتها في المنشآت الرياضية، والتي تهدف إلى الرفع من مستوى التجربة الجماهيرية للدوري السعودي للمحترفين، سواء داخل الملعب أو من أمام الشاشات للجماهير المتابعة منافسات الدوري السعودي داخل وخارج المملكة.

وتستعد الأندية السعودية للدخول بقوة في معترك الدوري بنسخته الجديدة لأول مرة بعد 16 عاماً، رئيساً منتخفاً، بعد أن أتمت جميع الأندية المشاركة في الدوري عقد جمعياتها العمومية وانتخاب مجالس الإدارة لمدة 4 سنوات، وهو ما سيؤدي مزيداً من الاستفادة الإدارية والمالية التي ستعكس على مستوى تنافسية الدوري بشكل إيجابي.

بالبطولة القارية هذا العام. وحل في المركز الثاني اللاعب البرازيلي جوليانو، مهاجم نادي الاتحاد، بجائزة الذي سجل هدفين قاد من خلالها فريقه إلى تحقيق الفوز على الوحدة الإماراتي (2/3)، حيث إنه قبيل نهاية الشوط الأول (2/2) في مباراة الإياب، كانت النتيجة (2/2) في مجموع المباراتين، قبل أن يؤكد جوليانو مستوى قدراته، ويسجل هدفين ساهما في فوز النصر.

وجمع جوليانو 8,0 نقطة، بعدما سجل 3 تسديدات على المرمى، وكانت نسبة نجاحه في التمرير 90 في المائة، من أصل 28 تمريرة. وحل بالصيد ذاته زميل جوليانو في نادي النصر، المغربي عبد الرزاق حمد الله الذي سجل هدفاً في مباراة الإياب، ليضيفه إلى هدف النصر في مباراة الذهاب، حيث إنه عندما كان النصر يتأخر في النتيجة (0/1)، سجل حمد الله هدف التعادل في الدقيقة 41.

وعاد حمد الله إلى صفوف النصر بعدما غاب منذ الجولة الثانية، وجمع 8,0 نقطة، ويات لديه 3 أهداف في البطولة، وتلاه لاعب وسط نادي الأهلي السعودي عبد الفتاح عسيري الذي سجل هدف الفوز لفرقة على الهلال (0/1)، حيث جمع في مباراة الإياب 7,5 نقطة.

حاصل للفريق بالموسم الرياضي الماضي. من جانب آخر، فاز البرازيلي رومارينيو، مهاجم نادي الاتحاد، بجائزة لاعب «تويوتا» للأسبوع، في إياب دور الـ16 من دوري أبطال آسيا 2019، وذلك بعدما سجل هدفين قاد من خلالها فريقه إلى تحقيق الفوز على ذوب هان الإيراني (3/4).

وساهم هذا الفوز في تاهل الاتحاد إلى الدور ربع النهائي، بعدما تفوق بواقع (4/6) في مجموع مباريات الذهاب والإياب. وكان الاتحاد يتقدم في المباراة الثالثة، عبر تسديدة من داخل المنطقة في الدقيقة 64، ثم أضاف الهدف الرابع في الدقيقة 70، لينتهي المباراة. وجاء هدفي رومارينيو، البالغ من العمر 28 عاماً، عبر 4 تسديدات، كان من ضمنها 3 تسديدات على المرمى، وكانت نسبة دقة تمريراته قريبة من 85 في المائة، ليجمع 8,9 نقطة.

وسيدعو رومارينيو إلى الدور ربع النهائي، بعدما كان قد لعب في هذا الدور مع نادي الجيش القطري عام 2016، ويات يمتلك في رصيده 5 أهداف

لدور الـ16 من المسابقة. ومن المتوقع أن تشهد قائمة الفريق للبطولة العربية انضمام اللاعبين هارون كمارا وجابر عيسى، بعد استعادتهما من قائمة الفريق الآسيوية، إلى جانب عودة المغربيان كريم الأحمد ومروان دا كوستا، والصربي الكسندر بروجوفيتش، ويمنح الاتحاد العربي لكرة القدم لكل فريق مشارك في البطولة حق قيد 5 محترفين اجانب فقط.

ويختار أن يتم طرح تذاكر مباراة الاتحاد والعهد اللبناني اليوم عبر موقع «مكاني» الإلكتروني المخصص لبيع تذاكر مباريات الفريق المقامة على ملعب الجوهرة.

وكان الفريق قد خاض مواجهة ودية أمام فريق جدة على ملعب النادي الخميس الماضي، ووقف سبييرا على جاهزية عناصر الفريق، خصوصاً تلك العناصر التي لم تشارك في مواجهتي البطولة الآسيوية، وانتهى اللقاء بالتعادل الإيجابي بين الفريقين (2/2).

ويطلع الاتحاديون لموسم رياضي جديد من استثنائي بعيد من خلاله الفريق توجهه بكل قوة على حصد الألقاب المحلية والدولية، في ظل العمل الدؤوب من إدارة ناديهم للإعداد الأمثل للموسم للنهوض بالفريق، وتجنب ما

وكان سبييرا قد واجه نعداً جماهيرياً بسبب خياراته الأجنبية للقائمة الآسيوية، في الوقت الذي أكد فيه المدرب خلال المؤتمر الصحافي الذي سبق المباراة أن خياراته الأجنبية للمباراة يراها الأنسب.

ويلتقي فريق الاتحاد منافسه الهلال في كلاسيكو سعودي بنسخة آسيوية، ضمن منافسات دور الثمانية، حيث يتواجه الفريقان ذهاباً في 27 أغسطس (أب) المقبل في جدة، بينما يتواجهان مجدداً في لقاء الإياب في 17 سبتمبر (أيلول) في الرياض.

ويبدأ الاتحاد اليوم تحضيراته الفعلية لمواجهة فريق العهد اللبناني الثلاثاء المقبل، ضمن منافسات ذهاب دور الـ32 لكأس محمد السادس للأندية العربية الأبطال، على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة، التي يتطلع خلالها أصحاب الأرض لتعزيز تفوقهم بخطف نتيجة المباراة، والاقتراب خطوة من التاهل

جدة، إبراهيم القرشي

كشف مصدر مطلع لـ «الشرق الأوسط» أن التشيلي سبييرا، مدرب الاتحاد، يتجه للبقاء على كارلوس فيلانويفا ولويس خيمينز في قائمة الفريق «الآسيوية»، ودراسة إمكانية الاستعانة بالمدافع المغربي مروان دا كوستا بديلاً عن الأرجنتيني إميليانو فينتشو أو البرازيلي رومارينيو، لوجود رغبة في تدعيم الجانب الدفاعي.

وكان سبييرا قد اختار الرباعي الأجنبي فيلانويفا وخيمينز وفيشيو ورومارينيو للقائمة الآسيوية لمواجهة فريق ذوب هان اللتان استطاع الفريق من خلالها حطف بطاقة التاهل لربع نهائي أبطال آسيا، بعد فوز الاتحاد (3/4) في إياب دور الـ16، بينما فاز ذهاباً (1/2).

ويبدأ الاتحاد اليوم تحضيراته الفعلية لمواجهة فريق العهد اللبناني الثلاثاء المقبل، ضمن منافسات ذهاب دور الـ32 لكأس محمد السادس للأندية العربية الأبطال، على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة، التي يتطلع خلالها أصحاب الأرض لتعزيز تفوقهم بخطف نتيجة المباراة، والاقتراب خطوة من التاهل

عبد الله جمعة لاعب الزمالك «خيار ثانٍ» الأهلي يقترب من رينالدو البرازيلي



رينالدو دا سيلفا (الشرق الأوسط)

وتشير مصادر «الشرق الأوسط» أن إدارة النادي الأهلي ترضع اسم اللاعب عبد الله جمعة الدولي المصري ولاعب نادي الزمالك كخيار بديل في حال عدم نجاح مفاوضاتها مع اللاعب البرازيلي وناديه.

من جهة أخرى تقدم اللاعب عمر السومة المهاجم الدولي السوري تدريبات فرقه مساء أمس الجمعة التي استؤنفت على ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل بعد تمتع اللاعبين بيوم راحة من قبل الكرواتي برانكو إيفانكوفيتش قائد الجهاز الفني تحضيراً لمواجهة العدالة الخميس المقبل على ملعب الجوهرة المشعة بمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة ضمن الجولة الأولى لمسابقة دوري المحترفين السعودي.

مختلفة خلال الساعات الماضية عن تلقى نادي ساو باولو البرازيلي عرضاً رسمياً من الأهلي السعودي للاستفادة من لاعبه رينالدو دا سيلفا الظهير الأيسر للفريق بمبلغ 1,5 مليون يورو وأنه في نفس الوقت يتجه مسؤولو النادي البرازيلي لرفضه لعدم مناسبه من الناحية المالية.

وحسد مسؤولو النادي البرازيلي مبلغاً لا يقل عن 4 ملايين يورو للتنازل عن اللاعب. وذكر موقع متخصص في الشؤون الرياضية أن نادي ساو باولو ينتظر تقديم النادي الأهلي عرضاً أفضل وأكبر خلال الساعات القادمة في ظل الإمكانات والقرارات التي يمتلكها اللاعب رينالدو دا سيلفا وأن النادي البرازيلي لا يملك لاعباً بديلاً بنفس إمكانياته الفنية.

جدة، محمد باسنيدي

كثفت إدارة النادي الأهلي من تحركاتها خلال اليومين لإغلاق ملف التعاقدات الأجنبية، من خلال التعاقد مع ظهير أيسر مميز أو لاعب في مركز متوسط الدفاع. ويقود أصحاب القرار في النادي الأهلي عدداً من الاتصالات والمراسلات السريعة خلال الساعات القليلة الماضية مع أندية عربية وأجنبية للتوصل لاتفاق مع أحد بعد أن تم عرض عدد من الأسماء للاعبين في مركز الظهير الأيسر على الكرواتي برانكو إيفانكوفيتش مدرب الفريق والذي أوصى بفتح خط المفاوضات والعمل على إنهاءها لدعم خطوته.

وتكتشف وسائل إعلام برازيلية

توجه لرفع أعضاء الرابطة الجماهيرية إلى 6 آلاف عطيف يتجاوز الأزمة الصحية ويعود أمام أباها

جولات دوري الأبطال، حيث تم اختيار ثلاثي الدفاع الهلالي عبد الله الحافظ وياسر الشهراني والمحترف الكوري الجنوبي جانغ هيون سو بعد الجهود الكبيرة الذي قدموه في لقاء الإياب أمام الأهلي.

في شأن آخر، قالت مصادر مطلعة إن عدد أعضاء «الوقوة الزرقاء»، الذي يصل إلى 3 آلاف 100 عضو، مرشح للزيادة إلى 4 آلاف عضو، حيث سيتم فتح باب القبول للتسجيل مرة أخرى. في هذا الجانب أكد لـ «الشرق الأوسط» محمد عفيفي رئيس رابطة مشجعي نادي الهلال، أنهم سيرفعون العدد إلى 6 آلاف عضو، وأن «الوقوة الزرقاء» ستكون علامة بارزة في قوة وفن التشجيع في الدوري السعودي.



عبد الله عطيف (الشرق الأوسط)

من جانب آخر، وقع الخيار على ثلاثة من لاعبي الفريق الأول في فريق الأسبوع، الذي يمنحه الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عبر رابطة دوري المحترفين الآسيوي، بعد نهاية كل جولة من

الرياض، فارس السبيعي

تجاوز عبد الله عطيف، لاعب الهلال، الأزمة الصحية التي لامته في الأيام الماضية، وينتظر أن يتقدم زملاءه في تدريبات الفريق اليوم، التي تعود بعد إجازة يومين منحها الجهاز الفني للاعبين بعد فراغهم من لقاء الأهلي الأخير، حيث سيكون اللاعب جاهزاً للمشاركة أمام فريق أباها في الجولة الأولى من الدوري السعودي للمحترفين.

كان عطيف عانى من إنفلونزا حادة تعرض لها بعد لقاء الذهاب في دور الـ16 من دوري الأبطال أمام الأهلي، وأبعده عن التدريبات، ما أجبر الجهاز الفني على استبعاده من لقاء الإياب.

ليفربول يسعى لمواصلة البداية الرائعة... وتشيلسي لتعويض السقوط المذل أمام يونايتد في الدوري الإنجليزي مانشستر سيتي يتطلع لحو الذكريات الأوروبية المومجة أمام توتنهام

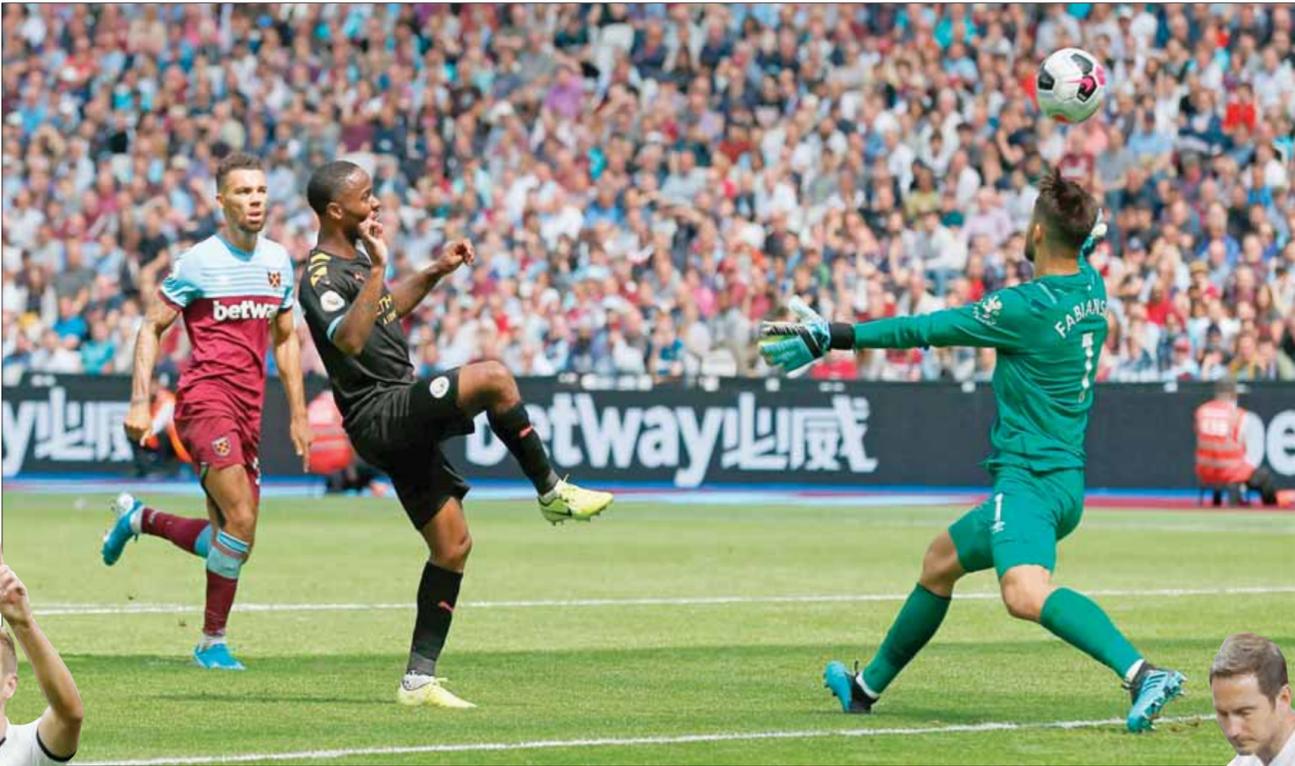
تلندن، «الشرق الأوسط»

يستعيد مانشستر سيتي ذكياته المؤلمة عندما يستقبل توتنهام - الذي أخرج من دور الثمانية في دوري أبطال أوروبا - السبت في المرحلة الثانية من الدوري الإنجليزي لكرة القدم، فيما يحاول كل من ليفربول ومانشستر يونايتد البناء على بداية رائعة.

حقق مانشستر سيتي ثلاثية محلية رائعة الموسم الماضي، بيد أنه أهدر فرصة بلوغ نصف نهائي المسابقة القارية الأولى بعد تأخره ذهابا صفر - 1 ثم فوزه إيابا على توتنهام 4 - 3 في مباراة دراماتيكية. حرمت تقنية الفيديو «في آر» مهاجم سيتي ريجيم ستريلينغ من تسجيل هدف التاهل في الوقت القاتل في إبريل (نيسان) الماضي، علما بأن سيتي عاد وفاز على توتنهام في الدوري بهدف الياق فيل فودن بعدها بثلاثة أيام.

وكما أنهى الموسم الماضي، لا يزال ستريلينغ في مستوى رائع، إذ سجل ثلاثة فوز سيتي الافتتاحي على وستهام 5 - صفر، ما وضع فريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا على صدارة الترتيب. وقال البلجيكي كيفن دي بروين لاعب سيتي إن فريقه يتعين عليه الحفاظ على شراسته الهجومية في كل مباراة يلعبها في المسابقة. وأضاف للموقع الرسمي لناديه: «يمكنك دائما أن تتطور، لكن الشيء الأساسي الذي يجب علينا فعله كفريق، هو أن نبقي ثابتين». وتابع دي بروين: «التحسن أصبح أكثر على المستوى الفردي، لكن فريق لدينا الكثير لنفعله، أكثر بكثير مما قمنا به في العامين الأخيرين ربما يكون ذلك قريبا من المستحيل».

كما حقق توتنهام بداية إيجابية، لكنه بقي متخاذا أمام أستون



ريجيم ستريلينغ تاللق أمام وستهام وأحرز ثلاثة راحة (أ.ف.ب)

فيليا صفر - 1 حتى الدقيقة 73. عندما سجل ثلاثة أهداف كان بطلها نجم هجومه هاري كين. وحذر كين من مغبة التأخر في الترتيب في وقت مبكر من الموسم إذا كان فريقه يريد المنافسة على اللقب: «يجب التأكد من الحصول على بداية طيبة. من المهم أن نبقي على تماس مع باقي الأندية قدر الإمكان». وتابع هدف موندريال روسيا 2018 «لدينا ثقة كاملة بالقدرة على الذهاب بعيدا لكن المسار طويل».

وقبل خوض سيتي مبارياته، يأمل ليفربول في أن يتصدر موقعا عندما يحل على ساوثهامبتون. بعد فوزه الكبير افتتاحيا على ضيفه نوريتش سيتي 4 - 1. ويحاول فريق المدرب الألماني يورغن كلوب الاستفادة من تعثر ساوثهامبتون افتتاحيا أمام بيرنلي صفر - 3، لإحراز فوزه الثاني على التوالي لكن بطل أوروبا الذي أهدر فرصة إحراز الدوري بفارق نقطة نيمة خلف مانشستر سيتي، سيغيب عنه حارسه البرازيلي المصاب لعدة أسابيع اليسون بيكر، وليفربول تقدما أكثر في يناير (كانون الثاني). وتابع كين «لا بد أن نؤكد على البداية الجيدة لنا، ومن المهم أن نبقي دائما في المنافسة قدر المستطاع».

ويونب عنه الإسباني أدريان المتألق في كأس السوبر الأوروبية ضد تشيلسي. ويعد دفاع ليفربول الذي حافظ على نظافة شبابه 20 مرة في مباريات الدوري الماضي، مهزوزا في مباراتين رسميتين خاضهما حتى الآن. حصل نوريتش الصاعد على عدة فرص في المباراة الأولى في ملعب أنفيلد، فيما سجل تشيلسي مرتين في شباكهم قبل أن يبقده الخضر أدريان في ركلات الترجيح، وذلك بعد قدومه إلى النادي الأحمر ليحل دور البديل للمميز اليسون المنتقل من روما الإيطالي الصيف الماضي مقابل صفقة قياسية لحارس مرمرى بلغت 81 مليون دولار أميركي. وقال أدريان (32 عاما) الذي كان لاعبا حرا بعد رحيله من لامبارد أنها كانت قاسية قياسا بمجريات اللعب حيث حصل فريقي على عدة فرص للتسجيل في أول سنتين دقيقة. تشكلت لامبارد حصلت على دفع معنوي

إضافي الأرياء، عندما جرت ليفربول بطل أوروبا إلى وقت إضافي (2 - 2) وركلات ترجيحية في الكأس السوبر الأوروبية في إسطنبول، قبل أن يخسر حامل لقب الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» بفارق ركلة ترجيح واحدة أهدرها مهاجمه الشاب تامي أبراهام.

قال لامبارد (41 عاما) «خسارة المباراة مخيبة، لكن إذا كان موسم تشيلسي ماثالا للطريقة التي لعبنا فيها الليلة ستكون على ما يرام». وأضاف «من الواضح أننا قدمنا أداء رفيع المستوى في مواجهة فريق مانشستر يونايتد صفر - 4. أنا، فمدرب جديد لم يرض على وجودي على دفة الإحتياط سوى ستة أسابيع». فبعد صيف لم يستطع تشيلسي التعاقد فيه مع أي لاعب بسبب عقوبة جلبيه لاعبين قضا، وخسارته نجمه البلجيكي أدريان هازارد لريال مدريد الإسباني، يستقبل فريق

داخل أروقة مانشستر يونايتد واكتفائه بالتعاقد مع ثلاثة لاعبين، كانت البداية رائعة لفريق المدرب النرويجي أولي غونار سولسكاير ضد تشيلسي. قدم القادمون الجدد هاري ماغواير، وارون وان - يساكا والويلزي دانيل جيمس بداية رائعة، لكن رحلة الأثني إلى أرض ولفرهامبتون ستشكل اختبارا قويا لـ «الشياطين الحمر» الطامحين لتعويض موسمهم المخيب والغياب عن دوري أبطال أوروبا لاحتلالهم المركز السادس. وكان يونايتد خسر مرتين في زيارته إلى ملعب «مولينو» معقل ولفرهامبتون الموسم الماضي في دور الثمانية في مسابقتي الكأس والدوري بنتيجة واحدة 2 - 1. فيما تعادلا 1 - 1 على أرض الفريق الأحمر. وقال سولسكاير «عندما تبدأ موسمك بهذه الطريقة، يكون الجميع في النادي سعداء. نعرف أننا عانينا في آخر مباراتين ضدهم. ينبغي القيام بكل شيء كي لا نكرر هذه النتيجة».

ويفتتح أرسنال المرحلة مستضيفا بيرنلي بعد فوزه الصعب افتتاحيا على أرض نيوكاسل بهدف الغابوني تيمو بيرك أوباميانغ. ويستعد رجال المدرب الإسباني أوناي اميري لعودة صانع اللعب الألماني مسعود أوزيل والظهير البوسني سياد كولاشيتاس بعد غيابهما عن المباراة الأولى على خلفية محاولة سرقتهما بالسلاح الأبيض في شمال لندن الشهر الماضي. وفي باقي المباريات، يزور بورنموث ضيفه أستون فيلا، فيما يلعب برايتون مع ضيفه وستهام، وإيفرتون مع وانسفورد، ويحل نوريتش سيتي ضيفا على نيوكاسل وكريستال بالاس مع ضيفه شيفيلد يونايتد.

ثلاثة كين أنقذت توتنهام أمام فيلا (رويترز)

بداية حزينة للمباراة مع تشيلسي

فرصة مشاركة المهاجم الويلزي أمام سيلتا فيغو اليوم تعززت بعد إصابة هازارد

زيدان: ريال مدريد بات جاهزا للمباريات الرسمية وبييل أحد أهم لاعبي الفريق

مدريد، «الشرق الأوسط»

أكد الفرنسي زين الدين زيدان، المدير الفني لنادي ريال مدريد الإسباني لكرة القدم، أمس الجمعة، على وجود أفضل اللاعبين في صفوف الفريق، قبل المواجهة الرسمية الأولى له في نسخة الموسم الجديد لبطولة الدوري الإسباني «الليغا» أمام سيلتا فيغو، والمقرر إقامتها اليوم السبت.

وقال زيدان في مؤتمر صحافي عقده أمس قبل مباراة اليوم: «أنا سعيد للغاية مع هؤلاء اللاعبين، وأصبح تركيزي فقط على مباراة سيلتا فيغو، واللاعبين أيضا كذلك، نرغب في تقديم مباراة جيدة وأن نكون قادرين على المنافسة، هذا هو ما يهمنى، لدي أفضل اللاعبين، ولا يساورني أي شك».

وتجنب زيدان الإشارة في حديثه إلى اللاعبين الفرنسي بول بوغيا أو البرازيلي نيمار دا سيلفا، باعتبارهما صفتين محتملتين لريال مدريد هذا الصيف، وأضاف قائلا: «مقتنع بما لدي. لقد تحدثنا في هذا الموضوع مع الشخص المناسب، لا يمكننا الحديث أو إبداء الرأي عن أشياء أخرى». وتطرق زيدان للحديث أيضا عن لاعبه الويلزي غاريت بيل، واستطرد قائلا: «كان يبدو أنه في طريقه للرحيل ولكنه موجود هنا، والأز سوف استعين به، لديه سجل كبير، وهو لاعب مهم، أتمنى أن يجعلني الجميع أواجه صعوبات في وضع التشكيل الأساسي».

وأعرب زيدان عن سعادته أيضا بوصول اللاعب الكولومبي خاميس رودريغيز لجاهزية فنية عالية، وأردف قائلا: «ساستعين بالجميع، من المهم أن يكونوا جاهزين حتى يتسنى لي بعد ذلك الاختيار، وهذا هو أكثر الأمور تعقيدا». وأشار زيدان إلى أنه اعتاد على الجدل الذي يثار حول الفريق عندما لا يقدم أداء جيدا، أو عندما تاتي النتائج على النحو المأمول. وأكمل قائلا: «نحن في البداية، وسنحاول أن نثير شغف جماهيرنا باللعب بشكل جيد».

وأوضح زيدان أن أهم شيء بالنسبة له هو تقديم أداء جيد وتحقيق الفوز في المباريات، وقال: «علينا أن نحاول المنافسة والقيام بالأمر على نحو جيد جميعا كفريق، لأننا سنحلق الفوز عندما نلعب كفريق، ولكن أفضل أن اللعب بشكل جيد لأن هذا أمر مهم للغاية في ريال مدريد».

وأشار قائلا: «لا أفكر في صورتي ولا في الانتقادات التي أتلقاها، هذا يشكل جزءا من حياة المدرب، أعرف إلى أين أذهب وأريد أن أعبّر عن هذا في اللعب، الفوز باللقاب والمباريات هو نتيجة للتحضير الجيد يوما تلو يوم وأسبوعا تلو آخر». وتحدث زيدان أيضا عن اللاعب الياباني تاكيفوسا كويو، حيث قال إنه «مستقبل النادي، حتى الثاني من سبتمبر (أيلول) موعد انتهاء الانتقالات الصيفية في أوروبا» يمكن لأي شيء أن يحدث، ولكن أتمنى أن

يبقى هنا لخوض التدريبات والتقدم وبدء اللعب مع قطاع الناشئين». واختتم زيدان قائلا: «سيلتا فيغو لديه فريق جيد، في الدوري الأفضل في العالم توجد منافسة كبيرة وكثير من الفرق الجيدة، يجب أن نكون جاهزين للمباراة جيدة». وتززت فرص مشاركة بيل أمام سيلتا فيغو بعد إصابة إيدن هازارد المنضم للفريق في صفقة بلغت قيمتها مائة مليون يورو (110,76 مليون دولار) في الفخذ خلال تدريب أمس وليتم

استيعاده من المباراة الأولى للفريق في الموسم. ومن الممكن أن تؤدي إصابة هازارد أيضا إلى خوض صانع اللعب الكولومبي رودريغيز أول مباراة رسمية له مع ريال مدريد منذ انضمامه إلى بايرن ميونخ على سبيل الإعارة قبل عامين.

ورودريغيز لاعب آخر كان يفضل زيدان رحيله حيث يميل المدرب الفرنسي إلى عدم الاعتماد عليه بعدما ارتبط بالرحيل عن النادي لكن المدرب قال إنه سعيد بعودة لاعب الوسط الكولومبي

الفريق وأكد أنه جاهز لمواجهة سيلتا فيغو. وخاض ريال مدريد فترة إعداد صعبة للموسم الجديد، حيث فاز مرتين في سبع مباريات وتعرض لهزيمة مذلة 7 - 3 أمام أتلتيكو مدريد لكن زيدان قال إن فريقه متحمس لخوض الموسم الجديد. وأضاف: «جماهير ريال مدريد دائما تشعر بالتشاؤم عندما لا يؤدي الفريق بشكل جيد أو لا يفوز لكن الدوري مسابقة مختلفة ونشعر بتفاؤل كبير. نتطلع لبدء المسابقة ونريد الفوز».

مورينييو: من الصعب رفض أي عرض من ريال مدريد



مورينييو (الشرق الأوسط)

اعترف المدير البرتغالي جوزيه مورينييو بأنه من الصعب رفض أي عرض يقدمه نادي ريال مدريد الإسباني، وأن ذلك كان سببا مباشرا لرفضه العودة لقيادة نادي إندر ميلان الإيطالي، بعد فوزه معه ببطولة دوري أبطال أوروبا 2010، وذلك من أجل قبول تولي المهمة الفنية للنادي الملكي.

وقال مورينييو، في تصريحات نشرت له من خلال فيلم وثائقي أعدته منصة «دازن» لخدمات بث الفيديو عبر الإنترنت: «السبب وراء عدم عودتي لملان هو أنني كنت ساقف فرصة الذهاب إلى ريال مدريد. كنت قد اتخذت القرار مسبقا، ولم أكن قد وقعت على العقد بعد، ولكن قراري كان محسوما... قررت الرحيل إلى ريال مدريد... أتحت لي فرصة الذهاب إلى هناك مرتين، ولم أعمل، وكانت تلك هي الفرصة الثالثة... من الصعب أن تقول لا لريال مدريد مرة واحدة، مرتين أمر في غاية الصعوبة، ثلاث مرات أمر مستحيل».

وأوضح المدير الفني السابق لنادي تشيلسي ومانشستر يونايتد الإنجليزي أنه بعد فوزه بثلاثة الدوري والكأس مع إندر ميلان لم يعد لديه رغبة في الاستمرار مع اللاعبين الذين كانوا بالفريق في تلك الفترة لأنه شعر بأنه كان على وشك أن يفقد السيطرة على مشاعره معهم، على حد تعبيره.

وقال مورينييو: «انتهى بي المطاف إلى الهروب من هذه المشاعر... داخل الملعب كان ذلك كثير من العناق والمشاعر، أعرف نفسي جيدا، وأعرف ماذا قمت بهذا الأمر». وعن الانتقادات التي تلقاها على مدار مسيرته التدريبية، كونه مدربا يعيل إلى الخطأ الدفاعية، قال مورينييو: «انظروا إلى معدل الأهداف في الدوري الإسباني؛ إنه شيء يجب أن يشعركم بالحزني».



بيل يتدرب مع الريال أمس (أ.ف.ب)

بيع اللاعب أفضل من خسارة رحيله من دون مقابل بعد انتهاء فترة تعاقد مع النادي

يجب أن يثبت توتنهام أنه لا يوجد لاعب لا يمكن تعويضه حتى لو كان إريكسن

لندن، بول ويلسون

عقب الأداء الذي قدمه نجم خط الوسط الدنماركي مع نادي توتنهام هوتسبير فور نزوله كبديل في مباراة فريقه أمام أستون فيلا، الصاعد السيت الماضي، حذر عدد من النقاد الرياضيين، بدءاً من جيمي ريدناب نجم توتنهام وليفربول السابق المحلل الرياضي حالياً وصولاً إلى لاعب توتنهام السابق باسكال تشيمبوندنا، توتنهام هوتسبير من أنه إذا خسر النادي جهود إريكسن هذا الموسم، فقد لا يتمكن النادي مطلقاً من الفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز تحت قيادة مديره الفني الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو، وهو الهدف الذي يسعى النادي جاهداً لتحقيقه.

وكان بوكيتينو قد عبر عن استيائه من إغلاق فترة انتقالات اللاعبين في إنجلترا، بينما لا يزال لاعب مثل إريكسن متاحاً للأندية الخارجية على مدار الأسبوعين المقبلين، في حال جدد ريال مدريد اهتمامه بضم اللاعب.

وقال بوكيتينو إن المسؤولين عن الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم ارتكبوا خطأ فادحاً بإنهاء فترة الانتقالات الأخيرة مبكراً، مقارنة بطولات الدوري الأوروبية الأخرى، وأضاف: «من ناحية، فإن الأمر جيد لأن الأندية تبدأ الموسم (وهي تعرف تشكيلاتها)، لكن في الوقت ذاته فقد فتحنا الباب أمام أندية أوروبا للتشويش على تشكيلات فرقنا... وبعد موسمين من تطبيق التجربة، اعتقد أن الدوري الإنجليزي الممتاز عليه أن يراجع قراره، إذا لم تغير باقي بطولات الدوري الأوروبية من قواعدها؛ يجب أن تعود للعمل بالطريقة نفسها». ولم يعد بإمكان أندية الدوري الإنجليزي الكبرى ضم لاعبين جدد بعد انتهاء الموعد النهائي لفترة الانتقالات في إنجلترا، في حين لا تزال الفرصة قائمة أمام أندية إيطاليا وإسبانيا وألمانيا وفرنسا لتعزيز صفوفها.

ودعماً لموقف المدير الفني الأرجنتيني، أبدى توتنهام هوتسبير استعداداه لمضاعفة أجور اللاعبين الدنماركي إذا وقع عقداً جديداً يحصل بمقتضاه على 200 ألف جنيه إسترليني أسبوعياً. ولم يكن الأداء القوي الذي قدمه إريكسن عند مشاركته كبديل أمام أستون فيلا في الشوط الثاني هو الذي نبه مسؤولي الفريق الإنجليزي إلى قيمة



إريكسن قدم أداءً رائعاً عقب نزوله كبديل في افتتاح الدوري الإنجليزي أمام أستون فيلا

مالي قوي لضم اللاعب سوف يناسب جميع الأطراف، باستثناء بوكيتينو، حتى لو كان توتنهام هوتسبير يرغب في أن يُنظر إليه على أنه يحاول بذل قصارى جهده للحفاظ على اللاعب بين صفوفه، لكن هل يتقدم ريال مدريد بعرض رسمي في الوقت الحالي، بعدما قل اهتمامه بضم اللاعب في الفترة الأخيرة؟

لا يزال ريال مدريد يسعى للتعاقد مع النجم الفرنسي بول بوغبا، في ظل نغمة كبيرة من جانب المدير الفني للفريق الإسباني زين الدين زيدان في التعاقد مع مواطنه من مانشستر يونايتد، وبالتالي لن يكون ريال مدريد بحاجة ماسة إلى التعاقد مع لاعب آخر في خط الوسط. وعلاوة على ذلك، فإن السؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا يدفع ريال مدريد مقابل ما بدأ كبيراً للتعاقد مع لاعب سيكون متاحاً مجاناً خلال الموسم المقبل؟

وحتى لو وقع إريكسن على عقد جديد مع توتنهام هوتسبير، فمن المتوقع أن يصر اللاعب على وضع شرط جزائي يمكنه من الانتقال إلى إسبانيا أو إيطاليا، في حال تلقى عرضاً بمقابل مادي معين. ورغم أن ذلك سوف يُمكن اللاعب من الحصول على راتب أعلى، فإن هذا السيناريو لن يكون جذاباً للأندية التي ترغب في التعاقد معه بالجاذبية نفسها للتفاوض معه عندما يكون حراً بعد انتهاء تعاقد مع فريقه.

لكن ما الذي يتعين على نادي توتنهام هوتسبير أن يفعله في مثل هذا الموقف؟ قد يكون الاستسلام هو الحل المعتاد. وقد صرح إيان رايت بأنه يتعين على توتنهام هوتسبير القيام بأي شيء لكي يمنع لاعبيه الأساسيين من الرحيل من دون مقابل، لكن من دون أن يُقدم أي نصيحة بشأن أفضل طريقة ممكنة لتحقيق ذلك.

وعندما يدخل أي لاعب عامه الأخير في عقده مع النادي، ويقاوم الإغراءات كافة لتوقيع عقد جديد، فإن ذلك يعني على الأرجح أن اللاعب قد اتخذ قراراً بالرحيل، وأن تقديم عروض جديدة لزيادة راتب اللاعب ما هو إلا مجرد محاولات لتهيئة الراي العام لرحيل اللاعب.

وسوف يخسر توتنهام هوتسبير إريكسن مقابل مبلغ من المال، أو سيستفيد من خدمات اللاعب لموسم آخر، وفقاً لشروط العقد الحالي، ثم يرحل اللاعب من دون مقابل. ولا يوجد ما يشير إلى أن إريكسن سوف يعرب عن استيائه، أو يتسبب في حدوث مشكلات، في حال بقائه لموسم آخر في لندن. لكن هذا ليس أسوأ موقف قد يواجهه توتنهام هوتسبير، ويتعين على النادي أن يبحث عن أفضل طريقة ممكنة لتحقيق أفضل استفادة. ويتطلب التحدي الذي يواجهه توتنهام هوتسبير في الوقت الحالي في إظهار أنه لا يوجد لاعب لا يمكن الاستغناء عنه، ولا حتى صانع ألعاب بقدرات وإمكانات إريكسن.

أولية قد أجريت بالفعل بهذا الشأن على مستوى ما خلف الكواليس، في ظل الحيلة التي يعتمد عليها ريال مدريد دائماً، من خلال الإعلان على الملأ أنه مهتم بالتعاقد مع هذا اللاعب أو ذلك، ثم يهدأ حتى يقترب الموعد النهائي لفترة الانتقالات من أجل الضغط على النادي الذي يلعب له هذا اللاعب، لكن انتقال إريكسن إلى إسبانيا في الوقت الراهن يعد أمراً خارجاً عن سيطرة اللاعب.

ورغم العرض الجيد الذي قدمه توتنهام هوتسبير لإريكسن من أجل استمراره مع الفريق، فإن النادي الإنجليزي يعلم تماماً أنه لن يكون قادراً على الدخول في منافسة مع ريال مدريد من الناحية المالية، إذا تحرك النادي الملكي للتعاقد مع اللاعب خلال الأيام القليلة المقبلة. ولعب إريكسن في صفوف توتنهام منذ 6 سنوات، ويمكن لأي شخص أن يتفهم رغبة اللاعب البالغ من العمر 27 عاماً في استغلال فرصة انتقاله إلى الفريق الإسباني. ومن وجهة نظر مالية بحتة، فإن تقديم ريال مدريد لعرض

إريكسن، إذ يدرك النادي هذا الأمر جيداً، كما يدرك جيداً أن عقد اللاعب مع النادي يدخل الآن عامه الأخير، وهو ما يعني أنه يحق للاعب أن يتفاوض مع أي نادٍ للانتقال إليه مجاناً، بدءاً من فترة الانتقالات الشتوية المقبلة. وإذا انتظر إريكسن حتى هذه الفترة لكي ينتقل في صفقة مجانية، فقد يكون يوفنتوس هو وجهته المقبلة، حيث أظهر النادي الإيطالي

إريكسن، إذ يدرك النادي هذا الأمر جيداً، كما يدرك جيداً أن عقد اللاعب مع النادي يدخل الآن عامه الأخير، وهو ما يعني أنه يحق للاعب أن يتفاوض مع أي نادٍ للانتقال إليه مجاناً، بدءاً من فترة الانتقالات الشتوية المقبلة. وإذا انتظر إريكسن حتى هذه الفترة لكي ينتقل في صفقة مجانية، فقد يكون يوفنتوس هو وجهته المقبلة، حيث أظهر النادي الإيطالي

تقديم عروض جديدة لزيادة راتب إريكسن ما هو إلا مجرد محاولات لتهيئة الراي العام لرحيل اللاعب

خلال السنوات الأخيرة اهتمامه بالتعاقد مع اللاعبين البارزين الذين تنتهي عقودهم مع أنديةهم، ولا شك أن إريكسن جيد بما يكفي لكي يسير على مسار بول بوغبا وأرون رامزي وإيمري تشان نفسه، عندما رحلوا عن الدوري الإنجليزي الممتاز في الماضي. ومن المؤكد أن ذلك سيكون محبطاً لنادي توتنهام هوتسبير، ورئيسه

من الأموال، أو الانتظار حتى نهاية الموسم الجاري للرحيل مجاناً، أو دراسة العروض التي ستقدم له خلال الأسبوع أو الأسبوعين المقبلين. لكن المشكلة في الخيار الثالث تكمن في أنه ليس خياراً مطروحاً بالفعل ما لم يتحرك ريال مدريد أو أي نادٍ آخر للحصول على خدماته. ومن المحتمل أن تكون مفاوضات



بيع إريكسن بمقابل مادي قوي سيناسب جميع الأطراف ما عدا بوكيتينو

الفريق استغنى عن عدد من اللاعبين الرائعين الذين تأقوا في أندية أخرى آرسنال يندم على بيع مواهبه حين لا ينفع الندم

كما تصدر قائمة أكثر لاعبي المسابقة من حيث المرواغات الناجحة. وواصل بن ناصر تقديم هذه المستويات الرائعة مع منتخب الجزائر هذا الصيف، حيث شارك في التشكيلة الأساسية في جميع المباريات وقاد منتخب الجزائر للحصول على كأس الأمم الأفريقية للمرة الأولى منذ 30 عاماً. وصنع بن ناصر ثلاثة أهداف وحصل على جائزة أفضل لاعب في البطولة. وكان الكثير من مشجعي آرسنال يرغبون في أن يعيد النادي بن ناصر مرة أخرى من قبل، لكن اللاعب الجزائري فضل البقاء في إيطاليا وانتقل إلى ميلان مقابل 14,5 مليون جنيه إسترليني. وكان آرسنال قد باع باقلاً من مليون جنيه إسترليني؛ لكن أكثر لاعب ندم آرسنال على التخلي عن خدماته هو سيرج غنابري، الذي تعلق بشكل واضح منذ رحيله عن آرسنال. وكان آرسنال قد باع غنابري لفيردر برينم مقابل 4,5 مليون جنيه إسترليني عام 2016، بعد فترة من إعارته لويست بروميتش البيون. لكن سعر اللاعب الألماني تضاعف عشر مرات منذ ذلك الحين. وأنه يتعين على النادي أن يمنح للاعبين الشباب فرصة لإثبات قدراتهم في الدوري الإنجليزي الممتاز، وهو الأمر الذي ظهرت معاقبه في ملعب «سانت جيمس بارك» يوم الأحد الماضي.

هدف وحيد أمام بورودو، قبل أن يتمكن من تحويل تأخره والفوز في المباراة. وكان رين أديلاب قد انضم إلى نادي أنجيه على سبيل الإعارة في فترة الانتقالات الشتوية لعام 2018، لكن آرسنال وافق على بيع اللاعب بشكل نهائي مع فريق أنجيه، حيث سجل يزيد قليلاً على مليون جنيه إسترليني. ومن المؤكد أن سعر اللاعب يزيد على هذا المبلغ بكثير الآن. وأحرز رين أديلاب، البالغ من العمر 21 عاماً، هدف التعادل أمام بورودو مساء السبت الماضي، قبل أن يصنع

هدف وحيد أمام بورودو، قبل أن يتمكن من تحويل تأخره والفوز في المباراة. وكان رين أديلاب قد انضم إلى نادي أنجيه على سبيل الإعارة في فترة الانتقالات الشتوية لعام 2018، لكن آرسنال وافق على بيع اللاعب بشكل نهائي مع فريق أنجيه، حيث سجل يزيد قليلاً على مليون جنيه إسترليني. ومن المؤكد أن سعر اللاعب يزيد على هذا المبلغ بكثير الآن. وأحرز رين أديلاب، البالغ من العمر 21 عاماً، هدف التعادل أمام بورودو مساء السبت الماضي، قبل أن يصنع

هدف وحيد أمام بورودو، قبل أن يتمكن من تحويل تأخره والفوز في المباراة. وكان رين أديلاب قد انضم إلى نادي أنجيه على سبيل الإعارة في فترة الانتقالات الشتوية لعام 2018، لكن آرسنال وافق على بيع اللاعب بشكل نهائي مع فريق أنجيه، حيث سجل يزيد قليلاً على مليون جنيه إسترليني. ومن المؤكد أن سعر اللاعب يزيد على هذا المبلغ بكثير الآن. وأحرز رين أديلاب، البالغ من العمر 21 عاماً، هدف التعادل أمام بورودو مساء السبت الماضي، قبل أن يصنع

هدف وحيد أمام بورودو، قبل أن يتمكن من تحويل تأخره والفوز في المباراة. وكان رين أديلاب قد انضم إلى نادي أنجيه على سبيل الإعارة في فترة الانتقالات الشتوية لعام 2018، لكن آرسنال وافق على بيع اللاعب بشكل نهائي مع فريق أنجيه، حيث سجل يزيد قليلاً على مليون جنيه إسترليني. ومن المؤكد أن سعر اللاعب يزيد على هذا المبلغ بكثير الآن. وأحرز رين أديلاب، البالغ من العمر 21 عاماً، هدف التعادل أمام بورودو مساء السبت الماضي، قبل أن يصنع

يصل على الفرصة المناسبة مع المدفعية. وقد شعر قطاع من جمهور آرسنال بالإحباط لرحيل اللاعب، وبخاصة أن هذا الجمهور قد شاهد من قبل عدداً من اللاعبين الشباب الذين نشأوا في أكاديمية الناشئين بالنادي وهم يتألقون مع أندية أخرى خلال العام الماضي. وكان بيليك قد تعلق أيضاً مع نادي تشارلتون الذي لعب له على سبيل الإعارة الموسم الماضي، وقدم أداءً استثنائياً في مركز قلب الدفاع ساهم في صعود النادي إلى دوري الدرجة الأولى. وكان يامل بعض مشجعي آرسنال أن يحصل اللاعب البالغ من العمر 21 عاماً على فرصة اللعب في خط دفاع الفريق لكي يثبت قدراته وإمكاناته. صحيح أن اللاعب رحل مقابل 10 ملايين جنيه إسترليني، لكن كان يمكن الاعتماد عليه في تدعيم خط دفاع الفريق الذي يعاني ضعفاً واضحاً منذ سنوات.

ولم يلعب بيليك أي مباراة حتى الآن مع ديربي كاوثي في دوري الدرجة الأولى هذا الموسم، لكن لاعباً آخر من اللاعبين الشباب السابقين في آرسنال تعلق بالفعل في أول مباراة له في الدوري الفرنسي الممتاز هذا الموسم، وهو جيف رين أديلاب، الذي قدم أداءً رائعاً مع فريق أنجيه الفرنسي في المباراة التي كان فيها أنجيه متأخراً بثلاثة أهداف مقابل

غضون شهرين من اللعب في دوري الدرجة الثانية بإيطاليا، وكان شارك بن ناصر في أول مباراة دولية مع المنتخب الجزائري الأول، كما لعب دوراً محورياً في صعود ناديه الجديد إلى الدوري الإيطالي الممتاز في ذلك الموسم. ولم يتمكن بن ناصر من العودة مرة أخرى إلى دوري الدرجة الأولى، لكنه صنع لنفسه اسماً كبيراً بين الصفوة من لاعبي الدوري الإيطالي الممتاز. وأظهر اللاعب الجزائري قدرات كبيرة من حيث الاستحواذ على الكرة،

هدف وحيد أمام بورودو، قبل أن يتمكن من تحويل تأخره والفوز في المباراة. وكان رين أديلاب قد انضم إلى نادي أنجيه على سبيل الإعارة في فترة الانتقالات الشتوية لعام 2018، لكن آرسنال وافق على بيع اللاعب بشكل نهائي مع فريق أنجيه، حيث سجل يزيد قليلاً على مليون جنيه إسترليني. ومن المؤكد أن سعر اللاعب يزيد على هذا المبلغ بكثير الآن. وأحرز رين أديلاب، البالغ من العمر 21 عاماً، هدف التعادل أمام بورودو مساء السبت الماضي، قبل أن يصنع

هدف وحيد أمام بورودو، قبل أن يتمكن من تحويل تأخره والفوز في المباراة. وكان رين أديلاب قد انضم إلى نادي أنجيه على سبيل الإعارة في فترة الانتقالات الشتوية لعام 2018، لكن آرسنال وافق على بيع اللاعب بشكل نهائي مع فريق أنجيه، حيث سجل يزيد قليلاً على مليون جنيه إسترليني. ومن المؤكد أن سعر اللاعب يزيد على هذا المبلغ بكثير الآن. وأحرز رين أديلاب، البالغ من العمر 21 عاماً، هدف التعادل أمام بورودو مساء السبت الماضي، قبل أن يصنع

هدف وحيد أمام بورودو، قبل أن يتمكن من تحويل تأخره والفوز في المباراة. وكان رين أديلاب قد انضم إلى نادي أنجيه على سبيل الإعارة في فترة الانتقالات الشتوية لعام 2018، لكن آرسنال وافق على بيع اللاعب بشكل نهائي مع فريق أنجيه، حيث سجل يزيد قليلاً على مليون جنيه إسترليني. ومن المؤكد أن سعر اللاعب يزيد على هذا المبلغ بكثير الآن. وأحرز رين أديلاب، البالغ من العمر 21 عاماً، هدف التعادل أمام بورودو مساء السبت الماضي، قبل أن يصنع



يوميات الشرق

للتوعية بكارثة تهديد التنوع البيئي

متحف بريطاني يعلن الحداد ويغلف حيواناته بغللات سوداء



إيسلا غلادستون مع النمر البنغالي المحنط (متحف بريستول)



الغوريلا «الفرد» في «أصوات الانقراض» (متحف بريستول)

لندن، عبيد شخص

عندما زار تلاميذ من مدرسة ابتدائية بمدينة باث البريطانية، «متحف التاريخ الطبيعي» في مدينة بريستول المجاورة، تعرفوا على عدد من المعروضات، منها نمر بنغالي وعدد آخر من الحيوانات المحنطة. لدى عودتهم لبث أرسل التلاميذ لأمناء المتحف يطلبون منهم معرفة قصة النمر الحقيقية، وكيف انتهى به الأمر في المتحف. وحسب ما تذكر صحيفة «الغارديان»، وجد أمناء المتحف أنفسهم أمام أهم قضية بيئية تواجه الحياة الفطرية في العالم. وبإلهام من ذلك الخطاب، قرر المسؤولون إسدال غللات سوداء على الحيوانات المحنطة لإعلان حالة حداد على كارثة تهديد التنوع البيئي. وبالفعل تم وضع الغللات السوداء على المعروضات من الحيوانات المنقرضة، وتلك التي تشرف على الانقراض.

في مقدمة المعرض الذي أطلق عليه عنوان «أصوات الانقراض»، يذكر المتحف على موقعه الإلكتروني «الإلقاء الضوء على خطورة كارثة الانقراض، التي تهدد الحياة البرية، فقد قمنا بتغطية الغوريلا (الفرد) 31 حيواناً آخر من المعروضات في قاعة (الحياة البرية في العالم)، منها حيوان وحيد القرن وشبانزي وزرافة لنستطيع تخيل عالمنا من دون هذه الكائنات الرائعة. ويستمر المعرض المغلغل بالسواد حتى ديسمبر (كانون الأول) المقبل، ويجمع أصواتاً وأفكاراً من أطفال المدينة ومن العملاء أمناء المتحف.

ويعود عنوان المعرض «أصوات الانقراض» إلى مقولة عالم البيئة بول هاوكن، «الطبيعة كلها أصوات، فهي تمشي وتزحف وتسبح وتنقض، وتصدر الطنين، ولكن الانقراض صامت لا صوت له سوانا». وحسب ما تذكر إيسلا غلادستون، كبيرة الأمناء، فإن المتحف أراد أن يعكس المخاطر التي تحيط بالحياة الفطرية والنباتات، والتي عكسها تقرير حديث للأمم المتحدة. وأشارت غلادستون إلى أن النمر البنغالي الذي شد اهتمام التلاميذ كان واحداً من 39 نمراً اصطادهم الملك جورج الخامس وعدد من مرافقيه أثناء رحلة لنينبال في عام 1911. وشملت حصيلة رحلة الصيد هذه 18 وحيد قرن و4 دبة هندية. وعلقت غلادستون: «لننمّر قصة صادمة، وهو ما دفع التلاميذ للقيام بالبحث عن معلومات أكثر عنه بعد عودتهم من الرحلة للمتحف، إيجابياً».



الغزال الجبلي تحت الغللة السوداء (متحف بريستول)

المغني المغربي سعد المجرّد يحل في بيت والديه بالمغرب



صورة لسعد مجرد مع والديه في منزلهما بالمغرب نشرها الفنان على حسابه في «فيسبوك»

المدار البيضاء، لحن مقنع عن حقوق المرأة والشُطاء الحقيقين، وأشار البعض إلى أنّ مجرد حلّ في المغرب في إطار رخصة محدودة المدة من طرف القاضي الفرنسي بهدف زيارة عائلته. غير أنّ هذه ليست المرة الأولى التي يزور فيها مجرد المغرب منذ قرار القضاء الفرنسي محاكمته، في حالة سراح، مع فرض الإقامة الجبرية في باريس. فقد سبق للمغني المثير جدل أن زار والديه في المغرب قبل أشهر بترخيص من القضاء الفرنسي، كما زار المغرب خلال شهر رمضان الماضي بترخيص آخر من القاضي الفرنسي. أغسطس (آب) من العام الماضي، أنّهته بالاعتصاب في عام 2016، قبل أن يقرّر قاضي التحقيق إعادة تكليف التهمة لتصبح «الاعتداء الجنسي» مع استعمال العنف، إلا أنّ المشتكبة طعت في هذا القرار. قضيتي اعتصاب سابقين، بعد تنازل المشتكبات.

الفلكي التابع للمرصد، الذي يحتل اليوم القفلا المخصصة لإقامة مدير المعهد وقت إنشائه توفيراً لمشقة الانتقالات وقتها.

وفاء زكريا الباحثة التاريخية تحتفظ بمفاتيح المتحف معها دائماً، وتقلقه عند مغادرة الزوار، الذين غالباً ما يأتون بشكل جماعي، على شكل رحلات دراسية وعلمية إضافة إلى الخبراء الأجانب، تقول إنّ «المتحف مفتوح من دون أي رسوم، ويحتوي على عشرات القطع النادرة، التي يعود أقدمها إلى العصر الفرعوني، وهي الساعة المائية التي تقيس الوقت عن طريق منسوب المياه، مصنعة من مادة الألباستر، ويعود تاريخها إلى عهد الملك أمنحتب الثالث». وفي المتحف أيضاً، صور لرائد علم الجرات محمد رضا، أول مدير مصري للمرصد، وصور العالم بعد ساعة غرينتش، في حين ورد على موقع منظمة اليونسكو أنّ ساعات المرصد تعدّ امتداداً لساعة غرينتش نفسها.

وتحتفظ ساعات المرصد في غرفة خاصة تعرف بغرفة الساعات، ولم تكن متاحة للزيارة، لكن مشرفة مقاييس الزلازل، والإشعاع الشمسية، والساعات الفلكية التي تعدّ الأقدم في العالم بعد ساعة غرينتش، في حين ورد على موقع منظمة اليونسكو أنّ ساعات المرصد تعدّ امتداداً لساعة غرينتش نفسها. وتحتفظ ساعات المرصد في غرفة خاصة تعرف بغرفة الساعات، ولم تكن متاحة للزيارة، لكن مشرفة مقاييس الزلازل، والإشعاع الشمسية، والساعات الفلكية التي تعدّ الأقدم في العالم بعد ساعة غرينتش، في حين ورد على موقع منظمة اليونسكو أنّ ساعات المرصد تعدّ امتداداً لساعة غرينتش نفسها.

يضّم قطعاً فرعونية ومناظير وأجهزة قياس زلازل أثرية

متحف «مرصد حلوان» يبرز مقتنيات فلكية نادرة في القاهرة



القاهرة، مساء عاشور

على هضبة مرتفعة من الحجر الجيري - جنوب القاهرة - يقع مرصد حلوان الفلكي، بعيداً عن الزحف العمراني، حاملاً 116 سنة من تاريخ الإسهامات العلمية المصرية، منذ رصد مذنب «هالي» الشهير عام 1909 - قبل عام من رسده عالمياً - والمؤنقة على سلبيات زجاجة مرورا بتوقعات حدوث أظول خسوف كلي للشمس على مصر، يمكن مشاهدته من منطقة الأقصر يوم الثاني من أغسطس (آب) من عام 2027.

ونظراً للقيمة التاريخية لهذه الإسهامات فقد سعى مسؤولو المرصد إلى تسجيله ضمن قائمة التراث العالمي في منظمة اليونسكو، وهو ما حصل بالفعل عام 2011. ويجري العمل حالياً لتسليم المباني الأثرية السبعة للمرصد إلى وزارة الآثار كشرط الاستمرار في القائمة، وذلك بعد الانتهاء من التوسعات الحديثة لنقل العالمين.

الدكتور أشرف أحمد المشرف على ذاكرة المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية أكد لـ«الشرق الأوسط» أنّ المرصد منذ التسعينات يشهد مجهودات لتوثيق تاريخه وإنجازاته التي لا يعرفها كثيرون، وذلك على عدة محاور منها جمع أخبار المركز من

غرفة الساعات الفلكية الأقدم بعد غرينتش

أرشيف الجرائد والمطبوعات، والحصول على أهم إصدارات المركز من دراسات وخرائط، إضافة إلى الاهتمام بالمتحف الفلكي الذي يضم مقتنيات لا تقدر بثمن. ويذكر الدكتور أشرف أنّه جمع حلوان منطقة للاستشفاء تتمتع بهواء نقي، ولا يزيد عدد سكانها على خمسة آلاف نسمة، في حين وصل تعداد المدينة اليوم إلى ما يزيد على 700 ألف نسمة، هذا إضافة إلى تحويلها إلى مدينة صناعية.

وبعد نقل المرصد إلى مدينة حلوان سيطر عليه العلماء الإنجليز، وكان قبلة لأبرز العلماء الفلكيين بسبب موقعه المتميز، ومساهمته العلمية في اكتشافات كوكب بلوتو آخر كواكب المجموعة الشمسية عام 1930. وساهم في تحديد إحداثيات مركبة الفضاء أبوللو 11. كما كُلف من قبل الاتحاد الفلكي الدولي عام 1909 برصد الجرات من نصف الكرة الجنوبي، ما ساهم في عمل تصنيف عالمي للمجرات نشر بالبريد



جهاز أثري لتحديد عدد ساعات سطوع الشمس

منها القيام بأعمال هيئة المساحة قبل إنشائها، وهيئة الأرصاد الجوية، إضافة إلى رسم الخرائط المغناطيسية لرصد المعادن، في حين كان يتبع وزارة المالية من الناحية الإدارية. ويذكر أنّ فروع المرصد اتسعت، فاستقبل مرصد القطامية أكبر مرصد فلكي في أفريقيا حتى يومنا هذا عام 1964، يصل قطر مرآته إلى 74 بوصة. وفي داخل المكتبة الخاصة بذاكرة المرصد آلاف الكتب والوثائق والسليبات الزجاجية التي لا تقدر بثمن، الأمر نفسه بالنسبة للمتحف

الشهيرة للمرصد الفلكي البريطاني، قبل تصنيف العالم إدوين هابل بسبع سنوات. وعلى المستوى المحلي يتابع الدكتور أشرف موضحاً أنّ مرصد حلوان ساهم في خريطة ترسيم الحدود لمصر عام 1906 خلال شهرين فقط، وهي الخريطة نفسها التي كانت فاصلة خلال قضايا التحكيم الدولي بشأن منطقة طابا لصالح الجانب المصري، كما ساهم أيضاً في حرب 1973، وعمل الشبكة القومية لرصد الزلازل عقب زلزال 1992، ولا يزال يلعب المرصد كثيراً من الأدوار المهمة إضافة إلى الرصد الفلكي،



نموذج لكبير منظار فلكي في أفريقيا

يجدون في تأملها أسلوباً للتخلص من همومهم اليومية البنانيون يمضون عطلاتهم بين الشمس والقمر والنجوم

بوضوح: «إن منظر غيابهما من فوق الغيوم وصولاً إلى البحر يشبه رقصة تعبيرية خيالية من النادر مشاهدتها في مواقع أخرى».

وفي منطقة أرز الشوف وتلالاً النجوم في سماءها الصافية، وضوء القمر المكتمل، وكذلك منظر غيب الشمس ومحاطة بأشجار الأرز، فتؤلف لوحة طبيعية خلابة. «القد كنا السابقين في تنظيم هذه الرحلات واكتشاف مناظر طبيعية تخطف الأنفاس»، يقول هادي عساف صاحب جمعية «سيدر غراوند كامبست» المنظمة لهذا النوع من الرحلات في منطقة الشوف. ويتابع في حديثه لـ «الشرق الأوسط»: «هدفنا منها توطيد العلاقة ما بين اللبناني والطبيعة، وكذلك فرصة السماح له في التمتع بلحظات من الصمت والتأمل، في ظل مشهدة اكتمال القمر أو غياب الشمس، وحتى خلال مشاهدة مجرة نجوم (درب التبانة) التي تبدو بوضوح من سباح اجانب ولبنانيون يهيون رياضة الهايكنغ (السير على المشي، فينجلي في مشهدة «مون سيت» moon set)، أي لحظات غياب القمر. «إنها مشهدة جديدة تحاول تسليط الضوء عليها لاستقطاب أكبر شريحة ممكنة من اللبنانيين»، يقول هادي عساف في سياق حديثه لـ «الشرق الأوسط»، «إنها تجربة جديدة مع الطبيعة بعد أن تحولت إلى نزعة تراقفنا طيلة موسم الصيف، وتضفي نوعاً من الاسترخاء والراحة على يومياته».

ومن بلدة تورين الفوقا حيث بإمكان المشاركين في رحلة اكتشاف المنطقة، التمتع بموازة ذلك بمنظر غيب الشمس، يقول إيلي في حديثه لـ «الشرق الأوسط»: «جميع الجبال في لبنان تتلطف هذه المشهديات في طبيعتها، كونها تقع على ارتفاعات عالية تجذب الأشخاص من كل الأعمار». وعمما يميز لحظات غياب الشمس في البلدة المذكورة بعض هذه الرحلات تُقام مجاناً من قبل فرق محلية صغيرة، فيما لا تزيد كلفة بعضها الآخر عن 20 دولاراً. وهي تغطي تكلفة وسائل النقل التي تنقل هواة المشي من بيروت إلى مناطق بعيدة، وكذلك ثمن وجبات خفيفة يتناولونها في استراحات متقطعة.



مغيب الشمس كما يبدو في منطقة أرز الشوف

أشخاص لا يتجاوز عددهم أصابع اليدين. واليوم أصبح يفوق عددهم 1000 وبينهم سياح اجانب ولبنانيون يهيون رياضة الهايكنغ (السير على المشي، فينجلي في مشهدة «مون سيت» moon set)، أي لحظات غياب القمر. «إنها مشهدة جديدة تحاول تسليط الضوء عليها لاستقطاب أكبر شريحة ممكنة من اللبنانيين»، يقول هادي عساف في سياق حديثه لـ «الشرق الأوسط»، «إنها تجربة جديدة مع الطبيعة بعد أن تحولت إلى نزعة تراقفنا طيلة موسم الصيف، وتضفي نوعاً من الاسترخاء والراحة على يومياته».

ومن بلدة تورين الفوقا حيث بإمكان المشاركين في رحلة اكتشاف المنطقة، التمتع بموازة ذلك بمنظر غيب الشمس، يقول إيلي في حديثه لـ «الشرق الأوسط»: «جميع الجبال في لبنان تتلطف هذه المشهديات في طبيعتها، كونها تقع على ارتفاعات عالية تجذب الأشخاص من كل الأعمار». وعمما يميز لحظات غياب الشمس في البلدة المذكورة

يجدون خلاياهم الفكرية مع مشهدة تتصل اتصالاً مباشراً بالطبيعة. ومن على جبال لبنانية كصنّين وفاريسا وفالوفا وتورين الفوقا وأرز الشوف وغيرها، وتُظلم رحلات متنوعة في هذا الإطار لتشمل منظر اكتمال القمر الذي يحدث مرة في الشهر. وكذلك للشمع بمشهدة النجوم المتألّفة في السماء عندما يكون القمر غائباً. وأيضا لتأمل منظر طبيعي آخر يتمحور حول ساعة الغروب التي تحصل ما بين الساعة والصف والثامنة مساءً، حسب توقيت لبنان. «إنها لحظات رائعة لا أحب تفويتها لا بل اعتبرها علاجاً طبيعياً أفرغ من خلاله همومي اليومية»، يعتر مارك خوري أحد الذين التقيناهم على شرفة الفندق المذكور واصفاً مشهدة غروب الشمس.

ومن جرد بلدة كفرديان وصولاً إلى بلدة فاريا يجري تنظيم رحلات مشي يقطع المشاركون فيها نحو 8 كيلومترات من أجل مشاهدة منظر غيب الشمس من على علو 1500 متر عن سطح البحر. «القد بدأنا في تنظيم هذه الرحلات منذ نحو 8 أشهر مع بضعة

بيروت، فيضيان حداد

إذا تصفحت بسرعة مواقع التواصل الاجتماعي؛ من «فيسبوك» و«إنستغرام» و«تويتر»، لا بد أن تلفتلك الدعوات الكثيفة لجمعيات وقرى لبنانية للمشاركة في رحلات تتعلق بالكواكب، فتأمل مغيب الشمس واكتمال القمر وعناقيد النجوم بشكل أحدث صرخة في عالم العطلات لدى اللبناني اليوم. فهو يجد فيها أسلوباً للتخلص من همومه اليومية وفسحة تواصل افتراضية مع المجلات والأقسام الفلكية بعيداً عن رتابة إيقاع حياته اليومية وكذلك عن آفة «إدمان الجوال».

وجاءت هذه النشاطات التي تُنظم أسبوعياً بمثابة طاقة فرج لبعض اللبنانيين الذين يبحثون عن فكرة جديدة تسمح لهم بإمضاء عطلة الأعياد. فلقد امتدت إلى نحو سبعة أيام متتالية بفضل تزامن عيد الأضحى مع عيد انتقال السيدة العذراء. وشكلت هذه المشاريع وسيلة هروب مجانية أحياناً وذات تكلفة رمزية أحياناً أخرى وذلك حسب كل نشاط وطبيعته. وكما الفنادق والمقاهي الواقعة في بيروت فإين هناك فائدة غير مباشرة للتصوير المقطعي المحوسب المحسوب على العمود الفقري والورك الأيسر في مومياوات وقد وضعت على صورة عالية الجودة من التصوير المقطعي المحوسب. وتُستخدم في مجال الأشعة السينية وتقنيات التصوير الألمانية، وأعلن الباحثون خلالها نجاح التصوير المقطعي المحوسب (CT) في تسجيل إصابة بأورام الغدة النخامية برأس مومياة مصرية محفوظة في متحف «ريس - إنجلهورن» في مانهايم بألمانيا. ووصف الباحثون خلال الدراسة حدوث تدمير في منطقة الدماغ تسمى «السرغ التركي - Sella turcica»، وهي الحفرة الأمامية في جسم العظم الوتدي الذي يحوي الغدة النخامية في مججمة الإنسان، وهو ما دعم الانتحاء نحو إصابة صاحب المومياة يوم في الغدة النخامية.

كشف أسراراً عمرها آلاف السنين التصوير المقطعي لتوثيق تاريخ المرض عند الفراعنة



التصوير المقطعي المحوسب يكشف أسراراً عمرها آلاف السنين

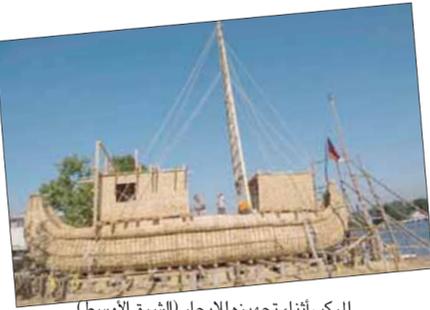
القاهرة، حازم بدر

ويقول د. ستيفن، الباحث الرئيس في الدراسة والطبيب في قسم الأشعة بمركز علاج الصدمات والحوادث في مورناو بألمانيا، في تصريحات عبر البريد الإلكتروني لـ «الشرق الأوسط»: «نستخدم التصوير المقطعي متعدد الشرائح (MSCT)، والروتيني في المركز، ولا يوجد أي اختلاف مع ما نفعله مع المومياوات». ويضيف: «هدفنا من الدراسة توثيق نجاح تلك الآداة في التعامل مع المومياوات، وتقديم الإرشادات الفنية التي تمكن مستخدمها من الحصول على صورة عالية الجودة من التصوير المقطعي المحوسب. وتُستخدم في مجال الأشعة السينية وتقنيات التصوير الألمانية، وأعلن الباحثون خلالها نجاح التصوير المقطعي المحوسب (CT) في تسجيل إصابة بأورام الغدة النخامية برأس مومياة مصرية محفوظة في متحف «ريس - إنجلهورن» في مانهايم بألمانيا. ووصف الباحثون خلال الدراسة حدوث تدمير في منطقة الدماغ تسمى «السرغ التركي - Sella turcica»، وهي الحفرة الأمامية في جسم العظم الوتدي الذي يحوي الغدة النخامية في مججمة الإنسان، وهو ما دعم الانتحاء نحو إصابة صاحب المومياة يوم في الغدة النخامية.

كف يمكن لأجهزة الأشعة أن تلتقط صوراً لمومياوات فرعونية من على وفاة أصحابها آلاف السنين... قبل سنوات كان هذا السؤال مقبولاً، إذ إن صورة الأشعة كانت تعتمد على وجود كثافة بالعظام ومحتوى مائي بالإنسجة، وهو ليس متاحاً في المومياوات الفرعونية، ولكن مع التطوير الذي حدث في تقنيات الأشعة يظهر التصوير المقطعي المحوسب. لم يعد هذا السؤال مطروحاً، بل بات من المألوف أن تشاهد المومياوات وقد وضعت تحت جهاز الأشعة، كما لو كانت شخصاً لا يزال حياً بيننا. ووفق دراسة نشر ملخصها نهاية شهر يوليو (تموز) الماضي على الموقع الإلكتروني لـ «المجلة الدولية لبناولوجيا المومياة»، فإن المعالجة بالكمبيوتر التي يتيحها التصوير المقطعي المحوسب تتيح بناء صورة ثلاثية الأبعاد عالية الدقة للمومياة، باستخدام برامج تحول عملية المسح الضوئي لأجزاء المومياة إلى شيء مرئي. وقدمت الدراسة، التي نُشرت كاملة في أوائل الشهر القادم، بعض التفاصيل الفنية لتمكين الباحثين من النفاذ إلى الطبقات التي تخلف المومياوات لبناء صورة عالية الجودة والدقة بما يمكنهم من تحديد عمر صاحب المومياة عند الوفاة والأمراض نظريته أن يعاني منها، بل ورسم وجوه أصحابها في بعض الحالات.

يقودها عالم آثار أتهمة مصر بسرقة خرطوشة حجرية من هرم خوفو

رحلة بقارب من القصب لإثبات نظرية استخدام الحديد في بناء الأهرامات



الركب أثناء تجهيزه للإبحار (الشرق الأوسط)

في مقاطعة فارنا، شمال شرقي بلغاريا، وتقع على بعد 19 كم إلى الغرب من فارنا على ساحل البحر الأسود في بلغاريا، سيقطع مع فريق من المغامرين مسافة 700 ميل بحري عبر مضيق البوسفور وبحر إيجه وصولاً إلى قبرص. وعن عامل الأمان في الرحلة، يقول غورليتزر: «بفضل غرف الهواء داخل مواد البناء المسامية، لا يمكن للقارب التصدع أو الغرق، وسيكون لدى الطاقم معدات اتصالات حديثة، للتواصل مع سفن الشحن الكبيرة تحسباً لأي مشكلة تحدث في الطريق».

مع الطرق الصعبة من الإسكندرية إلى منطقة القوقاز. ويقول: «رغم وجود أدلة تدحض ذلك، ومنها أن علماء الآثار استخدمت في بناء الأهرامات قبل 4800 سنة. ويضيف: «إن نتائج التحليلات التي أجريتها على العينات المجمعة من الهرم الأكبر تؤكد ما قاله هيرودوت، ويبيّن إشارات أن قوارب القصب كانت قادرة على التعامل مع مثل هذه الطرق الصعبة».

ومن أبرز الانتقادات التي توجه لنظرية غورليتزر ومن قبله هيرودوت، أن قوارب القصب لم تكن قادرة على التعامل التي كان يصنعها الفراعنة، وانطلقت من الإسكندرية إلى بيروت، ثم عادت إلى الإسكندرية عبر قبرص، وتبدأ رحلته الجديدة من بلغاريا إلى قبرص في ظروف مناخية أكثر قسوة، وباستخدام قارب بُني حديثاً. ويقول غورليتزر في تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط»: «إن الهدف من رحلتي الجديدة هو تأكيد ما كشفته العينات التي جمعتها من هرم خوفو حول وجود أكسيد الحديد بها، وهو الأمر الذي يتم تجاهله الآن».

وسبق لعالم الآثار الألماني الدكتور دومينيك غورليتزر (53 سنة)، القيام برحلة عام 2012 على أحد القوارب المصنوعة من القصب، الشبيهة بتلك التي كان يصنعها الفراعنة، وانطلقت من الإسكندرية إلى بيروت، ثم عادت إلى الإسكندرية عبر قبرص، وتبدأ رحلته الجديدة من بلغاريا إلى قبرص في ظروف مناخية أكثر قسوة، وباستخدام قارب بُني حديثاً. ويقول غورليتزر في تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط»: «إن الهدف من رحلتي الجديدة هو تأكيد ما كشفته العينات التي جمعتها من هرم خوفو حول وجود أكسيد الحديد بها، وهو الأمر الذي يتم تجاهله الآن».

القاهرة، حازم بدر

انطلقت أمس، رحلة باستخدام قوارب مصنوعة من القصب، يقودها عالم آثار ألماني أتهمة السلطات المصرية قبل نحو خمسة أعوام بسرقة خرطوشة حجرية من هرم الملك خوفو، بهدف إثبات نظريته أن الفراعنة استخدموا الحديد في بناء الأهرامات. وسبق لعالم الآثار الألماني الدكتور دومينيك غورليتزر (53 سنة)، القيام برحلة عام 2012 على أحد القوارب المصنوعة من القصب، الشبيهة بتلك التي كان يصنعها الفراعنة، وانطلقت من الإسكندرية إلى بيروت، ثم عادت إلى الإسكندرية عبر قبرص، وتبدأ رحلته الجديدة من بلغاريا إلى قبرص في ظروف مناخية أكثر قسوة، وباستخدام قارب بُني حديثاً. ويقول غورليتزر في تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط»: «إن الهدف من رحلتي الجديدة هو تأكيد ما كشفته العينات التي جمعتها من هرم خوفو حول وجود أكسيد الحديد بها، وهو الأمر الذي يتم تجاهله الآن».

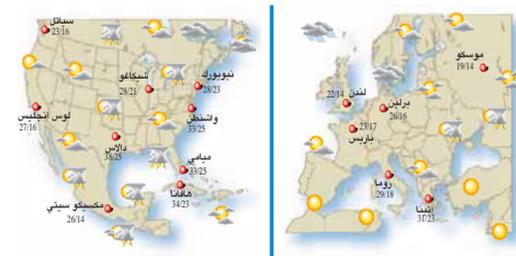
سودوكو

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | 4 | | | | | | |
| 9 | 6 | | | | 2 | | | |
| 4 | | 2 | 8 | | 1 | | | |
| | | 6 | | | 1 | 8 | 9 | |
| | | | | 7 | | | | 1 |
| 2 | 3 | | | | | | | |
| | | | 7 | | | | | |
| | | | | | | 4 | | |
| 8 | | | 6 | | | | | 3 |
| | | | | | | | | 5 |

الحل السابق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 9 | 1 | 3 | 4 | 7 | 6 | 5 | 8 | 2 |
| 4 | 2 | 8 | 9 | 3 | 5 | 1 | 6 | 7 |
| 5 | 6 | 7 | 8 | 1 | 2 | 3 | 9 | 4 |
| 2 | 8 | 6 | 1 | 5 | 4 | 7 | 3 | 9 |
| 1 | 3 | 9 | 6 | 8 | 7 | 2 | 4 | 5 |
| 7 | 4 | 5 | 2 | 9 | 3 | 6 | 1 | 8 |
| 8 | 7 | 4 | 5 | 6 | 1 | 9 | 2 | 3 |
| 3 | 9 | 1 | 7 | 2 | 8 | 4 | 5 | 6 |
| 6 | 5 | 2 | 3 | 4 | 9 | 8 | 7 | 1 |

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أوروبا
تتحرك جبهة جوية بدءاً من السويد عبر شمال غربي ألمانيا وتجاه شمال فرنسا لتتسبب في سقوط الأمطار. ويتحرك الهواء البارد عبر المملكة المتحدة ليحمل بخار الماء ويتسبب في سقوط أمطار متفرقة، فيما يسود طقس جاف مصحوب بسطوع للشمس في باقي أنحاء أوروبا مع ارتفاع درجات الحرارة فوق المعتاد في فترة ما بعد الظهر.

أميركا الشمالية
تسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على كندا الأطلسية حتى نيو إنجلاند وتجاه الجنوب الغربي حتى أوهايو فالي. وتتسبب جبهة جوية قريبة من الساحل في حدوث عواصف في شمال كاليفورنيا وشمال فلوريدا. ويسود طقس جاف بدءاً من شمال ساكاشوان إلى شمال أونتاريو، وتهب العواصف على داكوتا.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والادنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

يسود طقس حار وجاف في السعودية وعمان ودول الخليج مع سطوع قوي للشمس، فيما يسود طقس معتدل في شرق السعودية. وتسقط بعض الأمطار وتهب عواصف رعدية عبر مختلف مناطق اليمن.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تسقط أمطار متفرقة بالقرب من الساحل بدءاً من سوريا إلى شمال لبنان، فيما تشرق الشمس على باقي المناطق، وتهب الرياح على كثير من المناطق.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تسقط بعض الأمطار المتفرقة على الجبال من المغرب إلى الجزائر حيث تهب عواصف رعدية. وتهب العواصف الرعدية كذلك على السودان وشمالاً تجاه جنوب مصر، وتهب بعض العواصف عبر موريتانيا.

«موسوعة الثقافة المغربية»... عمل يوثق للثقافة المغربية في مختلف أبعادها



الثقافة المغربية غنية بمكوناتها وروافدها وتتنوع تراثها المادي واللامادي

كما تتناول الموسوعة جوانب التراث اللامادي، من بينها قائمة اليونسكو للتراث الثقافي اللامادي في المغرب، والتراث الشفهي، وفن الطعامة، والعادات والتقاليد. إضافة إلى ذلك، تشمل الموسوعة الأدب المغربي بمختلف أجناسه ولغاته، والفكر المغربي والترجمة، والفنون التشكيلية والبصرية، والمسرح، والسينما، والموسيقى، وفنون الرقص، والمخطوطات، والطباعة والنشر، والأرشيف الثقافي، والمهرجانات والتظاهرات الكبرى، والجوائز الأدبية والفكرية والفنية، والبنية التحتية الثقافية، وحضور الثقافة المغربية في الأعمال الأدبية والفنية الأجنبية. كما ستضم الموسوعة بيبليوغرافيا تشمل ما كتبه الباحثون المغاربة والعرب والأجانب عن مظاهر الثقافة المغربية.

مراكش، عبد الكبير الميناوي

في إطار اهتمامها بالتعريف بحركية الثقافة المغربية، وبمكوناتها العريقة والحديثة، أطلقت وزارة الثقافة والاتصال (قطاع الثقافة) مشروع إنجاز «موسوعة الثقافة المغربية»، بمشاركة 130 خبيراً مغربياً، وتصدر مطلع السنة المقبلة. يهدف هذا العمل الضخم، حسب القطاع الوصي، إلى «توفير مصدر موسوعي يوثق لمظاهر الثقافة المغربية في مختلف أبعادها التراثية والمعرفية والفكرية والإبداعية والفنية، كما يعكس غنى الثقافة المغربية بمختلف مكوناتها وروافدها، العربية - الإسلامية، والأمازيغية، والصحراوية الحسانية، والغنية بروافدها الأفريقية والأندلسية والعبرية والمتوسطية». وستشمل الموسوعة عدداً مهماً من المحاور: من بينها التراث المادي بمختلف مكوناته المتجلية، على سبيل المثال، في المواقع الأركيولوجية، ومواقع التراث العالمي، ومواقع الآثار التاريخية، والتراث المغربي على مستوى الأنظمة المائية، والتراث الثقافي المغفور في المياه.

صنعها سابقاً في كراتشي، ويشهد شارما على أهمية استخدام الأنواع المحلية من النباتات، مستشهداً ببعض المواقف، مثل ذلك الذي حدث في باكستان، حيث جرى استيراد سلالات أوروبية من الأشجار التي أطلقت حبوب لقاح سببت الربو لسكان الباكستانيين. ويتطلب تحضير التربة خلط ثقل قصب السكر وقشر الأرز وروث الأبقار بنسب ثابتة، كما يتطلب ري ما بين 3 إلى 5 لترات من المياه للترت المربع في اليوم، خلال السنوات الثلاث الأولى، فضلاً عن التوقف عن إزالة الأعشاب غير المرغوب بها في السنة الأولى، ومنوع استخدام أي نوع من المواد الكيماوية أو الأسمدة أو المبيدات الحشرية.

ويقول شارما، الذي يقدم استشارات لأطراف المهتمة سواء في مقر الشركة أو عبر الإنترنت: «نحن نمكّن عملاءنا من صنع الغابات مثلنا»، ويبلغ متوسط مساحة الغابات في «أفوريست» 100 متر مربع، وتتكون من جزر خضراء بحجم ملعب التنس حيث تعمل على توفير الظل باستخدام النباتات المحلية.

حل عضوي لمشكلة من صنع الإنسان

إن عملية تشجير المدن التي يتبناها شارما، والتي تتم بمكونات عضوية بالكامل، هي عملية بسيطة للغاية، حيث يبدأ الأمر بحفر حفرة بعمق 20 - 30

سنتمتراً، حيث يُخلط سطح التربة فيها مع المواد العضوية المتوفرة مثل روث البهاائم وتقل لقص السكر وجوز الهند، وذلك للحصول على سماد للشتلات. ويوضح شارما: «تتكون الغابة من 4 طبقات: طبقة الشجيرات وطبقة الشجرة الفرعية وطبقة الشجرة، وأخيراً طبقة المظلة». ويجب أن تُزرع الأشجار بطريقة تجعلها تكمل نمو بعضها بعضاً، بدلاً من أن تتنافس على المساحة وأشعة الشمس، فعلى سبيل المثال، يجب وضع شجرة قصيرة محيطة للظل بطريقة يمكنها أن تنمو فيها تحت شجرة طويلة محبة للضوء».

ويتابع: «كان الدرس الأكبر الذي تعلمته من العمل مهندساً، هو التوثيق، إذ تمكن قوة شركتنا بالتوثيق القوي والمحدث باستمرار، كما نحسن أيضاً منهجيتنا من خلال مزيد من التعلم، والتعمق في العمل بمناطق جغرافية متنوعة». وفي ولاية راجاستان الصحراوية في الهند، التي يقول شارما إن «الغربة بها كانت ميتة»، أدخلوا الكائنات الحية الدقيقة أثناء إنشاء الغابات هناك في عام 2016. ويقول شارما إنه بناءً على تجربتهم في راجستان أدخلوا تحديات جديدة في أعمالهم في لاهور عام 2017، مؤكداً أن الغابة هناك تنمو بشكل أسرع بكثير من تلك التي

أنشأت «أفوريست» مئات الغابات الصغيرة في مدن عدة حول العالم غابة هندية تنامي على ضفاف نهر بيروت



مشروع شوبهيندو شارما الجديد

ذلك أي الأنواع التي يجب زراعتها، وبأي نسبة، وكانت تجربته الأولى في صنع الغابات في فناء منزله الخلفي بولاية أوتاراخاند في الهيمالايا، حيث استطاع زراعة غابة خضراء خلال عام واحد فقط، وهذا هو ما منحه الثقة، وبعدها قرر إطلاق مشروعه كمبادرة للعمل بدوام كامل، وشارك وظيفته، وقضى ما يقرب من عام لإجراء البحوث على المنهج الذي سببناه في مشروع.

ولكن كيفية تحويل الأراضي الجرداء إلى غابات مستدامة هو اللغز الحقيقي، ويقول شارما: «الخطوة الأولى هي إجراء تحليل للتربة، وهو يساعدنا على تقييم أي نوع من النباتات يمكننا أن تنمو في نوع معين من التربة وما ينقص هذه التربة، ويتبع ذلك عملية مسح للكثافة الحيوية التي تساعد فيما بعد في تزويد التربة بالبروتينات الغذائية، وأخيراً، تجري دراسة استقصائية لأنواع النباتات، التي تخبرنا بنوع الزراعة المناسب في منطقة معينة»، من ثم تُدخل جميع النباتات التي جمعت في قاعدة بيانات تُحلل البيانات وتساعد في معرفة كيفية المضي قدماً في

إجراء البحوث على المنهج الذي سببناه في مشروع. ولكن كيفية تحويل الأراضي الجرداء إلى غابات مستدامة هو اللغز الحقيقي، ويقول شارما: «الخطوة الأولى هي إجراء تحليل للتربة، وهو يساعدنا على تقييم أي نوع من النباتات يمكننا أن تنمو في نوع معين من التربة وما ينقص هذه التربة، ويتبع ذلك عملية مسح للكثافة الحيوية التي تساعد فيما بعد في تزويد التربة بالبروتينات الغذائية، وأخيراً، تجري دراسة استقصائية لأنواع النباتات، التي تخبرنا بنوع الزراعة المناسب في منطقة معينة»، من ثم تُدخل جميع النباتات التي جمعت في قاعدة بيانات تُحلل البيانات وتساعد في معرفة كيفية المضي قدماً في

إجراء البحوث على المنهج الذي سببناه في مشروع. ولكن كيفية تحويل الأراضي الجرداء إلى غابات مستدامة هو اللغز الحقيقي، ويقول شارما: «الخطوة الأولى هي إجراء تحليل للتربة، وهو يساعدنا على تقييم أي نوع من النباتات يمكننا أن تنمو في نوع معين من التربة وما ينقص هذه التربة، ويتبع ذلك عملية مسح للكثافة الحيوية التي تساعد فيما بعد في تزويد التربة بالبروتينات الغذائية، وأخيراً، تجري دراسة استقصائية لأنواع النباتات، التي تخبرنا بنوع الزراعة المناسب في منطقة معينة»، من ثم تُدخل جميع النباتات التي جمعت في قاعدة بيانات تُحلل البيانات وتساعد في معرفة كيفية المضي قدماً في

إجراء البحوث على المنهج الذي سببناه في مشروع. ولكن كيفية تحويل الأراضي الجرداء إلى غابات مستدامة هو اللغز الحقيقي، ويقول شارما: «الخطوة الأولى هي إجراء تحليل للتربة، وهو يساعدنا على تقييم أي نوع من النباتات يمكننا أن تنمو في نوع معين من التربة وما ينقص هذه التربة، ويتبع ذلك عملية مسح للكثافة الحيوية التي تساعد فيما بعد في تزويد التربة بالبروتينات الغذائية، وأخيراً، تجري دراسة استقصائية لأنواع النباتات، التي تخبرنا بنوع الزراعة المناسب في منطقة معينة»، من ثم تُدخل جميع النباتات التي جمعت في قاعدة بيانات تُحلل البيانات وتساعد في معرفة كيفية المضي قدماً في

يؤيد لهم، براكريتي غوبتا

قد يبدو نمو غابة في غضون عام واحد فقط في الفناء الخلفي للمنزل أو في فناء المدرسة أو في موقف انتظار سيارات يستوعب 6 سيارات فقط، أو في الصحراء، بمثابة أمر غير معقول، ولكن هذا هو ما يفعله رائد الأعمال البيئية الهندي، شوبهيندو شارما.

فقد أنشأت مجموعة «أفوريست» ومقرها الهند، التي يملكها شارما، 140 غابة صغيرة في 44 مدينة حول العالم، بما في ذلك الهند والولايات المتحدة وسنغافورة وإيرلندا وفرنسا وكينيا وأستراليا وهولندا ومسقط وماليزيا وكندا وإيران.

كيف حصل ذلك؟

يتبع شارما طريقة عالم أحياء ياباني في أعمال «أفوريست»، ولكنه عدّل هذه الطريقة ليحلل الأشجار تنمو بمعدل أسرع بعشرة أضعاف المعدل الذي تنمو به في الطبيعة، مما يؤدي إلى إنشاء غابات مكتفية ذاتياً في غضون سنتين إلى ثلاث سنوات فقط، ويقول شارما إنه «بينما تستغرق الغابة في العادة مائة عام لتزهر فإن الغابة التي يصنعها تنمو بمعدل أسرع بعشر مرات، وتكون أكثر كثافة بـ30 مرة، ويكون بها تنوع حيوي أكثر بـ100 مرة». واليوم، تسوّج شركته «أفوريست» لطريقة خاصة بها

للزراعة الغابات المحلية الكثيفة، وسريعة النمو في الأراضي القاحلة، وذلك باستخدام خبرة شارما في تصنيع السيارات لإنشاء نظام يمكنه من إنشاء غابة متعددة الطبقات تتكون من 300 شجرة تنمو على مساحة صغيرة، مثل مساحة موقف انتظار سيارات يستوعب 6 سيارات، وذلك بأقل من سعر جهاز هاتف محمول لشركة «آيفون».

ويعمل شارما الآن على إعادة إحياء ضفاف نهر بيروت في لبنان، الذي كان في يوم من الأيام مكاناً للاحتفال إبان الحكم الروماني، ويُعد هذا المشروع جزءاً من جهد أكبر من قبل منظمة الهندسة المعمارية اللبنانية TheOtherDada، وقيل والبيئية عقود قليلة، أعاد الأيمن المقيمون في ضاحية برج حمود في بيروت على الاحتفال بالفارثا تافار هناك، وهو مهرجان لرش المياه، ولكن تلك الأيام قد ولت منذ زمن بعيد، وزار فريق شارما بيروت مؤخراً لإنشاء غابة حضرية في منطقة سين الفيول وذلك في محاولة لإنقاذ نهر بيروت. وبدأت الفكرة حينما تطوع شارما لمساعدة عالم الطبيعة

سكان قرية إندونيسية يعترضون على منع استيراد النفايات



عمال يفرغون حمولة نفايات قادمة من مصنع للورق وذلك إلى جانب حقل أرز في قرية بانجون الإندونيسية (رويترز)

منعت إندونيسيا استقبال النفايات الواردة من دول الغرب، في خطوة أسعدت دعاة حماية البيئة، ولكنها أغضبت أهالي قرية صغيرة يعتمد سكانها على تدوير النفايات الواردة. وحسب تقرير لوكالة «رويترز»، فإن السكان في قرية بانجون الإندونيسية يكسبون من فرز النفايات دخلاً يزيد عما يجنونه من زراعة الأرز، على حد قولهم.

وفي مواجهة تدفق واردات النفايات، شددت إندونيسيا قواعد الاستيراد والتفتيش الجمركي، ما تسبب في إعادة مئات الأطنان من النفايات الواردة من الخارج إلى بلادها الأصلية. وأشارت جماعات الحفاظ على البيئة بالحملة، لكن سكان بانجون يقولون إن الحد من التدوير، ويشترى مصنعو الجين

بانجون (إندونيسيا) - لندن، «الشرق الأوسط»

منعت إندونيسيا استقبال النفايات الواردة من دول الغرب، في خطوة أسعدت دعاة حماية البيئة، ولكنها أغضبت أهالي قرية صغيرة يعتمد سكانها على تدوير النفايات الواردة.

وحسب تقرير لوكالة «رويترز»، فإن السكان في قرية بانجون الإندونيسية يكسبون من فرز النفايات دخلاً يزيد عما يجنونه من زراعة الأرز، على حد قولهم.

وفي مواجهة تدفق واردات النفايات، شددت إندونيسيا قواعد الاستيراد والتفتيش الجمركي، ما تسبب في إعادة مئات الأطنان من النفايات الواردة من الخارج إلى بلادها الأصلية. وأشارت جماعات الحفاظ على البيئة بالحملة، لكن سكان بانجون يقولون إن الحد من التدوير، ويشترى مصنعو الجين

وفيات

توفي الخميس الماضي في بغداد السيد ناطق نعمان الأعظمي عن عمر يناهز الخامسة والثمانين، وهو شقيق الزميل الدكتور أسامة نعمان، وهو أب لكل من الدكتور بلال، والمهندسة براء، والرسامة بلسم.

مواقف الصلوة

| المدينة | الفجر | الشرق | الظهر | العصر | الغرب | العشاء |
|-----------------|-------|-------|-------|-------|-------|--------|
| مكة المكرمة | 04:40 | 05:59 | 12:25 | 03:48 | 06:50 | 08:20 |
| المدينة المنورة | 04:35 | 05:56 | 12:26 | 03:54 | 06:54 | 08:24 |
| القدس | 04:40 | 06:06 | 12:45 | 04:23 | 07:22 | 08:44 |
| الرياض | 04:07 | 05:28 | 11:58 | 03:26 | 06:27 | 07:57 |
| القاهرة | 03:51 | 05:23 | 12:00 | 03:36 | 06:35 | 07:58 |
| الخرطوم | 05:15 | 06:35 | 12:54 | 04:05 | 07:13 | 08:25 |
| الرباط | 05:21 | 06:50 | 01:32 | 05:13 | 08:13 | 09:37 |
| تونس | 04:04 | 05:37 | 12:04 | 04:08 | 07:09 | 08:37 |
| الكويت | 03:51 | 05:17 | 11:53 | 03:28 | 06:27 | 07:57 |
| أبوظبي | 04:36 | 05:57 | 12:27 | 03:55 | 06:56 | 08:26 |
| المنامة | 03:48 | 05:10 | 11:42 | 03:13 | 06:13 | 07:43 |
| الدوحة | 03:46 | 05:08 | 11:38 | 03:08 | 06:08 | 07:38 |
| مسقط | 04:21 | 05:41 | 12:10 | 03:37 | 06:38 | 08:08 |
| بيروت | 04:32 | 06:00 | 12:43 | 04:24 | 07:23 | 08:48 |
| صنعاء | 04:33 | 05:48 | 12:08 | 03:18 | 06:26 | 07:56 |
| عمان | 03:33 | 05:02 | 11:41 | 03:20 | 06:19 | 07:49 |
| بغداد | 03:58 | 05:26 | 12:07 | 03:48 | 06:47 | 08:11 |
| اسطنبول | 04:34 | 06:15 | 01:09 | 04:58 | 08:01 | 09:37 |
| تلقوسيا | 04:37 | 06:07 | 12:51 | 04:34 | 07:34 | 09:00 |
| أثينا | 05:06 | 06:41 | 01:30 | 05:16 | 08:17 | 09:47 |
| لندن | 03:31 | 05:48 | 11:05 | 05:02 | 08:20 | 09:29 |
| باريس | 04:40 | 06:45 | 01:55 | 05:51 | 09:03 | 11:01 |
| نيس | 04:49 | 06:37 | 01:36 | 05:27 | 08:32 | 10:15 |
| روما | 04:36 | 06:19 | 01:15 | 05:04 | 08:08 | 09:46 |
| بروكسل | 04:18 | 06:32 | 01:47 | 05:44 | 09:00 | 11:06 |
| مدريد | 05:47 | 07:27 | 02:19 | 06:08 | 09:10 | 10:45 |
| جنيف | 04:41 | 06:36 | 01:40 | 05:33 | 08:42 | 10:31 |
| فيينا | 03:49 | 05:51 | 12:59 | 04:54 | 08:06 | 10:01 |
| برلين | 03:27 | 05:51 | 11:59 | 04:59 | 08:28 | 10:43 |
| فرانكفورت | 04:02 | 06:11 | 01:22 | 05:19 | 08:32 | 10:34 |
| استوكهولم | 02:43 | 05:14 | 01:10 | 05:14 | 09:02 | 11:19 |
| كوبنهاغن | 02:58 | 05:44 | 01:14 | 05:44 | 09:14 | 11:13 |
| امستردام | 04:03 | 06:26 | 01:45 | 06:26 | 09:02 | 11:16 |
| نيويورك | 04:47 | 06:08 | 01:01 | 05:08 | 07:52 | 09:15 |
| واشنطن | 05:05 | 06:23 | 01:13 | 04:59 | 08:01 | 09:21 |
| لوس أنجلوس | 05:04 | 06:16 | 12:58 | 04:39 | 07:38 | 08:52 |

الجماعة

بالإضافة إلى النجاة في مهامه. ● الدكتور عبد اللطيف بن راشد الزاري، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، استقبله الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة، وزير الخارجية البحريني، الذي أشاد بالدور المهم الذي يقوم به في تطوير دور الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ومساعيه الدؤوبة لتعزيز علاقات مجلس التعاون مع مختلف الدول والتجمعات الإقليمية والدولية. فيما أعرب الزباني عن اعتزازه ببقاء وزير الخارجية.

● روني الطرابلسي، وزير السياحة التونسي، التقى سفيرة بريطانيا بنونس، لويدي سوزا؛ حيث انقفا خلال اللقاء على توقيع ميثاق السياحة المستدامة في سبتمبر، ووزارتى السياحة والصناعات التقليدية والشؤون المحلية والبيئة، بالتعاون مع سفارة بريطانيا في تونس، وبالشراكة مع مختلف متعهدي الرحلات البريطانية، والنجاعة السياحية.

● ك. جيفا ساغار، السفير الهندي بالكويت، حضر حفل رفع العلم في سفارة جمهورية الهند، بمناسبة يوم الاستقلال الـ72؛ حيث تخلل المناسبة قيام بعض الأطفال بتقديم أغنيات وطنية، وأكد السفير أن العلاقات الثنائية بين الهند والكويت تواصل تعزيزها، مع زيادة عدد الزيارات الثنائية، مشيراً إلى زخم متجدد على الجبهة التجارية الثنائية مع زيادة التبادلات التجارية والاستثمارية، معرباً عن تقديره وامتنانه العميق لقيادة وشعب وحكومة الكويت، لالتزامهم الراسخ باستمرار العلاقات الوثيقة والودية بين البلدين.

الأمير منصور بن ناصر بن عبد العزيز

● الأمير منصور بن ناصر بن عبد العزيز، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الجمهورية السورية، السفير غير المقيم لدى إمارة دبي، شارك في احتفال اليوم الوطني لإمارة دبي، بمناسبة مرور 300 سنة لتأسيسها. ونقل السفير، خلال الحفل، تحيات خادم الحرمين الشريفين وولي عهده إلى أمير دبي، وتمنيات المملكة العربية السعودية حكومة وشعباً، لشعب إمارة دبي، متمنياً لها مزيداً من التنمية، متطلعاً إلى تنمية العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين.

● عبد القادر بن مسعود، وزير السياحة والصناعة التقليدية بالجزائر، أشرف على تدشين متحف صحي بأحد الفنادق الخاصة بعناية. وقال الوزير إن «خريطة الهياكل الفندقية على المستوى الوطني تعززت خلال سنة 2019 بـ12 ألف سرير جديد»، مضيفاً أن العدد المهم من الأسر الجديدة تم تسلمه بفضل استكمال إنجاز 96 مؤسسة فندقية جديدة عبر التراب الوطني، مؤكداً أن أهم ما يميز المؤسسات الجديدة المستلمة هو توزيعها الجيد عبر مختلف أنحاء التراب الوطني.

● محمد زين العابدين، وزير الشؤون الثقافية في تونس، أشرف على جلسة عمل بحضور مديري مراكز الفنون الدرامية بكل من سبدي بوزيد وزغوان وبنزرت وباجة ومنوبة والمنستير، للاطلاع على وضعيتهم المالية والإدارية والبشرية وتصوراتهم الفنية والإبداعية بخصوص الدورة التأسيسية لمهرجان المسرح التونسي. وأوصى الوزير بضرورة الانطلاق في تسوية هذه الأوضاع والسعي إلى البحث عن المبادرات الشبابية الفردية

كلمات دلتقاطية

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|----|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |

- 1- دولة أفريقية
- 2- جبل فلسطيني - حيوان اليف
- 3- من الأجدية - جزيرة اندونيسية
- 4- قلم - تقوى وورع «مكسوة»
- 5- لاعب كرة مضرب سباني «مكسوة»
- 6- وجم «مكسوة»
- 7- أنبنة وعمرات - حرف نصيب
- 8- يعلون
- 9- شك - للثني - في القمص
- 10- حيوان لطيف - «خاج «مكسوة»

الوطنية

- 1- فاضل - سهام
- 2- فاضل - سهام
- 3- فاضل - سهام
- 4- فاضل - سهام
- 5- فاضل - سهام
- 6- فاضل - سهام
- 7- فاضل - سهام
- 8- فاضل - سهام
- 9- فاضل - سهام
- 10- فاضل - سهام



يجب أن تثبت توتنهايم أنه لا يوجد لاعب لا يمكن تعويضه حتى لو كان إريكسن



متنعل السديري

أربعة زائد أربعة

قرأت في إحدى الجرائد أن المسؤولين بقرية الهجن في سوق عكاظ السنوي بالطائف في السعودية، أقاموا إبطاراً للصائمين في يوم الوقفة بعرفة، ومدوا سفرة طعام بطول 100 متر، بحضور عدد من الزوار والعاملين والمتساقين والمنظمين بالقرية، وقدم المشاركون الأكلات الشعبية المختلفة التي تتميز بها محافظة الطائف. غير أن هناك سفرة أو مائدة إبطار أخرى لا تقل روعة عن هذه، وهي تمد على الأرض في كل صباح بمحكمة جيزان، وقد حدثني الأستاذ عادل باحشوان، وهو من أعيان المنطقة، أن ذلك الإبطار أصبح شبه تقليدي، فقبل الدوام بساعة تقريباً تمتد السفرة للمأكولات الجماعية التي يتشارك بها الجميع، ويجلس الكل، بعضهم بجانب بعض، ابتداءً من القاضي إلى أصغر فراش، مروراً بكتاب العدل والموظفين والمستخدمين والمراجعين والعساكر والمساجين، الكتف بالكتف دون أي حساسية، وهم ياكلون ويتكلمون ويتضحكون، إلى درجة أنه قبل لي إن بعض المتساقين المتخاصمين كانوا يتصالحون فيما بينهم وهم لا يزالون حول السفرة، فقد حصل بينهم ما يقال له: «أكل عيش».

وما أن ينتهوا ويغسلوا أيديهم حتى يبدأ الدوام والعمل بالمحكمة، ومن وجهة نظري البحتة أعتقد أنه تقليد لطيف، ولو كنت في جيزان لذهبت كل صباح للمحكمة:

أقروا معي تلك الإحصائيات الموثقة عن عدد سكان بعض الدول الأوروبية عام 1936. وكيف وصل عددهم عام 2018:

عدد سكان بريطانيا كان 50 مليوناً وأصبح 66 مليوناً، وعدد سكان إيطاليا كان 38 مليوناً وأصبح 60 مليوناً، وعدد سكان فرنسا كان 52 مليوناً وأصبح 67 مليوناً، وعدد سكان بولندا كان 35 مليوناً وأصبح 38 مليوناً.

فيما كان عدد سكان مصر في تلك الفترة التاريخية نفسها 16 مليوناً فأصبح الآن 99 مليوناً، وعدد سكان العراق كان 4 ملايين فأصبح 38 مليوناً، وعدد سكان السعودية كان 3 ملايين فأصبح 21 مليوناً، وعدد سكان المغرب كان 5 ملايين فأصبح 36 مليوناً.

فكم يصير عدد سكان كل دولة من تلك الدول الأربع بعد 8 عقود يا ترى؟!

وما دام الشيء بالشيء يذكر، فهناك 4 دول عربية من دون رئيس، وهي تونس والسودان والجزائر وليبيا، و4 دول أخرى فيها رؤساء، ولكن السلطة بيد غيرهم.

وأترك لكم استنباط أسماء الأربع الأخيرة.. «حزروا وفزروا» فانتقم لا يتقصم الذكاء، ولا الخبث أحياناً، والذي يعرفها سوف أقدم له هدية طائفة «درون» من دون طيار، تطير به ولا ينزل منها إلا إذا قامت «ناقة صالح»!



صورة أرشيفية للنجمة غوينيث بالترو التي تواجه مسالة قضائية بسبب حادثة تصادم مع أحد المتزلجين على الجليد في منتجج بولاية يوتا الأميركية غير أن المحكمة رفضت طلباً تقدم به المنتج بعم المسؤولية عن الحادث على أساس أن الأمر يجب أن تتم تسويته بين بالترو والصاب (ب).



سمير عطالله

الثنايية من جديد

منذ اشتداد أزمة المضايق، من هرمز إلى جبل طارق، عامت فوق سطح البحار ظاهرة حديثها وقديمها ومتساويان، نقيضها ونسقمها، فروقاتها وثنائياتها: أميركا وبريطانيا، تقفان معاً في المواجهة، بصرف النظر عن سائر الدول الغربية. للمرة الأولى في ذاكرة طويلة، نسمع من جديد بشيء اسمه البحرية البريطانية، بعدما كانت سمعة الأسطول الإمبراطوري تملأ المياه واليابسة. لكن، بالدرجة الثانية. فالبلد الأم هو الأصغر والأضعف. والولايات المتحدة التي ولدت من رحم بريطانيا قبل أن تستقل عنها، تكبر الدولة الأم 36 مرة. وفي حين الأم ليست سوى جزيرة مكتظة بالسكان وشعر يوريس جونسون، تسرح الولايات المتحدة وتمرح فوق 3,615,211 ميلاً. لكل ميل نحو 600 بريطاني وعشرة أميركيين.

أكبر دلالة على أثر ومفارقة الحجم، بين الدولتين (بالنسبة إلي) هي الصحافة. ليس في أميركا صحافة «وطنية» مهما امتد توزيعها. هناك «تايمز» نيويورك و«تايمز» لوس أنجليس، و«بوست» واشنطن، بينما هناك «التايمز» البريطانية و«التغراف» و«الغارديان». حتى الآن، الصحف الأميركية هي صحف مدن وليس حتى ولايات. فالذي يقرأ «نيويورك تايمز» في المدينة لا يقرأها في بقية الولاية، بل يكتفي بقراءة صحيفة محلية صغيرة لم يسمع بها أحد خارج الولاية.

إن، ما هو الرابط بين دولتين متناقضتين إلى هذا الحد؟ لماذا بريطانيا أقرب من ألمانيا وفرنسا في الأزمات الكبرى، منذ الحرب العالمية الأولى إلى اليوم؟ أهم عنصر مشترك هو اللغة التي تجعل البلدين يبدوان واحداً في القيم والمصالح والمفاهيم. وبما أن الإنجليزية لغة أكثر كونية من سواها، فقد تزايدت اللحمة المشتركة بين الدولتين.

في الامتحان العالمي الراهن تبدو الثنائيات أكثر وضوحاً وحدة، خصوصاً في ظل ترمب وجونسون. وبعدما كانت ألمانيا، في الماضي، تنافس بريطانيا على موقع الأقرب إلى أميركا، تبدو اليوم وكأنها في صف الخصوم، خصوصاً فيما يتعلق بالنزاع مع إيران. ولم يكن ترمب دبلوماسياً في الإعراب عن شعوره حيال أنجيلا ميركل والرئيس الفرنسي ماكرون. بالنسبة إليه، المواجهة مع طهران امتحان لحلفائه، وليس لخصومه. ومن كان مثله لا يقبل اللون الرمادي في الصراعات المصرية. وقد اكتفى من ذلك بالموافق التركي الذي تحول إلى أحمر.

جامعة القاهرة تقفز ضمن أفضل 300 جامعة في تصنيف «شنگهاي» العالمي

أول جامعتين مصريتين، إشر جامعة القاهرة في التصنيف، بعدها 404 مركز، هما جامعتا عين شمس والإسكندرية في الترتيب من 701 إلى 800 جامعة، ثم جامعة المنصورة من 801 إلى 900 جامعة، فجامعة الزقازيق من 900 إلى 1000 جامعة، ويقوم التصنيف الصيني هذا العام على تصنيف 1000 جامعة حول العالم.

وأفضل قسم في معدل النشر الدولي، إلى جانب المجلات العلمية التي أصدرتها الجامعة بالتعاون مع المؤسسات الدولية الكبيرة التي أصبح لها شأن وقل دولي على رأسها مجلة «JAR» التي صنفت الخامسة عالمياً بعد مجلتي «نيتشر» و«ساينس»، وذلك وفقاً لأحدث تصنيف للمجلات الأعلى تأثيراً، فضلاً عن المجلة المصرية للمعلوماتية التي جاءت بمعدل تأثير مرتفع، وإصدار أول مجلة دولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية مع «إيمرالد» البريطانية. وأضاف رئيس جامعة القاهرة، أن الجامعة كانت أحياناً تحافظ على وجودها ضمن الجامعات العالمية المرموقة «قائمة أول 500 رأس أول 300 جامعة عالمية. في السياق نفسه، جاءت

الآن تسير بخطى ناجحة ومميزة. وأشار الخشت، إلى أن منظومة جامعة القاهرة للتصنيفات الدولية تعمل على الاتجاهات كافة، حيث رصدت الجامعة ميراثيات كبيرة للإنفاق على البحث العلمي ومكافآت للباحثين أصحاب الأبحاث العلمية المنشورة دولياً، بالإضافة إلى خلق منافسة داخلية لأفضل كلية

أقوى التصنيفات العالمية جاء نتيجة التخطيط الاستراتيجي والجهود المتنوعة لإدارة الجامعة وأساتذتها واستشهاد بها والرجوع إليها بصفتها مرجعاً علمياً، بالإضافة إلى عدد الحاصلين على جوائز نوبل من خريجها وأساتذتها، والسعة الدولية. وقال الدكتور محمد عثمان الخشت، رئيس جامعة القاهرة، إن الإنجاز الذي تحقّق من حيث التقدم الكبير في

العلمية المنشورة دولياً في مجلات علمية مرموقة، مع عدد الأبحاث العلمية التي استشهد بها والرجوع إليها بصفتها مرجعاً علمياً، بالإضافة إلى عدد الحاصلين على جوائز نوبل من خريجها وأساتذتها، والسعة الدولية. وقال الدكتور محمد عثمان الخشت، رئيس جامعة القاهرة، إن الإنجاز الذي تحقّق من حيث التقدم الكبير في

في عام واحد بلغ نسبة 20 في المائة عن الأعوام السابقة التي تواجدت فيها الجامعة ضمن أفضل 500 جامعة على مستوى العالم. وذكر بيان للجامعة بهذه المناسبة أن التصنيف الصيني الذي بدأ عام 2003، يعدّ الأصعب والأشهر والأقوى في التصنيفات الدولية من حيث المعايير الصارمة، فهو يعتمد على عدد الأبحاث

القاهرة، «الشرق الأوسط» نجحت جامعة القاهرة لأول مرة في تاريخ الجامعات المصرية بالقرن 100 مركز والتواجد بين أفضل 301 إلى 400 جامعة على مستوى العالم، وذلك في التصنيف الصيني العام «شنگهاي» لعام 2019. وتعدّ هذه الفترة إنجازاً كبيراً للجامعات المصرية بمعدل تطور لجامعة القاهرة

ناشطة سويدية تواصل إضرابها الدراسي لأجل الدفاع عن المناخ



غريتا ثونبرغ على متن اليخت المتجه إلى أميركا (أ.ب.) وترفض ثونبرغ (16 عاماً) ركوب الطائرات بسبب انبعاثاتها من ثاني أكسيد الكربون، وتسافر على متن يخت سباق يسمى «ماليزيا»، بقيادة البحار الألماني يوريس هيرمان، وببير كاسبراجي من موناكو. وفي وقت سابق كتب كاسبراجي تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي «تويتتر» قال

عرضت ناشطة المناخ السويدية الشابة غريتا ثونبرغ أمس الجمعة، لافتة مميزة بخط اليد تعلن فيها عن إضرابها المدرسي، بينما كانت على متن يخت سباق ينقلها إلى مدينة نيويورك. وأظهرت تدوينة ثونبرغ على مواقع وسائل التواصل الاجتماعي الناشطة السويدية وهي تعرض اللافتة على خلفية موجة كبيرة وموقع اليخت، وجملة «أسبوع الإضراب المدرسي رقم 52». وبدأت ثونبرغ إضرابها خارج البرلمان السويدي في 20 أغسطس (أب) 2018 وألهم نشاطها الشباب الآخرين في جميع أنحاء أوروبا وخارجها للمطالبة بالتحرك بشأن تغير المناخ تحت شعار «أيام الجمعة من أجل المستقبل».



يحتفل محل كاسا دي ديبغو بمدريد بتاريخ عريق من صناعة المراوح اليدوية منذ إنشائه في عام 1858 ليكون محلاً يتخصص في إنتاج الكماليات الرفيعة للجينسين مثل المظلات والمراوح وعصى المشي، ويتمتع المحل العريق بمكانة خاصة في مدريد ويحرص على زيارته السياح ويفتخر بعملاء من عائلات ملكية مثل الملكة الإسبانية ليتيزيا والأميرة الراحلة ديانا (أ.ب.)

السجن لشبيه الممثل شويمر لشرائه جعة بطاقة أتمان مسروقة



الممثل الأميركي ديفيد شويمر (يمين) يحاول تقليد تصرفات اللص المشتبه به في مقطع الفيديو

السجل الإجرامي الحافل». الجدير بالذكر أن سجل الإيراني عبد الله الحسيني يضم 32 إدانة سابقة في 60 جريمة منذ عام 2008، منها 27 سرقة وعدم أمانة ارتكبتها في إنجلترا وويلز واسكتلندا. وتضمن السجل الحافل بالجرائم أربع عمليات نصب، انتحل فيها شخصيات آخرين بعدما سرق بطاقاتهم الإئتمانية.

شويمر المقطع بعبارة وجهها إلى الشرطة لئلا: «أيها الضباط، أقسم لكم لست أنا. لقد كنت في نيويورك في ذلك الوقت»، مضيفاً: «أمنياتي لشرطة بلاكيول التي تعمل بلا كلل بالتوفيق في تحرياتنا». وخلال جلسة المحاكمة، وصف القاضي عبد الله الحسيني بـ«اللص الرّحال ذي

نشر الشرطة البريطانية للمقطع المصور للحسيني، بينما كان يتابع الجعة في متجر «أيسلاند» في محاولة لتعقبه، انتشر المقطع بسرعة كبيرة ليخطئ 11 مليون مشاهدة في زمن قياسي، لدرجة أنه لفت انتباه شويمر نفسه. وكرد فعل، نشر شويمر المقطع ذاته الذي ظهر فيه شبيهه بخطرات زائغة مذعورة، وذيّل

رجل قابله في أحد مطاعم «أول يو كان إيت بوفيه». حسب ما ذكر موقع «سكاي نيوز». واستخدم عبد الله الحسيني البطاقة الائتمانية في أربع محاولات للشراء بالاحتيال، من أربعة متاجر في منطقتي بلاكيول، ولانكشاير، في سبتمبر (أيلول) الماضي. الطريف في الأمر أنه عقب

حاملاً في يده على الجعة، قد انتشرت كالتار في الهشيم عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بعدما أشار المستخدمون إلى التشابه الكبير بينه وبين الممثل الأميركي ديفيد شويمر. وأظهرت الصور الشبيهة بحمل صندوق الجعة الذي ابتاعه ببطاقة أتمان، اتضح لاحقاً أنه وجدما في حافظة نفوذ سرقتها من ستره

تندن، «الشرق الأوسط» حُكم على شبيه الممثل الأميركي ديفيد شويمر بطل حلقات «فريدين»، بالسجن تسعة أشهر بتهمة التزوير والاحتيال، بعدما ظهر على كاميرات المراقبة وهو يحمل صندوق جعة. كانت صور عبد الله الحسيني المقيم في بريطانيا